

THE BOOK WAS DRENCHED

TIGHT BINDING BOOK

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190276

UNIVERSAL
LIBRARY

الشعراء المحدثين بل على المولدين والجاهلية عند البعض لثقتهم في تتبع فنون
 الشعر واحسانهم فيها وغزارة مدقة اشعارهم و... ثرة فائدتها كما يظهر لك في
 الممارس وهم أبو تمام والبحتري وأبو الطيب وأبو تمام أشعر الله ثلاثه عند
 الاكثرين معي انه أشعر الالهة الا ان والآخرين ولا غرابة في ذلك عند من له راسوخ
 قدم في ادب ذلك المثلين وظهر بالانظار انهم في نظر الالاجتهادوا يرجحون وحكي
 البحتري قال دخلت على سعيد بن أسلم الطائي فأنشدته قصيدتي في مدح علي بن أبي طالب
 ألقاها صاحب ربه هوى فأنشأه والجليل به شئ نص لا أمر به فلما فرغت منها أقبل على
 ذلك الشخص وقال أما استحي أن تقرأ هذا وقد ورد في ثم مررت في القبية
 فأرسلها من حفظه فغضب وجهه وقلت له قال يا ابن أخي قد كان
 في الويسائل من أنا في راحة من سرنا أشعر فخرجت كاسف البال وسألت عن
 الرجل فقبل أنه أبو تمام الطائي فلما عدت لحقني الجاهل وأمرني بالعود وإذا
 أبو تمام فحككت رأسه بردي وقال يا سعيد الشمران وأما هذه فادق في حفظ
 القصة يد من حرفة وادقة وانسحب إلى شخص فأنشدني من قبله مجيد
 أو شريف فمات من كذب عليه من له أو سمعت قول الشاعر

أما قوله ما را حذيت به من ثوبه ما را حذيت به من ثوبه
 ثم قال في مدح أبي تمام و... في أنشأه فغضب وجهه وقلت له قال يا ابن أخي قد كان
 في الويسائل من أنا في راحة من سرنا أشعر فخرجت كاسف البال وسألت عن
 الرجل فقبل أنه أبو تمام الطائي فلما عدت لحقني الجاهل وأمرني بالعود وإذا
 أبو تمام فحككت رأسه بردي وقال يا سعيد الشمران وأما هذه فادق في حفظ
 القصة يد من حرفة وادقة وانسحب إلى شخص فأنشدني من قبله مجيد
 أو شريف فمات من كذب عليه من له أو سمعت قول الشاعر

كذبا من الخطب ولا قدح الأمر * فليس بعين لم ينض منوها عن
 وددت والله اعلم ان قال بل أهدي الامر بنفسه وأهلي وأكون المقدم قبله

فقال انه لم يمت من رثى بهذا الشعر ولما مدح أبو تمام محمد بن عبد الملك الزيات
الوزير بقصيدته التي منها

دع سمحة اقياد منسوب * مستغنيهم الثرى المكروب

لوسعت بشعة لا عظام أخرى * اسعى نحوها المسكان الجايب

قال له ابن الزيات يا ابا تمام انك لتكلى شعرك مرجوا هراة ظلت وبتديع معانيك
ما يزيد حسنا على بهي الخوامر في اجياد الكواعب وما يذخر لك في من جريل
المسكاة الا ويقتصر عن شعرك في الميراث ومن ياربع شعرا في تمام قصيدته الاممية
من مدائح في المتصم مطالعها

أجل ايم الربيع الذي خف آهله * لقد أدركت فيك النوى ما شحاوله
ولا يخفى على اللبيب ما على قوله خف آهله من مسحة الابل لا غرة وشاقة التعبير وفي
شعره من هذا كثير ومن غرائب قصيدته البانية في فتح محوور يقو هي من الشهرة
مكب يسمو على كبوان وقد رد فها على أرباب النجوم حتى ألزمهم الوجوم مطالعها

البف أسدق انبعا من الكذب * في حده الحدين الجدو اللعب

ولما قدم أبو تمام على الحسن بن رجاء ما تشده قصيرته في بيت حتى انتهى الى قور

لأنه كرى عطل الكريم من الغنى * فانسبل حرب للمكان العالي

قام قنما وقال والله ما نتم الا واما فتم لما تدا له من امار يجية فله درخ قال
ما نحن من اجلوت هذه العروس فقال أبو تمام لو انهم من الخور العيس لسكان
قيادك أوفى مهرانا وقال ابراهيم بن العباس الصولي اشعر أهل زمانه الذي
يقول مطر أبوك أبوا هلة وائل * ملا انبسة يطفة عمة وعميدا

نسب كن عليه من نيس الخصى * نوراه من ذق الصباح عمودا

ورثوا الابوة والخطوط فاسبحوا * جمعرا حدودا في العنى وجدودا

وهو أبو تمام وقال محمد بن عبد الملك الزيات اشعر الناس طرا الذي يقول

وما أبالي وخبر اقول أسدقه * حثنت لي ماء وجسي أرحمة ندمي

وهو أبو تمام فاته قاعا على انه اشعر أهل زمانه ولما قدم عمار بن عقيل بخرا داجن مع
الناس اليه وكتبوا شعره وشعر أبيه وعرضوا عليه ان يشعار فقال بعفهم هاهنا
شاعر يزعم انه اشعر الناس طرا ويزعم غيره فذهبت فقال انشدوني فونه فاشروه

غدت تستجير الدمع خوف نوى غدا * وعادة تاداعدها كل مرقد

وانت نذها من غمرة الموت انه * صدود فراق لا صدود تعهد

فاجرى لها الاشفاق دمعام وردا * من الدم يجري فوق حدم ورد

هي البدر يغتمها نورد وجهها * الى كل من لامت وان لم تودد

ثم قطع المنشد فقال له عمارة زدنا من هذا فوصل نشيده وقال
ولكنني لم أحو وفرأجمعنا * ففرت به الأشميل فبهدد
ولم تعطني الأيام يوما مسكنا * ألدبه الأبنسوم مشرد
فقال عمارة لله دره لقد تقدم في هذا المعنى من سبقه إليه على كثرة القول فيه حتى
لقد حبيب الاغتراب ههه فأنشده

وطول مقام المرء في الحى مخاق * لذي باجتيه فاغترب يتجدد
فاني رأيت الشمر زيدت محبة * الى الناس أن ليست عليهم بمرء
فقال عمارة كل والله وإن كان الشعر بجودة اللفظ وحسن المعاني والطراد المراد
واتساق الكلام فإن صاحبكم هذا أشهر الناس وقد فضل أبا تمام من الرؤساء
والكبراء والشعراء من لا يثق الطاعنون عليه غباره ولا يدركون وإن جدوا
آثاره وسارأي الناس بعده الى حيث انتهوا له في جد نظيرا ولا شكلا * وكان علي بن
إبيهم بصف أبا تمام وفضله فقال له رجل والله لو كان أبو تمام أخاك ما زدت على
مدحك هذا فقال إن لم يكن أخا بالنسب فإنه أخ بالادب والموادة أما سمعت ما خاطبني
به حبيب يقول

إن يك مد طرف الاناء فاننا * نغدو ونسرى في اناء نال
أو يتنافى الوال فساؤنا * عذب شعور من غمام واحد
أو يفرق نسب يؤلف بيننا * أدب أتناه مقام البرال
وسمع اراهم من العباس الصولي أبا تمام ينشد شعره في المعتصم فقال له يا أبا تمام
أمراء الكلام رعيه تلا حسانتك وكان محمد بن حارم الباهلي يقدم أبا تمام وفضله
و يقول ولم يقل الأمرية التي أولها * أصم بك الذاعى وإن كان أحمدا * وموله
لوية درون مشوعلى وجنانهم * وجماهم فضلا عن الأقدام
سكتاه وحاش عبيد الله بن عبد الله بن طاهر قال كان عمارة بن عذيل عندنا يوما
سمع ديدا كان لولد أخى يرويه قصيدة أبي تمام * الحق أبلج والسيوف مرار *
فلما بلغ الى قوله

سودا القاس كأمنا نسجت لهم * اينى السموم دارعا من نار
بكررا وأسر وافي متون ضوامر * قيدت لهم من صريط النجار
لا يبرح رب ومن رآهم حالهم * انداعلى سفر من الاسنار
فقال عمارة لله دره ما يعظمه مني الا اسباب أحسنه كأنه موقوف عليه ومحاسن أبي
تمام تنوت الحصر وتفوق التعداد وما أوردناه هنا في المراد

انتهى من جميع النظم محمد سعيد

ديوان الادب الارباب امام النصاحة والصلاح

أبي تمام حبيب بن أرس التمامي المتوفى

سنة ١٣٣٣ تغمده الله بخبراته

واحد عشره فسين

خاتمه

آمين

يعني ان هذا الديوان من تأليف ابي تمام حبيب بن أرس التمامي المتوفى
سنة ١٣٣٣ تغمده الله بخبراته واكثرها من تأليفه
من تأليفه من تأليفه وتقدم في هذا الديوان
في هذا الديوان وهو من تأليفه على سبعة انواع التواريخ
الثاني في هذا الديوان الرابع في هذا الديوان
الخامس في هذا الديوان السادس في هذا الديوان
سابع في هذا الديوان واكثرها من تأليفه على سبعة انواع
ذكر في هذا الديوان في هذا الديوان في هذا الديوان
في هذا الديوان في هذا الديوان في هذا الديوان
في هذا الديوان في هذا الديوان في هذا الديوان
في هذا الديوان في هذا الديوان في هذا الديوان
في هذا الديوان في هذا الديوان في هذا الديوان



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الترغ الاول في التذبح﴾

﴿حرف ا ح ز د﴾

قال يمدح خالد بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان بن ابي نضلة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

يا مفضل بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان بن ابي نضلة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
 اقر الله سلامه معرو ومحباه من خالد المعروف والابن
 مفضل طيب لوليدته ذات * لتبليت اهلها ما بطلت
 وغدت طون مني مني من سيرة * وغدت حرام من طوبه رحرا
 وتعرفت معرفات راخره ولم * يتجسس كذا منه بالاك
 ولما مرتبع طيبة واكنست * بردين برد نري وبرد
 لا يحرم الحرمان حيرتهم * حرموا به نوا من الاقواء
 ياسائي من خالد وفعله * رطاعة ترف علبا عير رشا
 انظروا بال الهوى لا تمكث * سافاته من مقله شوا
 فاما ام اترعت مدور رماحه * وسيدته من بادة عذراء
 ودعا اجمع بالاستسنة والقنا * صم العدي في صخرة سماء
 عيام الغرين ما ينقلني * جيش ارب وغارة شعواء
 من كل فرج للعدو كانه * فرج حبي الامن الا كناه

موضع اعم فاعل من ارضع
ومعناه الطامع لا اناقة على
السيرة الشريفة كما يؤخذ من
اقاموس

فرج الاول معناه الثغر

قد كان خطيب عاثره أقاله * رأى الخليقة كوكب الخلقاء
 فخرحت منها كالشهاب ولم تزل * منذ كنت تخرج من الغمام
 ما سرني بخمد أجود من حجة * ما بين أدنى إلى صنعاء
 أجزر ولكن قد نظرت فلم أجد * أجرا في شمس الأعداء
 لو سرت لا لفت الضلوع على أسي * كاف قليل السلم للاحتشاء
 وبلغ نقور التريض وقلم * يلقي بقاء الفرس بعد الماء
 فالخر حوى إذ أفت نقطة * والارض ارضي والسما سما

وقال يمدح يحيى بن ثابت

قدك أثب أربيت في الغلوة * كم تعذلون وأنتم محجـ رني
 لا تدني ماء الملام قاني * صب قد داس عذبت من كاني
 ومعرس لغيت بخن موته * رايات كن دجينة وطناء
 شرت حديداته فصر ما نأ * نظراتك الأنواء والأداء
 قد ناهى لك النبل كفر الردي * واحد فيه خيط كل شيء
 غير الرمي وسد كائنا * أدنى إليه الوثى من صنعاء
 بـ ... * بلاد الحطاط والدماء
 بدابة تعدو المني كثرها * خذ من على الرء واشراء
 راح ادما الراح حنينها * كانت طاما تشوق في الأثناء
 شابة ذهبية سـ بكت بها * دعب لمعاني صاعة شعراء
 صعبت وراض المزج سـ خائسا * فعملت من حسن خانيك
 شرفاء يعجب بأفـ قول خيالها * كالأعباء فغان زعماء
 ونجينة فودا أسابت فرمة * قتلت كدندة فـ رقة فـ حنا
 سـ حية الأوصاف الأنـم * قداف وما جوهرا لاشياء
 وكان بهجتها ووجه كـها * بار ونور فيـدا بوعاء
 أودرد بضاء بكر الطبقة * حملا على يا قونية حمراء
 يخفي لزجاجة لونها كـها * في الكف فائمة غيراء
 ونها نسيم كالرياح تنفست * في أوجده الأرواح بالانداء
 ومساءة كمسافة لهجر ارتقى * في صدر بني الحب والبراء
 يـ ... في أمـدها * ماشيت من هند ومن علواء
 خرفت ثوب علويها بركوها * وان ارتدج من حصى المعزاء
 والى ابن حسان اغتدني همة * وقتت عليه خلتي واخاني

قدك بمعنى حبيل واتشيب
 بمعنى استحي واربيت
 زدت وسجرائي بالسين
 المهمة اصدقتني

الدجينة بضم الدال والجيم
 وتشديد الذون بمعنى بحانة
 وطناء بمعنى مسخرة
 لكثرة مدتها

راح الأولى بمعنى الحمر
 واشابية بمعنى الألف
 كالراحات

علوب جميع عاب وهو
 المـ ... الذي لومطر دهر
 لم يثبت والمعزاء بوزن حمراء
 الأرض الصلبة

يا غايه انظر فاء والا دباء بل * باسميد الشعراء والخطباء
 عرفت بك الاداب محفلة كما * عرفت قريش الله بالبطحاء
 ساوية هم اديار جردك شاهد * بل خائف أن لسمما بسوا
 بخلاف أمكنتها خاد اندي * فخدمت منها حمد كل بلا
 لم يبق ذو غدر لرهب مائة * الا وقد أجمته بوفاء *
 واذ انشاجرت الخطوب فريتها * رأيا يذل ضارب الأعداء
 رأيا لو استأقبت ماء نصيحة * لجعته أربا من الأرباء
 لما رأيتك قد غدت هودني * بالبشر والخدمت وجه ثاني
 أنطت في قلبي لأبك مشرعا * طالت تحوم عليه طير جاني
 فتويت جارا للحيض ودمي * قد ما وقت بكوا كب الجراء
 ابدودتك مغارسي ومناقي * اطرح غناءك في حور عناني
 بسر تقوت بهر هلك انه * ينوي انخاض ربعة دراه
 والى محمد بن عبد الله بن سادي * ورعت لاسمك شدي لوني
 يمين من باب الذي سوي * وحري انك تار من حيار حيا

ذكر في بعض النسخ ان تمام ليس له من المديحة في حجب انك عبيد بن
 اقصي يد اب لا تاخذنا التمهيد في الآية في احاديث في فخرنا

وقال يديح محمد بن خالد بن زيد بن غنيم

هتك يد الاراد - ترعزني * هتك يد ارجح دمه انظما
 فكم دعا قلبي حب طائر * وفضلكا عما علاه بطلا
 انك الاني وبعثنا اندي * ترب بهر اداس الاعداء
 لاسم ري عكفت عليه ندي * اصد زده بهر اسما بدي
 الا انك المدهر ابرق مبرك * وحدث عليه من اب برزاء
 وادد شئت له زمان من ساري * ودهيته فاعاب وورعاني
 اعدو على حب كذون وجههم * ربح تراهم رارنجرم من
 وتديعة قبل الزمان حديثة * جاءت وما نبت الى آباء
 روي بلاج - تعين بلاقوي * وقوي حافض حفيضة من ماء
 حتى اذ فقامت وماروساها * تحب ابرقيب وهو من يوعا
 واذ انضت ففصت من مخنومة * ترنو اليك بدرة حراء
 فتلك وهي ديرة نويدة * انك لست قائل الاحياء
 فوسى المنة هي بعد مدامة * ليك بهر من لدى التمداء

فتح الفتوح تعالى ان يحيط به * نظم من الشعر أوثر من الخطب
فتح تنفتح أبواب السماء له * وترز الأرض في أنوارها القشب
يا يوم ووقعه عمورية انصرفت * عنك التي حقا معسولة الحطب
أبذيت جد بني الاسلام في سعد * والمذكر كين ودار الشرك في صلب
أم تهم لورجوا أن تقتدي جعلوا * فداهما ككل أميرة وأب
وبررة الوهم قد أعتت رياضتها * كسرى ودمت حدودا عن أي كرب
من عهد اسكندر أو قبل ذلك قد * شابت نواصي الليالي وهي لم تنب
بكرها انزعها كف حادثة * ولا ترقى اليها همة النوب
حتى اذا خض الله الدنيا لها * مخض الحانية كانت زبدة الحقب
انهم المكرمة اسودا سادرة * منها وكرامه وافرادة الكرب
جري ايها العال نحمدك يوم تفرد * ادع ودر وحشدا ساحات والرحب
لما رأت أحدها بالامس قد حرت * كدم الحراب ايها اعدى من الجرب
كم بهر حيطام اسن فارس يمل * فاني لدرائب من أي دم سرب
بسنة السيف والخطى من دمه * والدين والاسلام مختلف
انهم تركت امير المؤمنين بها * دنا اربور دين الشرف والطب
غادرت فيها بهم النيل ودفنتي * بشله ويطا السبع من الرب
حتى كان جلايب اله جي رقت * لونها أو كات الس لنعيا
شوم من المار والظلم العاكفة * ولطمة من دحان في فنتي شجب
ولس طاعة من داود أفتت * وراش من وجبة من ذولم شجب
تصرح الدهر نصير مع انعامها * من يوم هبتا مع طاهر جنب
لم تطاع النهم فيه يوم دال على * راب ياهل ولوعرب على شرب
مار اسع مبدعهم ورايطيف به * غيلان امسى ربي من ربهها الحرب
ولا الحدود وان آدمين من نجل * اشقي الى ناظرى من خدما الترب
مها جند عتيت منا العيون بها * عن ثل حسر بدا أو منظر عجب
وحن من نقاب تبدو واقبه * حانت شاشته سوء منقلب
لم يعلم الكفر كم من اعصر كنت * له المنية بين السمر والندب
نذير معتصم بالله متفهم * لله مرتقب في الله مرتب
ودعهم الله لم تكهم احسنه * يوم ولا حجت عن روح شجب
لم يفز قوم ولم ينض الى بلاد * الاتقدمه شمس من الرعب
لوم يندجحنا يوم الوغالغدا * من نفسه وحدها في جفيل لجب

امرأة برزة كهلة جليلة
تبرز لقوم يجلسون اليها
ويتحدثون وهي عفيفة

انقره بلاد بالروم قيل معرب
انكوريه فان مع فسي
عموريه التي غزاها المعتصم
ومات بها امرؤ القيس
مهموما اذ قاموس

رمى بك الله برجمها فهدمها * ولورمى بك غير الله لم يصب
 من بعد ما شربوها واتقينا * والله مفتاح باب المعقل الاشب
 وقال ذؤامرهم لا مرتع صدر * لا سارح ولا يس الورع من كتب
 اما نيا سلتهم فتحها جديا * طي السيف والطراف انما السلب
 ان الحمامين من ييص ومن يهر * دلوا الحياتين من ماء ومن عشب
 ايت سوتا زبطسريا هرقته * كاس الكراورناب الخردا العرب
 عدالك حراث غور المستضامة عن * بر الغور وعن سلا اله الحصب
 اجبتة معا بالسيف مصلتا * ولواجت بغير السيف لم نجب
 حتى تركت محمودا لركمة مرا * ولم تخرج على الاوتاد والطنب
 لما رأى الحرب رأى العير توفلس * والمرب مشتقة انقنى من الحرب
 عدا يصرف بالاموال خريتها * فعزه البحر ذو النيار والعرب
 هيات زعزعت الارض الوقورة * عن عزو محاسب لا غزوم كتب
 لم ين الذهب السرى بكثرة * على الحصى وبه فقر الى الذهب
 ان الاسود اسودا فاك منها * يوم الكرم في السلب لا السلب
 زلى رتبه ادم الحطى مظلمه * سلكه ثقتها لاشاء في صنب
 احمى قرابته صرف الردى بهضى * يمتدحى طاياها من انهر
 ربا يضاع الارض برفه * من حمة الخوف لمن حمة الطرب
 انبه لدهن حرها عدوا طيم فتد * اوسعت جاحها من كثرة الحطب
 سعير اما كاساد انشرى سميت * حلودهم قبل نضج التبن وانعذب
 ارب حرة لما اجبت دهرهم * طابت ولونهم غيبا سلك لم تطب
 ومغيب رعت يرض السوف به * حتى الرضا عن رداهم ميت الغضب
 والحرب قمت في مارق حلب * ثبثوا الرجال به مغراهم الى الركب
 كم نبل تحت سناها من سناقر * ونحت عارشها من عارض شب
 كم كن في قط اسباب الرقابها * الى الخدرة العدراء من سبب
 كم احزنت غضب الهندي مصلته * تهر من غضب تهرى ككتب
 يرض اذا انتصبت من حجب ارجعت * احسب البيض ابدا من الحجب
 خليفة الله جازى الله سعيك عن * جرثومة الدين والاسلام والحسب
 بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها * تنال الاعلى جسر من التعب
 ان كان بين صروف الدهر من رحم * موصولة او ذمام غير منقضب
 فبين ايامك اللاتي نصرت بها * وبين ايام بدر اقرب النسب

قد راين جمع قربان وهو
 حديث من انبأ الخالص

أبقت لي الاصفر المصفر كما هم * بنرا الوجه ووجاهته العرب

وقال يدح عمر بن طارق النعابي *

أحسن أيام العتيق وأطيب * والعيش في الظلال من المنجى
ومعيقون المستقل بظله * سرب الهوى وربيع من العيب
أسل كبر العصب نبط إلى العتيق * عتيق بربحال الرضا مطيب
وطلا أهن المثرقات بحرد * يرض كواعب غامصات لا كعب
وأغق من دعي الطباء مررب * بذل منتهى عن غير مررب
لله يمانا وحسنات بلسه * ذبح شداين الأولى فالعيب
مالت وقد ألتب كافي كذبا * حلالا ما كحل الحلال بطي
فذهبت من خمس داجت بدار * من نورها دكهم سالم خجيب
واذارت الخبز الطراء ولانها * ربه ذوا نرا في الرب
ان يدان حركات أنسابها * في حركات الأيون من عالم تريب
قد رقت لرباء لما أحت * في حركات نارا من وخباب
لمدية شماء ذرا إلى البلى * فيها حطاب بالمار المعرب
فكرت بها بكن البقا عراة * أرسالهم الله هرة وشمع
أكن بشر طارق وطوق ساه * وا انعال بال الانب
وسررب بالندى وأبيرة إلى * وفانم ساجد لديم لم يخررب
رذعت أيام الشعان وأعشيت * وراق نوب سعادته هب
بالطابا * عاتم بتناها * بها من بدار ذلك المركب
انف المعسى اغرائي بنبغي * انفس وونم براس أنس
وفى الخيلوب وكف من غلرئها * عمر بن طارق نعيم أهل المارب
مذف أنراق الر * انتهى * بهم انتر رربي ترب المنصب
في مدن النرف لندى من حايه * سكت مكارم تعلب ابنة تغلب
نزلت في غسق الدجى عصابو * طابت أبا حفص مناخ الاركب
الكراب الجنة في نوب عيوكم * فابن موشع وابنة باعدال الكوكب
يطي عطاء المحسن الخضل الندى * عفاوا بقاء راعه ذار المذهب
ومررب بالزارين وبشره * يغتيل عن أهل لده ومرحبه
يخدو منله اذا ملحط في * اكنافه رحل الكل المنقب
سلس الامانة والرجاء سابه * كئيب المنى بمدنل المطلب
المجد شيمته وبيته نكاهه * سمع ولا جسد ان لم ينعب

السترى بمعنى السدى
والمنصب بكسر الصاد
بمعنى الأصل

شمر و يتبع ذلك ابن خليفة * لا خير في الصبياء ما لم تهطب
 * اب اذا اوج الزمان ولم يكن * ليا بن صاب الخاطب من لم يصاب
 الود القربى والـ من عرفة * لا بعد الاوطان دون الاقرب
 وكذا العتاب بن سهداسحوا * وهم زمام زماننا المنقلب
 هم رهط من اسي بعيد ارهطه * و بنو أبي رجل بغير بني أب
 ومنافس عمر بن طارق ماله * من نفعه غير الحصى والاثاب
 تعب الخلاق والازوال ولم يكن * بالترحيل العرض من لم يتعب
 سحره في الجحش برق وجهه * لا يستفيد من لا يتعب
 بحر بطم على العتاة وانتم به * ربح السؤال بوجهه يغلوب
 والاول ما حابت تدفق رساها * وتجب درتها اذا لم تخاب
 يا عقب طارق أي عقب عشرة * أنتم وربة عقب لم يعقب
 فبدت من عمر بن طارق همتي * بالخلل انبت الحنان القنب
 فوقنا مع يمينه فكسوته * عذرا من الاقرب غير مشق
 أولى المديح بان بكره سدا * ما كان منه في أعمره يذير
 غرته خلافة واغرب شاعر * فيه أحسن معرب في معرب
 لما كرمته نطقت فلك بقطان * حتى قدام آتم ولم يتعرب
 ومتى مدحت سواك كنت متي يدق * غني له دوا المقالة أ كذب

وقال بدرع الحسن بن سبيل

أبدت أبي اسرأني شمس القصب * والما كان من نجب الى عجب
 ست وعذرون تدعوني فاقبوا * انى الشيب ولم تنال ولم تعجب
 بوى من الدهر مثل الدهر شمر * عزما رجبا وسامى منه كاعجب
 نأسغرى أ شيئا لاح بي حدثا * رأسك من أتنى في المدم أ عجب
 فلا يورقك ابيض فتغيره * فان ذلك ايسام الراى والادب
 رأته تغيره فأهتاج هاتيهما * وقال لا عجبها لاسيرة اسكني
 لا يطردهم الا اوزم من رجن * منة قبل لسان القسرة العجب
 دامن اذا الوهم الشف رأيت له * بوخذ من استطالات على الرب
 لا تنكرى منه تنديد ابحاله * ذال سيف لا يزدري أن كان ذا شطب
 متعج العيرى والابل عذفتي * كثر ذ كر الرنى في سامة الغضب
 مدفن منه لم تصدف واهبه * عسى وعوده ظنى ولم يعجب
 كالغيث ان جئت وافاك ربه * وان ترميت عنه بلجى الطاب

الاثلب الثراب والحجارة

مخلص من قواهم اخلص
 رأسه اذا صار فيه سواد
 وبيض والشمع مخلص
 والقصب جميع قصه قهرى
 خذله من الشعر
 القدير عنى الشيب

خلا ثق الحسن استوفى البقاء فقد * أصبحت قرة عين المجدد والحسب
كانت ما هو من اخلاقه أبدا * وان ثوى وحده في بحفـلـ لـلب
صغت له شمة غراء من ذهب * لكننا أهلاك الاشياء للذهب
لم أر أي أدبا في غير ذي كرم * قد ضاع أو كرم في غير ذي أدب
سما الى السورة العلياء فاجتمعا * في فعله كاجتماع النور والعشب
بلوت منه وابامي مدممة * مودة وجددت احلى من الشنب
من غير ما سبب ماض كفى سببا * للحر أن يهتفي حرابا لسبب

✽ وقال يمدحه أيضا ✽

أأيامنا ما كنت الا مواهبا * وكنت باسعاف الحبيب حبا ثبا
من غرب تجديدا عهدك في البكا * فما كنت في الايام الا غرا ثبا
ومعترك لاشوق اهدى به الهوى * الى ذى الهوى نجل العيون ربائبا
كواعب زارت في اقبال قصيرة * تخيان لي من حسنهن كواعبا
سلبن غطاء الحسن عن حرا وجهه * تطل للبال السالبيها سوالبا
وجوه لوان الارض فيها كواكب * توفد للسارى لمكانت كواكبا
سلى هل عمرت القفر وهى سباسب * وغادرت ربي من ركابي سباسب
وغربت حتى لم اجد ذكرا مشرق * وشرقت حتى قد نسيت المعارب
خطوب اذا لا قيم من رددتني * جريحا كأني قد نسيت كئائبنا
ومن لم يسلم للثواب اسبجت * خلا ثق طراعيه نوابنا
وقد يكوم الشيف المسمى منية * وقد يرجع اليهم المظفر خائبنا
فأفنة ذا أن لا يصادف راميا * وآفة ذا أن لا يصادف شاربنا
وملا من نغن كواء توفى * الى الهمة القهـر اسناما وغاربنا
شهدت جسيمات العلى وهو غائب * ولو كان أيضا شاهدا كان غائبنا
الى الحسن اقتدار كاتب صيرت * لهما الحزن من أرض القلاة ركائبنا
نبذت اليه همتي فـكـانما * كدرت بها نجما على الارض نايبنا
وكنيت امرأ القى الزمان سالما * فأليت لا القاه الاحسار با
لواقعت من اخلاقه الغر لم تجدد * معينا ولا خلدنا من الناس عائبنا
اذا شئت ان تخلصى فوانىل كفه * فكان كاتبنا اوفى فاختذ لك كاتبنا
عطابا هي الانواء الا علامة * دعت تلك أنواء وهذى مواهبا
فانسم لو أفرطت في الوصف عامدا * لا كذب في مدحيه لم الـ كاذبا
ثوى ماله نهب المعالى فأوجبـت * عليه زكاة الجود ما ليس واجبا

تخس في عينيه ان جئت زائرا * وترداد حسنا كلما جئت طالبا
 خدين العلى أبقى له البذل والهي * عواقب من عرف كفته العواقبا
 بطول استشارات التجارب رآيه * اذا ما ذوو الرأي استشاروا التجاربا
 برئت من الآمال وهي كتميرة * لديك وان جاءتك حديبا لو اغيا
 وهل كنت الامذنب يوما أنحى * سواك ما مالى بفتنتك تاذبا

وقان يمدح مالك بن طون المغمي

لو أبده رارة رجيع حواشي * أولك من شأويه طول عتابي
 لعذاته في دمتي تقادما * بمحوتين لزيت ورياب *
 ثقب كالقمرين حف سناهما * بكواعب مثل المدي أتراب
 من كل ريم لم ترم سوا ولم * تخط سببا أيامها بتصابي
 أذكت عليك شهاب نار في الحشا * بالعدل وهذا اخت آل شهاب
 هذا شبيه الجنون كانما * قرأت به الورهاء صدر كتاب
 أو ما رأيت بردى من نسج الصبا * ورأت خضاب الله وهو خضابي
 لا جود في الأقوام به لم ما خلا * جودا حليقا في بني عتاب
 متدافعا صقلوا به أحسابهم * أن السماء صيف من الأحساب
 قوم اذا جلدوا الجياد الى الوغى * أيقنت أن السوق سوق ضراب
 يا مالك ابن السالكين ولم تزل * تدعى ليومي نائل وعقاب
 لم ترم ذارحهم ببائقة ولا * كملت قومك من وراء حجاب
 للجود باب في الانام ولم تزل * كفالك مفتاحا لذلك الباب
 ورأيت قومك والاساءة منهم * جرحى بظفر للزمان وناب
 هم سبروا تلك البروق صواعقا * فهم وذلك العفوسوط عذاب
 فأقل أمامة جرمها واسفعها * عنه وهب ما كن لا وهاب
 رفدوك في يوم الكلاب وشققوا * فيه المزدحج فحل غلاب
 وهم بهين أبغ راشوا للوغى * سهميك عند الحارث الحراب
 وليالي الحشال والثرار قد * جلبوا الجياد لواحى الأقرب
 فضت كهواهم ودبرأهم * أحداثهم تدبر غير سواب
 لارفة الحضر اللطيف غدتهم * وتباعدا عن فطنة الأعراب
 فاذا كشفتم وجدهت لديهم * كرم النفوس وقلة الآداب
 أسبل عليهم ستر عفوك مفضلا * وانفج لهم من نائل بذئاب
 لك في رسول الله أعظم أسوة * وأجلها في سمة وكتاب

اعطى المؤاندة القلوب رشايم * كلا وردة اخاند الا خراب
والجعة فربون اسفلات طعمهم * عن قومهم وهم نجوم كلاب
حتى اذا اخذ الفراق بفسطه * منهم وشط بهم عن الاحباب
ورأوا بلاد الله قد انظمتهم * اكثافها رجعوا الى جباب
فأتوا كريم الخيم مثلكم الخا * عن ذكر أحتادهم صفت ونباب
ليس الغبي بسيد في قومهم * لكن سب يد قومهم المتغابي
قد ذل سلطان الثفاق وأخفنت * بيض السيوف زير أسد القاب
فاضمم قواسمهم اليك فانه * لا يخر الوادي بغر شرعاب
والهم بالرش الماوم وان ترى * يتسا بالاعمد ولا أطناب
مهلا بي غم من ناعاب انكم * للبد يد من عدان والاباب
لولا يترجى من بين يديكم * رفوت خيامكم بغيرة ساب
يام اللئاسه تودعتني لائسنة * تبق ذخايرها على الأحناب
يا حاطب امة رضى الله بجهوده * ولقد حطت قملة الخراب
خذها اليك امة كرايزدب في الدجى * والذيل آرد رقعة المااب
بكرات تورن في الحياض وتنبير * في السمر زهى كثيرة الا سلاب
ويزيدها من ايلالى جنة * وتقدم الام حسن شهاب

الصبايا الخبار من السنى

وقال الشيخ السجاني بن ابراهيم المصري

قل للامير الذي قد مال ما طابا * ورد من مال المعروف ما دها
فداء زعماء عطى حظا مكرمة * أصغى الى انطل حديثي ابع ما وهبا
من مال من سود ذراة ومن حسب * ما حسب وامرهم من واد حيا
اذا المكريم عنت راس خبها * افشى السدى والندى أمله وأبا
ترضى السيوف به في الروح منهرا * ونغصب الدين الدنيا اذا غضبا
في مصعبين مالا قوامريد ردى * لئلا الا اعدوا حده نربا
كانهم دقلى البيض فيهم * يوم الهياج يدور قائمت شها
ان ونا كان يوم ما لهم سوب * الا فضاء كناههم دون السبا
وكنيت اعمامهم لائسنة * ان ليس كل فضاء يبيت العشا
ورباعدات كمال كرم عن الـ * قوم الحضور ونالت معشر اغيا
لمضهر غلة تجو فيضرها * أنى سبقت ويعطى غبرى القضا
ونادى برفع قدركم كنت آله * لئلا لا فضة أبني ولا ذهبا
ادعوك دعوة مظلوم رسلته * ان لم تكن بي رحيم فارحم الادبا

احفظ وسائل شمرى فيك مذهبك * نحو الحرف البرق الادون مذهبها
يغدون مغتربات في البلاد * ران بؤنس في الآفاق مغتربا
ولا تضعها في الأرض أحسن من * نظم القوافي ادا ماسدات حسبا

وقال انشايعاذب اناداب وويل عبد الله من طاهر *

صبر على المظلم لم يته الكذب * والمظطوب ادا ساحتها عقب
على المقادير لوم انميت به * من عاذل وعلى السعي والطلب
يا أيها الملك انساني بغرته * وجوده ارجى جوده كتب
ليس الجواب بقص عنكلى أملا * ان السماء ترجى دين تحتجب

وقال في وصف *

من لى بانسان ادا أعذبه * وجهات كالحلم ردة جوابه
رادا طربت الى المدام سرت من * اخلاقه ريد كرت من آدابه
وتراه يصحح الحديث باليه * وسمعه وله له أدرى به

وقال يدح عباس بن ابي من الحذر مى *

تقى جيتانى لست طوع مؤذي * ورايس حذيش ان عذات بمصحبى
فلم تفرى بخطا على مننصل * ولم تنزلى عتبا ساحة معتب
رضيت الهوى والتوق خذ ناره احبا * بان ائت لم ترضى بذلك فانسى
بصرف حالات التراق مصرى * على سوب حالات الاسى ومقايى
ولى بدن بأوى اذا الحب نافه * الى كبر دحرا وقاب عذب
وخولمية شمسية رشية * منتهى الأمل الى رداح المحق
مدح على انتاب من كل وجهة * وتعبه بابت من كل شعب
بشتميل اج من الطرف أحور * ومقنيل صاب من الغر اشذب
من الموطبات الحسن والمؤتيانه * مجلية أو عاطلا لم تلبس
لوان امرأ اقدس بن بحر بدت له * لما قال مرآبى على ام جندب
فتلك شقورى لا اريدك بالاذى * محلى ان لا تبكرى تنأوبى
أحارات ارشادى فعلى مرشدى * ام استمت تأديبى فدهرى مرذبى
هما أطلما حالى نمت اجليا * نلامهم معان وجهه امر دأشب
شجى في حلق الحاديات مشرق * به عزمه في الترهات مغرب
مكأن له دينا على كل مشرق * من الارض أو ثارا لى كل مغرب
رأيت لعياش خلايق لم تكن * لتكمل الا فى اللباب المهذب

له كرم لو كان في الماء لم يغض * وفي البرق ما شام امر و برق خاب
 اخواته بذله بذل محسن * اليثاولة كن عذره عذر مذبذب
 اذا أمه العاقون الشواحيات * ملاء القوار وضه غير مجذب
 اذا قال اهلا مرحبا نبعت لهم * سياء الذي من تحت أهل و مرحب
 يركل أتلقاه صدر الجفيل * ونخر الاعداء و قلبا لموسكب
 مصاد تلاقت لوذا بروده * قبائل حي حضر موت و يعرب
 بأروع مضاع على كل أروع * واغاب مقدم على كل اغاب
 كأودهم فيما مضى من جدوده * بنى العرف والاحقاد قيل و مرحب
 ذنون قبول لم تزل كل حلبة * تترك منهم عن أغر تجيب
 همام كمنل السيف كيف هزته * وجدت المنايا منه في كل مضرب
 تركت خطا ما منسكب الدهر انوى * زحاني لما أن جعلت منك منسكب
 وما مضى بقا فطار الالاد انفاقي * اليك و لكن مذهبي فيك مذهبي
 وأنت بمصر غابتي و قمر رابتي * بها و بنو أبيك فيها بنو أبي
 ولا غروان وطأت اكناف مرتعي * لم يعمل احقادني و رفعت مشربي
 فتقومت لي ما عوج من قمره هتي * وبيضت لي ما اسود من وجهه مطلبي
 وهالك ثياب المدح فاجر رذيوها * عليك وهذا منسكب الحمد فاركب

✽ وقال يرحم الله سيد محمد بن يوسف النعماني ✽

من سجايا الطلول ان لا تجيبا * فصراب من مقلتي ان تصوبا
 فاما انما واجه بكال جوابا * تجدد الدمع سائلا و مجيبا
 قد عهدنا الرسوم وهي عكاظ * للهب اتزدهيبك حنا و طيبا
 أكثر الارض زائرا و ضرورا * وعودا من الهوى و صوبا
 وكعابا كاعما البستما * غنلات الشباب بردا و شيبا
 بين البين فقد هاقما تعرف فقدما للشمس حتى تغيبا
 لعب الشيب بالمفارق بل جيت فابكي تماضرا واهوبا
 خضبت خدها الى لؤلؤ العقد دما أن رأيت شواني خضيبا
 كل داء يرجى الدواء له الا القظيعين مية و شيبا
 بانسب الثغام ذنبك أبقى * حساني عند الغواني ذنوبا
 واتن عين ما رأين لقد أنكرن مستنكرا و عين معيبا
 أرتعد عن من قلبي لكفي بالشيب بيني وبينهن حسيبا
 لو رأى الله ان في الشيب خيرا * جاورته الابرار في الخلد شيبا

المعاد الجبل والتوديع
 لا تذهبني المستر والربود
 حروف الجبل

قيل و مرحب اسم رجلين
 وذون جمع ذومثل ذوزن
 وذون واس والتجيب ياض
 قوائم الدابة الى الركب

الاحفاض الال

كل يوم تبدى مروف الليالي * خلقا من أبي سعيد عجيبا
طاب فيه المديح والتدحى * فاق وصف الديار والتشبيبا
لوي فاجى ذكر المديح كثيرا * بمعانيه خالين نسيبا
غريته العلى على كثرة الأهل فاضحى فى الأقربين جنبا
فلطيل عمره فلو مات فى مروه مقيما به المات غريبا
سبق الدهر بالجلاد ولم ينتظر التائبان حتى تنوبا
واذا بالخطوب أعفته كانت * راحتاه حوادثا وخطوبا
وصليب القناة والرأى والاسلام سائل بذالك عنه الصلابة
وعمر الدين بالجلاد والـ * وعور العدو صارت سهوبا
فدروب الأشراك تدعى فضاء * وفضاء الاسلام يدعى دروبا
فدراؤه وهو اقرب بعيدا * ورأوه وهو البعيد قريبا
سكن السكيد فهم ان من أعظم إربان لا تسمى اريبا
مكرهم عنده فصيح وانهم * حاطبوا مكره رأوه جليبا
واهم راقتنا الشور عتري * من تلاح الطلى نجيبا صيبا
فى مكر الاروع كنت أكيلا * للنساي فى ظله وشريبا
لقد انعمت والشماله وجهه براه الرجال به حافطوبا
طاعنا محرا لشمال متيجا * لبلاد العدو موتا جنوبا
فى ايام تكاد تبقى بخد الشمس من ربحها الليل شحوبا
سمرات اذا الحروب اتحت * هاج سنبرها فصار حروبا
فضربت الشتاء فى اخدهم * ضربة غادرته عودا ركوبا
لواصحننا من بعدهم لـ * اقلوب الايام مثل وجيبا
كل حصن من ذى الكلاع وأكشوء الطلعت فيه يوماء صيبا
وصليلا من السيوف مرنا * وشهابا من الحريق دوبا
وارادوك بالبيات ومن هذا برادى متالما أو عيبا
فراواتهم السياسة قد ثقف من جنده القنا والقلوبا
حبة الليل شمس الحزم منه * ان أرادت شمس انهار غروبا
لوتقصوا أمر الازارق خالوا * قطريا سعمالهم أرشيبا
ثم وجهت فارس الازد والواحد فى الصبح مشهدا ومغيبا
فتصلى محمد بن معاذ * جرة الحرب وامترى الشؤوبا
بالعوالى بهتكن من كل قلب * صدره أوججابه المحجوبا

الارب بكسر الهمزة الدها
والمكر والعقل

انصاع رجح مبرعا

المراداة المراماة

السلوب التي لا ولدها والتميم
التي يتبعها ولدها
كتب جميع كنية وهو ملئ
المدح من الابن والسكاة
المرض

طلبت انفس المكاة فشقت * من وراء الجيوب منهم جيوبا
غزوة متبع ولو كان رأى * لم تشرد به لسكانت سلوبا
يوم فتح مقي أسود الضراحي * كتب الموت راثبا وحليبا
فاذا ما الايام أمجن خرسا * كظما في الغزار قام خطيبا
كادعاء الاشراك سيدك واشتدت شكاة الهدي فكانت طيبيا
انضرت أيكتي عطايا بالحتى * دارسا قاء ودي وكافضيا
مطررا لي بالجماء والمال ، أقال الامستوها أورهرا
فاذا ما أردت ككت رشاء * وذا ما أردت كنت قليا
باسطابا لندى بحائب كف * بنداها المبي حبيب سيبا
فاذا حمة امرئ فركته * دندره باليك بكر اعروبا
واذا الصنح انوار ثا غابت برغم الزمان سعاريا
وبناء حتى يفرق أبو يعقوب في سنة أبا يعقوبا

وفاء الوان عيدا خنا

اني انتي من لدنك صبيحة * عابت عموه المفسر وهي واليب
وطابت ردي رااتنا فينا * فنداك مطلوب وشركا طباب
فما لقيتك حيث كنت قصائد * ذهابا لاهل المتاروت ما ريب
مكة غماهي في السماع نادل * وكناشاه في القلوب كواكب
وعرايب تأتيل الزاهيا * لعنك الحسن الجميل أقارب
نعم اذ عبت بشكر لازل * نعم او ان لم ترع فوبى مداب
كثرت ظانا الدهر في وقديري * بنادك وبه اذ انت بها نائب
وتابعت أيامه وشوره * عبا غرن كأنك مقاب
من نسكة مخوفة بجمية * حب السنام اها وجنا العارب
أرلوهة متوجة من فرقة * حق الدموع على فمها واجب
وواهب مذمت ركابك للتموي * فكانني مذغبت عي ثائب

وفاء الجاح حالد بن يزيد بن فريد التنباني

اقد اخذت من دار مارية الحقب * انال المغاني لابي هي ام نهب
وعهدى به اذ تناقض العهد بدردا * مراجه الهوى فمها ودرهنا نصب
من نيرة من سعة الوبل والندى * بوشى ولاوشى وعصب ولا عصب
تردد في آراء الحسرة فاعتدت * قراره من يصبي ونجوه من يصبو

سوا سكن في برك سكن الله * نوافر من سوءكم انفر السرب
 كواعب أتراب اغيداء أصبحت * وايس لها في الحسن شكل ولا ترب
 اهما نظر قيد التواطر لم يزل * يروح ويغدو في خفارته الحب
 تطل سمرات القوم مثنى وموحدا * تشاوي بعينها كأنهم شرب
 الى خالده راحت بنما أرحبية * مرافقها من عن كراكرها نكب
 جرى التجدد الاحوى علمها فأصبحت * من السير ورقاوه في نجرها مهب
 الى ملك لولا سجال نواله * لما كان للمعروف نقي ولا شخب
 من البيض محجوب عن السوء والحناء * ولا تخجب الانواء من كفه الحجب
 معون المعالي لا يزيد أذاله * ولا مزيد ولا شريك ولا الصلاب
 ولا مرتاهل ولا الحصن غاله * ولا كف شأويه على ولا الصعب
 واشباه بكر الجرب بكر بن وائل * وقاسط عدنان وأنجبه هذب
 مضوا وهزم أوتاد نجد وأرضها * يررن عظاما كالماء عظم الحطب
 وما كان بين الهضب فرق وبينهم * سوى انهم زالوا ولم يزل الهضب
 انهم نسب كالفجر ما فيه ممالك * خفي ولا واد عنود ولا شعب
 هو الاضحيان الطلق رفت فروعهم * وطاب الثرى من نخته وز كالترب
 بدم سيد القوم ضيق محمله * على العلم منه انه الواسع الرحب
 رأى شرفا ممن يريد اختلاسه * بعيد المدى فيه على أهله قرب
 فباوشل الدنيا بشيان لا تغض * وبا كوكب الدنيا بشيان لا تغبو
 فبادب الا في يومهم السدى * ولم ترب الا في مجورهم الحرب
 أولئك بنو الاحساب لولا فعالهم * درجن فلم يوجد لمكرمة عقب
 لهم يوم ذي قار مضى وهو مفرد * وحيد من الاشياء ليس له مصب
 به علمت سبب الاعاجم انه * به أعربت عن ذات انفسهم العرب
 هو الشهيد الفصل الذي ما نجاه * لكسرى ابن كسرى لاسنام ولا صاب
 اقول لاهل الثغرة درئب الثأى * واسبغت الثمء واتأم الشعب
 فسيجوا بأطراف البلاد وأرتعوا * فناخلة من غير درب لكم درب
 فتى عنده خير الثواب وشرة * ومنه الالباء الملح والكرم العذب
 انهم شريكي يسير أمله * مسيرة شهري كتابه الرعب
 ولما رأى توفيل رايانك التي * اذا ما استقامت لا يقاومها الصليب
 تولى ولم يأل الردى في اتباعه * كأن الردى في قصده هائم صيب
 كأن بلاد الروم همت بصيحة * فضمت حشاها أدر غاوسطها السقب

النجد محركا العرق
 النقي المنخ والشخب انهم لما
 تخرجه قبضة الخالب من
 الضرع

عنود منحرف
 الاضحيان بالكسر نبت
 كالأفحوان

بصاغة القصوى وطمين واقترى * بلاد قرنطاوس وابلان السكب
 غدا خاتمة نجد الكتب مذعنا * عليك فلارسل ثقتك ولا كتب
 وما الاسد الضرعام يوما بما كس * صرخته ارأنا أو بصيص الكتاب
 فتر وتار الحرب تلذع قلبه * وما الروح الا أن يخامر الكرب
 مضى مدبرا شطر الدور ونفسه * على نفسه من سوء ظن بها ألب
 جفا الشرق حتى ظن من كان جاهلا * بدين النصارى أن قبلته القرب
 رددت اديم الغزو املس بعدما * غدا ولباليه وایامه جرب
 بكل فتى ضرب به عرض لافنا * محيا محلى حليه الطعن والضرب
 كماء اذا تدعى زال لدى الوغا * رأيتهم ربي على كأنهم ركب
 من المطر بين الالى ليس ينجلي * بغبرهم للدهر صرف ولا زب
 ولا اجنابت بكر من الحرب ناهد * ولائيب الا و منهم لها خطب
 جعلت نظام المكرمات فلم تدر * رحا سودد الا و انت لها قطب
 اذا افتخرت يوما ربيعة اقبلت * بجنتى مجد وانت لها قاب
 يحف اليرى منها وتر بك اين * وينوبها ما انعمام وما تنبو
 يجودك تبيض الخطوب ادادجت * وترجع عن الوانها الخج الشهب
 هو المركب المدنى الى كل سودد * وعدياء الا أنه المركب الذهب
 اذا سبب أسي كاهاما لدى امرئ * اجاب رجاني عندك السبب العصب
 وسيارة فى الارض ليس بنارح * على وخذها خزن صحتى ولا سب
 تذر ذرور الشمس فى كل بلد * وتسمى جوحا ما يردنها غرب
 عذارى قواف كنت عبر مدافع * اباعد رها الا ظلم منك ولا عصب
 اذا اشدت فى القوم ظلمات كنهما * مسرة كبر أو تد اخلها عجب
 مقلة بالثرؤ الثنى لها * من الشعر الا أنه الثرؤ الرطب

مسرة اسم فاعل من أمر
 أى أخفى

و قال يمدح الحسن بن وهب ويد كرحلعة حلقها عليه *

الحسن بن وهب * كالغيث فى انسكاه
 فى الشرخ من حياه * والشرخ من شباه
 والخصب من نداء * والخصب من جذاه
 ومنصب نساء * ووالد سماء
 نطنب كيف شئنا * فيه ولم نخناه
 وحلة ككسها * كالحلى فى التماه
 فاستبطلت مدحها * كالارى فى لصاه

فراح في ثنائه * ورحل في ثنائه

وقد يمدحه أيضا

أما وقد الحقتي بالوكب * ومددت من ضبعي اليك ومنكبي
فلا عرسن من الخطوب وجورها * ولأنه فحق عن الرماذ انذب
ولا لبنتك كل بيت علم * يسدي ويلهم بالثناء المعجب
من بزة المدح الذي مشهوره * ممكن في كل قلب قلب
نوار أهل المشرق الغض الذي * يحزنونه ربحان أهل المغرب
أبدت لي من سعة الماء الذي * قد كنت أعهد كذرا الطيب
ووردت في بحيرة الوادي ولو * خفتني لوقت عند المذنب
وبرقت لي برق اليقين وطالما * أميت مرة قبل البرق الخلب
وجعات لي مندوحة من بهدما * أ كدي على تصرفي وتقلي
والحر عليه جميل عزاء * ته في الحزن فكيف ضيق المذهب
هيات يأتي أن يضربني المرى * في بادة وسنة النظم كوكبي
ولقد خشيت أن تكون غيبيتي * حر الزمان ما ورد المطلب
أما أنت ورا ظهري معقل * فلا تخضن به قارسا بصلب
ولذلك كانوا لا يحشون الوغا * الا وقد عرفوا طريق المهرب

وقد يمدحه أيضا

أي مرعى عين وادي سيب * طيته ايام في ملحوب
ما كته الصبا اللوع فاقته تعود البلى وسؤرا الخطوب
بذ عنك العز في فساد الدمع من مدايك فودا الخيب
صحت وحده المدامع فيه * بنج مع بعيرة محبوب
علمت على الفسراق مرب * واشأوا الهوى البعيد طلوب
اخليت بعده بروق من الدهر وحشت غدر من التشيب
ربما قد أراه ريان مكسو المغاني من كل حسن وطيب
بسمي الجفون غير سقيم * ومرب الا لحاظ غير مرب
في أوان من الربيع كرم * وزمان من الخريف حسب
فعلية السلام لا اثر لك الاطلال في عبرتي ولا في نخبي
فدواء اجابتي غير داع * ودعائي راتفر غير محجب
رب خفف تحت السرى وغناء * من غناء ونضرة من شحوب

يحشون الوغا أي يؤذون
بالحرب

فصل العيس مالهيا وألف * بين أثناسها وبين السهوب
 لا تذييل من غير همتك وانظر * كم بدى الاثر دوحه من قضيب
 ماعلى الوسخ الرواك من عتب اذا مانت أبا أيوب
 حوّل لأفعاله مرتسع الذم ولا عرضة مراح العيوب
 شرح قوله اذا ما استمرت * عقدة العي في لسان الخطيب
 ومصيب شواكل الامر فيه * شكالات يلكن اب الالباب
 لا معنى بكل شئ ولا بكل عجيب في عينه بعجيب
 سدك الكف بالندى عائر السمع الى حيث دعوة المكروب
 ليس يهرى عن حلة من طراز المدح من راجزها مستقيد
 فاذا امر لابس الحمد قال القوم من صاحب الرداء العيب
 واذا كف راغب سائيه * راح طائفا كالكوكب المشبوب
 ما هاة الخيال من لوبة أطرف حسا من ماجد مطلوب
 واجد بالخلايل من برطاء الشوق رجس دان غسره بالحبيب
 آمن الجيب والضلوع اذا ما * أسبح العش وهو درع الجيوب
 لا كفهم اذا حضروا الود ولاح صبا نهم بالغيب
 فهو يزوى خلانه في حوائى * خان حين يجسدون خصب
 يتغاضى عنهم وانكته تنص أخلاقه نقول المشيب
 كل شعب كنتم به آل وهب * فهو شعبي وشعب كل ادب
 لم ازل بارد الجوائح مذخضت دوى في ماء ذال القلوب
 بانتم المكر وه دوى ناسجت النمر بك المختار في المحبوب
 تم لم أدع من بعد لدى الأذن ولم أثن عنكم من قريب
 كل يوم ترخفون بنائى * بجباء فرد و بر غريب
 ان قلبي لكم الكاكيد الحسرا وقابى لغربكم كالقلوب
 استادلى بحرة مسننيدا * فى وداد منكم ولا فى نصيب
 لا تذيب المذاق قارعة التائب الامن الصديق الرقيب
 غير أن الليل ليس بمدموم على شرح ما به للطبيب
 لورأينا التوكيد خطه عجز * ماشعنا الاذان بالتشوب

وقال يمدح الحسن بن وهب ويصف غلاما هدا اليه

لكاسر الحسن بن وهب الطيب * وأمر في حنك الحسود واعذب
 وله اذا خاق الخلق أوتيا * خلق كروض الحزن أو هوا خصب

خربت به افق الثناء خرائب * كلسك يفتق بالتدى ويطيب
 بسنط الروح اللطيف نسيمها * ارحا وتؤكل بالضمير وتشرى
 دهب بمدهبه السماحة فالتوت * فيه الظنون اذهب ام مذهب
 ورأيت غرته سيجت نسكبة * جلال فقلت أراق ام كركب
 تمتع كما تمتع النحى في حادث * داج كان الدج فيه مغرب
 يشديه قمر احضرت اعرا نسوم * سوء المعاييب والنوال مغيب
 من كل مهراق الحياء كأنما * غطى غديري وجنتيه الطحالب
 متدسم التو بين ينظر رزاده * نظرا يحسدقه ووجه سلب
 فاذا طابت لديهم مالم أنل * أدركت من جدواه مالا أطلب
 ضم الثناء الى التتود برده * وسناه وسعى الشاب الصيب
 وصنا كريمة والشهاب وانه * في ذالك من صبيغ الحياء شرب
 تلقى السعود بوجهه ونجيشه * وعليه مسحة بغضة فتجيب
 ان الاخاء ولادة وأنا امرؤ * عن اواخي حيث ملت ألتجب
 وادا الرجال ساجلوا في مشهد * فريج رأى منهم أو مغرب
 أحرزت خدمايه البث وأقبلت * آراء قوم خاف رأيك تجيب
 واتدرا أمتك والاعلام لأنى * ثم فـ في النظام وثيب
 مكان قدس في عكاظ بخطب * وكان ايلي الاخيالية تندب
 وكنت برعزة يوم يربيب * وابن المقفع في البثية يسهب
 تسكس والوقار وتسخف موقرا * طور او بكى السامعين وأطرب
 قد جاء زارشا الذي اهديته * حرقا ولوشة لنا المراكب
 لدن البنان له سان أعجم * خرس معانيه ووجه مغرب
 يرفو فيتم في القلوب بطرفه * وبعن لانظر الحارون يصب
 قد صرف الرانون خرفة خده * والطمها بالريق منه ستنطب
 جند حبيت به وأجر حلفت * من دعه عنقاء ايل مغرب
 خذه وارلم يرتجع معروفه * مخض اذات الرجال مذهب
 وانتم لنا من طيب خيل نفعه * ان كان الاخلاق مما توهب

* وقال يدح اباداف القاسم بن عيسى العجلي *

على منها من أربع وملاعب * أدليت مصونات الدهوع السواكب
 اقول لقرحان من البين لم يصف * رسيس الهوى بين الحشا والترائب
 أهني أفرق شمل دمي فأتى * أرى النمل منهم ليس بالمتقارب

فما صار في ذا اليوم عذلك كله * هـ دوى حتى سارجه لك صاحبي
وما يذكركني من الرشد مركبا * ألا انما حاولت رشد الركب كاتب
فكنتني الى شوقي وسر يسر الهوى * الى حرقاتي بالدموع السوارب
أמידان الهوى من أتاح لك البلى * فأصبحت ميدان الصبا والجنائب
اصابك ابكرا لظوب فتنتت * هوأى يا بكرا لظباء الكواهب
وركب يساقون الى كلب زجاجة * من السير لم تنصداها كف قاطب
فقدأ كلوا منها الغوارب بالسرى * رسارت ايا أشباحهم كالغوارب
يصرفه مرادا جذيل مشارق * اذا آبههم عذيق مغارب
يرى بانهم عاب الرود طاعة ناز * وبالعرس الوجناء غرة آيب
كأنه ندمنا على كل جانب * من الارض أوشدق الى كل جانب
اذا العيسر لاقت بي أباد لفق قد * تقطع ما بيني وبين الزواجب
هنا لا تاتي الجسد حيث تقطعت * تنامه والبود مرخي الذواجب
تصادم دما ياديجن جنونها * اذا لم تودها بنعمه طاب
اذا حركته هزة لجسد خفيت * سطا يا ما اسماء الاماني الكواذب
تكد معابيد تمش رادوا * فتركب من شوق الى كراكب
اذا ما غدا اغدى كرمه قباله * هداو لو زفت لآلأم خاطب
يرى أتيخ الاشياء أوبة آمل * كستهيد المأمول حلة خائب
وأحسن من نور تنقه العبا * باص العطايا في سواد المطالب
اذا ألبت يوما بلسم وحراما * بنوا حنن فيل المحسنات الذواجب
فان المنايا والعدو ارم والقتا * اقرارهم في الروح دور الاقرب
بحافل لا ترصدن داجر به * سليما ولا يعرب من لم يعارب
بدون من أيد عواص عواصم * تعول بأسيا ففواض قواضب
اذا الخيل جيت تسفل الحرب مدعوا * صدور العوالي في صدور السكاكب
اذا افذرت يوما تيم بشوسها * وزادت على ما وطدت من مناقب
فأنتم بذى قارأملت سبونكم * عروش الذين استره واقومر حاجب
محاسن من مجد حتى تفر نوابها * شجاس أقوام تكن كلعائب
معال تتادت في العلو سنا * تحاول نار اعند بعض الكواكب
وقد علم الانفين وهو الذي به * يصار رداء الملاك من كل جاذب
بأنك لما استخذل النصر واكتسى * اهابي نسفي في وجوه التجارب
تجلته بالرأى حتى أرى يسه * به مسلي عينيه مكان العواجب

الدموع السوارب أي
المنانة

قاطب أي مزج

بأرشق اذ سالت عليهم غمامة * جرت بالهوالى والعتا في الشراذب
سالت لهم سيفين رأيا ومنصلا * وكل كنجم في الدجنة ثاقب
وكنت مستى تهز زلخاطب نفسه * خراباب امضى من رفاق المضارب
فد كرك في قاب الخليفة بعدها * خابنتك المتقي بأهل المراتب
فان تنمر بد كراويل فيك حاسد * يغسل قوله أوتادار بصاقب
فانت لديه حاضر غير حاضر * بد كرو عنه غائب غير غائب
ايك ارحب اعازب الشعر بعدما * تنول في روض انعانى العجائب
عرائب لاقت في فتائل انسا * من المجد فهي الآن غير غرائب
ولو كن يتي الشعر اذ ما قرت * حياضك منه في انصهر والذواهب
ولكنه صوب العقول اذا انجالت * يحاتب منه أعقب بسحاب
اقول لاجباني هو القاسم الذي * به شرح الحوداث من المذاهب
واني لارحوا جلا ان تردني * مواهبه بحرا ترجى دواهي

وقال يمدح ابا العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب

أهق موادي يوسف وسواحبه * وهزم قدم أدرك السؤل طالبه
اذا المره لم تستخلص الحزم منه * فذروته للعدائت وغاربه
أعاذني ما خشن الليل مركبا * وأخشن من في الملمات راكبه
ذر بني وأهول الزمن أوانها * فأهواله انعطى تلم ارغابه
ألم على ان الزمغ على المرى * أخواله النج عند الحادثات وصاحبه
دعيني على اخلاقي انعمل التي * هي الوفراؤ رب تر نواده
وان الحسام الهندوني انما * خشوته مالم تشل مضاربه
وتشمل ناني من حراسان جاشيا * فقات الطمئني انصر الروض عازبه
وركب كاطراف الأسته عرسوا * على مثلها والليل تسطو غياحه
لأمر عليهم أن تتم صدوره * وليس عليهم أن تتم عواقبه
على كل مزار الملاط تم دمت * عربكته العلياء وانضم حاله
رعته القيا في بعدما كان حقيقه * رعاها وماء الروض ينهل ساكه
فأعجبى الفلا قد جد في برى نخسه * وكان زمانا قبل ذال بلاجه
فيكم جزع وادجب ذروة غارب * وبالأمر كانت أتمكته مدائجه
اليك جزعنا مغرب الملك كليا * وسطنا ما لاسلت عليك سباحه
فلو أن سبرار منته فاستطهته * لصاحبنا شوقا اليك مغاربه
الى ملك لم يلق كلكل بأسه * على ملك الا والذل جانبه

الخص المم
تلك السنام طال وارتنع
والدب سبل الماء

الى سائب الجبار يضة ملكه * وآمله غاد عليه فسليه
 وأى صرام عنه بعد ونياطه * عدى وتكل الناعجات اخشبه
 وقد قرب المرعى البعيد رجاؤه * وسهلت الارض العرار كائبه
 اذا أنت وجهت الركب اقصدته * تبينت طعم الماء ذوانت شاربته
 جدد ير بان يستحي الله باديا * به ثم يستحي الندى ويراقبه
 هما لأعلى من جانبها كلهما * سموع باب الماء جاشت غواربه
 فتول حتى لم يجد من ينيله * وحارب حتى لم يجد من يجاربه
 وذو بقعات متمر مريرها * اذا الخطب لاقاه استعملت نواتبه
 وابن بوجه الخزع عنه وانما * مراني الامور المشكلات تتجاوبه
 أرى الناس نهاج الندى بعد ما عنت * مهاجرة التلى ومجت واحدة
 ففي كل نجد في البلاد ونجار * مواهب ايت منه وهي مواهب
 لتحديث له الايام شكره ناعه * نطيب صبا نجد به وجانبه
 فرأته لولم يلبس الدهر فله * لافدت الماء القراح عائبه
 وبأيم السارى اسرع عرجا ذر * جنان ظلام أوردى أنت هائبه
 فقد بث عبده خوفه انتقامه * على الليل حتى مئذى مقاربته
 يقولون ان الليث ايت خفيه * تواجدته مطرورة ومخالبه
 ومنا الليث كالتيت الابن عثره * عيش دوانه وهو راهبه
 و يوم امام الموت دحض وقته * ولو خرفه الدين لانحال كائبه
 جالوت وجهه الخليفة والقنا * قد اتعت بين اضلوعه راهبه
 فبنت سداهوا اذ في من الطلي * رواء تواجدته عذاب مناربه
 ابالي لم بعد بسينك أن يرى * هو الموت الان عتوك غالبه
 فلو نطقت حرب اقات محقة * ألا هكذا فليكب الجحد كاسبه
 ايعلم أن الغر من آل مدعب * غداة الوغائل الوغافا قاربته
 كواكب مجد بعلم الليل أنها * اذا نجت بامت صغر كواكبها
 يا أيها الساعى ابدرك شأوه * تخرج قصبا أسوء الظن كاذبه
 فحسبك من نيل المراتب أن ترى * عليما بأن ليست تنال مناقبه
 اذا امرؤ القى بربعك رحله * فقد طالبت به بالنجاح مطالبه

وقال يمدح أبا جعفر محمد بن عبد الله بن أبي مروان الزيات

قد نابت الجزع من أروية التوب * واستحققت جنة من دارها الحطب
 أوى بسبك اخلاق الورى وهنا * ملكك الشوق لما أفسر اللب

جبال الصمان باض
 بنى عيسى

خفت دموعك في اثر الحبيب لن * خنت من الكذب القضيان والكذب
من كل مذكورة ذاب انعم لها * ذوب الغمام فهل ومنسكب
اطاعها الحسن وانخط الشباب على * قوامها وجرت في وصفها التيب
لم انسها ومروفا بين ظلمها * ولا معقول الا الواصف السرب
أدنت نقايا على الخدين وانتبت * للتأخر بين بقى ليس ينتقب
ولو تبسم عجزا الطرف في برد * وفي أقاح سقمها الخمر والضرب
من شكك الله في وصف النظام ومن * صفاته الفتنان الظلم والشب
كانت لنا ملاعبا لله وبرخرفة * وتدين نفس عن جذا الذي اللعب
وعاذل هاج لي باليوم مارة * باتت عليها هموم النفس تصطبب
لما طال ارتجال العذل فلت له * الحزم بشي خطوب الدهر لا الخطب
لم يجمع قط في مصر ولا طرف * محمد بن أبي مروان والنوب
لي من أي جعفر أخية سبب * ان بقي بطاب الى معروف السبب
صحت لما يتبارى من تأملها * من فرط تأمله في أنها نسب
أنت نداء في العيس التي شهدت * لها السرى والقباني أم الخبب
هم سرى ثم أخفى دمة أعما * أصبحت رجاء وامت وهي لي نسب
اعطى واطنة ووسى في قرارها * تصون الوجبات الغصة القشب
لا يكرم الظن سر الماطى وان أخذت * به الرغائب حتر يكرم الطاب
اذا عادت الدنيا فظلمها * اذا نوردته من شعبه كذب
رد الحلافة في الجلى اذا نزلت * وقسم الدين لا الواني ولا الوشب
جنس يعاف لذيذ الثوم ناطره * شجي عاها وقاب حواها يجب
طابعة رايه من دون يفتها * كما انتهى رايي في انغزو منتصب
حتى اذا ما انتضى التدبير ثابله * حبش يصارع عنه ماله جذب
شعارها انك ان عدت محاسنها * ادا هم حاسدك الادنى لها قب
وزيحق ووالي شرطه ورجا * ديوان ملك وشيخي وحنسب
كالارحبي المذكى سيرة المرطى * والوخد والملع والتقريب والتلبب
عود تساجد له أيامه فيها * من ممة وبه من ممة جاب
ثبت الخطاب اذا صطكت مظلمة * في رجسه أسن الانوام والركب
لا الما طق الاغويز كوفي مقاومه * يوما ولا حجة الملهوف تستلب
كانما هو في نادى قبيلته * لا القلب يهفو ولا الاحشاء تضطرب
وتحت ذلك نضاء خرشفونه * كما بعض بأعلى الغارب القنب

لا سورة تنقي منه ولا بسله * ولا يحيف رضى منه ولا غضب
 ألقى اليك عرى الامر الامام فقه * شد العناج من السلطان والكرب
 بعشر اليك ونوء الراى فائده * خايضة انما آراؤه شهب
 ان تمنع منك فى الاوقات رؤيته * فكل ايت هصور غيبه اشب
 أوداق من دونه حجب مكرمة * يوما فقدر أقيمت من دونك الحجب
 والصبح تغلف نور الشمس غرته * وقرنها من وراء الافق محجب
 أما القوافى فقد حصنت غرتها * فما يصاب دم منها ولا سلب
 منعت الامن الا كفاهنا كرها * وكان منك علم العطف والحدب
 ولوعضات عن الا كفاهنا أيها * ولم يكن لك فى الظهارها أرب
 كانت بنات نصيب حين شربها * على الموالى ولم تحفل بها العرب
 اما وحوشك ملوء فلا سقيت * خواصسى ان كفى رسالها العرب
 لو أن دجلا لم تحوج وانجدها * ماء العراق لم تحفرم القلب
 لم يندب عمه للابل يحمل من * جلودها ان قد حين عزه الذهب
 لا شربا حيل من شرب اذا وجدوا * هذا اللعين فدارت فهم العلب
 ان الاسنة والمادى مدسكنا * فلا الصيامى اها قدر ولا اليب
 لانجهم من معشر الا وفهته * عليك دائرة يا أيها القطب
 وما فقه يرى في ذكرك مشترك * ولا طر يقى الى جدر الكمنشوب
 لى حرمة بك لولا ما رعيت وما * أوجبت من حفظها ما خاتمتها نجب
 على اقد سلفت فى جاهلهم * للعن ليس كفى نصره عجب
 ان اعلق الدلو بالدلو اغربية أو * يلبس ان ظن المستحصد الطنب
 ان الخليفة قد عزت بدولته * دعائم الملائكة يعزز بك الادب
 مالى أرى جلا فعه اوست أرى * سوقا ومالى أرى سوقا ولا جلاب
 أرض بها عشب جرف وابس بها * ماء رأخرى بماء ولا عشب
 خذها مغربة فى الارض أنسة * بكل فهم غريب حين تغرب
 من كل قافية فهم اذا اجتنبت * من كل ما يشتهيه المدنف الوصب
 الجدر والهزل فى توشيع لحمها * والنبل والسحق والاشجان والطرب
 لا يستقى من حفير الكتب رونقها * ولم تزل تستقى من بحرها المكاتب
 حبيبة فى صميم المدح منصبا * اذا كثر الشعر بلقى ماله حسب

المادى كل سلاح من
 الحريد والياب شى يتخذ من
 الجلود على هيئة الدروع

وقال يدرج أبا الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح الهياشمي

ان يدرج فى الربع من أربه * فشايعا مغرما على طربه

ما يحجب الشوق مثل جاحه * ولا صريح الهوى كثر تشبه
 جيت بداني الا كفاف ساحتها * ناني المدي واكف الجدي سربه
 فزن اذا ما استطار بارقه * اعطى البلاد الامان من كذبه
 ترجع حرا التسلاع مترعة * ربا ويثني الزمان عن نوبه
 مستي بصف ببلدة فقد قريت * يستهل الشؤوب منكبه
 لا تسلب الارض بعد فرقة * عهد متابعه ولا سابه
 من مجرا الكين صه صلق * بطرق ازل الزمان من منجبه
 غادت صدوع التلايه فلقه * مع اديم الفضاء من جلبه
 قد جابته الجنوب فالدين والدنيا وصافي الحياه من جلبه
 وحرفته الدبور واجتمعت * ربح اقبول الهبوب من ربه
 وتاركت وجهه النمل قفل * لاني تزور الندي ولاحقه
 دع عنك هذا اذا انتقلت الى المدرج وشب سهله بمقتضيه
 اني لذوميم يلوح على * يعود هذا الكلام او صبيه
 لست من العيس أو كافها * وخدا يد اوى المريض من وصيه
 الى المصطفى مجد ابي الحسن انصاع الكدرى في قربه
 ترمي بأشبه باحنا الى ملك * نأخذ من ماله ومن أدبه
 نجسم بني صالح وهم أنجم العالم من عجمه ومن عربه
 رهط النبي الذي تقطع أبواب البرايا غدا سوى سديه
 مهذب قدت النبوة والاسلام قد اثراك من نسبه
 له جلال اذا تسر بسله * أكسبه البأر غير مكتبه
 والحظ يعطاه غير طالبه * ويحجز الدرغ برحمتيه
 كم أعطيت راحتاه من نشب * سلامة المعتشين في عطيه
 أي ممدادو للمحصل نائله * وهائي للزمان من جربه
 مشر ما يكل في طلب العلياء والحاسدون في طلبه
 اعلاهم دونه واسبقهم * الى التدي والمئي على عقبه
 يرمح ذوم والجود والحق والحاجات مشدودة الى طنبه
 وهل يبالى اقضاض مضجعه * من راحة المكرمات في نعبه
 تلك بذات الخاض رانعة * والعود في كوره وفي قنبه
 من ذا كعباسه اذا اصططكت الاحساب ام من كعبه مطلبه
 ههنا أبدى اليقين صفحته * وبان ينبع الفخار من غربه

الزمجرة صوت الاسك
 والصهلق الشديمن
 الاصوات والازل الشدة
 والصخب شدة الصوت

عبد المليك بن صالح بن علي بن قسيم انبي في حسيه
 ألبه المجد لا يريده * بردا وصاغ السماح منه وبه
 اقم ان صمتا وحكمة فاذا * قال لقطننا اليافوت من خطبه
 ان جذردا الخطوب تدمي وان * يلعب فجدا العطاء في اعبه
 بتلو رضاه الغنى بأجمعه * وتحذر الحساد نأت في عضيه
 تزل عن عرضه العيوب وقد * تشب كمال الغنى في انسيه
 تأتيه فراطنا فتحكم في * لجينه تارة وفي ذهبه
 بأى سهم رميت في نعله الماضي وفي ريشه وفي عقبه
 لا يكم من الغدر الصديق ولا * يخطى اسم ذى وده الى اقبه
 أهوى دبابجه اليك في * أضاف بالمدح محبتي كنيه
 يا برغمر الكاظم فيك نخد * وابتن مرزه وه ومن رطبه
 اما ترى الشكر من ربائطه * جاء وصرح المديح من جابه

وقال يخاطب علي بن مرو يستمد به فروا

دنا سفر والدار تنأى وتضيق * ونسي سراد من يعافى ويحب
 وأما خرا العيون عواس * اذا لم يجدوها الخازم انقلب
 ولا بد من فروا اذا اجتنبه امرؤ * غدا وهو سام في الصنابر اغلب
 امين القوى لم تحمص الحرب رأسه * ولم ينض عمرا وهو انشط اشيب
 يسرك بأما وهو غير مفر * ويمتد للأيام حين يجرب
 تطل اليك لا تترى بضريها * وتشل من أقطارها وهو يجنب
 اذا البدن المقرور ألبه غدا * له رافع من تحته يتعجب
 اذا تدنبا ثقله منك امرئ * يقول الحسن احسانه حين يذب
 اثبت اذا استهتبت من قعة به * ثلاث علما انما سوف تعجب
 يراد الشيف المرغن فيثنى * حسرا وتغشاها الصبا فتككب
 اذا ما اساءت بالتياب فقله * لها كلما لافته أهل ومرحب
 اذا اليوم أمسى وهو غضبان لم يكن * طو يل مبالاة به حين يغضب
 كان حواسيه العلى وخصوره * وما انشط منه جرة تلهب
 قول أنت مهدي بمنشك كره * من الشكر يعلو صداه ويطوب
 له زهر يحصى من الدم كلما * تجايبه في محفل متجلبب
 فانت العليم الطب أى وصية * بها كان أوصى في التياب المهلب

اجتناب القهيمض ليه

القريب إلج أى اذا
 كنت الريح شمالا كن
 صاحبه في حرارة الجنوب

﴿وقال يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شيبان من أهل مرو﴾
 ﴿وكتب به اليه ويعرض به جاء أبي صالح بن يزاد الكاتب﴾

سلام الله عدة رمل خيت * على ابن الهيثم الملك اللباب
 ذكرتك ذكرك جذبت فؤادي * اليك كلنهاد كرى التصاني
 فلا تغيب محلك كل يوم * من الانواء الطاف السحاب
 سقت جودا توالي منك جودا * وربعا غـ برحمتك الخباب
 وثم الجود مشدود الاواخي * ونم الجـ دمضروب القباب
 وأخلاق كأن المسك فيها * وصفوا الراح بالنطف العذاب
 فكم احيت من ظن رفات * بها وعمرت من أمل خراب
 عـين محمد عـرخضم * طموح الموج مجنون العباب
 فيض سماحة والزن مكـد * وية طع والحمام العصب ناب
 فدال أبا الحسين من الرزبا * ومن داجي حوادتها الغضاب
 حسود قهرت كناه عنه * وكفك للطعان والضراب
 ويحسب ما يفيد بلا عطاء * وتعطي ما تفيد بلا حساب
 وبغدو يستيب بلا نوال * وأنت فقد تبيل بلا ثواب
 ذكركت سبعة لك أبيتني * اثبت المال والاعم الرغاب
 تجدد ككلم البست وتبقى * اذا ابتذلت وتجاوز في الحجاب
 اذا ما أبرزت زادت ضياء * وتشعب وجنتها في النجاب
 وايت بالهوان العنس عندي * ولا هي منك بالبكر الكعاب
 فلا بعد زمان منك عشنا * بنفرتك وروثك العجاب
 كأن العنبر العدن في فيه * وفأرا لك مفضوض الرذاب
 ايا اليه لياني الوصل تمت * بأيام ككأيام الشباب
 أقول يهـض ما أسديت عندي * وما أطلبتي قبيل الطلاب
 ولواني استطعت انعام عني * بشكر لك من مشى فوق التراب
 اذن شكرتك مذجج حيث كانت * بنو ديانا وبنو الضباب
 وجنتك في قضاة فدا طافت * بركني عامر وبنو جناب
 ولا استجودت حنظلة وعمرها * ولم اعدل بسعد والرباب
 ولا سترفت من قبس ذراها * بنى بدر وصيد بني كلاب
 ولا حنقات ربيعة لي جميعا * بأيام ككأيام الكلاب
 فأشفي من عقيم الشكر نضى * ونزل الشكر أثقل للرقاب

اليك أثرت من تحت التراقي * قوافي تستدر بلا عصاب
 هي القسرات في الآذان تبقى * بقاء الوحي في الصم الصلاب
 عراض الجاه تجزع كل واد * مكرمة وتفتح لكل باب
 مضمنة كلال الركب تغني * غناء الزاد عنهم والركاب
 اذا عا رستها في يوم نقر * مسحت خدود سابقه هراب
 تصير به ارهاق الارض مضيا * وأعلاما وتلم في الروابي
 كتبت ولو قدرت هوى وشوقا * اليك لكنت سطراني الكتاب

﴿وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات﴾

دعة سمحة القبادسكوب * مستغيت بها الثرى المسكروب
 لوسعت بنعة لا عظام تسمى * لسمي شحوها المكان الجديب
 لذئوبها وطاب فلو تسطيع قامت نعانقها القلوب
 فبسي ماء يجري وماء يليه * وعزال تنشا وأخرى تنوب
 كشف الروض رأسه واستسر المحل منها كما استسر المريب
 فاذا الرى بعد محمل وجربان لذيها يسيرين أو ملحوب
 أيها الغيث حتى أهلا بمغذاك وعند المرى وحين تؤب
 لابي جعفر خلائق تتوكلون قديشبه النجيب النجيب
 أنت فينا في ذا الاوان غريب * وهو فينا في كل وقت غريب
 ضاحك في نوائب الدهر طاق * وملوك يكون حين تنوب
 فاذا الخطب مال نال الندي والذل منه مالات نال الخطوب
 خلق مشرق ورأى حمام * ووداد عذب وريح جنوب
 كل يوم له وكل أوان * خلق ضاحك ومال كئيب
 ان تقاربه أو تباعد به مالم * تأت فحشاء فهو منك قريب
 مالم يبق وفرة ونائله مذ * وكان الاوفره المغلوب
 فهو مدن للجدود وهو بغيبض * وهو مقص للمال وهو حبيب
 يأخذ المفتين قسرا ولو كف دعاهم اليه وادخيب
 غير أن الراعي المسدد يحتاط مع العلم أنه سيصيب

﴿وقال أيضا بعوده في علمه﴾

لا عيش أو ينحامي جسمك الوصب * فتنبلي بك عن خلاصائك الكرب
 لها أبا جعفر واسلم فقد رسلت * بك المرواة واستعلي بك الحبيب

انا جيلنا نخلالك اعملت ولا * والله ما اعتل الا الملك والادب
 * وقال أيضا *

بامغر من الظرف وفرع الحب * ومن به طال لسان الادب
 انا عهـدناك اخاءـة * بالامس نالتك يبعض الوصب
 فكيف أصبحت ولا زلت في * عافية اذ يالها تنهـب
 * وقال أيضا بدمعه *

أبا جعفر أضحي بك الظن ممرعا * فلبروا عبه عن الامل الجلب
 فوالله ما شئ سوى الود وحده * بأعلى محلا من رجائك في قلبى

* حرف التاء *

* وقال يمدح حبيش بن المعافى قاضي نصيبين ورأس العين *

نسائلها أى الموطن حبات * وأى بلاد أولمتها وأبت
 وماذا علمها لو أشارت فودعت * أينا بأطراف البنان وأومت
 وما كان إلا أن توات به النوى * فولى عزاء القاب لما تولى
 فأما عيون العاشقين فاستحمت * وأما عيون المكاشحين ففترت
 ولما دعاني البين وأيت اذ دعا * ولما دعاها طما وعنه وليت
 فلم أر مثلى كان أوفى بعهدا * ولا مثلا لم ترع عهدي وذمتي
 مشوق رمته اسهم البين فأنثى * سريعا لها لما رمته فاصمت
 ولو أنها غير النوى قوت له * بأسه ههالم تصم فيه وأشوت
 كأن علمها الدمع ضربة لازم * إذا ما حمام الأيل في الأيل غنت
 لئن ظمئت أبغغان عين الى البكا * لقد شربت عيني دما ففرت
 علمها سلام الله أنى استقلت * وأنى استقرت دارها واطمأنت
 ومجهولة الاعلام طامسة الصوى * إذا اعتسفتها العيس بالركب نلت
 إذا ما نادى الركب فى فلواتها * أجابت نداء الركب منها فاصدت
 تعسفتها والليل ملق جراه * وجوزأوه فى الافق لما استقلت
 بمفعمة الانساع مؤجدة القرى * امون السرى تنجو اذا العيس كلت
 طموح باثناء الزمام كأنما * تتخال بها من عدوها لطيف جنة
 الى حيث ياتى الجود سهلا مناله * وخبر امرئ شئت اليه وحطت
 الى خبر من ساس البرية عدله * ووطد اعلام الهدى فاستقرت
 حبيش حبيش بن المعافى الذى به * أمرت حبال الدين حتى استقرت

ولولا أبواليث الهمام لا خلقت * من الدين أسباب الهدى وأرثت
 أقر عود الدين في مستقره * قد نهلت منه اللبالي وهات
 ونادى المألى فاستجابت نداه * ولو غيره نادى المألى أهت
 ونهبطت بحتويه الامور فأسجحت * بظل جناحيه الامور استظلت
 وأحياسييل العدل بعد ثوره * وأنج سبل الجود حين تعفت
 ويلوى باحداث الزمان انتقامه * اذا ما خطوب الدهر بالناس ألوت
 ويجزيك بالحسنى اذا كنت محسنا * ويفتقر العظمى اذا انزلت
 يلم اختلال المعتفين نواله * اذا ما ملأت الزمان ألمت
 اذا ظلمات الراى اسدل ثوبها * تطاع فيها فخره فتحات
 همام وري الزند مستحصدا القوى * اذا ما الامور المشكلات أظلت
 به انكسفت عنا الفياضة وانقرت * بجلايب جور عمننا وانسجحت
 اغرر ييط الجاش مض جناحه * اذا ما التلويب الماضيات اربحت
 نهوض بمقل العبء مضطاع به * وان عظمت فيه الخطوب رجعت
 تطوع له الايام خوف انتقامه * اذا امتنعت من غيره وتأبت
 له كل يوم تهل مجد مؤلف * وشمل ندى بين العفاة مشقت
 أبا اليث لولا أنت لانهزم الندى * وادركت الاحداث قد تنب
 أناف ذواد الدهر بطنك فانطوى * على رعب أحشاؤه وأبنت
 حلت من العز المنيف محلة * أقامت به رديها العلى وأنت
 لهم تنرخ انهم خير أسرة * اذا احصيت أدلى البيوت وعدت
 وانك منها فى الباب الذى له * تطأ طأت الاحياء صغرا وذات
 بنى له نوح الله مجدا مؤبدا * تزل عليه وطأة المائت
 اذا ما حلوم الناس حلك وازوت * رجحت باحلام الرجال ونحت
 اذا ما بد الايام مدت بغانها * اليك بخطب لم تملك وشلت
 وان أزمت الدهر حلت بمعشر * ارقى دماء المحمل فيها فذات
 اذا ما تطينا العيس بحول لم نخف * عذارا ولم نخش اللثام ولا التى

وقال يدح مالك بن طوق *

أقول لمرتاذا الندى عند مالك * تعود يجردوى مالك وصلاته
 فتجعل المعروف من دون عرضه * سر يعالى الممتاح قبل عداته
 ولو نصرت أمواله عن سماحه * لتاسم من يرجوه شطرحبانه
 ولو لم يجد فى قسمة العمر حيلة * وجازله الاعطاء من حسناته

لجادم من غير كفر لربه * وواساهم من صومه وسلاته

✽ حرف الاء المثلثة ✽

✽ وقال أيضا بمدحه ✽

فببالطول الدارسات علانا * أفصحت حبال قطيهرن رنانا
قسم الزمان ربوعها بين الصبا * وقبولها ودبورها أنلانا
فتأبدت من كل مخطئة الحشا * غيداءت كسي بارقا ورعانا
كانظية الادماء صافت فارتعت * زهر العرار الغض والجنيانا
حتى اذا ضرب الخربف رواقه * صافت بربر أراكه وكباننا
سيف اللعظات بغد وطررها * بالسحر في عقد النسي زنانا
زالت بعينيك الحمول كأنها * نخلة وافر من نخيل جواننا
يوم اللئاما لن ازال لبيهم * كدر الفؤاد لكل يوم ثلانا
ان الهموم الطارقانك موهنا * منعت جفونك ان تذوق حنانا
ورأيت ضيف الهم لا يرضى قري * الامدا خيلة القنار دلانا
شجعا عجزتها الذميل تلوكه * أصلا اذا راح المطى غراننا
أجد اذا ورت المهار أردت * رولا كتحرير الغضا حننا
طابت في شميم بكر مالكا * ضرغامها وهزبرها الداهانا
ملك اذا استعقت حزن بنانه * قتل الصدى واذا استغيت أغانا
فدجربته تغلب ابنة وائل * لاحاترا غدرا ولا مكانا
مثل السبيكة تليس عن امرائها * بالغيب لاندسا ولا حنانا
ضريح القدي عنها وشذب سيفه * من عيصها الخراب والخبانا
ضاسي الحبا للهجير ولانسا * تحت الحاج تنحاله شحرانا
هم مزفوا عنه سائب حلاء * واذا أبوالاشبال أخرج عانا
لولا القرابة جاسهم بوقائع * تنسى الكلاب وولمها وبعنا
بالخيل فوق متوغن فوارس * مثل الصقور اذا فن بغانا
لكن قراكم سبعة من لم يزل * وأبوه فيكم رحمة وغيانا
عف الازار تنال جارة بيته * ارفاده وتجنب الارفانا
عمرو بن كاثوم بن مالك الذي * ترك العلي ابي ايه ترانا
ردعوا الزمان وهم كهول جيلة * وسطوا على احداثه احدثانا
ألقى عليه نجاره فأقبحه * ينظان لا ورعا ولا ملثانا
تركو مراعده اذا وءد امرأ * انساك أحلام الكرى الاضغانا

المحراث ما يحرك به النار

وترى تسكيننا عليه كأننا * جثناه نطلب عنده يرانا
 كم مسحب بك لوعداك فلاصه * تبغى سؤالا وعشت ايماننا
 خواته عيشا أغن وجاملا * دثرا ومالا صامتا وأثانا
 يا مالك ابن المسالكين أرى الذى * كنا نؤمل من اباك رانا
 لولا اعتمادك كنت فى مندوحة * عن برقة يد وأرض باعينا
 والسكنجينة لم تمكن لى موطننا * ومنا سائر اللذات من قيرانا
 لم آتيا من أى وجه جثتها * الاحسب بيوتها اجدرانا
 باد الفلاحة لو أنها جروا * اعنى الحطينة لا غدى حراثنا
 تصدأ بها الافهام بعد سئالها * وتردد كران العقول انانا
 أرض خلعت الله وخلقى خاتى * فها وطأنت السرور ثلاثا

وقال يمدح ابا المغرب موسى بن ابراهيم الراقى *

صرف النوى ايس بالاكيت * يذيت ماليس بالانيت
 هت لاجيانا رباح * غير سواء ولا دنوت
 بدور ايل التمام حسنا * عبي حنوف طباء عيت
 بين الاساور والخلائيل والدماليج والرغوث
 من كل رعبو يتردى * بثوب فيتنانها الاثيت
 كالرشا العودج اطباء * روع الى مغزل رغوث
 رعت جناى عو برضات * من خرمات ومن شثوث
 ولا حب مشكل النواصي * منحرف السهل والوعوث
 لم تزجر العيس فى قراه * مذعه من نوح وعصر شيت
 كأن صوت النعام فيه * اذا دعاه صوت مستغيث
 قلاصته بانقلاص تهوى * بالوخد من سيرها الحثيث
 من كل صلب القرى معوج * وكل عسير اند دلوث
 ذى مبيعة مشبه الدفقى * وذات لوث بها ملوث
 يطلبن من عقدو عدم موسى * غير محبل ولا نكيت
 بنان موسى اذا استهات * للنامس نابت عن الفيوث
 حيث الندى والندى جميعا * ومجا الخائف الكريث
 حيث ابور النوال تهوى * غير شطور ولا ثلوث
 والمجد من تالد قديم * ثم ومن طارف حديث
 ان تستقيه تجدد غراما * من مستبات مستغيث

الطباء يستدبوا طاء أى دعاه
 والمغزل كبحسن ذات
 المغزال والرغوث المرشح

وحيدة أفغوان نصب * تميت في مهجة العيوث
تغرد المنايا مسخرات * وقفا على سمع النفث
وصارم الشفرتين مضيا * غير ددان ولا نيت
ليت وأبنته حمام * صب انتقاما على الأيوث
انك دباري النوال مالم * يخل من العشب واللويث
ما الجود بالجود أوتراه * ليس بنزر ولا ليت
طال الذي فاعتر العتب * من صادق الود مستريت
نذرها فمالها بقتص * موت جرير ولا البعيت
وكن كريما تجديا * في مدحه يا أبا المغيث

﴿حرف الجيم﴾

﴿وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري و يصف وقعته بالحرمة﴾

أبي فلا شبا يهوى ولا فلجا * ولا احورارا يراعيه ولا ديجا
كفى فقد فرجت عنه مزيمته * ذاك الولوع وذاك الشوق فأنفرجا
كانت حوادث في موقان متركات * للخرمية لأرأسا ولائيجا
تضمنت كل قرم كان مهتضما * وفحت كل باب كان مرتيجا
اباغ محمدا الملقى ككلا كه * بارض خش امام اتدوم وداجا
ما سرقومك أن تبقى لهم أبدا * أو أن غيرك كان استنزل الكذبا
لما قرأ الناس ذا الفتح قلت لهم * وقائع حدثوا عنها ولا حرجا
ان شاء سيفك لما اجتت اصلهم * ما كان من جاني تلك البلاد ديجا
من بعد ما غودرت اسد العرب به * يذيعن قسار عاق الفتنة الهيجا
لا تعد من بنوهم ان قاطبة * شاهد الك أمست في العلي مرجا
ان كان بأرج ذكر من براعه * فان ذكرك في الآفاق قد أرجا
ويوم أرشق والآمال مرشقة * اليك لا تبغى عنك من عرجا
أرضعتهم خلف مكره قطعت به * من كان بالحرب منهم قبله لهيجا
لله اياملك اللاتي اغرت بها * ضفر الهدى وقديما كان قد مرجا
كانت على الدس كالساعات من قصر * وعدتها اليك من طولها حججا
أسبحت تذل بالارض القضاء له * نصبا وأصبح في شعبه قد لحجا
عادت كتابه لما قصدت لها * ضحا ضحا وافتد كانت ترى حججا
لما أبوا حجج القرآن واضحة * كانت سيفك في هامتهم حججا

وأقبلت فحمة جأواء ليس ترى * في نظم درساها أتناولا هوجا
 اذا علا رهيج جات صوارمها * والذبل السمر منها ذلك الرهجا
 يضر وسهر اذا ما غمرة زخرت * للمرت خضت بها الارواح والمهجا
 نزالة نفس من لاقت ولا سيما * ان صادفت ثغرة أو صادفت ودجا
 رأى الحميد بن ألقمت الامور به * من القمع الرأى في يوم الوغانجا
 لو عايناك لقالا بهجة جدلا * ابرحت ايسر ما في العرق أن يتجا
 احطت بالحزم حيز وما اخاهم * كشاف لخصياء لا ضيقا ولا حرجا
 سمو احسانك والهياء مضرمة * كرب العداة وسموار أيلك الفرجا
 ان ينح منك أبو نصر فمن قدر * تحجو الرجال ولا يكن سله كيف تجا
 قد حل في صخرة صماء معنة * فأنحت برأيت في أوعارها درجا
 وغادة بسيف طام الماشهت * فأخلقت منقما ما كان قبل رجا
 وشرب مضمهرات طام الماخرق * من القتام الذي كان الوغانجا
 وبوسه بين يوم الروع تحميم * هو جا وما عرفوا اذنا ولا هوجا
 من كل قوم يرى الاقدام مادية * اذا خدام علما بالسيف أو وسجا
 تهي محمدا اناوى رماحهم * وشدحون عليه عبيرة شججا
 قد كان يعلم اذ لاقى الحمام ضحى * لا طالبها وزرا منه ولا وججا
 ارسوف تهدي الى آثارهم ما * سوى الردى مسريا فيها ومدلجا
 لو لم يكن هكذا هذا لديه اذن * مامات مستبشرا بالموت متهيجا
 لو أن فعلاكم أمسى صورة ثوى * بدر الدجى أيدام حسننا سمجا

✽ حرف الحاء المهملة ✽

✽ قال يمدحه أيضا ✽

قسلا لالامير لقد قد تني ذمما * فت الثنائيم سامهبت الرمح
 بامانغى الجاه اذ تن الجواديه * شكر بك ما عشت للاسماع عنوح
 لم يلبس الله نوحا فضل نعمته * الالماسه من شكره نوح
 ذمت سماحتها الدنيا اليه ذفا * يسي ويصيح الا وهو مدوح
 وللامور اذا الاراعنقن بها * يوم التجاول من آرائه فجع
 لم يغاق الله باب العرف عن أحد * باب الامير له المألوف مفتوح
 لم يعدم المجد من كانت أوائله * من آل كسرى الهاميل المراجع
 وارى الفؤاد فلو كانت بعزمته * تذكى المصابيح لم تحب المصابيح

كأنه في اجتماع الروح فيه * من كل جراحة في جسمه روح

وقال يمدح اسحاق بن ابراهيم وهذه قدمها قبل قصيدته اصغى الى البين *

الا يا أيها الملك المعلى * اذا بهض الملوك عداها
اعرش عرى الاساخة منك يرجع * طوال الدهر بارحه سجا
انله باستاءه محلا * يقوت علوه الطرف الطموحا
فلم امـدحك تفخما شعري * وانكني مدحت بك المديحا

وقال يمدح الفضل بن صالح الهمداني *

اهدى الدموع الى دار وما صنعها * هلم نازل سهم من سواخها
اشـلى الزمان علمها كل حادثة * وفرقة نظم الدنيا نازحها
حلفت حقا قد قلت ملاحظتها * بمن تحرم عنها من ملاحظتها
ان تبرحا وتبار يحيى على كبد * ماتت تقر قدمي غير بارحها
دارا جـل الهوى عن ادمها * في الركب الاوعى من مناسخها
اذا وسفت انفسى هجرها جحت * وزائع الشوق في أقصى جوارحها
وان خطبت اليها صبرها جعت * جراحة الوجد تدعى في جوارحها
مالفيا في رأتها العيس قد حزمت * فلم تظلم اليها من مصاحها
قتل اذا ابتكر الغادى على امل * خلعتـه يزجر الحسنى ببارحها
تسغى الى الحد واسغاء القيان الى * نغم اذا استغرقتهم من مطارحها
حتى توب كأن الطلح معـترض * بشوكه في المآقى من طـلاخها
هشما لائف المساوى هاشما أبدا * وقد رأى فصلها امها ابن صالحها
الى الاكرم أفعالا ومنذبا * لم يرتع الظم يوما في طواخها
اساس مكة والدنيا بعذرتهما * لم ينزل السيب في مثنى مساحها
فومهم امنوا قبل الحمام بها * من بين ساجعها الباكى ونابحها
كانوا الجبال لها قبل الجبال وهم * سالوا ولم يكـسـيل في أباطحها
والفضل ان شمل الاظلام ساحتها * مصباحها المتجلى من مصاحها
من خيرها مغرسا فيها اروسها * شـعبا تحط اليه غير مادحها
لا تفرن ترحى العيس ساممة * الى فتى منها منها وقارحها
حتى تناول تلك القوس بارحها * حقا وتبقى زنادا عند قاذحها
كن ساعية في جوف بارقة * رشيرة واغلا في اذن نابحها
سان موت ذعاف من اسننها * صفحة تحامي من صفاحها

ذوتدراواياه في الامور وهل * جواهر الطير الا في جوارحها
 باحسد الفضل لا اعرفك محشدا * اغمرة أنت عندى غير ساجها
 انكوكب نازح عن كف لاسه * وصخرة وسهها في قرن ناطعها
 ولا تقل اننا من نعمة فلقد * بانف تجانب ابل من نواضعها
 سميدع يتغطي من صنائه * كما تغطت رجال من فضائعها
 وفارة المسك لا يخفي تضوعها * طول الحجاب ولا يرزى بفاضعها
 لله درك في الخود التي طمعت * ما كان ارقا لها هذا طامعها
 نقيمة الجيب لا ابل بـ دخلها * في باب عيب ولا صبح بـ فاعفها
 اخذتها ابوة العر يس ملبدة * في الغاب والنجم ادق من مناكحها
 لو أن غير ابي الاشـال صاخها * شكت غلما كفى مما خفا
 جاءت به قرين غطر بـ لوزنا * مضرب رضوى اذن ما لـ براجها
 به اشهبين كالبدارين ان لجت * مغالى الدهر كانا من مفاضعها
 نعلين قد اثبتنا في قلب شائها * نارين اودنا في كشح كانعها
 وكذب الله اخبارا فرفت بها * بحجة تسرج الدنيا ابوانعها
 مضبئة نطقت فينا كما نطقت * دبحمة المصطفى مرسى لـ اضعها
 لـ قاييك جاشت باسمها حلى * اتد وصلت بشكري جبل مانعها
 وهل رأتى قريش سا حبار سنى * اليك عن طامعها وجهها و كالحها
 اذا التصائد كانت من مدايحهم * يومافانت اـ مري من مدايحها
 وان غرائها أجدين من يدك * كانت عطايا لـ من اندى مـ ارحها

﴿حرف الدال المهملة﴾

﴿قال يمدح أباء عبد الله أحد بن أبي ذؤاد﴾

سعدت غربة النوى بسعاد * فهي طوع الاتهام والاتحاد
 وارقتنا قلام دمع انواء سوار على الخردود عواد
 كل يوم بسفحن دمعاً طريفاً * يمتري مزنه بشوق تلاد
 واقفا بالخردود والحر منه * وانع باللوب والاكساد
 وعـلى العيس حرد يتبهن عن الاشـب الشقيت البراد
 كان شوك الـيال حسنا قامسى * دونه للفراق شوك القناد
 شاب رأسى وما رأيت مشيب الرأس الا من فضل شيب الفؤاد
 وكذا التلوب في كل بؤس * وانعم طلائع الاجساد

طال انكارى البياض وان صهرت شيئا نكرت لون الواد
 نال رأسي من ثغرة الهسم داء * لم يله من ثغرة الميلاد
 زارني شخصه بطاعة ضيم * صهرت مجلدي من العواد
 يا ابا عبد الله ادريت زيدا * في يدي كان دائم الاسداد
 أنت جيت الظلام عن سنن الآمال اذ نزل كل هاد وحاد
 فمن أن المغد فيها منيم * وكان الساري علمت غاد
 وضياء الآمال أفتح في الطرف وفي القاب من ضياء البلاد
 كان في الاجفلى وفي النوى عرفك نضرا العموم نضرا الوحاد
 ومن الحظ في العلى خضرة المعروف في الجمع منه والافراد
 كنت عن غرسه بعيدا فأدنتني اليه يدالي عند الجداد
 ساعة لو تشاء بالصف فيها * لم تحت البطاء نضال الجياد
 لزموها مركزا لندي وذرا * وعدتنا عن مثل ذلك العوادى
 عبر أن الربى الى سبل الانواء ادنى والحظ حظ الوهاد
 بعدما أصلت الوشاة سيوفنا * قطعت في وهي غير حداد
 من احاديث حين دوقتها بالرأى كانت ضعيفة الاسناد
 فتفى هنك زخرف القول سمع * لم يكن فرصة لغير اسداد
 ضرب الحلم والوقار عليه * دون عوران كلام بالاسداد
 وحوان ايت عليها المعالي * أن تسمى مطية الاحقاد
 ولعمري ان لو اصححت لاقمت بحتفى سيذية الحساد
 حمل العبد كاهل لك أمسى * نلحطوب الزمان بالمرصاد
 عاتق معتق من الهون الا * من مقاساة مغرم أوتجاد
 للحمالات والجمال فيه * كحوب الموارد الاعداد
 مليتك الاحساب أى حياة * وحيا ازمسة وحية واد
 لو تراخت يدالك عنها فواقا * أكلتها الايام كل الجراد
 أنت نالنا دونها بعطايا * عائدات على العفاة واد
 فاذا همل التوال اتقنا * ذات نيرين مطبقات الايادي
 كل شئ عث اذا عاد والمعروف عث ما كان غير معاد
 كادت المسكرات تهطلولا * أنها أيدت بحى اباد
 عندهم فرجة الالهيف وتصديق لحنون الرقاد والوراد
 بأحاطى الجدود لابل بوشك الجدد لابل بسودد الاجداد

وكان الاغناق يوم الوغا أولى بأسياهم من الاغناد
فاذا ضلت السيف غداة الروح كانت هوانيا للهـ وادى
قد يبتسم غرس المودة والشجاء في قلب كل قار وباد
ابغضوا عزكم وودوا نذاكم * فقر وكم من بغضة ووداد
لاعدمتهم غريب محمد ربتهم * في عراه نوافر الانساد

﴿وقال ايما يدور يمدد رايه﴾

سقى عهد الحى سبل العهاد * وروض حاضر منه وباد
ترحت به ركن العين انى * رأيت الدبع من خير العناد
فيا حسن الرسوم وما تشي * اليها الدهر في صور العباد
واظير الحوادث في رباها * سوا كن وهي غناء المراد
مذاكى جليلة وشروب دجن * وسامر فتية وقد ورصاد
واعين ربيب كملت بسحر * واجساد تضحك بالجساد
بزهر والحدائق وآل برد * ورت في كل صالحة زنادى
فان بك في بنى ادد جناحى * فان اثبت ريشى من اباد
هم عظم الاثافي من نزار * وأهل الهضب منها والنجاد
معروض كل معصاة وخطب * ومنبت كل مكرمة وآد
غدوت بهم آجل الناس قدرا * وأكثر من ورأى ساء واد
اذا حدث القبائل ساجلوهم * فانهم بنو الدهر والجلاد
تفرج عنهم الغمرات يرض * جلاد تحت مظلة الجلال
وحش وحوادث الايام منهم * معادل مطرد وبنو طراد
لهم جهل السباع اذا المنايا * تشب في القنا وحلوم عاد
لقد دانت مساوى كل دهر * محاسن أسدين أبى دواد
متى شغال به شغال جنابا * رشيح الاسوارى والغوادى
ترشح نعمة الايام فيه * وتقسم فيه ارزاق العباد
وما اشتبهت طريق المجذالا * هذال لقبيلة المعروف هاد
وما سارت في الآفاق الا * ومن جدواك راحلتى وزادى
مقيم الظن عندك والامانى * وان قلقت ركابي في البلاد
معاد البعث معروف وامن * ندى كفيك في الدنيا معادى
انانى عائر الانباء تسرى * عقار به بداهية ناد
تأخير كان الغلب أسمى * يحجر به على شوك السناد

كأن الشمس جلالها * وف * أو استترت برجل من جراد
 بأنى قلت من مضر رخيبت * اليكشكيتي خبيب الجود
 وما ربيع القطيع على ربيع * ولا نادى الاذى منى بناد
 وأين يحور عن قصدي لسانى * وقلبي رائح برضاك غاد
 ومما كانت الحكاء قالت * لسان المرء من خدم الفؤاد
 وقدما كنت معسول المعاني * وما دوم القوافي بالسداد
 لئلا يازيت بالاحسان سوءا * اذا وصيغت عرفك بالسواد
 وسرت أسوق غير التؤم حتى * أنخت الكفر في دار الجهاد
 وكيف وعتب يومه منك قد * أشد على من حرب الغداد
 وايسر رغوتي من فوق مذق * ولا جرى كمين في الرماد
 وكان الشكر لا كرماء خصلا * وميرانا كيدان الجياد
 عابيه عقدت عقدي ولاحت * مواضعه على شبي وعادي
 وغيرى بأكل المعروف محتا * ونشعب عنده ييض الايادي
 تثبت ان قولا كان زورا * اتى النعمان قبلك عن زياد
 وأرت يرحى نبي حلاج * شـ باحرب وحى نبي مساد
 ونجاد في سدور الدهر قتلى * نبي بدرع على ذات الاساد
 منة قد حاك لا ارى ويات * متون صفائك من نهز المرادى
 بنو كشتنتي لوبـ دت خرقا * تصالى الا كرمين ولا يصادى
 بعدى ان كرا نظرف شررا * الى بعض الموارد وهو صاد
 تثبت بعثت ابتكار المعاني * ياها سائق تجـل وحاد
 جرات من دنائى اقوم حيرى * هوادى للجماجم والهوايد
 شـ داد الامر بالمقاتل واحى * من الانواء فيها والسناد
 يذللها بذكرك نرن بسكر * اذا حزن فاسد في النجاد
 اوفى الراجس القديح المعلى * وفي نظم انقراى والعماد
 منهمة عن السرقة المورى * مكرمة عن المعنى المعاد
 تصل ربه من غير جرم * اليك سوى المصيبة والوداد
 ومن يأذن الى الواشين تسانى * مسامحة بالمنة حـداد

﴿وقال يرحمه﴾

ابائني ثراء المال ربي * وأطلب دالك من كف جاد
 زعمت اذن بأن الجود أسمى * لهرب سوى ابن أبي دؤاد

﴿وقال يمدح ويغفر له ويستشفع بحالدين يزيد﴾

أرأيت أي سرايا وخدود * عنت لثايب اللوى فزود
 أترب غافلة الليالي ألفت * عقد الهوى من يارق وعقود
 يفضاء بصرها الصبي من نعمة * خود كخوط البانة الاملود
 وحشية ترمى القلوب اذا اغتدت * وسنى فماتصطاد غير الصيد
 لاحزم عند مجرب فيها ولا * جبار قوم عندها بعنيد
 مالى بر بيع منهم موهود * الا لاسى وعز بيسة الجلود
 ان كان مسعود سقى الطلالهم * سبل الشؤن فلبت من مسعود
 طعنوا فكاب بكاي حولاهم * ثم ارعوت وذالك حكم اميد
 أجدر بحمرة لوعة لطفها * بالدمع أن تزداد طول وفود
 لا افقر الطرب التلاص ولا أرى * مع زير نسوان أشد فتودى
 شوق فمرحت قذاته عن مشربى * وهوى أطرت لثامه عن عودى
 عامى وعام العيس بين وديقة * مسجورة وتنوفة مهور
 حتى اغادر كل يوم بالافلا * للطير عيد امن بثبات العيد
 همات منها روضة محودة * حتى تناخ بأحد المحمود
 بهرس العرب الذى وجدت به * أمن المروع ونجدة المنجود
 حلت عرى اثقالها وهمومها * أبناء اسماعيل فيه وهود
 امل اتناخ بهم وفودا فاعتدوا * من عنده وهم مناخ وفود
 بدأ التنى وأعادهم فكم * من مدنى للعرف غير مريد
 بأحمد بن أبى دؤاد خطتى * بحبال حتى ولد دنتى بالود
 ومنحتنى وذا حيث زمارد * وذمامه من هجرة وصود
 وانكم عدو قالى متعلا * كم من ودود ليس بالودود
 أفضحت اراد فى معدنكها * وهم اباد بناتها الممدود
 تميل فى قتل الكارم والعلى * زهر لزهرا بوة وجود
 ان كنتم عادى ذاك التبع ان * نسبوا وفاقة ذاك الجلود
 وشركتهم وهم دوننا فى لانتم * شركاؤنا من دونهم فى الجود
 كعب وحاتم الاذان تشمها * خطط العلى من طارف وتليد
 هذا الذى خلف السحاب ومات والى المجد مبيتة خصرم مستديد
 ان لا يكن فيها الشهيد قومهم * لاسمعون به بألف شهيد
 ما قاسيا فى المجد الادون ما * قاسيته فى العدل والتوحيد

فاسمع مقالة زائر لم تشبهه * آراؤه عندا شتبا به اليد
 يستام بعض القول منك بفعله * كلاً وعقور خالك بالمجهود
 اسرى طريدا للحياة من التي * زعموا وليس له هبة بطريد
 كنت الربيع امامه ووراءه * قمر القبائل خالد بن يزيد
 فالغيث من زهر حجاب رافة * والركن من شيدان طود حديد
 وغدا تبين مبراءة ساحتي * لو قد نفقت ترائي ونجودي
 هذا الوليد رأى التثبت بعدما * قالوا يزيد بن المهلب مودي
 فنخرج الزور المؤسس عنده * وبناءه هذا الافك غير مشيد
 وتمسكن ابن أبي سعيد من عجي * ملك بشكر بني الملوك سعيد
 ما خلد لي دون أيوب ولا * عبد العزيز واست دون وليد
 نسي فداؤك أي باب ماء * لم يرم فيه البك بالاقليد
 لمقارف الهتان غير مقارف * ومن البعيد الرهط غير بعيد
 لما اطلعتني عمامك أسجحت * تلك الشهود على وهي شهودي
 من بعد ما ظنوا بان سيكون لي * يوم يفهمهم كيوم عبيد
 استمية ماساءفوا شيطانها * فيها بعثريت ولا بعثريد
 زعموا بسهم قطيعة يهفويه * ربش العقوق فكان غير سديد
 واذا أراد الله نشر فضيلة * طويت اناح لها لسان حديد
 لولا اشغال النار فاجاورت * ما كان يعرف طبيب عرف العود
 لولا الخوف للعواقب لم تزل * للعاسد النعمى على المحسود
 خذها منقاة القوافي ربيها * اسوابع النعماء غير كعود
 خذها تلاً كل اذن حكمة * و بلاغة وتدر كل وريد
 كالطعنة النجلاء من يد نائر * بأخيه أو كالضربة الاخدود
 كالدر والمرجان الف نظمه * بالشر في عنق الكعاب الرود
 كشفية البرد المنعم وشبهه * في أرض مهرة أو بلاد تزيد
 يعطى بها البشري الكريم ويحتجبى * بردائها في المحفل المشهود
 بشري الغنى أبي البنات تتابعه * بشراؤه بالفارس المولود
 كرفي الاسود والاراقم طامسا * تزعت حماة سخائم وحقوق

* وقد ذكرنا انه لما عمل أبو تمام هذه القصيدة حرص
 * على ان يسمعها ابن أبي دؤاد فتأخر عن ذلك فكتب اليه

أحمدان الحامدين حسود * وان مصاب المزن حيث تريد
فلا تبعدنني قريبا فطالما * طلبت فلم تبعد وأنت بعيد
أصغ تستمع حرا لقوا في قانها * وكواكب الانهن سعود
ولا تكن الاخلاق مها فانما * بلذا لباس البرد وهو جديد

❦ وقال يمدح علي بن الجهم وكان له صديقا واراد سفره ❦

هي فرقة من صاحب لك ماجد * فغرا اذابة كل دمع جامد
فأفرع الى ذخرا الشؤن وعذبه * فالدمع يذهب بعض جهدا الجاهد
واذا فدت أنا فم تفقد له * دمع اولاسهيرا قلت بتاقد
أعلى يا ابن الجهم انك دفت لي * سما وجرا في الرلال البارد
لانها كن أبدا ولا تبعدننا * اخلاقك الخضر الربى بأبعد
ان يكدم طرف الاحاء فاننا * نغزو ونسرى في انحاء تاله
أو تختاف من الوصال فئاونا * عذب تحدر من غمام واحد
أو يترق نسب يؤلف ببتنا * أدب اقتناه مقام الوالد
لو كنت طرفا كنت غير مدافع * لاشقر الجعدي أول الذائد
أو قد ملك السهم قلت بأنك * من انظك انشعبت بلاغة خاله
أو كنت يوما بالنجوم مصدقا * لرحمت انك أنت بكر عطارد
سعب فان سمحت كنت سماحا * سلسا جريث في عين القائد
ألبست فوق بياض مجدك نعمة * يضاء تدرع في سواد الحامد
ومودة لازهدت في راغب * يوما ولا هي رغبت في زاهد
غناء ليس بذكر أن بغتدي * في روضها الراعي امام الرائد
ما أدعى لك جانبنا من سودد * الا وانت عليه أعدل شاهد

❦ وقال يمدح خالد بن يزيد الشيباني ❦

طلل الجميع لقد عفت حميدا * وكفى علي رزني بدالك شهيدا
دمن كان اليين أصبح طالبا * دمنالدي آرامها وحقوقا
قربت نازحة القلوب من الجوى * وتركت شأوالدمع فيك بعيدا
خضلا اذا العبرات لم تبرح اها * وطنا سرى قلق المحل طريدا
أمواقف الفتيان تطوى لم تزر * شوقا ولم تنديب لهن سهيدا
اذ كرتنا الملائك المضلل في الهوى * والاعشين وجرولا وابيدا
حلواهم اعقد التسيب ونموا * من وشها رجزها وقصيدا
راحت غواني الحى عنك غوانيا * يلبس نأيا تارة وصيدا

من كل سابعة الشيا ب اذابت * تركت حميد القريتين عميدا
 أنزدين بالمرد الغطارف بدنا * غيدا ألقمهم لدا غيدا
 احلى الرجال من النساء مواقعا * من كان اشبههم بمن خدودا
 فاطلب هدا في التملق واستثر * بالعيس من تحت الهاد هجودا
 من كل معطية على علم السرى * وخدا بيت النوم منه شريدا
 تتخدى بمنسالت يظل اذا رنى * ضرب باؤه حلسا لها وقتودا
 جعل الدجى جملا وودع رانسيا * بالهون يتخذ القعود قعودا
 طابت ربيع ربيع المهي لها * فتقبأت ظلا لها عمودا
 بسكر يها علو يها سعيها الحصنى شيبانها الصنديدا
 ذهلها مريها مطريها * عيسى يديها خالدين يريدا
 نسب كان عليه من شمس الضحى * نور او من فلق الصباح عمودا
 عربان لا يكبر ودليل من عهى * فيه ولا يفتنى عليه شهودا
 شرف على اولى الزمان وانما * خالق المناسيب ما يكون جديدا
 لولم تمكن من نعمة تجديده * علوية انظمت عودك عودا
 مطرا بولك ابوا هلة وائل * ملا البسيطة عدة وعديدا
 اكفاؤه تاد الرجال وانما * ولدا الحنوف اسودا واسودا
 ربدا وبأسرة على اكنادها * ليدتخال فليمن لبودا
 ورثوا الابوة والحظوظ فاسبحوا * جمعوا جدودا في العلى وجدودا
 ودر النفوس اذا كواكب قعسب * اردن عفر يت الوغا المريدا
 زهر اذا طاعت على محب الكلى * تحت وان غابت تكون سعودا
 ما ان ترى الارنيسا مقصدا * تحت الحجاج وعاملا مقصودا
 فزعوا الى الخلق المضاعف واريدوا * فها حديد في الشؤون حديدا
 ومثوا امام ابي يزيد وحوله * مشيا بهد الراسيات وهدا
 يغشوا أسفحهم مذائب طعنة * شعا واشنع ضربتا خدودا
 ما ان ترى الاحساب يضاوضها * الابحيت ترى المنايا سودا
 ليس الشجاعة انما كانت له * قدما نشوغا في الصيا ولدودا
 بأما قبيليا وبأس تكم * جهم وبأس قريحة مولودا
 واذا رايت ابا يزيد في ندى * ورغى رميدى غارة رميددا
 يقرى مرجبه مشاشة ماله * وشبا الاسنة تغرة ووريدا
 ايقنت ان من السماح شجاعة * تدمى وان من الشجاعة جودا

وإذا سرحت الطرف نحو قبابه * لم تلق إلا نعومة وحسودا
 ومكارما عتق التجار تليدة * إن كان هضب عما يتبين تليدا
 وحتى حلت به أذاك جهده * ووجدت بعد الجهد فيه مزيدا
 متوقدا منه الزمان وربما * كان الزمان بآخرين بليدا
 أبقي يزيد ومزيد وأبوهما * وأبوهم ركنك في الفخار شديدا
 ساقوا يرون الذكر عقباً صالحا * ومضوا يعدون الثناء خلودا
 إن القوافي والمساعى لم تزل * مثل الجمان إذا أصاب فريدا
 هي جوهر نثر فان ألغته * بالشر صارة لا ثدا وعقودا
 في كل معترك وكل مقامه * يأخذون منه ذممة وعهودا
 فإذا القصاص لم تكن خفراءها * لم ترض منها مشهودا مشهودا
 من أجل ذلك كانت العرب الالي * يدعون هذا حوددا بحوددا
 وتندعدهم العلى الاعلى * جعلت لها امرراً القصيدة فيودا

﴿وقال يمدحه أيضاً﴾

ما لك تيبب الحمى إلى عقده * ما بال جرعائه إلى جرده
 ما خطبه ما دهاه ما غاله * ما ناله في الحساب من خرده
 إلى البات أمراً عزيزة * بالسحر والناقات في عقده
 ليسن ظلمين ظلم من من الدهر وظلام من ليله وده
 فهن يخبرن عن بلهنية العيش ويبأن منه عن جوده
 ورب إلى من أشنب قد * رشفت ما لا يدوب من برده
 قلنا من الريق نافع الذوب إلا أن برداً لا كاد في جوده
 كالخوطة في القدو والغزاة في البهجة وابن الغزال في غوده
 وما حكاها ولا نعيم له * في جوده بل حكاها في جوده
 فالربيع قد عزني على جادى * ما مع من سهله ومن جاده
 لم يبق شر الا شراق منه سوى * شربه من ثوبه ومن وده
 سأخرق الخرق بآبن خرقاء كاهيق إذا ما استخيم من نجده
 متابل في الجديل صاب اتري * لو حلت من عجبته إلى كنده
 بامكه نهدده مداخلة * معلومه محزنة لأجده
 إلى المفدى أبي يزيد الذي * يضل غمرا الموك في غده
 ظل عفاة يحب زائره * حب الكبير المغير من ولده
 إذا أناخوا بابه أخذوا * حكمهم من لسانه ويده

من كل لهفان زدت في أود الاموال حتى اقت من أوده
 مستطر حل من بني مطر * بحيث حل الطرف من عمده
 قوم غدا طارف المديح لهم * ووسمهم لائح على تلمده
 فهم عيسون الخيرية في * بر وده والانام في برده
 لا يندبون القليل أو يأتى الحول لهم كما - لا على قوده
 إنا نجد لآن بورك في * صريحه لعل وفي زبده
 وهضب عز تجرى السماجة في * حدوده والاباء في صعدده
 يزيدوا المزيديان في الحرب والزائدان الطردان من صده
 نعم لواء الخميس أبت به * يوم خميس على الضحى اؤده
 خلت عدايا يضاء في سحرات الملك طارت منه وفي سده
 فتأغب الجوه وهو مسكنه * وقائل الريح وهي من مدده
 ومبرته قد ذواته على * امر من يوم الوغا جده
 ماله لده متفقه * عراضه في الا كف مطرده
 تحق اثناؤه على ملك * يرى طراد الا بطال من طرده
 نل عارى القنا ولا به * مجدائد في الحوراء عرامده
 يعلم أن ليس لعل لهم * فضاء لم يبطأ على قصده
 بافرجة الثغر بالخليفة من * يزيد المرنضى ومن أسده
 تضرع باراه في قري ووى * من حد أسبافه ومن زنده
 عتلى الصدد والجوايح من * رحمة ملوثن من حسده
 يأخذ من راحة لشغل وبتقى ليس الزمان من تأده
 فهو لو استطاع عند أسده * لحز عضوا من يومه اغده
 اذ منهم من بعد ساعته الطلق عياره على أبده
 ألوى كثير الاسى على سودد العيش قليل الاسى على رعدده
 فريضة العقل من معاقله * والصبر في النائبات من عدده
 يا مضعنا خالدا لك الشك ان * خلد حقداء عليك في خلدده
 اليك عن سبل عارض خضل الشؤوب يأتي الحمام من نضده
 مسقه ثره مسجحه * وابسه مستله برده
 وهل يساميك في العلى ملك * صدرك أولى بالرحب من بلده
 أخلاقك الغردون رهطك أثرى منه في رهطه وفي عدده
 ومشهد صبر الكفا به * خطبانه سمالى شهده

كأنما مبرم القضاء به * من رسله والمأون من رصده
 أرث من خالد بمنصت الأقدام يوم الهياج منجرده
 كأنه درج ناول قد يماوده * عبوس أيت الأمرين في لبده
 كالسيف يعطيك ملي عيتك من * فرندة تارة ومن ربدته
 تالله أنسى دفاع الزور من * عوراء ذي نبرب ومن قنده
 ولا تنامي أحباء ذي يمن * ما كان من نصره ومن حشده
 جبهة أنما ره ره دانه * والشيم من ازده ومن اده
 ثرتي اذ جعلته سندا * كل امرئ لاجيء الوسند
 في غلة أو فدت على كبد الاائل نارا أحتت على كبدته
 أيارش ذرا أقوى رأي جسد المعروف أولى بالطب من جسدته
 وجئت زارا لفاوزي الاخلاق من ماله الى جسدته
 فرحت من عنده ولي رقد * ينالها المعتفون من رقدته
 وهل يرى العسر عذرة رجل * خالد الشيداني من عقده

﴿وقال بعده أيضا﴾

شول اناس في حياء ابصروا * عمارة رحلى من طرف وباله
 أصادوت كنزاً لم يصبحت بغارة * ذوي غرة حامهم غير شاهد
 منات لهم لا ذاولا ذاك ديني * وليكني انما لست من عتده
 حذبت نداءه عدوة السات حذبت * وابى أيدي القصاص
 قاتلته من عبي منه بفضاله * كذبة قمر في فلوب الحارار
 هي الشاهد الى ان اذ انعمه امرئ * وادعت شموحة برباه
 فرعب عقاب الارض والشعر دحان * له فارتقى في عناب المحامد
 وأبسنى من امهات تلاده * وأنسته من امهات قلاذري

﴿وقال بعده و بشكره على الكلام في أمره﴾

لا شكركنك ان لم اوت من أجلي * شكر ايوافيك عنى آخر الابد
 وان توردت بي بحرا البحر رندى * فلم انل منه الا غرة يدي

﴿وقال بعد حيا به محمد بن يوسف الطائي﴾

أرويت ظمآن الصعيد الهامد * وملأت من جزعيل عين الرائد
 واقدانيتك صادبا فكرغت في * شيم أذن من الزلال البارد
 فهدت لاسمك منزلا ومحلة * في الشعر بين شواردوشواهد

فهو المراح لكل معنى عازب * وهو العقل لكل بيت شارد
 كم نعمة زيتني بسوطها * كالعقد في عنق الكعاب الناهد
 غادرتها كالسور عولي سمكة * مضر وبه بيني وبين الحاسد
 فاشدد يدك على يدي رلاقي * من مطاب كدر المواردا كد
 أصبحت في طرفة وجهه * اعني ولكني نبيل القائد
 تلك القليب مباحة أرجاؤها * والحوض منتظر ورود الوارد
 والدلو بالغة الرشاء ملبة * بالرى ان وصلت بياع واحد

وقال يده افضا

راعد غاية دمع العين ان يغدوا * هي الصباة طول الدهر والسهد
 قالوا الرحيل غدا لا شئت لهم * الآن انشئت أن اسم الحمام غمد
 كم من دم يحجز الجيش الالهام اذا * بانواستحكم فيه العرم من الاجد
 ما لمرئ حاض من بحر الهوى عمر * الاوللين منه السهل والحاد
 كأنما البين من الحاحه أبرأ * على النفوس اخ للموت أو ولد
 تداوم من شوقك الاقصى بما فعلت * خيل ابن يوسف والابطال تطرد
 ذاك السرور الذي آنت بشاشته * أن لا يجاورها في منجعة كد
 نسيتهم والمنايا غدير دافعة * يا امرت به والماتقي كعبد
 في موقف وقت الموت الذعاف به * فالحمد يوجد والارواح تفتقد
 في حيث لا مصرع البيض الرقاق اذا * أصابت جسد ولا ورد القناع
 مستصحبانية قد طال ما ضمنت * لك الخطوب فأوفت بالذي نعد
 ورحب بدر لو ان الارض واسعة * كوسعه لم يضق عن أهله بلاد
 صدعت جرتهم في عصية قال * فدصرع الماء عنها وانجلى انزبد
 من كل أروع وتناع النون له * اذا تجرد لا سكس ولا جحد
 يكاد حين يلاقي القرن من حلق * قبل السنان على حوياته برد
 قلوا واسكنهم طابوا فأنجدهم * بجيش من الصبر لا يحصى له عدد
 اذارأوا للمنايا عارضا لبسوا * من البقيين دروعا مالها زرد
 نأوا عن المصرخ الادنى فليس لهم * الا السيوف على أعدائهم مدد
 ولي معاوية عنهم وقد أخذت * فيه القدامأبي المقدار والامد
 نجالة في الروح مانجا سميكت في * سفين والخيال بالفرسان تجرد
 ان تفتلت وانوف الموت راعمة * فاذهب فأنت طاميق الركض بالبد
 لا خاق أربط جاشامك يوم ترى * أباسعيد ولم يبطش بك الزود

الزود يهيم بين الضرع

أما وقد عشت يوما بعد رؤيته * فانخرقنا لك أنت الفارس النجيد
لوعين الاسد الفزعام صورته * ما لم انظن رعيانه الاسد
شتان بينهما في كل نائبة * نهج القضاء مبين فهم اجدد
هنا على كذبه كل حادثة * تخشى وذلك على كتاده اللبد
اعيا على وما عيا بمسكة * سندبايا ويوم الروح محتدر
من كان أنكا حذا في كرائمهم * أنت ام سيفك الماضي ام الاحد
لا يوم أكثر منه منظرا حسنا * والمشرقية في هلماتهم تغد
أنهيت ارواحه الارواح اذ شرعت * فماترد لرب الدهر عنه يد
كأنها وهي في الاوداج والغة * وفي الكلى تجدد الغيظ الذي تجدد
من كل ازرق نظار بلا نظر * الى المقاتل ما في مثله أود
كأنه كان ترب الحب مدزمن * فليس يعجزه قباب ولا كبد
ترك منهم سبيل النار سائلة * في كل يوم الهما مصيبة تقدر
كان بابك باليد من بعدهم * نوى أقام خلاف الحى أو وند
بكل منعرج من فارس بطل * جناجن فان فيها قناصه مد
لما غدا مظلم الاحشاء من أثر * أسكنت جانتبه كوكبا يند
وهارب ودخيل الروح عيابه * الى الموث كباستجلب النقد
كأنما نفعه من طول حيرتها * منها على نفسه يوم الوغار صد
تالله أدري ألا سلام يشكرها * من وفعة ام بنو العباس ام أدد
يوم به أخد الاسد لاميته * بأسرها واكتسى فخرا به الابد
يوم يعي ادا قام الحساب ولم * يذمه بدر ولم يفضع به أحد
وأهل موافا اذا قوا فلا وزر * أنجاهم منك في الهيجا ولا سند
لم يبق مشرك الا وقد علمت * ان لم تنب انه لا سيف مائد
والبرحين الحكم الامر صبحهم * قطرون الحرب لما جادهم خدوا
كادت تغل طلائهم من حجاجهم * لولم يحلوا يندل الحكم ماعدوا
لمكن نذبت لهم رأى ابن محمنة * بخاله السيف سيفنا حين يجتهد
في كل يوم فتوح منك واردة * تسكاد نفهوها من حسنها البرد
وقائع عذبت انباؤها وحلت * حتى انه صار من جوارها الشهد
ان ابن يوسف نجي الثغر من سنة * أعوام يوسف عيش عندها رغد
أثار أموالك الا دثار قد خلقت * وخلفت نعمة آثارها جدد
فانخرقنا من سماء للعلی رفعت * الا وأفعالك الحنى لها عمود

الجناح نظام الصدر

القدرة الغم

البرجنس من العجم

واعذر حدودك فيما قد خصصت به * ان العلى حسن في مثلها الحمد

﴿وقال رحمه ايضا﴾

غدث تسخير الله مع حروف نوى غدي * وعادقنا داء عذرها كل مرة قد
وانقذها من غمرة الموت انه * صدود فران لا صدود معد
فاخرى لها الاشفاق دمعها موردا * من الدم يجري فوق خد موردا
هي البدر يغتمها نود وجهها * الى كل من لاف وان لم تود
ولا كنى لم احو ورا محمدا * ففرت به الاشمل مبدد
ولم تعطني الايام نوما مسكنا * الله الا بنوم مترد
وطول مقام المرء في الخى مخلق * لذي حاجته فاغرب تتجدد
فاني رأيت الشمس زيدت محبة * الى الناس ان ليست عليهم بمرمد
جاءت برب البيض تدمي متونها * وبالقنا المناد والمتفصد
لقد كف سيف الصامتى محمد * تباريح نار الصامتى محمد
رمى الله منه بابكا وجيوشه * بقاصمة الاسلاب في كل مشهد
يا معج من صوب الغمام مساحة * وانجح من صرف الزمان وانجود
اذا ماد عونا باجلح عين * دعاه ولم يظلم باسبع انكك
ففي يوم بذ الخرمية لم يسكن * بهيمة نكس ولا بهمر
فناشدنا يا والمنايا مشجعة * تهدي الى الروح الخفي فتهدى
عدا اللبل فيها عن معاوية الردى * وما شك رب الدهر في ابردى
اعمرى اقد حررت يوم اقيته * لو ان النضاء وحده لم يبرد
فان يكن الماقدار فيه مفندا * فماهر في اشياعه بمفند
وفي ارسق الهيماء والخيال زنى * بأبطاها في باحم متوفد
عظمت على رغم العدى عزم بابك * بعزمك عط الانحصى المعضد
فان لا يكن ولي بشلو مقدد * هناك قد ولي بعزم مقدد
وقد كانت الارماح ابصر نلبه * فأرمد هاسترا القضا الممرد
وموقان كانت دار هجرته فقدر * توردها بالخيال أى توردد
حططت به يوم العروبة عزه * وكان مهيما بين نسر وفرقد
رأسه يد الرأى والرمح في الوغا * تأرر بالأقدام فيه وتردد
وايس يحلى السكر برمح مدد * اذاهو لم يونس برأى مدد
فر طيها للعوالى معودا * من الخوف والاحجام ما لم يعود
وكان هو الجالد القوى فسانته * بحسن الجلال المحض حسن التجاد

المعدان هارب

عط الثوب شفه ربالا شفه
بردم غر وف

امرى لقد غادرت حمى فؤاده * قريب رشاء لقنا المنورد
 وكان بعيد القعر من كل ماتح * فغادرته يسقى ويشرب باليسد
 ولا كذج العليا سميت بك همة * طموح بروح النصر فيها ويقتدى
 وقد خزمت بالذل انفا بن خازم * وأعيت سياصها يزيد بن فريد
 فقيدت بالاقدام مطلق بأسهم * وأطلقت فيهم كل حنف مفيد
 وبالهضب من أبرشتو يم ودرود * سميت بك اطراف الدنيا فاسم وازدد
 أفادتلكمها المردنات مكارما * تهر عمر الدهر ان لم تتخاد
 وليمة أبايت البيات بلاءه * من الصبر في وقت من الصبر محمد
 فيا جولة لا تتجدي به وقاره * وباسيف لا تكفر وباطلعة اشهدى
 وبالبيل لوأى مكانك بعدها * لمايت في الدنيا بنوم مسهد
 وقائع أصل النصر فيها وفرعه * اذا عدد الاحسان أولم يعدد
 فكم ما تنك من وفعة بعد لا تكن * سوى حسن مما فعلت مردد
 محاسن اصناف المغنين حجة * وما قصبات السيق الامعبد
 جلوت الدجى عن اذرى جان بعدها * تردت بلون كالغمامة أريد
 وكانت وليس الصبح بها بأبيض * فامست وليس الليل فيها بأسود
 رأى يابك منك انى طامث له * بنحس ولادى الحنيف بأسود
 هزرت له سيفاً من الكيد انما * تجذبه الاعناق مالم تجرد
 بسر الذى يسطوره وهو محمد * ويقنح من يسطوره غير محمد
 وانى لأرجو ان نكاد جيده * ولادة مصول الذباب مهتد
 منظمة بالموت يحظى بحلمها * متلدها فى الناس دون المقاد
 اليك متسكا جح ابل مكانه * فدا كتحلت منه البلاد باثد
 تحب بنا أدم المهارى وشيها * على كل ثمر متائب وفدود
 نقاب فى الآفاق لا كانما * يقاب فى فسكه شقة مبرد
 تلافى جدال المجتدين وأسجورا * ولم يبق مذخور ولم يبق مجتد
 اذا ما رحادرت ادرت سماحة * رجا كل انجاز على كل موعد
 اتيتك لم افزع الى غير مفرع * ولم انشد الحاجات فى غير منشد
 ومن يرج معروف البعيد فانما * يدى عوات فى الثابتات على يدى

وقال يرحمه أيضاً *

انهن دموعها سنن الفريد * وهى سلكاه من نحر وجيد
 لها من لوعة البين التدام * يعيد بنفسها ورد الحدود

حمتنا الطيف من ام الواليد * خطوب شيت رأس الواليد
 رآنا شعري أرق وخن * وبغيت لهى الركب الهجود
 سهاد يرحن الطرف منه * ويواع كل طيف بالصدود
 بأرض البذل في خيشوم حرب * عقيم من وشيك ردى ولود
 ترى قسما لنا تسودها * وما اخلاقنا فها بسود
 تقاسمناهم الجرد المداكى * سجال المكره والذاب العتيد
 فتمسى في سوانح محكمات * وتغشى في السروج وفي الابدود
 حذوناها الوجي والابن حتى * تجاوزت الركوع الى الهجود
 اذا خرجت من العمرات فلانا * خرجت حياثا ان لم تعودى
 فكلم من سودد امكننت منه * برمته عالى أن لم تسودى
 اهايك للطراد ولن تهوى * عالىه ولاقياد أبوسعيد
 لانه كنت أرخية الامانى * وبرد مفاة الجرد البعيد
 فتى هزالنا فحوى سناء * به الا بالاحاطى والجهدود
 اذا فلك الحياء الروحوما * وفى دم وجهه بدم الوريد
 قضى من سدايا كل نخب * وارشق والسيوف من اشهود
 وأرسلها على موقان رهوا * تثير النقم كدر بالكديد
 رآد العلي متنعما عالىه * كما اقتحم الفناء على الخلود
 فزولوا بجارى الريح خيات * لديه الريح ترصف فى القبود
 شهدت لقد أوى الاسلام منه * غدا تئذ الى ركن شديد
 ولالكذبات كنت اغير بخل * عقيم الوعد متعاج الوعيد
 غدت غير انهم اهم قبورا * كفت فيهم مؤونات اللعود
 كأنهم دعاء رآه لمكوا من * بقايا قوم عاد أو عمسود
 وفى أبرشتوهم وهضبتهم * طاعت على الخلافة بالعود
 بضرب ترقص الاحشاء منه * وبطل مهجة البطل النجيد
 وبيت البيات بعقد جاش * أمر قوى من الحجر الصلود
 وأواليت الغريفة وهو ملق * ذراعيه جميعا بالوصيد
 عليهما ان سيرفل فى المعالى * اذامابات يرفل فى الحديد
 وكم سرق الدجى من حسن صبر * وغطى من جلاد فتى جليد
 ويوم التلزل البذأنا * ونحن قصار اعمار الخفود
 قسماهم فشطرا لالعوالى * وشطر فى انطى حر الوقود

القسماث ساكتنف الالف
 عن عينه وبارده من الوجه

الغريفة الاحمة والوصيد
 الباب

كأن جهنم ضمت كلاهما * هلمم غير تبدل الجلود
 ويوم انصاع بابل مستمرا * مباح العقر محتاج العديد
 تأمل شخص دولته ففنت * تجسم ايس بالجسم المديد
 وأزمع نية هر بالفخامت * حشاشته على أجل بليد
 تشبه بنو سباط أخذا * بأشراك الموانق والعهود
 ولولا أن رجلك ذر بهم * لأنجمت الكلاب عن الاسود
 وقائع قد سكبت بها سوادا * هلى ما احمر من ريش البريد
 وهرجا ما بطشت به فقلنا * خيام البرجاء هلى القهود
 ان عمت بنى حواء نفعا * لقد خضت بنى عبد الحميد
 أقول اسائلى بأنى سعيد * كان لم يشقه خبر القصيد
 أجل عينيك فى ورقى مليا * قد عاينت عام المحل عودى
 وتركى سرعة الصدر اغتباطا * يدل على موافقة الورود
 لست سواء أقواما فكلوا * كما اغنى التميم بالعبود
 فتى أحيت يدها بهديأس * انما الميتين من بأس وجود

هرمام ملك الصبابة

وقال يمدح أسعد محمد بن يوسف النخري

حمة فاحتمى طعم الهجود * غداة رسته بالطرف الصمود
 ابت الا النوى بعد اقتراب * والا هجر ذى معة ودود
 رأت ان الفراق أمر طعما * واقرح للقلوب من الصدود
 فزمت لار حيل مخيمات * يصلن بها القسبل الى الوخيد
 ولا ذنب سوى شكوى اليها * كما يشكر العميد الى العميد
 أرتنا كيف يعتلج المطايا * بأنفسها وكيف تشول جودى
 كان الدمع ينسثر من نظام * هلى تلك الحاجر والحدود
 تريد من المزيد وليس عندي * رياء محمل حبل من مزيد
 أما رأيتى الرجاء قد ركبا * مطايا الدهر من يرض وسود
 فلا نص شوقين يزيد شوقا * ويمتحن الرقاد من الرفود
 اذا انبعثت على امل بعيد * فقد ادنت من الامل البعيد
 أبين فبايزرن سوى كريم * وحبلك أن يزرن أباسه عيد
 ففهم لا بد كراه وأكرم * به من معونى كرم وجود
 فتى لا يستظل غداة حرب * الى غير الاسنة والبنود
 اذا جادت يدها هلى بلاد * كساها الاتحمى من البرود

فما تضع الوقود الى سواه * وما تختوي على غير الوقود
 اباح المال اعناق المعالي * فأجحف بالطريق وبالتمليد
 يقيد ويستفيد غنى وحدا * فأكرم بالافيد المستفيد
 كان النازلي به جميع * أنا حوايين احسان وجود
 تراه اذا نظرت اليه برنو * بعيني ام ملهمة سيود
 اخو الحرب العوان اذا ادارت * رحاها بالجنود على الجنود
 متى تبرق له برق ويرعد * وعادات البروق مع الرعود
 فهب وهلاك لك والمنايا * تشذب دهبه البطل التجيد
 أليس بأرشق كنت المحامي * عن الاسلام ذابأس شديد
 رأك الحرمي عليه نارا * تلهب عبر حامة الوقود
 دلفت اهسم بأبناء المنايا * على العقبان في خلق الاسود
 وردت بها عليه وليس يدري * بأن الموت في جسم الورود
 رجا صيدا فردته المنايا * الى انياب مقتنص الصيد
 وقد كان الجليد فغادرت * رماحك غير مصطبر جليد
 وفي موغان كنت غداة ما فوا * اسد قوى من الحجر الصلود
 مشت خبيبا سيموفك في طلاه * ولم يك مشها متي الويد
 سيموف عودت سنيادماء * بهامة كل جبار عنيدي
 على ان الاساني أوردتهم * ولم تصدر من العنف العتيدي
 ورحمت وقد قضيت بذالك خبا * وراح قرين شيطان مردي
 ويوم اليك لما يبق حقد * على الاعداء في قلب حقود
 حططت بيبالك فانخطا * رأى أجل الشقي مع السعيد
 وما ان زلت تونه بوعد * وتوحشه بانذار الوعيد
 فطورا تحجب الدنيا عليه * بخيل في السروج وفي اللبود
 وطورا تستبر عليه راي * كد السيف في جبل الوريد
 تمثل نصب عييه المنايا * في رعب في القيام وفي العهد
 وما شئ من الاشياء اقضى * على المهجعات من رأي سديد
 فاندري احدا كان أمضى * غداة البذاأم حد الحديدي
 ان طاعت تجوهم بنحس * لقد طاعت نجو ملك بالسعود
 فاما آل قيصر فاستعبدت * منايا جمعهم يدي معييد
 شئت عليهم الغارات حتى * لثيب شها رأس الويد

أم ملهمة بر يد العقاب

الوهل الضعف وانزع

لم تترك ذكرا أيام توالى * بيض من فتوحك غير سود
فتوح لو فهمن بغير خط * اذن افهمن عن خلق البريد
فكم من مطاق وعزير لك * غدا بالذل يرف في القيود
ومن ناج بهمجة طريد * وسهم الموت في طاب الطريد
لئن جذل الصديق وسرهنا * اتد صغنت بها اذن الحسود
فلو ابقي الندي والبأس حيا * لخص أبو سعيد بالخيلود

وقال يمدح المأمون والاولى أن تكون في المصمم *

كشفت الغطاء فافدى أو اخدى * لم تكدرى فظننت ان لم تكمدى
يكفيكم شوق يطيل ظمائه * واذا سقاه سقاكم الاسود
عدلت غر وبدموعه عداله * بسوا كيب فندن كل منشد
انت النوى دون الهوى فأتى الاسى * دون الاسى بحرارة لم تبرد
جارى اليه البين وصل خريدة * ما شئت انيه المطلب شئ الا كبد
عبث الشراق بدمعه وبنائه * عبثا يروح الجذفة ويقتدى
يا يوم ترد يوم الهوى لهوى * يصابني راذل عز تجادى
ما كان أحسن لو عبرت ولم تقل * ما كان أفصح يوم بركة نشد
يوم افاض جوى اغاض تعزيا * ما ضل الهوى بحرى تجاه المزبد
عطفا والحدود على البدور وكلا * ظلم التور بنور حور نهد
وثوا على وثى الحدود حيانا * وثى البرود بسحب ومهد
أهلا وسهلا بالاسام ومرحبا * سهلت حرونة كل أمر فرد
على الممرات انعام خربة * بالعين ان قدمت وان لم تقصد
متجرد اثبت المواطن عزه * متجرد للعباد المتجرد
فانما من مصر من اللثام والى * يتجاوز وتعطف وتعهد
في دولة لحظ الزمان شعاعها * فارتد نقلا بعينى ارمد
من كان مولده تقدم قبائلا * أو بعدها فسكانه لم يولد
الله يشهد أن هـ ذلك الارضاء * فينا ويلمع كل من لم يشهد
أولى امة أحمد ما أحمد * بمضيق ما اويت امة أحمد
أنا الهدى قد راقه دحت برنده * في العالمين فويل من لم يهتد
نحن القدامى الردى الخليفة * برضا من سخط الاله الى نندي
هنا اذا ما ذيق مر المبلى * عند الكريمة عذب ماء المورد
هدمت بساعيه المساعي فابتنت * سخط المكارم في عراض الفرق

ألا كبد الذى يشتكى كبده

سبقت خطي الايام عمر ياتها * ومضت فصارت مسند المستند
 مازال يمتحن اذلي وبروشها * حتى اتقته بكيمياء السودد
 فسكانها ظفرت يدها بالني * امر اذا ظفرت يدها بمحمد
 سخطت لها على جداه سخطه * فاسترذبت أقصى رضى المسترذود
 صدمت مواهبه النوايب صدمة * شغبت على شغب الزمان الانكد
 وطئت خرون الجود حتى خاتمها * فخرت عيوننا في متون الجلد
 وأرى الامور المشكلات تمزقت * ظلماتها عن رأيك المتوقد
 من مثل نصل السيف الا أنه * منذ سل أول سلة لم يغمد
 فبسطت ازهرها بوجه ازهر * وقبضت اربدها بوجه اربد
 مازات ترغيب في الندي حتى بدت * للراغبين زهادة في العسجد
 لو يعلم العافون كم لك في الندي * من فرحة وقرينة لم تحمد
 وكأنما ناست قدرك حظه * وحسدت نفسك حين أن لم تحدد
 فاذا البنت بجود يومك منخرا * عصفت به أرواح جودك في غد
 وبلغت مجهود الحوادث اخذا * فيها بشأ وخلايق لم تجهد
 فلو يت بالموعد اعناق المتى * وحطمت بالانجار ظهر الموعد
 حاب مروءة بحس الزمان لهيبه * فاقام عنك وأنت سعد الاسعد
 ذاك الذي قرحت بطون جنونه * مرها وترت يد ارنه من اشد
 هذا امين الله آخر مصدر * شجى الظماء به واقل مو رد
 ووسيلتي فيها اليك طريقه * شام يدين بحب آل محمد
 ببطت قسلا تظرفه بحير * متدمشق متكوف متبغدد
 حتى لقد ظن الغواة و بالطل * اني تجسم في روح السيد
 وضر خرقا في عن ذراك هوائى * اصحرن بي للعنفير المؤيد
 ومتى تحيم في الفؤاد غناؤها * فعناؤها بطوى المراحل باليد

وقال يمدح أبا العباس نصر بن منصور بن بسام

أطلال هندساء ما اعتصمت من هند * أفايضت حور العين بالعور والربد
 اذا شئت بالالوان كن عصابة * من الهند والاذان كن من الصغد
 لعجنا عليك العيس بعد ما جها * على البيض اترابا على التوى والود
 فلا دمع ما لم يجبر في اثره دم * ولا وجد ما لم تعي عن صفة الوجد
 ومدودة رود تكاد تقدها * اصابتها بالعين من حسن القد
 نهر فرخها العيون بحمرة * اذا وردت كانت بالاهل الورد

مرهت هينه فسلت انرك
 الكل

العنفير والمؤيد كؤمن
 بمعنى الداهية

النعد والمعد الطرى من
الرطب والنبات

اذا زهدت في الهوى خيفة الردى * جلست لي عن وجه يزهد في الزهد
وقفت به الاذات في متنفس * من الغيث يسقي روضة في ثرى جعد
وصفراء احدثناهم في حداثق * تجود من الاثمار بالنعد والمعد
بقاعة تجرى علينا كؤوسها * فتبدي الذي تخفى وتخفى الذي تبدي
بنصر من مصورين سام انفري * لنا شظف الايام في عيشة رغد
الا لاعد الله ~~ص~~ كفايسى * الى مجدى نصر قنطع للزهد
يجود ابي العباس بدل ازلا * بخفض مصرنا بعد جزرالى مد
غيت به من سواه وحوات * عجاف ركابي من سويد الى سود
له خلق سهل ونفس طباها * لسان واكن عزه من صد فاعلاد
رايت اليبالى قد تغبره هدها * فلما تراى لي رجعت الى العهد
اسائل نصر لانه فانه * احن الى الارفاد منك الى الرد
فتى ما يبالى حين تجتمع العلى * له أن يكون المال فى المحق والبع
فتى جوده طبع فليس بحافل * أى الجور كان الجود منه او الفصد
اذا انحسته الحاديات بنكة * تخض سقاء منه ليس بذي زبد
ونهم مثل السيف لولم تله * يدان لسته طباء من الغمد
سأحمد نصر ما حيت واثنى * لاهلم أن قد جل نصر من الحمد
تجلى به رشدى وأثرت بهدى * وفاض به غدى وأورى به زدى
فان يثارى عفو شكرى على يدى * اناس قد رابى نذالى على جهدى
ومارال منشورا على نواله * وعندي حتى قد بقيت بلا عهد
وقصر قولى عنه من بعد ما رى * أقول بأشجى امة وانار حدى
بغيت بشعرى فاعتلاه بيزله * فلا يسغ فى شهرله أحد بعدى

وقال يرحم محمد بن الهيثم ابن شهاب

فتواجدوا من عهدكم بالمعاهد * وان هى لم تسمع لشدابنا نادر
لقد أطرقت الربيع المحيل لغفدهم * وبينهم إلهراق شكلا نفاقد
وأبقوا الضيف الحزن منى بعدهم * قرى من جوى ساروطيف معاود
سفته ذعافا عادة الدهر فهم * وهم اللبالي فوق سم الاسود
به هلة صماء للبين لم تصغ * لبرء ولم توجب عبادة عائد
وفى السكة الوردية اللون جؤذر * من العين ورد اللون ورد الجاسر
رمانى بخاف بعد ما عاش حقة * له رسفان فى قيود المواعد
غدث مغدى الغضبي وأوصت خيالها * بهجران نصر العيس نصر الخرايد

وقالت نكاح الحب يفسد شكا * وكم نكحه واحبا وليس يقاسد
 ساوى به ذا القلب من لوعة الهوى * الى ثعب من نطفة البأس بارد
 واروع لا يلقى المقاتل لا مرئ * وكل امرئ يلقى له بالمقاتل
 كبرياء المشتري وسعوده * وسورة بهرام وظرف عطار
 اغر يداه فرضا كل طالب * وجدواه رقف في سبيل المحامد
 قتي لم يرق فردا يوم كريمة * ولا نائل الا كفى كل قاعد
 ولا اشتدت الايام الا لانها * اشم شديدا لوط فوق الشدائد
 بلوناه فيها ما جدا ذا حفيظة * وما كان ريب الدهر فيها بما جد
 غرافا قدرا للمجد حتى اسابه * وكم من مصيب فصدده غير قاصد
 هم حسدوه لا ملودين مجده * وما جاد في المكرمات بتحاسد
 قراني اللهسى والود حتى كانا * أفاد الغنى من ناأى وفوائدى
 فأصحت يلقى الزمان من اجله * باعظام مولود واشفاق والد
 يصد عن الدنيا اذا عن سودد * ولو برزت في زى عذراء ناهد
 اذا المرء لم يرهد وقد صيغت له * بربرجها الدنيا فليس يرهد
 فوا كبدى الحرا ووا كبد الندى * لأيامه لو كن غير يوائد
 وهيات ما ريب الزمان بخلد * غريبا ولا ريب الزمان بخالد
 محمد يا ابن الهيثم بن شبابة * أبى كل دفاع عن المجد ذائد
 هم شغلوا يوميك بالبأس والندى * وآتوا زيدا الى العلى غير خامد
 وان كان عام عارم المحل فاكفه * وان كان يوم ذا جلاد فخالد
 اذا السوق غطت آنف السوق واغدت * سواء عدا بناء الوغا فى السواعد
 فككم لا عالى فيكم من منادم * ولماوت مرفا من حليف معاقه
 لتكفكم النعماء ريش جناحها * فما الواحد المحمود منكم بواحد
 اككم ساحة خضراء أنى انتجتها * غدا فارطى فيها صدوقا ورائدى
 فما قلبى فيها لاؤل مانع * ولا سمى فيها لاؤل عاضد
 ادرت لى الدنيا يمينك بعدما * وقفت على شخب من العيش جامد
 وناديتنى التثويب لا انى امرؤ * سلال ولا استثنى سواد برافد
 واكفها منى سجايا قدسية * اذا لم يجأ جأى فليست بوارد
 فككم دية تم غدوت نسوقها * لها أثر فى نالدى غيب نال
 وايسر ديات من دماء هرقها * حراما ولو كن من دماء القصاد
 والله انهار من الناس شفها * ابشرع فيها كل مقو وواحد

موارد رزق للعباد خصيصة * وأنت لهم من خير تلك الموارد
أفضت على أهل الجزيرة نعمة * إذا شهدت لم تخزهم في المشاهد
جملت صميم الجحد ظلام دمه * على من به آمن مسلم ومعاهد
فقد أصبحوا بالعرف منك المم * وكل مقر من مقر وجاهد
سأجهد حتى يبلغ الشعر شأوه * وإن كان لي طوعا ولست بجاهد
فإن أنا لم يحمدك عنى ماغرا * عدوك فاعلم أنني غير حامد
بسياسة تنساق من غير سائق * وتتقافى الآفاق من غير قائد
بلامد تخطوها الليالي وإن بدت * لها موضحات في متنون الجلامد
إذا شردت سلت مخيمة شائ * وردت غروباً من تلويح شوارد
أفادت صديقا من عدو وصيرت * اقارب دنيا من رجال أباهد
مخيمة ما أن تزال ترى لها * إلى كل أفق وافداً خيراً وافداً
ومخافة لما نرد أذن سامع * فتمد يد الاعمى من وشاهد

وقال بديعة أيضاً *

تخرج أسي قد أقر الجزع الفرد * ودع حدى عين يحتاب ماء الوجد
إذا انصرف المحزون قد فل صبره * سؤال المغاني قاله كساء لهرد
بدت لآنوى أشياء قد دخلت انما * سيد أبى ريب الزمان إذا تبدو
نوى كائن مضاض النجم كانت نتيجة * من الهزل يوم أن هزل الهوى جدد
فلا تحسبها هند الهما الغدر وحدها * سجيبة نفس كل غانية هند
وقالوا أسي عنها وقد خصم الأسي * جوا نفع مثاق إذا خوضت له
وغين إذا هيجت ما عادت الذكرى * ودمع إذا استنجدت أسرابه نجد
وما خلف أجفاني شؤون بخيلة * ولا بين انشلاعى لها بحر صارد
وكم تحت أرواق الصباية من فتى * من القوم حردمه للهوى عبد
وما حرد طاراً فراق بقاءه * يجحد ويسكن الفراق هو الحاد
ومن كان ذابث على النأى طارف * فلى أبداً من صرفه حرق زاد
فلا ملك فرد الموابب واللهى * تجاوزلى عنه ولا رشاً فرد
محمداً بن الهيثم انقلبت بنا * نوى خطأ فى عقب الوعة عهد
وحق من الأيام وهى قديرة * وشر العجايا قدرة معها حقد
إساءة دهر إذ كرت حسن فعله * إلى ولولا الشرى لم يعرف الشهد
أما وأبى أحداثه أن حادنا * حاد أبى عنك العيس للحادث الوغد
من النكبات أناكبات عن الهوى * فمحبوبها يحشى ومكروهها يهدو

لبنا بنا بالرفقين وأهلها * سقى العهد منك العهد فالعهد والعهد
 سحاب متى يسحب على التبت ذيله * فلا رجل ينمو عليه ولا جود
 ضربت لها بطن الزمان وظهره * فلم ألق من أيامها عوضا بعد
 لدى ملك من أيكه الجود لم يزل * على كبد المعروف من فعلهم برد
 رقيق حواشي الحلم لو أن خلاقه * بكفيت مامريت في أنه برد
 وذو سورة تفرى القرى شبانها * ولا يقطع الصمصام ليس له حد
 ودانى الجدى تأتى عطاياه من عل * ومنصبه وعمر مطالعه جرد
 فقد نزل المرتاد منه بما جرد * مواهبه غور وسودده نجسد
 غدا بالاماني لم يرق ماء وجهه * مطال ولم ينظر بآماله الرد
 بأوفاهم برقاذا أحلف السنا * واصدقهم رعدا اذا كذب الرعد
 أباهم ريقا وكف السائل * وانصرهم وعدا اذا صوح الوعد
 كريم اذا ألقى عصاه مخيما * بأرض فقد ألقى به ارحله الجرد
 فتى لا يرى بدامن البأس والذى * ولا تثنى الامنه غير ما بد
 به اسلم المعروف بالشاه بعد ما * ثوى منذ أودى خاله وهو مرند
 حبيب بغض عند رامك عن قلى * ويبف على شانك ليس له غمد
 فكلم امطرته نسكبة ثم فرجت * ولله في تفرجها ولك الحمد
 وقد كان دهر اللعوات مضغة * فأضحت جميعا وهي عن الحمد درد
 تصارع لولاك كل مله * ويعود عليه الدهر من حيث لا يعود
 توسطت من ابناء ساسان هضبة * لها الكنف المحلول والسند الهند
 بحيث انتمت زرق الاجادل منهم * عذوا وقامت عن فرائسها الاسد
 الم تر أن الجفر جفرك في العلى * قريب الرشاه لاجرور ولائد
 اذا صدرت عنه الاعاجم كلها * فأول من يروى به بعدها الازد
 لهم بك نخر لا الرباب تره * بدعوى ولم تعد بأيامه سعد
 وكم لك عندي من يد مستهله * على ولا كفران متى ولا جود
 يدستذل الدهر من نفعاتها * ويخضر من معروفها الافق الورد
 وثلاث قد خوته المدح جازيا * وان كنت لا مثل لديك ولا ند
 نظمت له عقدا من المدح تنضب البحور ومادانا من حلمه عقد
 تير مسير الريح مطرافها * وما الير منها لا العنيق ولا الوحد
 تروح وتغدو بل براح ويغدى * بها وهي حبرى لا تروح ولا تغدو
 تقطع آفاق البلاد سوابقا * وما قبل منها لا عذار ولا خد

در دج مع ادر دو هو ذاهب
 الاسنان

الجفر البئر الجرور البعيدة
 والتمد القليلة الماء

غرائب ما تنفق فيها لبانة * لم تجز بحدو ومرئجل بشدو
إذا حضرت ساح الملوك ثقيلت * عوائل حسن غـير مملوسة ملد
أهين لها ما في البدور وأكرمت * لديهم فوافيها كما بكرم الوفد

وقال يمدح الحسن بن وهب ويسته فيه نبذاً

جهلت فد الله عندى * بعقب الهجر منه والبهاد
بلمة من الكتاب يرض * قضوا حق الزبارة والوداد
واحسب يومهم ان لم تجد لهم * مصادف دعوة منهم جناد
فكم نوع من المهيباء سار * وآخر منك بالمعروف غاد
فهذا يستهل على غلبى * وهذا يستهل على تلابى
ويبقى ذامذائب كل عرق * ويتربع ذا قرارة كل واد
دعوتهم عليك وكنت بمن * انا به على الثوب الشداد

وقال أيضاً

ابا القاسم المحمود ان ذكر الحمد * وقبت رزايما يروح وما يقدو
وطابت بلاد أنت فيها أصبحت * ومربها غور ومسطافها نجد
فان لك قد نالتك اطراف وعكة * فلا عجب أن يوعك الاسد الورد
سلمت فان كانت لك الدعوة اسمها * وكان الذي يحظى بانجاحها الجرد
فقد أصبحت من مشرة ووجوهها * وراياتها سيان غمايك الازد
خلعت لهم كهفا وحصار ملأ * فلا الحصن مهدوم ولا الكهف مهدد
أما وأبي لولا يمينك أصبحت * غير الندي والندريس لها عقد
تلاقى بك الحيان كعب وناهد * فأنت لهم كعب وأنت لهم مهد
بنا لك الشكوى فليس بضائر * اذا صبح فصل السيف ما بقى الغمد

وقال يمدح أحمد بن عبد الكريم

يا داردار عليك ارحام الندى * وهترو روضك في الترى فترادا
وكسيت من خلع الحيامة أسدا * أنقبا غادر وحشه مستأسدا
طال وقت عليه أسأله الى * أن كاد يصير ربه على مسجد
مارات انشده وانشر اهله * والحزن خدني ناشدا أو منشدا
سنة باله ذلك الذي لو لم يكن * ما كان قلبي للصباية معهدا
لم يهط نازلة الهوى حق الهوى * دنف الطاف به الهوى فتجددا
صبغوا عدت الروم فؤاده * ان أنتم اخلاقتهم ووه مرعدا

ارحم الله الهاء انت بالمطر
الضعيف الدائم وترأد تمايل
من الرى والنعمة والمستأسدا
من التبت التمكن كائف

لم تنكرين مع الفراق تبلى * وبراعة الشناق ان يبادا
 باصحابي بدمشق استبصاحي * مالم تمهد لاهوم عمدا
 أدن المعبدة السناد وأنها * بالسير مادام الطريق معبدا
 والى بنى عبد الكريم توافقت * رنك الزعام رأى الظلام فحودا
 صكم انجبوا اقرا حبا به ماله * مجد او مكرمة تنانى الفرقد
 من لالا فى الروع منه لا اذا * مارى العز الشحج وصردا
 من كان أحمد مرزعا أودته * فالله أحمد ثم أحمد أحمد
 أضحى عدوا للصديق اذا غدا * فى الجود به ماله صدقة للعدى
 اقنيت منه الشعر فى ممدح * قد ساد حتى كادية فى السودا
 غضب العزيمة فى المكارم لم يدع * فى يومه شرفا يطالبه غدا
 برزت فى طاب المالى واحدا * فيها تسير غورا ومنجدا
 عجبا لانك سالم من وحشة * فى غاية مازات فيها فردا
 وانا القدا اذا الرماح تشاجرت * لان الرماح من الرماح لك القدا
 وسلمت انا لا تزال سواما * آمالك ما سلمت من الردى
 كم جئت فى الهجاء يوم أبيض * والحرب قد جاءت بيوم أسودا
 اقدمت لم ترك الحمية مصدرا * عنها ولم يرفيك قرنك مو ردا
 لم تغمد السيف الذى فلدته * حتى تمنى نصله أن يغمد
 هيات لا ينأى الفخار وانأى * عن طالب كانت مطيته الندى
 انى يفوتك ما طابت وانما * وطرا لارته طى الجزيل ونعمدا
 لما زهدت زهدت فى جمع القنى * واتدر غبت فزكنت فيه ازهدا
 فالمال انى ملت ليس بسالم * من بطش كفك مصححا أرفدا
 فلانت أكرم من نوالك محبدا * وبذلك أكرم من عدولك محبدا
 لا تعد منك طى فاعلمنا * عدمت عشرتك الحواد السبدا

وقال يمدح موسى بن ابراهيم الرافقى وبعثه الى به

شهدت اعداوت مغاذبك بى * ومحت كما بحث وشانع من برد
 وانجبت من بهداتهام داركم * فبادع انجرتنى على ما كنى نجب
 امرى اعدا خلقت جددة البكا * على وجد دتم به خاق الوجد
 وكم احزنت منكم على فجع قدما * مروف الردى من مرهف حسن القد
 ومن نظرة بين السجوف عابدة * ومحتضن شخت ومبتمم برد
 ومن زفرة تمطى الصبا به حقا * وتورى زناد الشوق تحت الحشا العاد

السناد الموثقة الخلق والمعبدة
 المذلة وانها أبعد ما
 المواهقة مدال بل اعنائها
 فى السير والرتك مقاربة الخطو
 والتخو به سرعة السير

ومن كل غيداء الثنى كأنما * أتت بك بليتها من الرشا الفرد
 كان علمها كل عقد ملاحه * وحسنها وان أمست وأضحت بلا عقد
 ومن فاحم جود ومن فر سعد * ومن كفل نهد ومن نائل ثم
 محاسن ما زالت مساو من النوى * تغطي علمها أومساو من الصد
 سأجهد نفسي والمطايا فانتى * أرى العفو لا يحتاج لام الجهد
 اذا الجدل يحد بنا أوزى الغنى * صراحا اذا ما صرخ الجدل بالجد
 فكم مذهب سبط المنادح قد سمعت * اليك به الايام من أمل جعد
 سرين بنار هوا ووخدا وانما * بيت ويمسى النجم في ذمة الوخد
 قوامه بالسير الحديث الى ابي المغيث فانتك ترقل أو تغدى
 الى مشرق الاخلاق للحدود ما حوى * ويحوى وما يخفى من الامر أو يدى
 فتى لم يرزل تفضى به طاعة الندى * الى العيشة العسراء والسود والرد
 اذا وعد انما يت يداه فأهدنا * لك النجم محمولا على كاهل الوعد
 دلوحان تفتت المسكرم عنهما * كما الغيث مفر من البرق والرعد
 اليك تفرنا ما بنت في ظهورها * ظهور الثرى الربيعي من فدن نهد
 سرت تحمل الغنى الى العتب والزنا * الى السخط والعذر الميسر الى الحقد
 أموسى بن ابراهيم دعوة ذامس * به ظمأ التثريب لا ظمأ الورد
 جليد على ريب الخطوب وعمها * وليس على عتب الانخلاء بالجد
 اتانى مع الركبان ظن ظنته * لفقت له رأسي حيا من الجرد
 لقد نكب الغدر الوفاء احق * اذا ومرتحت الدم في مسرح الجرد
 وهنتك باقول الخا حمة العلى * وأسكت حرا لى عرفى من لك العمد
 نسيت اذا كم من يد لك شاكت * يد القرب اعدت مستها ما على العمد
 ومن زمن الاستتار به مكانه * اذا ذكرت ايامه زمن الورد
 وانك احكمت الذى بين فمكرتى * وبين الليالى من ذمام ومن عهد
 وأصوات شعري فاعتلى رونق الضحى * ولولاك لم يظهر زمانا من الغمد
 فكيف وما اخلت بعدك بالحبلى * وأنت فلم تخال بمكرمة بهدى
 أسر بل هجر القول من لو هجونه * اذا الهيجانى عنه معروفه عندى
 كريم منى أمدحه أمدحه والورى * معى ومتى ملته لته وحدى
 ولولم يرعنى عتلك للعالم وازع * لأهديتنى بالحلم ان العلى تهدى
 أبى ذاك انى لست اعرف دائما * على سود حتى يدوم على العهد
 وانى رأيت الوشم فى خلقى انفى * هو الوشم لا ما كان فى الشعر والجلد

الدلوح شابه كثيره الماء

ارتدي من مرض حر ومنطقى * واملؤها من لينة الاسد والورد
فان يك جرم عزأوتك حقوة * على خطأ منى فعذرى على محمد

وقال يمدح حفص بن عمر الازدي *

عفت أربع الحالات للأربع المدة * لكل هضم الكشمع مجدولة العقد
اسلمى سلامات وعمرة عامر * وهندي بني هند وسعد بني سعد
ديار هراقت كل عين تهمجة * وأوطأت الاخران كل حشى جلد
فموجاهد ورا لا رحى وأسهلا * بذال الكتيب السهل والعلم الفرد
فلا تسألانى من هوى قد طعمت ما * جواه فليس الوجد الا من الوجد
حططت الى أرض الجدي ارحلى * بهر بهتباع في السير أو تخدى
نوم شهاب الازد حفص افاهم * بنوا طرب لا يذو ثراهم ولا يكدي
ومن شك ان الجود والياس فهم * كمن شك في أن الفصاحة في نجد
أنخت الى ساحاتهم وجناهم * ركابي فأنهجي في ديارهم وندي
الى سيفهم حفص وما زال يفتضى * اهام مثل ذاك السيف من ذلك الغمد
فلم اغش يا بان كرتى كلابه * ولم اقبث بالوسيلة من بعد
فأصحت لادل السؤال اصابنى * ولا قدحت في خاطري روعة الرد
برى الوعد اخري العار ان هو لم تكن * مواهبه تأتى مقدمة الوعد
ولو كان ما يعطيه غيثا لامطرت * سمائه من غير برق ولا رعد
درية خيل لا يزال لدى الوغا * له مخالب ورد من الاسد الورد
من القوم جعد أبهى الوجه والذى * وليس بنان يجزى منه بالجد
فأبت وقد نجت خراسان داءها * وقد نغلت اطرافها نغل الجلد
وأوباشه اخز الى العرب الا الى * اسكيا يكون الحرم من خول العبد
ايالى بات العز في غير بيته * وعظم وغدا قوم في زمن وغد
وما قصدوا اذ يسحبون على الثرى * برودهم الا الى وارث البرد
وراموا دم الاسلام لامن جهالة * ولا خطأ بل حار لوه على محمد
فبعوا به سما ذعاما ووفات * سيوفك عنهم كان احلى من الشهد
ضممت الى خطان عدنان كاهما * ولم يجدوا اذ ذاك من ذاك المن بد
فأصحت بك الاحياء اجمع ألفة * واحكم في الهجاء نظاما من العقد
وكنت هنالك الا حنف الطب في بنى * تميم بن مر والمهلب في الازد
وكنت اباعسان مالاك وائل * عشية داني حلقه الحلف بالعقد

ولما ماتت انجم العرب الدجى * سرت وهي اتباع اسكو كيك السعد
 وهل اسد العريس الا الذي له * فضيلة في حيث مجتمع الاسعد
 فهم منك في جيش قريب قدومه * علمهم وهم من يمن رأيت في جند
 ووقرت يافوخ الجبان على الردى * وزدت غداة الروح في نجدة النجد
 رايت حروب الناس هزلا وان علا * سناها وتلك الحرب معتدة الجند
 ولا فتنة الا اتقنا ونأيسم * فما الحكم الا الاسنة من زرد
 ولا مدد الا السيف لوامعا * ولا معقل غير المسومة بالبرد
 فيا طيب مجناها ويا زورقعها * على السكبد الحرا وزاد على البرد
 ورفعت طرفا كان لولا الشاشعا * وأوردت ذود العز في أول الورد
 فتى برحت هماته وفعاله * به فهو في جهد وما هو في جهد
 مننت اليه بالقرابة بيننا * وبالرحم الدنيا فأغنت عن الود
 رأى سالف القرى وشابك اله * احق بأن يرعاه في سالف العهد
 فيا حسن ذلك البراد أنا حاضر * ويا طيب ذلك القول والذ كرم به
 وما كنت ذا قهر الى صلب ماله * وما كان حقص بالافة الى حدى
 ولكن رأى شكرى قلاده سودد * فما غلبها سلكا بها من الرقد
 فما فاتى ما عنده من حبانة * ولا فاته من فاخر الشعر ما عنده
 وكم من كريم قد تخضر قلبه * بذلك الثناء الغض في طرق المجد

وقال يمدح أبا المغيث *

لطمعت في الابراق والارعاد * وغدا على اسيل لومك غاد
 أنت الفتى كل الفتى لو أنما * تسديده في التأنيب في الاسعاد
 لا تنسكرى أن يشكي ثقل الهوى * بدنى فما أمان بشمة عاد
 كم وقعة لي في الهوى مشهورة * ما كنت فيها الطرب بن هباد
 رجل العزاء مع الرحيل كأنما * أخذت عهدا ودهما على ميعاد
 جاء الفراق بمن اضن بنأيه * لسالك الاتهام والانجاد
 فكان اقدة النوى مصدومة * حتى تصدع بالفراق فؤادى
 فاذا فضضت من الالبالي فرجة * حالفتني فسددها بيمعاد
 عرض انظلام ام اعترته وحشة * فاستأنست لوعاته بسهادى
 بل زفرة طرقت فلما لم ايت * باتت تشركه في ضروب رقادى
 أغرت همومى فاستحين همومها * نوحى وبن على فضول وسادى
 والى جناب أبى المغيث تواهفت * خوص العيون واثرا لعضاد

باقن مكروه السرى بنظيره * من عجز في النص والاساد
 الآن جردت المدايح وانتهى * فيض اقرض الى عباب الوادي
 وتيجست للحدود من ففحاته * قلب يكدن يقطن هل من صاد
 اخضعت معاطن ريشه ومياهه * وقفا على الوراد والرواد
 عذنا بموسى من زمان انشئت * سطوانه فرعون ذا الاوتاد
 جبل من المعروف معروف له * تقييد عادية الزمان العمادى
 مالا مري امر القضاء رجاءه * الارجاؤك أوعطاؤك فادى
 واذا المان تختطعت سولاتها * عسقا يوم تواقف وطراد
 وخمائر الابطال تقسم روعها * فمها ظهور خمائر الانماد
 والخيل تستنقى الرماح نخورها * مستكرها كعمارة الفرصاد
 وتلبث الاصدار عن غمر الردى * وتشبث المكر وه بالابراد
 انبعث سيفك من يدك بضربة * لا تمتنع الارواح بالاجساد
 من أبيض لبياض وجهك ضامن * حبيب الوجوه مشوبة بسواد
 فم كان مضربه يحالده بفضه * لولم تسمه كنهه يوم جـلاد
 والسيف مغف غير أن غرارها * ينظا اداها داهـ داهـ اهاد
 احببت تغر الجرد منك بمائل * قدمت منه تغر كل فساد
 جاهدت فيه المال عن حوائه * والمال ليس جهاده كجهاد
 مالا لخطوب طغت على كانها * جهلت بأن نذاك بالمرصاد
 واتدنا أتى بامنع جنة * لما برزت لها وانت عتادى
 مازلت اعلم ان شلوى ضائع * حتى جعلتك موئلى ومصادى
 سل مخبرات الشعر عنى هل بليت * فى قدح نار الجـد مثل زنادى
 لم تبق حلقة متطق الاوقد * سبقت سوابقها اليك جياى
 ابقيز فى اعناق جودك جوهرها * أبقي من الاطواق فى الاجياد
 وغدا تبين كيف غيب مدايحى * ان ملن بي هممى الى بغداد
 ومفاو زالا مال بعد شأوها * ان لم تكن جدوا لك فم ازادى
 ومن العجائب شاعر قد عنته * همانه أوضاع عند جواد

وقال فى عبد الحميد بن حبريل

يد الشكوى انتمك على البريد * تمسدها القصائد بالذئير
 تقلب بينها أملا جديدا * تدرع حلمتى طمع جديدا
 شكوت الى الزمان نخول حالى * فارشدنى الى عبد الحميد

فختلنا كبا امل القوافي * على ثقة من البلد البعيد
 ارجى أن تكون محل يسرى * ومتصرى على الزمن الكنود
 فقد لذت بك الآمال منى * كما لاذلورى بابن الرشيد
 وقد اتى الزمان عتار يسرى * وصالحى الغداة بكف سيد
 فلا تجعل جوابك فى يدى لا * فاكتب مارجوت على الجليلد
 فلولاً أن آمالى ارتبى * لديك سمابنى كرم وجود
 لاصح حبل شعري طوق غل * من الايام فى عنقى وجيدى
 وقد حررت فى مدحيك جهوى * فخرر بالندى صالة القصيد

وقال فى عبد الله بن طاهر وقد خرج اليه *

بقول فى قومى صبي وقد أخذت * منا السرى وخطى الهريفة القود
 أسطاع الشمس تبغنى أن تؤم بنا * فقلت لا واسكن مطامع الجود

وقال يمدح أباسهيد *

داع دعا باسان هاد مرشد * فأجاب عزم هاجد فى مرقد
 نادى وقد نشر الظلام سدوله * والنوم يحكم فى عبون الرقد
 يا ذاك الهيم الخوامس وفها * مشرا وواف بها حياض محمد
 يمدد نال شرف المنيف صواديا * اعتاقهن الى حياض السودد
 وتنهت فكر فبقت هواجبا * فى قلب ذى سمر بها متعبد
 لما رأيتك يا محمد تصطفى * صفوا المحامد من ثناء المجتدى
 سيرت فبك دراشخا فتركتها * غرر الروح بها الرواة وتغمدى
 مالى اذا مارضت فبك غريبة * جاءت مجىء نجبية فى مقود
 واذا أردت به اسوالك فرشتها * واقدرتها بثناؤه لم تنقد
 ما ذاك الا أن زبدك لم يكن * فى كف قاذحه بزند مصلد
 صدقت مدحى فبك حين رميتنى * لتخرى بالسيد المستشهد
 ولجأت منك الى ابن ملك انبات * عنه خلاقة بطيب المختد
 ملك يجود ولا يؤامر آمرا * فيه ويحكم فى جدهاه المجتدى
 ويقول والشرف المنيف يحفه * لا خير فى شرف اذا لم أحمد
 وأكون عند ظنون طلاب الندى * راذب عن شرفى بما ملك كتيدي
 يا بى اعرضى أن يكون مشعنا * جود ووقاه بطارف وعتمد
 ولراحتيه ديمتان فسد عمة * لى بالوداد ودعة بالعسجد

كم من ضريك قد بسطت يمينه * بعد التحين في ثراء سرور
 ولرب حرب حائل انقضا * ونجتها من قبل حين المولد
 واذا بعثت لنا كمين عزيمة * عصفت رؤس من سيف ركذ
 ان الخلافة لو جزتك بموقف * جعلت منالك قبلة للمسجد
 وسعت اليك جنودها حتى اذا * اقبلت خردليك كل مقلد
 والله يشكر والخليفة موقفا * لك شائعا بالبدع والمشهد
 في مأزق ضحك المسكر مغمص * أرز الجبال من القنا المتقصد
 نازات فيه مفندا في دينه * لا بأسه قرآله غير مفند
 فعلت هامته قطار فراشها * بشهاب موت في اليدين مجرد
 يا فار من الاسلام أنت حميته * وكفيتها كلب العدو المعندي
 وانصرته بكتائب صيرتها * نصبا لعورات العدو بمصره
 أصبحت مفتاح الثغور ووقفلها * وسداد ثلماتي لم تسدد
 ادركت فيه دم الشهيد وناره * وفلجت فيه بشكر كل موحد
 ضحكك له اجبال مكة ضحكها * في يوم بدر والعتاة الشهد
 احببت للاسلام نخبة خاله * وفجعت فيه لمنهم ولنجد
 لو أن هرثة بن أعين في الوري * حي وعين فضله لم يجحد
 لو شاهد الحرب المرمز اذها * رآه القمع للعتاة العند
 وأجر الخيل المغيرة في السرى * واذب منه بالاسان وباليد
 أما الجياد فقد جرت فسيقتها * وشريت صفورا لها في المورد
 غادرت طليحة في الغبار وحامها * وابان حسرى عن مدال البعد
 ولطاعت في درج العلى حتى اذا * جئت النجوم نزلت فوق الفرد
 فأنعم فكنتك التي كنيتهما * قال جرى لك بالسعادة فاسعد
 ولقد وفدت الى الخليفة وفدة * كانت على ذر بسعد الاسعد
 زرت الخليفة زورة ميمونة * مذ كورة قطعت رجاء الحسد
 يتنفسون فتنتي لهواتهم * من جرة الحسد التي لم تبرد
 نفوسا فالتسوا بالثخا ولوا * جبلا يزل سفحه بالمسد
 درست صفائح كيدهم فكانما * اذ كرن الطلالا ببرقة ثمسد

ماز في كجاس المضيق

﴿وقال يمدح داود بن داود الطائي﴾

يا أيها السائل من عرصة الجود * ان فتى البأس داود بن داود
 فتى متى ما ينالك الدهر صالحة * يقل لأمثالها من فعله عودي

أضحي ابن داود محمد ودالودده * لازال مكتسباً بال محسود

وقال أيضاً *

أفرق ان غمطلي بنيل * وحوضك لم يزل عذب الورود
بجوت اذا ساض نذالك عندي * على نوب من الايام سود

حرف الراء المهملة *

وقال يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شابة *

نوار في صواحبه نوار * كما جالك سرب أوصوار
تكذب جاسد فئات قلوب * الماعت واشياونات ديار
قفان عطا المنازل مرعيون * لها في الشوق أنواء غزار
عفت آياتهم وأي ربع * يكون له على الزمن الخيار
أناف كالمردود لطم من خربا * ونوى مثل ما انقص السوار
وكانت لوعة ثم الممانت * كذلك اكل سائلة قرار
مضي الامال فانه قرضوا وامت * سراقه لو كنا وهم تجار
وقوف في ظلال الدم تخمسي * دراهمهم ولا يحصى الدمار
فلو ذهبت سنات الدهر عنه * وأبقى عن مثا كبه الدمار
لعدل قهوة الايام فينا * وان كان دهرنا هذا حمار
سبيت عث الركاب وراكبها * فتي كاليف هجعت غرار
الحل على كلى الآفاق حتى * كان الارض في عيني دار
يقول الحاسد دون اذا انصرفنا * لقد قطعوا الطريقاً وأغاروا
نوم أبا الحسين وكان نوما * فتي اعمار موعده قسار
له خلق خمسي القرآن عنه * ودالك عطاؤه المرف البزار
ولم يك ذلك اصرارا ولكن * تمادت في سجيتهما البحار
بطيب بجوده ثم الاماني * وتروى عنه هذه الهم الحار
رفعت كواكب الاشعار فيه * كما رفعت الناطرها المنار
حليم والحفيظة منه نعيم * وأي النار ليس لها شرار
تغن عن عداته اثر التناضي * وتنتج مثل ما تنج العشار
أرى الداليتين على جفاء * لديك وكل واحدة نصار
اذا ما شعر قوم كان ليلا * تبلجنا كما انشق النهار
وان كانت قصائد هم جدوبا * تلوننا كما ازدوج النهار

يعني التمهيدتين السابقتين
في حرف الدال كان مدحه
بهما اقتاخرت صلتها

اغرتهمما وغيرهما محلى * بجودك واقوافي قد تغار
 وغيرك يلبس المعروف خلقا * وبأخذ من مواعده الصغار
 رأيت مناهم معك فأمت * ذبايح والمطال لها شفار
 نسيب الخيل مذكنا والا * يمكن نسب فيهن ما جوار
 لذلك قيل بعض المنع ادنى * الى مجد ووبعض الجود عمار
 وكان المذبح في عود ووبده * دخانا للصنعة وهي نار
 فدع ذكرا الضياع فلي نملس * اذا ذكرت وبي عهده انوار
 ومالي ضبيعة الا المطايا * وشعر لا يباع ولا يعار
 وما لنا والعقار واست منه * على ثقة وجودك الى عقار

وقال يستأذن أباسعبد التغرى في الاصراف الى أهله *

يا من به ينتخر الفخر * ومن به يتهيج الشعر
 ما طمى للادن أن شاقى * شمس من الانس ولا بدر
 الا كتاب اخرس ناطق * أنطق منه طيه البشر
 فانتسرت حبيب بدا طيه * سراير يكتمها الجهر
 جاء نذير الحزن في بطنه * بحادث اظهره الظهور
 فانهم في اسطره اسطر * لادمع سطر فوقه سطر
 فن بالاذن على نازح * عن أهله ساعة دهر
 فعد صدقت الظن في كل ما * رجوته اذ كذب القطر

وقال في أبي سعيد *

قل لا امير الا رجى الذي * كفاء للبادى وللخافى
 لنجرك الايام مندوحة * ونضرة عن عودي النافى
 اشكر نعمى منك مشكورة * وكافر النعمة كالسكافى
 مواهبها لم تك الامن * نصابه في منصب وافر
 لازلت من شكركى في حلة * لانسها ذوساب فاخر
 بقول من تفرع اسماءه * كم ترك الاول للآخر
 لي صاحب قد كان لي مونا * وما ألقى في الزمن الغابر
 يحتلب الدهر أفاو يقه * ويخلط الخلوع الحازر
 حتى اذا روضى تغنى به * ذبايح في مونتق زاهر
 ألقح بالعزم امانيه * بعد اعتناق الهمة العاقر

تعمل منه العيس عجيوبة * فجدد المعجزة للساخر
 دائر وطلب من سائل * ومفجها بأخذ من شاعر
 فصادفت مالي بإقباله * منية من أمل عائر
 فشارك المقهور فيه ولا * تكن شريك الرجل القاهر
 فردد الزائر مجدولا * كرددك الزائر للزائر

﴿وقال يرحمه الله﴾

محمد اني بعدد هالذي * اذا مال الى خاوي فيسلك اوشكري
 ان بقيت لي فيسلك آثار منطقي * لقد بقيت آثارك في دهرى
 بقيت معروف الدهر دوني تابعا * لا امر اعلو واخترت شكرى على عذرى
 فأرليتني في الثابتات متابعا * فكان ابايها بخرون من البحر
 خلافتي لو كانت من الشعر سمعت * بدائعها ما استحسن الناس من شعري
 فقلت ان أليس الحمد أهله * وذكرتي ما قد نسيب من الشكر

﴿وقال يرحمه الله﴾

لا أنت أنت ولا الديار ديار * خف الهوى وتوات الاوطار
 كانت مجاورة الملوك وأهلها * زعماء ذاب الورد فهي بحار
 ايام تدمي عينه تلك الهوى * فيها وتقسر ابيه الاقمار
 اذ لا صدق ولا كنودا هما * كالعندين ولا نور نوار
 بيض فهن اذاره من سوافرا * صور وهن اذا رمقن سوار
 في حيث يمتن الحديث لدى الصبي * ونحمن الاسرار والاسرار
 اذ في الفتاة وهي ابخل ابكة * ثمر واذعود الزمان نصار
 قد صرحت عن تحفه الاخبار * واستبشرت بفتوحك الامصار
 خبر جلا صدأ القلوب ضياؤه * اذ لاح ان الصدق منه نهار
 لولا جلاد أبي سعيد لم يزل * لا تغر صدر ما عليه صدر
 قدت الجياد كأنهم اجادل * بقرى درواية لها أوكار
 حتى التوى من نفع قسطنطية على * حيطان قسطنطينية اعمار
 أوفدت من دون الخليج لاهها * نار لها خلف الخليج شرار
 إن لا تكن حصرت فقد أضحى لها * من خوف قارعة الحصار حصار
 لو طأعتك الخيل لم تقفل بها * واتقفل فيه شيا ولا مسمار
 لما قولك نواعدوك واعذروا * هر بافلم يتفهم الاعذار

الاسرار الاولى الاحاديث
 والثانية من الاسرار بصفه
 بالهفة

فهناك نار وغى تشبوها هنا * جيش له ليل وشم دغار
 خشموا اصولك التي هي عندهم * كالوت ياتي ليس فيه عار
 لما فعلت من الدروب اليهم * بعزمهم للارض منه خوار
 ان يتسكروا ترشده اعلام الصوى * اويسرايلا فالتجوم منار
 فالهمة البيضاء مبعاد لهم * والفقل حتم والخليج شعار
 علموا بان الغزو كان كئله * غزوا وان الغزو منك يوار
 فالشي همس والنداء اشارة * خوف انتقامك والحديث سرار
 ان لا تنل منويل اطراف القنا * اوتن عنه البيض وهي حرار
 فاقدمني انك كل مدينة * جبل اثم وكل حصن غار
 ان لا تفرقة ائت وقدرات * عينك قدر الحرب كيف تقار
 في حيث تسمع الهرير اذا علا * وتري عجاج الموت حين يمار
 فانظر بعين شجاعة فتلما * ان المقام بحيث كنت فرار
 لما اتتك فلواهم امددتهم * بسوابق العبرات وهي غزار
 ودرت امثال الذليل وقد ترى * ان غير ذلك التقص والامرار
 العبر اجل واقضاء مسلط * فارشوايه والشر فيه خيار
 هبات جاذبك الائمة باسل * يطى الشجاعة كل ما تختار
 بضى لو ان النار دونك حافظها * بالسيف الا ان تكون النار
 حتى يؤوب الحق وهو المشتق * متمكم ومالدين فيكم نار
 لله در ابي سعيد انه * لا ضيف محض ليس فيه عار
 لما حلت العرأصع عاليا * لاروم من ذلك الجوار جوار
 واسنة قنوا انجاس يحرك وارثي * ذلك الزئير وعز ذلك الرار
 ان استنعم الجار للسنن الالى * الا اذا ما كنت بشس الجار
 يقط يخاف المشركون شداته * متواضع يعنوله الجبار
 ذل ركائبه اذا ما استأحرت * أسفاره فهو موسى اسفار
 يبرى اذا سرت الهموم كانه * نجم الدجى و بغير حيث يغار
 ضربت به اعراقه في معشر * قطب الوعى نصب اهرم ودوار
 لا يأسفون اذا هم سمعت اهرم * احسانهم ان تنزل الاعمار
 في مهمة من غرسه انصاره * عند النزال سكانهم انصار
 لفظ لا اخلاق التجار وانهم * بكثير ما فاضلوا به لتجار
 ومجربون سقاهاهم من بأسه * فاذا اتوا فسكانهم اغمار

مكف يحدل للطعان لقاءه * خطر اذا خطر انما الخطار
 والبيض تعلم ان دين لم يضع * مذلها من ولا اضيع ذمار
 واذا القسى العوج طارت نبلها * سوز الجراد يشج حين يطار
 ضمنت له اعجاسها وتسكفات * أوتارها أن تنقض الاوتار
 فدعوا الطريق بنى الطريق ايام * انى يحجر الجمحل الجرار
 لو أن أيديكم طوال قمرت * عنه فكيف تكون وهى قمار
 هو كوكب الاسلام آية ظلمة * يخرق فبح الكفر فيها رار
 غادرت أرضهم خيلك فى الوعى * وكان امنعها لها مصمار
 واقت فيها وادعا متهلا * حتى ظننا انها لك دار
 بالملك منك رضى وجابر عظمه * أرضى وبالذبا عليك فرار
 وأرى الرياض حوام لا ومطافلا * مذ كنت فينا والسحاب عشار
 ايامنا مصقولة اطرافها * بك واللبالى كلها اسجار
 ندى عفانك لا شاة تغدى * رقتا الى زوارك الزوار
 همى معلقة عليك رقابها * معلولة ان الوفاء اسار
 ومودتى لك لا تعار بلى اذا * ما كن راور الفؤاد يمار
 والناس بعدك ما تغير حوى * لفرافهم ان انجدوا او غاروا
 ولذا الشعرى فيك قد سموا به * سحر واشعارى اهم اشعار
 فاسلم ولا تنفك بخطوك الردى * فينا وتسقط دوتك الانوار

ذبح من قبض القوس

رأى ذائب

أشاه ورحمة الفاب وحنه

وقال يمدح عمر بن عبد العزيز الطائى

يا هذه أقصرى ما هذه بشر * ولا الخراشد من اترابها الاخر
 خرجن فى خضرة كالروض ليس لها * الا الحلى على اعناقها زهر
 بدرة حفاها من حولها درر * ارضى غرامى فيها دمى الدرر
 ريم ابنت ان يريم الحزن لى جلداء * فالعين عين بقاء اشوق نهمر
 صب الشباب علمها وهو مقبل * ما من الحسن ما فى صفوه كدر
 لولا العيون وتفتح الحدود اذا * ما كان يحسد اعمى من له بسر
 حيث من طلل لم يبق لى طائلا * الا وفيه اسى نر شجرة الذكر
 قالوا انبكي على رسم قتلتهم * من فاته العين ادنى شرقه الاثر
 ان الكرام كثير فى البلاد وان * قلوا كما غيرهم قل وان كثروا
 لا يدهم منك من دهمائهم عدد * فان جلمهم أو ككلمهم بقر
 فكلام المست الاخطار بينهم * هلمكى تبين من امسى له خطر

لوم تصادف شيات الهم اكثرا في الخيل لم تحمد الا وضاح والغرر
 نعم الفتى عمر في كل نائبة * نابت وفل له نعم الفتى عمر
 يعطى ويحمد من يأتيه يسأله * فحمده عوض وماله هدر
 مجرد سيف رأى من عزيمته * للناس صيقله الاطراق والفكر
 مضيا اذا سله في وجه نائبة * جاءت اليه صروف الدهر تهتدر
 ومائل عن أبي حفص قفلت له * امسك عنانك عنه انه القدر
 هو الهمام هو الموت المريح هو الخنف الوحي هو الصمصامة الذكر
 فتى تراه فتفى النعم غربه * نثيا وينبع من اسرارها اليسر
 ساماه قوم وطعم الجود في فمه * كاشه ذو هو على أحنا كهم صبر
 فدى له مقشعر حين تسأله * خوف السؤال كان في جواره ابر
 انى ترى عاظلا من حلى مكرمة * وكل يوم يرى في مالك الغير
 لله در بنى عبدالعز يزفكم * أردوا عز يزعدى في خده صعر
 ان تؤو أو تصر الا زدا لى فتد * آووا طريد العلى فهم وقد نصر وا
 نملى وسابا المعالي بين أظهرهم * حتى نقدر قوم انما سور
 ايت شعري من هانا مآثره * ماذا الذى يبلوغ الخيم ينتظر
 بالشرطول اذا اصطكت تصائده * في معشرو به عن معشر قصر
 سافر بطرفك فى أقصى مكرنا * اذ لم يكن لك فى تأييدها سقر
 هل اوراق الحمد الا فى بنى ادد * أو اجتنى قط لولا طيء ثمر
 لولا احديث ايتهم أوائلنا * من السدى والندى لم يعرف السمر

✽ وقال يمدح المعتصم ويذكر احراق الافسين وصلبه ✽

الحق ابلغ والسيوف عوار * فذار بن اسد العرب حذار
 ملك غدا جارا الخلافة منكم * والله قد أوصى بحفظ الجار
 يارب فتنة امة قدبرها * جبارها فى طاعة الجبار
 جالت بخيل نرجولة المقدار * فأحله الطغيان دار بوار
 كم نعمة لله كانت عنده * فكاهما فى غربة واسار
 كسبت سيائب لؤمه فتضاءلت * كتضاؤل الحسناء فى الاطمار
 موتورة طلب الاله بشارها * وكفى برب التار مدرك نار
 صادى أسير المؤمنين بزرج * فى طيعة حمة الشجاع الضارى
 مكر بنى ركنه الا أنه * وطدا الاساس على شفير هار
 حتى اذا ما الله شق غباره * من مستكن الكفر والاصرار

ونحوها هذا الدين شفرته انثى * والحق منه قاتل الاطفار
 هذا النبي وكان صفوة ربه * من بين ياد في الانام وقار
 قد خص من اهل النفاق عصاة * وهم أشد اذى من الكفار
 واختار من سعداء بني أبي * سرح لوجه الله غير خيار
 حتى استضاء بشعلة السوراني * رفعت له محجنا عن الامرار
 والهاهميون استقلت غيرهم * من كربلاء بأوثق الاوتار
 ففاهم المختار منه ولم يكن * في دينه المختار بالمختار
 حتى اذا انكشف سر اثره اغتدوا * منه براء السمع والابصار
 ما كان لولا الخش غيرة خبيذ * ايكون في الاسلام عام بخار
 مزال سر الكفر بين ضلوعه * حتى اصطلح سر الزناد الواري
 نار ايساو رجسه من حرها * لهب كجاء شرت شق ازار
 طارت اهباشه على يدهم تشعها * أركانها هدماء بغير غبار
 فصان منه كل مجمع فصل * وفعل من فاقه مرة بمثل وقار
 لله من نار رأيت ضياءها * ضاق المضاء به على النظار
 مشوبت رفعت لأعظم مترك * ما كان يرفع شوعها للشاري
 صلى لها حيا وكان وقودها * ميتا وبدحاها مع العجار
 وكذا أهل النار في الدنيا هم * يوم القيامة جيل أهل النار
 يا مشهد اسدرت بفرحها الى * انصارها القصوى بنو الامار
 رمقوا اعلى جذعه فكانوا * وجدوا الهلال عشية الافطار
 واستنشقوا منه قنارا نشره * من غير ذفر ومثل داري
 وتحدثوا عن هلكه كذب من * باليدوعن متابع الامطار
 وتباشروا كتب شر الحرمين في * حتم اثنين بأرخس الاسعار
 كانت شماعة شامت عارافه * صارت به تنضو ثياب العار
 قد كان بؤاه الحليفة جانبا * من قلبه حرما على الاقدار
 فسقام ماء الخفض غير مصرود * وأثابه في الامن غير غرار
 ورأى به مالم يكن يوما رأى * عمرو بن شاس قبله بهرار
 فاذا ابن كفرة يسر بكفرة * وجدوا كوجده فرزدق بنوار
 واذا بك كره بكاه ككبابي * كعب زمان رثى أبا المغوار
 دلت زخارفه الحليفة قاه * ما كل عود ناصر بنضار
 باقايضا يد آل كاوس عادلا * أتبع بيضا منهم بيسار
 ألحق جبيننا داما رملته * بقما وصدر اخائنا بصدار

واعلم بانك انما تلقىهم * في بعض ما حفروا من الآبار
 ولم يكسدا لاسمى قبيله * ما خار عجلهم بغير خوار
 وثود لولم يدهنوا في ريمهم * لم ترم ناقته سهم قدار
 ولقد شفى الاحشاء من برحائها * ارسار يابك جار مازيار
 ثابته في كبد السماء ولم يكن * لاثني ثالثا اذهما في الغار
 وكانما ابتدرا لكهما بطويا * عن باليس خبرا من الاخبار
 سود الاباس كانما نسجت لهم * ابدى السموم مدار عان قار
 كروا واسروا في متون نسوا * قيدت لهم من مريط النجار
 لا يرحون ومن رآهم خالهم * ابداء على سفر من الاستفار
 كادوا الثيرة والهدى فتقطعت * اعناقهم في ذلك المضمار
 حيلوا فلم يستكثروا من طاعة * معروفة بعمارة الاعمار
 فاشد دهرار ون الحلافة انه * سكن لوحشها ودار قرار
 يقنى بنى العباس واقمر الذي * حفته انجم بعرب و نزار
 كرم الخوالة والعمومة محبة * سلتا قرش فيه والانصار
 شربوا من ميمهم وسعادة * وسراج ليل فهم ونهار
 فاقع شياطين النفاق بهتد * ترغى البرقة هديه والمارى
 ليسير في الآفاق سيرة رافة * ويسودها بسكينة ووقار
 فاصين منظوم بالندس الى * حيطان رومية فلات ذمار
 ونقد علمت بان ذلك معصم * ما كنت تتركه بعير سوار
 فالارض دار اقفرت مالم يكن * من هاشم رب لتلك الدار
 سور القران العرفية كم انزلت * واكم تصاغ محاسن الاشعار

﴿وقال يرح نصر بن منصور بن اسام﴾

افنى وليلى ليس يقنى آخره * هاتا موارد فأن مصادره
 نادى عيون الشامتين تيقنا * أن ليس به جمع والهموم تساوره
 اسرافراق عزاء ونأى الذى * قد كان يستحييه اذ يستاسره
 لاثنى ضائر عاشق فاذا ماى * عنه الحبيب فكل شئ ضائره
 بأيم ا ذا السائل انشراح * لك غائبى حتى كانك حاضره
 انى ونصرا والرضى بجواره * كالبحر لا يبغي سواه مجاوره
 ما ان يخاف الخذل من اياه * احده تيقن ان نصرا نامره

يقدي ابا العباس من لم يقده * من لا يجبه جذمه وعناصره
 مستنقرا للمادحين كائنا * آتبه بمدحه اناه يقاخره
 ماذا ترى فيمن رآك مدحه * أهلا ومارت في يدك مآثره
 قد كابر الايام حتى كذبت * عنه وليكن القضاء بكابره
 مردد ره بالبعد عن جذباته * فالدهر يفعل ما غراما مآثره
 لا تنس من لم ينس مدحك واتي * تحت المدحى برعم انك اذا كره
 بكر قد بكرت عليك مدحه * غرر القضا ند خيرا مآثره
 لا قالك اوله باول شعره * تأهب بآخره يكن لك آخره
 لا تثنى أحسن من ثنائى سائرا * ونذا لك فى افق البلاد يسائر
 واذا الفتى المأمول أنجح عزمه * فى نفسه ونذاه أنجح شاعره

وفال مدح المعصم

رفت حواشي الدهر ففى ترمم * وغدا الثرى فى حابه يشكر
 تراث مقدمة العفيف جيدة * ويد الشتاء جديدة لا تكفر
 لولا الذى غرس الشتاء بكفه * قاسى المصيف هناعا لا تنكر
 كم ايلة آسى البلاد بنفسه * فيها ويوم وبله متغير
 مطريذوب الصحو منه وبعده * محو يكاد من العصاره يطر
 يسمان والآنواء غيث طاهر * لثوجه والصحو غيث مظهر
 وندى اذا ذهبت به لم ترى * خلت السحاب اناه وهو مذر
 اربعنا فى سبع عشرة حجة * حقاله نسل الاربيع الازهر
 ما كانت الايام بسلب هجته * لو أن حس الروض كان يهر
 أولا ترى الاشياء من هي غرت * سمجت رحمن الارض حين تغير
 يا صاحبي تفصيا نظركم * تريا وجوه الارض كيف تصور
 تريا نارا متما قد شابه * زهر الربى فكائما هو مشمر
 دنيا ماعاش للورى حتى اذا * حل الربيع فانما هي منظر
 أضحت تصوغ بطونها الظهورها * نور انكادله القلوب تنور
 من كل زاهرة تفرق بالندى * فكانها عين اليك تنحدر
 تبدو ويحجم الجميع كائنا * عذراء تبدو ناره وتختفر
 حتى غدت وهدايتها ونجادها * فتمين فى حال الربيع تختبر
 مصفرة حمرة فكائنا * عصب تيمن فى الوغى وتنضر

هاتك يريد انك لا ربيع فادخل
 على ايام الابداء فغيرها
 من اصلها وقلب الهمزة هاء

الجميع ما تكاف من النبات

من فاقع غض النبات كأنه * دور تشقق قبل ثم ترعفر
 أوساطه في حمرة فكانما * يدنو إليه من الهواء معصر
 سبع الذي لولا بدائع لطفه * ما عاد أصفر بعد اذهو أخضر
 خلق الطل من الر يسع كأنه * خاق الامام ويهدي المنشر
 في الارض من عدل الامام وجوده * ومن النبات الغض سرج ترهر
 تنسب الى باض وما يروض فعله * أبدأ على مر الليالي يذكر
 ان الخليفة حين يظلم حادث * عين الهدى وله الخلافة محجور
 كثرت به حركاتها وانتهت * من فرة وكانها تتفكر
 ما زلت اعلم ان عقدة امرها * في كفه مدخلت تخير
 بالناس المستخاف اتقى الهدى * حتى تخير رشده المتخير
 سكن الزمان فلا يد مذمومة * للمعادنات ولا سوام تدمر
 نظم اللاد فأصبحت وكانها * عقد كان العدل فيه جوهر
 لم يبق مبدأ موحش الا ترى * من ذكره فكانها ومخضر
 ملك افضل ان ذكر في امامه * وقيل في نفعانه ما يذكر
 فليعبرن على النامى بعده * أبى يتى بصر وفهن المعسر

وقال يمدح جعفر الخياط

شجى في الحشا يزاد ليس شتر * به من آملى رها أنا مقطر
 حلفت بمستن المني نس ترشه * بحابة كف بالغايب تطر
 اذا درجت فيه الصا كفكفت اها * وقام يبارح ابو الفضل جعفر
 بسبب كان السبب من ترنوءه * وانديته من اندي النوء يعصر
 نه آخرت الدنيا بأيام ماجد * به الملك بهى والمفاخر تفخر
 فتى من يديه البأس يضحك والندى * وفي سرجه بدر وايت غضنفر
 به اثلغت آمال واذرة المي * وقامت لديه حمة تنشكر
 أنا الفضل انى يوم جئتك مادحا * رأيت وجوه الجود كيف تصور
 وأيقنت انى والى غمر زاخر * تثوب اليه بالسماحة أبحر
 ولا شئ أبهى من رجاء مصدق * ولا شئ أبقى من ثناء يحبر
 وما المال احى عنك من نصل مدحة * لها بين أبواب الملوك معسكر
 فحل بقاع الجود حتى كانها * على كل رأس من يد المدح مغفر
 لها بين أبواب الملوك من امر * من الذكركم تشفع ولاهى تضر
 اذا ازور عنها الوفا صغى سعة * اليها امر وعنه المكارم تنشر

اليك بها عذراء زفت كانها * عروس عليها حليها يتكسر
أيا الفضل ان الشعر مما عيته * ابا الفتي والمجد يحيى و يقبر

❦ وقال يمدح أحمد بن أبي دؤاد ❦

أحمد ان الحاسدين كثير * ومالك ان عدالكرام نظير
حالت محلا فاضلا متنادما * من المجد والنخرا القديم فخور
فكل غنى أوقوى فاه * اليك ولونال السماء فقير
اليك تناهى المجد من كل وجهة * يصير فما بعدوك حيث نصير
وبدرا ياد أنت لا ينكرونه * كذلك اباد للانام بدور
تحدث ان تدعى الامير تواضعا * وأنت لمن يدعى الامير امير
فما من ندى الا اليك محله * ولا رفقة الا اليك تسير

❦ وقال أيضا ❦

أيها الملك المعروف قبته * فها حيا المدن الا انه بشر
فر باذن فان الجذب أرسانا * وفدا اليك وأنت الغيث تنتظر
كنا نقول اذا ما الجذب أوجعنا * سيرا على الجذب حتى يقدم المطر
ان النجوم نجوم ضمه ذلك * منها أبوك وأنت الشمس والقمر

❦ وقال يمدح أبا سعيد ❦

هل اجتمعت احياء عدنان كلها * تلحم الاوانت اميرها
بك اليمن استعلفت على كل موطن * وصار طي اجها وسريرها
محرمه أكفان خيلك في الوغا * ومكارمة لياتها وشعورها
حرام على اربابنا طعن مدبر * وندق في اعلا الصدور صدورها

❦ وقال في مدح أهل بيت الرسول وتفضيل علي عليه السلام ❦

أنطوية حيث استنت الكتب العشر * رويدك لا يقتالك اللوم والزجر
أسرى حذارا أن نقيدك ردة * ويحسر ماء من محاسنك الهذر
أراك خلال الامر والنهي بوة * عدالك الردي ما أنت والنهي والامر
تشغلتني عما هربت لئله * حوادث أشجان اصاحبها نكر
ودهر اساء الصنع حتى كأنما * يقضي مذورا في مساءتي الدهر
له شجرات خسيم الجسد بينها * فلا تخرجان ولا ورق نضر
وما زلت ألقى ذلك بالصبر لا بسا * رداء به حتى خفت أن يجرع انصبر

وان يكبر ان يضيق بمن له * عشرة مثلي أو وسيلته مصر
وملا مصر من قائل يوم عشرة * لعل وخديناه الحداثة والفقر
وان كانت الايام آضت وما بها * لذي غلة ورد ولا سائل خير
هم الناس سارا لثم والحرب بينهم * وجران يغشاهم الحمد والاجر
صفيك منهم مضمرة عجيبة * قصائد ذرية وسائقه كبر
اذ شام برق اليسر فاقرب شأنه * وأناى من العيوق إن ناله عسر
ار بنى فتي لم يهله الناس أوفى * يصح له عزم ويس له وفر
نرى كل ذي فضل يطول بفضله * على معتفيه والذي عنده نزر
وان الذي أخذاني الشيب للذي * رأيت ولم تكمل لي السبع والعشر
واخرى اذا استودعتها السر يفت * بكرة ينهض من دون الصدر
طغا من عليها واستبدت برأيهم * وقولهم الا أقلمهم الكفر
وقاسوا دجى أمريهم وكلاهما * دليل لهم أولى به الشمس والبدن
سجدوا كم استعفاؤكم حاب الردى * الى هوة لا الماء فيها ولا الخمر
سنتهم عبور الفحل خوفا فاة * نعدونهم لو قد طغابكم البحر
وكنتم جاء تحت درمارة * على جهل ما أمست تقور به القدر
فهل لاجرتم طائر الجمل قبل ان * يحى بمالاتنا وت به الزجر
لو بتم انما يتجأون عوارها * فأن لكم خبء وقد طهر النشر
فعلتم بأبناء النبي ورطه * أفاعيل ادناها الخيانة والغر
ومن قبله أحفتم لوصيه * بداهية ذهباء ليس لها قدر
لجنتهم بها كرا عوانا ولم يكن * لها قلمها مثل اعوان ولا بكر
اخوه اذا عتد النخار وصهره * فلا مثله أخ ولا مثله مهر
وشسته به أزر النبي محمد * كما شدة من موسى بهارونه الأزر
وما زال صبارا دياجير غمرة * يمزقها عن وجهه الفخ والنهر
هو السيف سيف الله في كل مشهد * وسيف الرسول لاددان ولادثر
فأى يد لاذم لم يسر زندهاد * ووجه ضلال ليس فيه له أثر
نوى ولا هل الدين أمن بحدته * وللاولين الدين في حده دعر
يسد به الثغر الخوف من الردى * ويعتاض من أرض الدوقه الثغر
بأحد وبدر حنين ماج برجله * وفرسانه أحد وما يجهم بدر
ويوم حنين والتضير وخيبر * وبالخندق التاوى به قوته همرو
سما للنايا الحمر حتى تكففت * وأسبانه حمر وأرماحه حمر

العجوبة بضم العين والجيم
الكبر

مشاهد كان الله كاشف كربها * وفارجهم والامر مائتس إمر
 ويوم الغدير استوضح الحق اهله * بشيخاء لافها حجاب ولا سر
 أقام رسول الله يدعوهم بها * ليقرهم عرف وينأهم نكر
 بعد بضيعه ويعلم انه * ولي ومولا كم ذهل لكم خبر
 يروح ويغدو بالبيان لعمر * يروح بهم غمر ويغدو بهم غمر
 وكان لهم جهر باثبات حقه * وكان لهم في برهم حقه جهر
 أثم جعلتم حظه حده مرهف * من البيض يوما حفظ صاحبه القبر
 في شقي وجهته ذنوبه * الى صريح برعى به الغي والوزر
 الى منزل ياق به العصبية الالى * حراها الى طغيانها الأفن والخسر
 هراتوا دمي سبطهم وتذكروا * بحبل عمي لا المحض قتلا ولا الشزر
 بني أرفياء لله سهل حينهم * يوم فهم دهباء مسالكها وعمر
 فيها لا انتم روا عن كفر منسلف به * صنائعهم اذ لم كن عندهم شكر
 وهذا اتقوا قبل احتجاج بهم * اذ انهم بعث من الله أو حشر
 أجمع رب العالمين وارب النبي الأعبد وفي ولا سر
 ولولم يغافل وارثا اعزكمكم * أسرتين: نكاحا حقة من تعرو
 كام الحارار اسنودعه خيلة * ترادفها التبت وارروج الزهر
 فغيره منها فري يوهده * أحسن بعد أعياء احواله القطر
 فنتحت حنونا واستعانته من الربى * فتراود به في الزلة والذكر
 كلا وكلا ثم استحالته فاصلا * من الروص زهاه حنوف تتأفر
 رغا اذ رأها مستجابات - شجة * عليه رومها الركل والزمن وانطهر
 فخره ربحا وان شمرت بقسوة * ترودونقروا الامكنات التي تفر
 كسأل انفسهم الالى ما كانهم * تدبه الجلي و يطلب الوتر
 ولما ارادوا لول عدواستاءهم * عليه وما غنى السناء ولا الشجر
 وما ذاك اذا انهم كرهوا القنا * ومجر وغى يتلوه من بعده مجر
 عني وارثيا با اوضححت مشكاته * وقبعة يوم النهم - راذو رد النهر
 انكم ذخركم ان النبي ورهضة * وجياهم ذخري اذا التمس الذخر
 جعلت هراي الفاطم بين زانية * الى حالي مادمت أودام لي عمر
 وكوفي نبي دني على ان مصبي * شام ونجري أية ذ كر النجر
 اني ادأسمع الداعينكم لو سمعتم * صراخا لو كن في مامهم وفقر
 فكيف وانتم تائمون وقد جدا * اطيانه أجماله ومضى السفر

فيكم ايلة قضيتها متملا * الى أنزقت الطيار سحرته الزفر
 كأن نجوم الليل في أخرياته * عيون له نادى بتغيبها النجر
 كأن سواد الليل ثم اخضراره * طيا لسة سود لها كنف خضر
 أمكر في احد لامكم أين عزيت * فيصر عنى طور راو امره الفكر
 وأءلم أن لا تتركوا محزباتكم * ولم يتركوا الكروه من شوكة السدر
 ادا الوحي فيكم لم يضركم فاني * رعيم لكم أن لا يضركم الشر

﴿قافية السب﴾

﴿قال يمدح الحسن بن وهب﴾

هل اثر من ديارهم دعس * حيث تلاقى انجراع الوعر
 مخبر السائل الرتبة في الاطلال ابر الجادر العس
 لانه انما فليس سمع جرس التبول الا تخلص له جرس
 رلا براحي عدل المعصية اخبر * فاء الا انملة العس
 ورا كداهم كالزبد والبيت اذا ما ألفته ردمس
 اعمه تبايع الدنيا حباله * أروع لا حيدر ولا جيس
 اعمه منها كرامة تحت البصر سادى ككاه عيس
 هادى مدع ر الزلزال * خذب الصلابة مخرة جاس
 كاد يجرى الخادى من ماء عطشه ويجبى من منه الورس
 هذب في جبهه وقال ادى * بنفسه فهو وحده جيس
 احمر آبروه المصيبة ساذ * تفرست في عروقها القوس
 ايس يداهم منه ولا عجب * أن يطرق الماء ورده جيس
 يتركه من ر ر بيل * كذا دنى عهده الأس
 وهو اذا ما باجاه فارسه * انهم عنه ماتفه هم الانس
 وهو ولما ربط ثبته * لا الربيع في جريه ولا السدس
 وهو اذا مارنا بقلته * كاب سخاما كنهانفس
 وهو اذا ما أمرت غرته * عذبتك لاحت كاهابيس
 سمع من لوبه نداء كاه * فذكر كنت في اذنه الشمس
 كل تمس من انشاء له * غير ثنائى فاه جيس
 هذب همى به صقيل من الفتيان اطار عرشه سلس
 سامى القذالين والجيب اذا * نكس من اومعه النكس
 أبو على اخلاقه زهر * غب سما وروحه قدس
 أبيض قدت قد السرال شرال * السبب بين وبينه النفس

الجرس الصوت
 الخرقاء التي لا تسمع عملها

الحيدرا تصير والجيس
 الضعيف الجبان المراد به
 القوس والهادى الغنى
 والصل لا تظهر والجادى
 الزعفران

البرس القطن

للمجد مستشرف وللاذب المحفو ترب واندى جلس
 وحومة للخطاب فزجها * والشمع عجم في مثلها خرس
 شك حشاها بخطبة من * كأنها منه طعنة خاس
 أروع لامن رياحه الحرجف الصر ولا من نجومه الخمس
 بشناق من جماله غده * ويكثر الوجد نجوه الامس
 ردى لطرفي عن وجهه زمن * وساعني من فراقه حرس
 ايامنا في ظلاله أبدا * فعل ربيع ودهرنا عرس
 لا كانا قد أصبحوا صدا العيش كان الدنيا بهم حبس
 القرب منهم بعد من الروح والوحشة من قربهم هي الانس
 تلك خلال وقت عابث ان وهب بن سعيد عتاقها حبس
 أبرجد يرى الرجالهم * سر الأثرى والعلی هي القرس

الحرس الدهر

آبر من التأبير وهو التلقيح

وقال ي. ح. لابن طوق وطلب منه فرسا *

قالت وعي النساء كالحرس * وقد صبن القدوص في الخلس
 هل يرجعن غير حاب فرسا * ذو سبب في ربيعة القرس
 كاتني في فدينت ساحتها * بسمع في قياده سلس
 أحمر منها مثل السبيكة أو * أحوى به كالملى أو اللعس
 أو ادھم فيه كمة امم * كانه قطعة من الغاس
 مبتل من وسهوتين اني * حوافر صلب له داس
 فهو لدى الروح والجلاب ذو أعلى مدى واسفل يس
 يكبر أن يستقيم في الحر والقمر جميعا يزيد في النجس
 مخاف وجهه على السبق تخليق عروس الأبناء للعرس
 حر له سورة لدى السوط والرجر وعندنا ثمان والمرس
 فهو يسر الرماض بالترق الساكن منه والين والشرس
 صه صلق في الصهيل تحسبه * أشرج حلقومه على جرس
 تشعل عشر من النعام به * بواحد الشدواحد النفس
 حفت بالبيت ذي الملبس في ال * اسلام والحل قبل والحمس
 ان ابن طوق بن مالك ملك * اقر أمرا الكارم الشمس
 خلأق فيه غضة جدد * لبت بمهوكه ولايس
 لا برد بدني ولا ازار على * مخزبة تنسقي ولا دنس
 مفترس ماله واست ترى * فريسة عرضة ملفت ترس

كأنني قد رأيت زلفته * عند امام بقربه أنس
تبنى المعالي في ظله وله * حظ من اللذات غير مختلس
فأن موسى صلى على روحه الرب صلاة كثيرة القدس
صار نبيا وعظم نغيته * في جذوة للصلاة أوقيس

﴿وقال يدح عياش بن أبيه﴾

أحيا حشاشة قلب كان مخلوسا * ورم بالصبر عقلا كالألوسا
سرى رداء الهوى في حين جدته * راهاله منه مسروقا وما بوسا
لو تهم ديني أفا سي الدمع منه مرا * والليل مرتجج الأبواب مطعوسا
استنبت القلب من لوعاته شجرا * من الهموم واجنتها الوساريسا
أهل الفردوس لم أقصد لذة كركم * ألا في ورعي الله الفردوسا
اذلا نطل منها منظرا أنسا * وملعبا بمنى الأذات مأثوسا
قد فأت لما الحكم اذ مروا بنعش * عشواء بالية غسسا دها ريسا
لي حرمة بك افصحى حق بزاهيا * وقفاء عليك ذلك النفس محميسا
كم دعوه لي اذا مكروهه ترات * واستنحل الحطب يا عياش يا عيسا
لله افعال عياش وشيمته * يريده كرم اساسا وسيسا
ما شاهد الابس الا كان مسحسا * ولا رأى الحق الا كان ملوسا
فانت بحائب من اعمامه فظمت * اعمامه بالبرس حتى احتثت اليبوسا
بحرس بالبذل عرضا يراى من الآفات بالنفحات الغرر محروسا
مرع علا في سماء العزم خندا * أصلا ثوى في قرار الجحوسا
ليث ترى كل يوم تحت كاكه * يايتام الانس جيم اوجده مفروسا
أهيس أليس لجزء الى همهم * تفرق اذ سر في آذيهما اللبسا
تجري السعدولة في كل ناحية * نابسان كان يوم الباس منخوسا
نأف أهل العلى ما حناز عاقهم * منهم فأنسج معلى الحن مفروسا
له لواء ندى ماهر عامسه * الا أراك لواء النخل منكوسا
مقابل في ذرى الادواء منصبه * عيصاه عيصاوة موسا فدموسا
الواردين حياض الموت منأقة * ثبا نيا وكراديسا كراديسا
والمناعب حياض لجران دهمت * منسج الضراغم اجاما وعريسا
نموك قنحاس دهر حين يحزنه * أسر يشاك آباء قناعيسا
وقدموا منك ان هم خالطوا دربا * أوردوا وحضرى الفخر رديسا
أشم أسيد تكوى الصبيد عزته * كيا واشوس يوشى الاعين الشوسا

يشاك اى يشابه والمراد به
المراماة

شادت بروقت آمالي بمصرو لو * اضحت بطوس لما قصرت عن طوسا

وقال يرح احمد بن المعتصم *

اني رقت ساعة من بام * نقضي ذمام الاربع الادراس
فلا مل عينك ان تعين بما شأنا * والدمع منه خادل ومواس
لا بعد المشتاق وسنان الهوى * يمس المدامع بارد الانفاس
ان الازل ساورتها فرقة * احلف من لا رام كل كناس
من كل ضاحكة لثائب ارفقت * ارهاق خوط البانة المياس
بدر اطاعت ذيك بادرة انوى * خطار خمس اواعت بتماس
بكر اذا اتت اراك وميضها * نور الاقح برملة ميعاس
وان امتت تركت بقلبك ضعف ما * بحلم من كثرة الوسواس
قالت وقد حم الفراق فكاهه * قد خراط الساقى حيا والحاسي
لا تنس تلك العهود داما * سميت انسانا لانك ناسي
ان الذي خلق الخلائق فانها * اقرنتها لصدرف الاحراس
فالارض معروفة السماء نرى اما * ريت انما يربوا العباس
انوم ان الله امكن ديسه * فتم زعيم على الملوك الراي
في كل جوهرة فريد مسرت * زعيم القرد الهزلة الناس
مدأت على نامل احمد هني * راطاف زعيمى بدوتيا سي
الميتي والمصطفى والناسري * لعمري والحاني به واسكسي
والجد برده جمال اختالف به * عود راتعال وليس بدلاس
وكان بينهم ربيع التمدن * فوطا انا في ارض شاع الكاس
فرع غنى در هاشم في ترنا * كذا سكي هان الاغراس
لا تهمير الانواء منبها د * قلب الثرى القاسى علم ساقسى
نور الحرارة نور دونه * شر الخراسى في اخضر آراس
اباب هذا الجدا بعد ثاية * يروا كرم شجرة ونحاس
اقدام عرو وفي سماحة دام * في حلم احب في دكا اياس
لا تنكر وامرني له من دونه * فلا شرودا في اندي والياس
فانه تمرب لاق لوره * ماز من المشكاة والشراس
ان تحوخل الجدى آف الصبا * يا ابن الخلائب يا ابا العباس
نارب باره لكم فدا نجب * بالليل من قيس من الاقباس
وئرب كذل في الخطوب تركنه * لعنهم احلما من الاحلاس

امدده في العدم والعدم الجوى * بالجود والجود الطيب الآسى
آتته بالدهر حتى انه * ليظه عرسا من الاعراس
غلب السرور على همومي بالذي * اظهرت من برى ونايات
امل من الآمال احكم قتله * فكأنه مرس من الامراس
عدل المشيب على الشيا بولم يكن * من كبره اسكنه من ياس
اثر المطالب في الثؤاد وانما * اثر السنين ورسها في الراس
فالآن حين غرست في كرم الثرى * تلك المني وببت فوق اساس

وقال يندح أبا المغيث موسى بن ابراهيم الرافقي *

أفشيبر بهم ارأه دريسا * وقرى ضيوفا لوعة ورسيسا
فلن حبست على البلى اذ اغتدى * دمعى عليك الى الممات حبيسا
حتى كأن اميم كانوا كذا * بك والهم ابقى الالى وجديسا
وأرى ربوعك درخشان بعد * قد كنت مألوف الجبل اديسا
ولا فعا حتى كأن قطها * حذو واميذ الخافك عجميسا
اترى الفراق نظراى غافل * عنه ونه دلمست يداه لميسا
رود اصابتها الزوى في جرد * كانت بدور دحنة وشميسا
فكأنما امدى شانه الى * وجناتهن ضحى بوقايسا
مدأرت من كل شى بعمه * ردا وحسناتى اصا مغموسا
بين يدرب عيون الى الصا * فكأنهن بها يدرب كز ودا
لولا حسدائنها وانى لاارى * عرشا لها نظائنها باميسا
إيم ادمشق قد حوربت مكاريا * بأبى المغيث وسودا قدميسا
وأرى الزمان غدا عليك بوجه * جذلان يسا ما وكان عبوسا
قد بوركك تلك الظهور وقدست * تلك البطون بقربه تقديسا
فصنعة تسدى وحطب بعلى * وعظيمة تسكى وجرح بوسا
الآن امست للذاق وأسجت * عذرا ميمون كن قبلك شوسا
وزكت تلك الارض فعلا بيجا * من بعد ما كادت تكون وطيسا
لم يشعروا حتى طلعت عليهم * بدراشق الظلمة الخنديسا
ما فى الخوم سوى نعل باطل * قدمت وأسس افسكها تاسيسا
ان الملوك هم كوا كينا التى * تخفى وتطلع احدا ونخوسا
فمن جعلت ظلامها من بعد ما * مدوا عيوننا نحوها ورؤسا
حرب يكون الجيش بعض صيوحها * ويكون فضل غبوقها ال كر دوسا

غرم امرئ من روجه فم اذا * ذوالسلم اغرم طعما ولبوسا
 كم بغير قوم انما نفقاتهم * مال وقوم ينفقون نفوسا
 سار ابن ابراهيم موسى سيرة * سكن لزمان انما وكن شعوسا
 فاقتر واسطة الشام وانشرت * كفاه جودا لم يرل مرهوسا
 كانت مدينة عسقلان مروسها * فعدت سيرة دمشق مروسا
 من بعد ما صارت هنيذ مصرمة * والبدرة الخلاء صارت كيدا
 فكأنهم بالجمل نزلوا حقة * وكان موسى اذا تاهم مرسى
 وسنشكر الزعم التي صنعت ولا * نعمي كنعمي انفذت مرسى
 ألوى بذل المعجب ان هوساسه * وتلين معبته اذا ماسيسا
 ولا ان كانوا ليرأس منهم * من لم يحرب خزمه مرسى
 من لم يقد فبطير في خيشومه * رهج الخسيس فلن يفود خيسا
 اعطى الرياسة من يدك فلم تزل * من قبل ان تدعى الرئيس رثاسا
 ماذا عسيت ومن امانك حبة * تقص الاسود ومن اذلنا عيسى
 اسدان حلا في دمشق وأوطنا * من حسن منع بادة مرسى
 تتخذ القناخيسا طار ما غطا * تدل الى مغناه ذاك الخيسا
 اسقى الرعية من بشاشتك انى * لو امانت ان مرسى
 ان الطلاقة والندى خير لهم * من عنت حبت عليك حوسا
 لو ان أبواب العناب بلاتقى * زعمت قد زعمت اذا بابسا
 تلك القوافي قد اتيتك ترعا * تحبهم التهميج والتعابسا
 من كل شاردة تغادر بعدها * حظ الرحال من اقربض خيسا
 تاهو بعاجل حسنها وتعدا * علقا لا يجاز الزمان نفدا
 و جديدة المعنى ادا معنى النى * تشقى بها الاسماع كالابسا
 مردود غالكلم التي لم يندك * وقفا عليك رسيتها محبوسا
 كأنهم اسافرت دره رازيا * واذا حططت الراس كن جابسا
 انا عنتنا شعرك مفردا * فاذا اذنت لنا بعنتنا العيسا

يقول يمدح الحسن مريجا ويطلب فرسا

جرت له اسماء حبل السموس * والهجير والوصل نعيم وپوس
 ولم تجد بالرى اروى ولم * تلمس فوادا تيممه ليس
 كواكبه الدنيا السعد والى * بداهات علمها الخوس
 ابا على انت وادى الندى * وانت مغنى المكرمات الانيس

انه يده اسم للمائة من الابل
 والسرمة بكسر الهمزة ما بين
 العشرين الى الثلاثين

الوقص كسر العنق

موسا اى عذبا طيبا
 وجهت جدت

البيت حيث النجم والكف حيث الغيث في الازمة والدار خيس
يا ابن رجاء أفدت نية * ركبها مني خيم وسوس
فأمدد عنائي بوأي ضلعه * تثبت والغدرة منه تنوس
أقاتل الهيم بايحا فيه * فان حرب الهيم حرب ضرور
اذا المذاكي خطبت نفعه * فخطها منه الالفاء الخيس
موتع ليس بذى رجلة * أشأم والأرجل منها يسوس
فكل لون فليكن ما خلا الاشهب فالشهبية لون ليس
ومضمر لم يضطر كشحه * فالضم والمنط فبهاديس
ان زارميدانا مضى سابقا * أرناديا قام اليه الجالوس
تري رزان القوم قداسعت * اعينهم من حسنه وهى شوس
كأنما لاح لهم بارق * فى المحل أوزفت الهيم عروس
سام اذا استعرضته زانه * اعلى رطيب وقرار يسوس
وان غدا يرتجل المني فالموكب فى احاسه والحاميس
كأنما حامر أواق * أرغارات هامة الخندريس
عوزه الحاسد بخلايه * ورزفت خوفاء به النفوس
ومثله ذوالعنى السبط قد * امطيه والكذل المرريس
غادرته وهو على سودد * وقف وفى سبل المعانى حبيس
وحاين اخرق داويته * ردائة داهية درديس
انجذتها والدهر فى خطيه * كأنما اضرم فيه الوطيس
حتى انتهى العسر الى يسره * وانحت عن خديه ذال العبوس
لا طالع واجدواك منهم ولا * عافيت ملقى للبالى فريس
فاشدد على الحمد بدا انه * اذا استحسن العلق ملق نفس
واعمد على موثبه به * برداهمري بصطفيه الرئيس

ولا يرجع له على قافية الشبر ولصاد

بقافية الضاد

قال بدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني ويحججور جلا فاخره فى المجلس

أقرم بكرتياهى أيم الحفض * ونجمها أيم هذا الهالك الحرض
تنهى على منخرة مماء نخسها * عضوا خلوت به تبرى وتمحض
فى شامتين هو الشرى الجنى لهم * والصاب والشرق المسهوم والجرض

وأى وزان فى السريع
الشديد من الدواب والافاء
التراب

الحاين الاحق

الحفض الجمل الضعيف
والجرض الغمص

فخامرني حسد ما فرغ منيهم * كأنما هو في أبدانهم مرض
لا يهني العصبية المحمرا عينا * بتفرأرا هذا الحادث العرض
أضحي الشجي مستطيل في حالوتهم * من بعد ما جاذبه وهو مرض
سهم الخليفة في الهيجا اذا استعرت * بالبيض والثفت الاحقاب والغرض
بذلك السهم ذي التصاين قد حفر * برش تسرين برمي ذلك الغرض
ظل من الله اضحي امس من سطا * به على التفرقه واليوم من تبض
لخاله عوض في كل ناحية * منه وامن له من خاله عوض
لم تنتفض عروة منه ولا سب * لكن امرني الآمال بقتض

وقال يمدح أبا المغيث مرسى بن ابراهيم لراى في *

وتأبالت انما عريس * ولآل توم ورف وبيض
واقاح متور في بطاح * هزه في الصاح روض اراض
وارت كاض الكرى بعينيك في النوم فونا وما لم يبي ثموض
لست كأنتي غمار من الاحداث لم ادر ايمن اخوض
أتأرتني الايام بالنظر اشزر وكانت وطرفها لي غمض
كيف يمدى برأسه علىاء مضج * وجناح السموم بهيض
همة تنطح النجوم ووجدت * ألف للغمض فهو وحضض
كم فتى ذل للزمان وقد ألقى مقالده اليه القبيض
لو دعى يمال الممر في العضب عنه والراعي القبيض
وبساط كعما الآل فيه * وعليه سحق الماء الرحيض
يصبح الداعري ذوالبيعة المرجم فيه مكانه مأوض
قد قضضنا من يده حاتم الخوف وما كل حاتم مقصوض
بالمهاري يجان فيه وقد جالت على سمانهن العروض
جازعات سود المرورات نهيا وجوه لمكر ماتت بيض
سهم حث ركن من اذن * فبك تترى حث القداح المشيض
فانهم لولوا للجحون دؤوبا * مضغا للكلال فيها انيض
لن يهزاله صريح للجد والسودد من لم يهزاله عرض
كن آبا بالمغيث فما زلت ما يابأرى اليك الجريض
كل يوم نوع يقنيه نوع * وعروض يتلوه فيك عرض
وقواف قد ضج من طول ما استعمل في المرفوع والخوض
الاجع الجزيل والشكر والصدق ومر العتاب والخريض

الاغريض الطلع

نكا في الامر شق على

انقيض السريع النفاذ
ذل بعد هذه الحالة

البساط ما اتسع من الارض
والسحق انطلق والرحيض
المغسول لا يبيض والداعري
جمل منسوب الى داعر والبيعة
النشاط والمرجم كبر السريع
والأبيض المقيد بالابض
وهو انقال

وحياة القريض احياؤك الجود فان مات الجود مات القريض
 كن طويلا الذي عريض فقد سار ثنائى فيك الطويل العريض
 انما صارت البحار بحورا * انها كلما استفيضت تميض
 يا محب الاحسان في زمن أصبح فيه الاحسان وهو يفيض
 قل لعل ابن عثرة ماله منها بشئ سوى ذلك فهو ض
 لا تكن لي وان تكون كقوم * ودهم حين يحجمون رضى
 عندهم محض من البشر مبسوط لعاف وناثل مقبوض
 واقل الاشياء محمول نفع * صحة القول والفعال مريض

﴿ وقال يرحم ديار بن عبد الله ﴾

مهابة القالولا الشوى والمأبض * وارمحض الاعراض لي منك ما حض
 رعت طرفها في هامة قد تذكرت * وسبح منها بنتها وهو بارض
 فعدت وعانسته أسمى وصداية * وما عارضتها وان جل عارض
 فاسفل السيف اليماني لمشهد * كما صلت بالامس تلك العوارض
 ولا كشف الامل الهار وقد بدا * كما كشفت تلك الشؤن الغوامض
 ولا عمت خرة أوهت شهيقها * كما عمت تلك الدموع الفوائض
 واخرى لحني حين لم امع انوى * قبادى ولم يستض زماعى ناقض
 ارادت بان يحوى الغنى وهو وادع * وهل فرس الاليت الطالى وهو راض
 هي الحرة الوجناء وابن سلمة * وجاش على من يحدث الدهر حاض
 اذا ما رآها العيس طمات ناعما * عليها من الورد اليماني ناقض
 املك مري بالمدح قوم كنهم * على الميس حيات الالصاب انضاض
 معبد ين ورد الحرض قد هدم الى * نصابه وانمخ منه المراكض
 تشيم بر وقام من نذالك كانها * وقد داح اولاهاعر وق نواض
 فماران يشرب حتى كانها * على اقل الدنيا سيف رواقض
 فلم تصرم الاوى كل وهذه * ونشزها وادري اعرف فاقض
 أها الحرب كم ألعنتها وهى حائل * واخرتها عروقتها وهى ما حض
 اذا عرض رعد يدندس في الوغا * فسينك في الهيجا العرنك راحض
 اذا كانت الانفاس جرا لى الوغا * وضافت ثياب القوم وهى فاقض
 يحجب انقلب الساكات خوفا * وماء الوجوه الاربعيات غاض
 فانت الذى تستطيق الحرب بأه * اذا جاض عن حد الاسته جاض
 اذا قبض القمع العيون بهاله * همام على حجر الحفيظة قابض

مهابة القالولا أنت هي لولا
 دقة الاطراف
 رعت طرفها أى نظرت الى
 هامة علاها الشيب

الميس خشب والاصب سقى
 الجبل وانضاض الذى يحرك
 لسانه

فقد علم القرن المتأوليك أنه * سافر في البحر الذي أنت خاض
وقد علم الحزم الذي أنت رب * بأن لا يعي القلم الذي أنت هائض
كما علم المستشعرون بأنهم * بطاء عن الشعر الذي أنت فارض
كأنني دنا رينادي ألقى * يار زاذنا دبت من ذاب فارض
فلا تنكر واذل القوافي قد رأى * محرمها أني له الدهر رائض

وقال يديح أحمد بن أبي دؤاد

أهلولا أمساوا شائنا ومفرنا * وفر عما يصف الأوي ومفرنا
أن يديح ليلا أنهم أموا الأوي * فيما اضاءهم على ذات الاضا
بدلت من برف الثغور وبردها * برقا اذا طمن الاحبة أو مضى
لو كان أبغض قلبه فيما مضى * أحدا كنت اذا قلبي مضى
قل الغضا الاثك في أو طانه * مما حشدت اليه من جمر الغضا
مأنه ف الرمن الذي بعث الهوى * ففضي صلي بلوه ثم انقضا
عدي من الأيام ملواه * أضحي بشارب مرقد ما غمنا
ماء ووض الصبر امرؤا لأرى * ما فانه دون الذي قد دعونا
لا تطابن ل رزق مد شماسه * قترومه سبعا ادا ما غمنا
يا أحمد بن أبي دؤاد دعوة * دلت بشكر لي بكات ريشا
أنا انتضيتك للخطوب كفتها * والسيف لا يكفك حتى ينقضا
ما زلت أرقب تحت أفياء التي * يوضا وجهه مثل وجهك أياضا
كم محضرتك مرضي لم تدخر * تحمودة عند الامام المرتضى
لولاك عزالقاؤه فيما بقي * اضعا ما قد مرني فيما مضى
قد كان صوح نبات كل فرارة * حتى تروح في رال وروضا
أوردتني العذال خفيف وقد أرى * اتبرص التمد البكي تبرضا
أما القريض فقد خدبت ضربه * خدب الرشاء مصرع او مرضا
احبته اذ كان قبلك محببا * وزددت حيا حين صار سبعا
احبته ونحلت اني لأرى * شيئا يعود ال حياة وقه قضى
وحملت عبء الدهر معتمدا على * قدم وقائ انيها ان تدحضا
حلالوان منسا احمل اسمه * لاجسمه ليستطع ان ينقضا
قد كانت الحال اشتكت فأسوتها * أسوا أني امراره أن ينقضا
ماء درها ان لا تقيق ولم تزل * لمريضها بالذكركمات تمرضا
كن كيف شئت فان قبلك خلافا * أضحي اليك بها الرجاء موقضا
المجد لا يرضى بأن ترضى بأن * يرضى امرؤ رحول الا بالرضا

العذالاء ثابت والحسيف
البشر والشهد الماء انما بل
والبكي البئر انما بل الماء
وتبرض الشيء أحده نال
قلب لا

﴿وقال يمدح أفضا﴾

بداء عجرة من الایماص * يوم شدوا الرجال بالاعراض
 اعرضت برهة فلما احست * بالتوى اعرضت عن الاعراض
 غصبتها دموعها عزما * غصبتني نصيري واغتماضي
 نظرت فالتفت منها الى احلى سواد رأيت في يماض
 يوم وات مريضة الطرف واللعظ وليست بفوقها امراض
 ان خيرا مما رأيت من الصنح من الثائبات والاعراض
 غربة تقدي بغربة قدس بن زهرو الحارث بن مضاض
 غرضي تكبني مائلا رأيا فخافا عليه مذك انتفاض
 من ابن البيوت اسبح في ثوب من العيش ليس بالقضاض
 والفتي من تعرفته الليالي * في النيا في كالحية التضاض
 صلتان اعداؤه حيث كانوا * في حديث من عزمه مستفاض
 كل يوم له بصرف الليالي * فتسكة مثل فتسكة البراض
 والى احمد نقضت عرى العجز بوجد السواهم الاناض
 فكأنني اساططت اليه الرجل اطاعت حاجتي من اباض
 حل في البيت من اباد اذا عدت وفي المنصب الطوال الاعراض
 مشرأ سجدوا حصون العالى * ودرع الاحساب واذعراض
 بك عاد الاضال دون المساعي * واعتدين الزمان للاعراض
 وعدت اثم اتقائل ابقاها * وكانت قد تومت في الوماض
 عادت المكرمات برلا وكانت * ادخلت بينها بنات الخماض
 كم ظلام عن العلى قد تجلى * بك والمكرمات عنثرواوض
 اى ذى سود يشاوبك فيه * ظالموا والى به لك قاض
 كم معان وشيتها فيك بالاح * فاضحت ضراثر اللرباض
 بقواف هي البواقى على الدهر وليكن اثمان من مواض
 ما أبالي بعد انسلطك بالاعرف من كنههم ذانقباض
 ما شدت الا كراب في عقد الاوذم حتى أردت ملء الحياض
 انت ارمى من أن تصد عن الرمي اذا ما جدت في الانباض
 واذا المجد كان عوني على المرء تقاضيه بترك التقاضى

﴿وقال يمدح احمد بن الماتهم ويعوده من مرضه﴾

افلق جفن العينين عن غمضه * وشده هذا الحشى على مضضه

الاعراض اداة الرجل

الصائم الشيبه الحديث
النواد

شجى بماءن لادم - يرأى العباس أمسى نصبا لمعرضه
 لواسع الباع رحبه واجب الحق على العالمين مقترضه
 من الالى نستجير من شرق الدهر بهم - ان ألم أوجر ضمه
 اغهم ذوالجلال من جوهر المجد وصاغ الاتام من عرضيه
 اذارموا عروة اليك فقد * أثبت حوض الحياة من فرضه
 صفة الرحاء لنا * فى حين ملنا انه رمت نقضه
 فان يجد علة نغم بها * حتى كأننا مادم مرضه

✽ فادية العيس ✽

✽ لا مدح له على قافة الطاء والطاء ✽

✽ مال مدح ابا سعيد محمد بن يوسف ✽

أما انه لولا الخياط المودع * وربع خلاصه مصيف ومرابع
 ردت على أعقابها أريحية * من الشوق واد بها من الدمع منزع
 خفا بأخراهم وقد حوم الهوى * قلوبا يدناط بهما وهى وقع
 فردت لينا الشمس والليل راعم * شمس اهرم من جانب الخدر قلع
 نصاض وهاصب مع الدجعة والطوى * لم يجتها ثوب الظلام المجرع
 مسوا الله أدرى الأحلام نائم * ألتبنا أم كن فى الركب يوشع
 وعهدى بها شحى الهوى وعيته * وتذهب اعشار الفؤاد وتصارع
 وأقارع بالعتبي حيا عتابها * وهما تستفيد الراح حين تشعشع
 وتقفولى الجدوى يجدوى وانما * يروقت بيت الله سر جبر صرع
 ألم تر أرام الظباء كأنما * رأيتى سيد الرمل والصبح أدرع
 الشجرع الوحشى منها لرؤيتى * لانسها من شيب رأسى أخرع
 هذا الهيم مخنطا بفوضى خطه * طريق الردى منها الى النفس مهيع
 هو الزور يفي والمه اشريحتوى * وذوالالاف يقبلى والجديد يرفع
 له منظر فى العين أبيض ناصع * وليكنه فى القاب اسود اسفع
 ونحن نرجيه عن الكره والرضا * وانف الفتى من وجهه وهو اجدع
 قد سامتنا هذا الزمان سياسة * سدى لم يسسها قبل عبد مجذع
 تروح دايما كل يوم وتغتدى * خطوب كن الدهر منهن بصرع
 مات نطف منها لكرو ذوالجبا * يدافله سم من العيش منفع
 لقد اسف الاعداء مجذاز يوسف * ودرا النقص فى الدنيا بدى الفضل موع

أخذت بحبل منه الأوليه * على مر الأيام ظلت تقطع
هو السبل ان واجهته انقذت طوعه * وتقضاه من جانبيه فيبيع
ولم أرهنا عند من ليس نائرا * ولم أرضرا عند من ليس يبيع
يقول فيهمع ثم يفضي فسرعه * ويضرب في ذات الاله فيوجع
عمره من نفسه بعض نفسه * وسائرهما للحمد والاجر أجمع
رأى البخل من كل نظيره فعافه * على انه منه أمر وأقطع
وكل كسوف في الدراري شتعة * ولكنه في الشمس والبدرا شنع
معاد الوري بعد الممات وسيره * معاد اناقب ل الممات ومرجع
له ناله قد وقى الجود هامة * فقرت وكانت لا تزال ترقع
إذا كانت النعمى سلوبا من امرئ * غدت من خليجي كفه وهي متبع
وان عثرت سودا ليلالي وبيضا * بوحدة الفيتها وهي مجمع
وان خفرت أموال قوم كفههم * من النيل والجدوى فكفاهه قطع
ويوم يظل انه زينة وسطه * بسمرا العوالي والنفوس نصف
مضيف من الهيجا ومن جاحم الوعي * ولكنه من وابل الدم مرجع
عبوس كسا ابطاله كل قوميس * ترى الموت فيه وهو ارفع انزع
وأمر شجر الاعلى يؤمه * سنان بحبات السلوب ممنوع
من الاله بشر من الجميع من الكلى * غريصا وروي غريصا فينقع
شفت الى جواره حومة الوعي * وقته بالسيف وهو مفتح
لدى سندايا لانهاب وارشق * ورقان والسمر اللدان ترزع
وأبرش تويم واليات ومتقى * سناياها والليل يردى وتزع
غدت ظامعا حمرى وغادر جدها * جدوا أباها وهي حمرى وطلع
هو الصنع ان يحبل فنع وان يرت * فلاريت في بعض المواطن أسرع
انطلت آمالى وفي البطش قوة * وفي السهم تديدوى النفوس منزع
وان الغنى لي لو لمظت مطاىي * من الشعر الا في مدحك الطوع
وانك ان اهزات في المحل لم تضع * ولم ترع ان اهزات والروض مرجع
رأيت رجائي فيك وحده هامة * ولكنه في سائر الناس مطمع
وكم عاتر ما أحدث بفساده * فاضحى له في فقه الجند مطمع
فصار اسمه في النائبات مدافعا * وكان اسمه من قبل وهو مدفع
وما السيف الا زرة لو تركته * على الحالة الاولى لما كان يقطع
فدونهما لولا ليلان زيبها * لظلت صلال الصخر مها تصدع

الفؤاد من بيضة الحارث

لهما اخوات قباها قد سمعتها * وان لم ترغى مدق فتسمع

وقال بمدح ممدى بن اصرم *

خدي عيرات عيتك عن زماي * وصوفي ما ذات من اذناي
اقل قد انشاق بكلك ذري * وما ضاقت بشارة ذراي
الآفة الخيب كم انشراق * ألم تكن داعية اجتماع
ولست فرحة الاوبات الا * لموقوف على ترخ الوداع
توجع أن رأيت جسمي خبيلا * كن الجحد يدرك بالصرع
فتي السبكات من يأوي اذا ما * أطفن به الى خاق وساع
بغير عناية في كرك زهر * يسميه ممدى بن الرقاع
أبن مع السباع الغيل حتى * نكسائه الساع من السباع
هات الحزم ان حاولت يوما * بأن تطيع غير المستطاع
فلم ترحل كناية المباري * ولم تركب همودك كالزراع
بممدى بن اصرم عاد ممدى * الى ابراقه وامته باي
أطال يدي على الايام حتى * جريت فروضها صاعا صاع
اراد كدت سرام الشعر اذحت * عطاباه وهن ايها صراع
رياض لا يشذ العرف منها * ولا تخلو من الهمم الرناع
معى فاستنزل اشرف اقتسارا * ولولا السعي لم تكن المساعي
أمر ديا طيت على نداء * نقدحت الملام تغير واع
اردت بحيث لا تعصى المعالي * بأن يهوى الذي وبأن تطاعى
عميد اقوت انبوب الليالي * سطت وقريه با عند القراع
مكثرا متشوقه العوالي * همت به الى العلق المتاع
كان به نداء الروح وردا * وقد وفت له نعم الشجاع
لحسن الوث والمهجات تجرى * احب اليه من حسن الداع
ونعمة منهف برجوه احلى * على أدنيه من نعم السماع
جعلت الجود لآله المساعي * وهل شمس تكون بلا شعاع
وما في الارض اعصى لامتناغ * يسوق الدم من جوده مطاع
ولم يحفظ مساع الجرد شئ * من الاشياء كالمال المضاع
رعاك الله للعروف الى * أراك اسرح مالك غير راع
فما في الارض من شرف يضاع * سبقت به ولا خلق يضاع
اعزمت مثل عزم السيل شدت * قواه بالمذاب والتلاع

الزمان الاعتراف كانت نساء
انعرب اذا ايمن بالمراف
كتف من رؤسهم وأبدن
محاسن وبكين ليدعون
بذلك الى ترك الرحيل

العلق المتاع اي الدم المراق

ورأيتك مثل رأي السيف صحت * سبورة حده عند المصاع
فلوصورت نفسك لم تزد لها * على ما قلنا من كرم الطباع

وقال يديع محمد بن الهيثم ويذ كرخا علة خلاها عليه *

فدكنا نأمن كسوة الصيف خرق * مكس من مكارم ومساع
حسنة سارية ورداء * كسنا القيس أورداء الشجاع
كالسراب الرقراق والعتال * أنه ليس منه في الخراع
قصباته ترجف الريح منه * بأمر من الهرب مطاع
يدفنا كانه الدهر منه * كما الضب أوحش المرتاع
طارد النور دا الهجر ولوشه في حره يوم التوداع
أز ما يابيه فخره جزأ من القاتين والاضلاع
فلا تفس أسرار عرجب الصدر رجب النور رجب الذراع
زناً كذا ما في علمها * من ثمنه يكال به دبر المصاع
من هاتك في ايدي وهذا * حسنه في السلوب الاسماع

وقال يديع الحسين ومب وأمه اليه خلاعة وهو * *

أبو عيسى وهي سبعة * فاحال بأمني وادبه أوجعه
واعتقر بالخيال رائحة من * منظره أرة ومستومه
رحا من لا يفتق قلبه * من صاب قمر ليردى ومن سلعه
له عزرب عزربك الساور * استخف بأدب باد لمجته
فناش الخدمك بارة * من فزعته أامت من فذعه
أياك ولا حيس أن تطيف به * أني أسمى غلبت من سبعة
رب الزمام المحبوب حاشية * له ولقى المبرخ من تبعة
ينزل في الكون الميف من * الأمر وهم تحت ذلك في زومه
يزرب يوم نسوح عونه * ساطع سيج المعروف من دعه
ردا لي في يدك دوب السام الجعد حلت الرصف في قعه
ولم نغير رجوى عن الصبغة الأولى بمفوخ اللون ولتمعه
لا لهنى ألقى هنى السدى * لم تلوث راجيك في طمعه
وتدآن الرسول بالمدس النخيم نصيف امرى ومرتبعة
س شنع الحاحية الغربية * ان المجد مجدال باش في شنع
لوانه بلك أوي بالقد * أمر من الكبرياء في ورعه

الذمع أعلا له أم والصف
حجارة تحمي و يشتوى عليها

رائق تخر يلسد مله * مكب تدين الصب بالمدره
وسر وشی كن شهرى احيا نسيب العيون من بدء
كانت التعمان والدم من * حمرته آخذ ومن لعه
والثور نور العرار اجرى في * نسجه المجتلى على بعه
ما في ريام ولا قراه ولا * زيده منه ولا رمعه
لا يخطاه الطرف من أحد * ينصف الاصل على منه
تركنت سامي الجفون على * ازلم دهر بحسنا جده
مهارد السمر والسموعلى * اعياده باذخا وفي جمعه
وغايط في ندالك قلت له * ورب قول قومت من ظلمه
زمت سيفنا انقذت قائمه * رطبي ذم سهوت عن تلمه
أدت اخونا وسيد ملك * تخالغ مانسريد من خاله
فالبس به مثله تلك من * فقه قاض ثوب القريض مدسه
صعب القواني الافارسه * أبى نزع العروض عتقه
ساحر نظم سحر البياض من الالوان سايه خبه خده
كسوة وداسجت دون الوري * نجمة لا نقول من نجمة
سبقت حتى انقطعت قبائمه * ماشئت من غمه ومن فطمه
والشرق رجب لبيت خصمه * طول الالبالي الاله ترعه

وقال يمدح نوح بن عمر والكندى و دته طنه لا خيه
ويومى عمر و وكان عاتقا و سأله أن يستجلبه ويبره

ها ارحم اموم الجارع * أقوى وسؤر الزمن الفاجع
دارسقاها بعد سكاها * صرف النوى من حمة انافع
فلا تلوم ذا هوى انما * ليست يمدح حنة السارع
لوقبل ما كان تزورها * اذا لبس الرمع بالرباع
فاعتبروا ساعة * فالدمع فسر للجوى الرادع
اختلف رباها كل سيفانة * تخضع قلب الملك الخالع
يصبح في الحب نهارعا * من ليس عند السيف بالصارع
بكر اذا جردت في حسنها * فذكرك ذلك على الصانع
نوح مقام عهد نوح له * شرب العلى في الحب البارع
مطرر الآباء في نسبة * كالصبح في اشراقه الساطع
مناسب شجب من ضوئها * منارلا للهمر الطالع

الارم الجذع الدهر وسمى
بذغلا به أبدا حديده بيد
أكل شئ

كادلو والحوت واشراطه * والبطن والنجم الى البائع
 فوج بن عمرو بن حوى بن عمرو بن حوى بن الفتي مائع
 في كسكي المجد كذبه * وأددي السودد الناصع
 للحدب في أوله مرات * ومقنع في الخصب للقانع
 قد أشرفت في كفه منهم * ناصبة تنأى عن السافع
 كم فارس منهم اذا استصرخوا * مثل ستان الصعدة اللامع
 بكره صدر الرمح أو ينقى * وقد ترقى من دم مائع
 بطعنة شرة قد شرفت * حزامه المستلثم الدارع
 تنفذ في الاحار احكامه * امر مطاع الامر في طائع
 يكسف بالحملة يوم النوا * عن فرجة في الصف كالشارع
 ان حوى حاجتي فانضها * ورد جاش المشفق الجازع
 فتي يمان كائما في الذي * يعزم حذاءه على الوازع
 في حلبة النابي وفي جنته * وفي مضاء امارم الشائع
 شجرا وزاخفص وافيانه * الى السرى والسفر الشائع
 ادل بانقر وأهرا له * من الدعيميص ومن رافع
 يعلم ان السبق في حلبة * يأتي جوام الفرس الرائع
 والطار الطائر في شأنه * يلوى يحفظ الطائر الواقع
 أخفق واستقدم في حمة * وغادر الزنعة للرائع
 ترمي العلى منه بمسبب * لا فائر الملحظ ولا خائع
 وانما العتاك لذي ائمة * شعبان أودى كرم جائع
 وانشر له احدى عشرة * تصغي اليها اذن السامع
 ان ترفع اليوم له السيف يرفعك غدا بالمشهد الشائع
 قرب مشنوع له لم يرم * حتى غدا يشفع للشائع
 ان أدت لم تضربه ساعدا * في مسترد لزاها اليافع
 حتى يرى من دلا أمره * بعد النساء لامل الطالع
 اكري اندي يعتده عدة * وضاع من يرجوه للضائع

القانع السائل

المائع السائل

والمستلثم لاس الاله وهي
 الدرع

* فامية اشاع *

* قال يدح أباداب اقسام بن ميسى المجلى *

اما الرسوم فقد اذ كرن ماساما * ولانكفن عن شأنك او يكما
 لا عذر لاصب أن يقنى السلولا * لادع بعد مضى الحى أبقفا

حتى يظلم بقاء سافح ودم * في الربيع يحجب من عينيه قدر عفا
 وفي الخلدور يسى لوأما شعرت * طمعت قريبا أو البست اسفا
 لاني كالنجوم الزهر قد لبست * أبشارها نصف الاحسان لا الصفا
 من كل حودد ماها الحسن ما تكثرت * ذكرها وانكن غدا هو رانها صفا
 لا اظلم انما قد كانت حلاقتها * من قبل وشك انوى عندي نوى قدفا
 عيدا اد وى الحسن متما * فصاعدا بيديه روضة انفا
 مصقولة مستترت عن اثرائها * قلبا برنا يا عى ناطرا نطقا
 يشمى العبدول على تأذيه كاهما * بعد من كانت مشغوفها كاهما
 ودع فؤادك توديع الفراق فدا * أراه من سفر التوديع منصرفا
 يجاهد الشوق طورا ثم ترجعه * بجاءدات القرواني في أبي دلفا
 بجوده انديامت الايام لينة * شرح اسباب وكانت حلة شرفا
 حتى لو ان الليالي صوّرت اجنت * أفعاله العر في آذانها شرفا
 اذا عمل الطود مجرط في زعب * أريه على من سواه قلبه شعفا
 دلوته لم حان لاسان له * لقد دعت به نباله طرفا
 جرم الراسع رانديا السودد * تسراهم في اطرافه مائنا
 قد انطلقا في ندى روى * كذبهما مئة عالم يكن سرفا
 تدعى عطارا وفروهم ابهت * كنت شارا من بعفهم مؤثفا
 مارلت من نظرا الجوبة عينا * حتى رانت سؤالا يحثني شرفا
 يقول قبل الذي ليس الوفاء له * عزماو ينجز انجاز الذي حلفا
 رأى الحمام شقبي الخاف فاندنا * في ناطريه وان كانا تدا حلفا
 كلاهما اراج غاديل على * معروفه وعلى حو بائه انفا
 راوي قال ارحمة اسير شرفا * مشام حديد حتى يقتل الحلفا
 ان الخليفة والامتين قد علما * من اشتهى انهما من بابك وشفا
 في يوم ارشق والهاء ورشقت * من المانية رشقا وابلان تصفا
 فكانت شصك في اغفانها علما * وكان رأك في ظلامها سدا
 نصبت دلفيا من مكنانه * فاصبحت فوزه القتي له هدا
 به بطلت الخطا فاصبحت رتبا * الى الجلال وكانت قبله قطفا
 خطواتي اصارم الهدي متمرا * فيه من المارن الخطى منتصفا
 ذمرت جميع الهدي فانهض من صلتنا * وكان في حافات الرعب قد رسة
 ومرباك من الرج منجذبا * محلولي ادمه المول لور شفا

الدليل الذي لا ينف من
 نبي أي لرفه ما يدعوال
 النوى الذي والرفيع وفانها
 لا ينف احدا

فأتت بمنفعة الرياض وضرها * أهل المنازل آسن الوصاف
 وعامت ما أقي الرور اذا همت * من مطر دفر وطن خفاف
 فحقوتكم وعامت في امثالها * ان الواسول هو القطوع الجاني
 اما استنقات نرة اخلافها * ملومة الارجاء والا كاف
 شهدت لها الانواء اجمع انها * من منزلة لكريمة الاطراف
 ما يقضى منها التناج ببلدة * حتى تسر له امح كشاف
 كم اهدت الحضراء في أحبالها * للارض من تخف ومن الطاف
 فكأنتي بالروض قد اجدلى لها * عن حلة من وشيه أفواف
 من ثامر ضاف وبنت قرارة * واف ونور كالمراجل رخاف
 وكأنتي بالطاهين وطية * يبكي لها الآلاف للآلاف
 وكأنتي بالشديقة وسطه * خضر اللهى والوطم والاخفاف
 ان الشفاء على شتاهم وجهه * لهو الفيد طلاق المصطاف
 وكانما آثارها من غربة * باليث والوهجات والاعراف
 آثارا يدي آل مصعب التي * بسطت بلامن ولا اخلاف
 حتم عليك اذا حلت مغناهم * أن لا تراهم عافيا من عاف
 وكانهم من برهم وحفاهم * بالجدى الاضباب للاضباب

وقال مدح أبا سعيد محمد بن يوسف ويمرض بول وللى الشعر بعد دهرهم

الطلاههم سابت دماها الهيفاء * واستبدات وحشاهن عكوما
 بامزلاء على الحوادث حكمها * لا مطن في عده ولا نوبها
 ارسي بعرضتك اندي وتنفست * نسا بعتوتك الرياح ضعيفا
 شعف الغمام بعرضتك فرجا * روت ربك الهائم المشعفا
 ولئن نوى بك ما قيا اجرامه * سيف الخطوب اقدأصاب منه ذبا
 وهى الفجائن لم تنزل نكاتها * بألفن ربيع المنزل المألوا
 خلفت بعشوتك السنون وطالما * كانت بنات الدهر عنك خلوا
 أيام لانسطو بأهلك نكبة * الا تراجع صرفها مهر وفا
 واذا رمتك الحادثات بالخطبة * ردت ظباؤك طرفها مطروفا
 من كل مطعمة الزوى جعلت لها * منا مودات القلوب وقوفا
 ورفيقة اللحظات بعقب رفقها * بطشاهم تر القلوب عثيفا
 حزن الصفات روادقا وسوالفا * ومحاجرا ونوالها واثفا
 كن البدور الطامعات فوسعت * عنا فولا بالنوى وكسوا

آرام حتى ارتقتهم نيسة * تركتكم من خمر الفراق نريفا
 كلوا برود زمانهم قصصدهوا * فكأنما ليس الزمان الصوفا
 ذاتهم عنق الخياط وربما * كان الممتع اخذها وصايفا
 طافت جود أبي سعيداه * بدن الرجاءه وكان خفيفا
 وعزيت بالسهل الذي برثيره * أمست وأصبحت الثغور عزيفا
 قطب المشونة بالليمان مفاقا * فقد اجلبى لاقى القلوب لطيفا
 واذا مشى يمشى الدقي أوسرى * وصل السرى أوسار ساروجيفا
 هزته مضلة الامور وهزها * وأحيف في ذات الاله وخيفا
 يظلم احصت التجارب مده * شزرا وتنف حزمه تثقيفا
 واستل من آرائه السهل التي * لو أنهن طبعن ~~كن~~ سبيوفا
 كهل الالة فتى الشدة ادا عدا * للعرب كان القشع الغطريفا
 وأخوالهم ادا انتفى كل الفتى * في البأس والمعروف كان حليفا
 كم من وساع الجود عندي واندي * لما جرى وجريت كان قطريفا
 احبتهما عندي وليكن كنت لي * مثل الربيع حيا وكان خريفا
 وكلا كما انتمد العلى فركبتها * في الذروة العليا وحاء رديفا
 ان غاض ماء المزن فاضت وان قست * كد الزمان عني كنت رؤيفا
 واذا خلاقة هم نبت أو أجديب * أنشأت تهدي خلاقة ريشا
 ومواهبها مطلوبة ملحوقية * تذر الشريف بفضلها مشروفا
 باقيا حرا التلاذ وعبيده * عند السؤال مصارعا وحتوفا
 اجمع اقامت في ديارك نعمة * خضراء ناضرة ترف ريفيفا
 ربا اذا التعم انتقلن تخيمات * واذا نفرن عدت عليك ألوف
 انمن كسالك محبة لاحلة * حبرا القصاد فوفت قلوبها
 متخل حلالك نظم بدائع * صارت لأذان الملوك شخوفا
 واف اذا الاحسان قنع ليرل * وجه الصنيفة عنده مكشوف
 واذا غدا المعروف مجهولا غدا * معروف كفلك عنده معروف
 هذا الى قدم الذمام بك الذي * لو أنه ولد لكان وصييفا
 وحشا خرقه التصيحة والهوى * لو انه زمن ~~اكان~~ مصيفا
 ومقيل مدرفيك باق روعه * لو انه ثغر ~~اكان~~ مخوفا
 وان أطلت مدائحى انبائل * لك ليس محدودا ولا موصوفا
 خففت في الدهر بعد ملته * تركت لتاييه على صريفا

جدوى أصبل العلم ان سيعيه * قذف المسكارم ان رجعت تضيقا
 عمري عظم الدين جهمي الهوى * ينفي القوى ويثبت التكميلا
 سأقول قولة ناصح لك ينتهي * قابا نقيا في رضاك نظيفا
 لك هضبة العلم التي لو وازنت * أجا اذن ثقلت وكان خفيفا
 رحلاوة الشيم التي لو مزجت * خلق الزمان القدم صار ظريفا
 واراك في أرض الاغدى غازيا * ما تستقيم ييوسه وجعيفا
 ان كان بالورع ابني القوم الهلي * أوبا لتي صار اشرف شريفا
 فعلام قدّم وهو زان عامر * واميط علقمة وكان عفيفا
 وبني المسكارم حاسم في شركه * وسواه يدمها وكان حنيفا

﴿قناة الماد﴾

﴿قال بدح - اناق بن و - ربحه﴾

اغيت عني غناء الساعى الشرور * وكنت منس وبل العارض العت
 جدت لي أملا كانت راحة * عو - - - - -
 لو أن خيم أي يعقرب في تنز * سا - - - - -
 ما من جميل من الدنيا ولا حسن * ألا وأ - - - - -
 منه لا لولا لأحفظها * ممن - - - - -
 بالله أدفع عني ثقل وأدحيا * قامى حاتف منها على عني

﴿وقال يحيى آباد - الامم من الانس ومن علمته﴾

قد شرذاليل هذا الصبح عن وقت * وسرّ غيغ الماهر ما كن من شمره
 سيقف الى الخلق في الوروز عافية * بهاشغاسم جديد الدهر من خاتمه
 يارب من طبع بالبت متعيق * فمحي و - - - - -
 لما اكسى التمام البرد الانيق عدا * الى السرور راعده على حرقه
 الله عاهه من كرب ومن وصب * كاد السهاح بذوق الموت من ورقه
 لم يبق ذر - - - - -
 اجنالك من ثمرات البراءة بها * رب كمال الاثبات الضر من ورقه
 حتى يقال قد أضحي أودلف * وخلقها ذرها حسنا على خلقه

﴿وقال بدح محمد بن الميثم و - - - - -﴾

قد مات محل الزمان من فرقك * واكثر أهل الاعداء من ورقك
 ما سبقك الا سبق يحاز على * جواد قرم لم يجر في طلائك

بادهر قوم من اخذ عليك قتل * انجبت هذا الانام من خرقك
 لا بحره في الندي الى رقتك * ولا نهي نهي الى شفقتك
 سائل ابيك نهي علة * اي كريم ارسن في خلقك
 انضيداعن ابي الحسن بن محمد * جديده عاندا على خاتك
 كم لوعة لاندى وصم قلى * للمجد والمكرمان في قلكك
 ابيك الله ثرب عافية * فتوبك المعترى وفي ارقك
 يخرج عن جسمك السقام كما * اخرج ذم القفال من عنقك
 سمع بها عليك حتى يرى * خاتك فيما اصح من خاتك

وقال مدح الحسن بن وهب رصف نرساحله عليه

يارق طالع منزلا بالبرق * واحد السحاب له حذاء الانيق
 من لوت غرم الفؤاد وضقت * فهادم وع ادين كل عرق
 لا شوق لم تدل وجدا ياتي * تاني وسالك كلاباء المحرق
 يغلى ادا لم يضطرم ويرى اذا * لم يخدم ويغص ان لم بشرق
 تاني على التصريد الا باللا * ان لا يكن ماء قراحا بمنق
 نزا كما سكرهت عارثه * من قارة المسلك التي لم تقنق
 يقرب بعتال في اسطانه * ملائمة من صافيه وبلهوق
 بعواهر حفر وسلب سلب * واشاعر شعرو خلق اخلق
 واشعله نذ كان فلوها * في سهوتيه بدو شب المشرق
 ذواواق تحت الحاج ونما * من صفا فرط ذلك الاوق
 تغرى العيون في ثبات شاعر * في نعته وصفوا ليس بملاق
 بمصر من نعته ومصوب * ومجمع من حسنه ومفرق
 صلتان يسط اعدا وان ردى * في الارض باعانه ليس بضمير
 ونطرق الغلواء منه اذا عدا * والكبراء له بغير بطرق
 سود شطر مثل ما اسود الدجى * بيض شطر كما بهاض المهرق
 اهدى كذا زجده فيما نهي * للثل واستصي اياه ليليق
 قد الت الاوضاح سيل قرارة * فيه ففترق عليه وماتق
 فان فارسه يصرف اذ بدا * في مته اتبالا صباح الابلق
 ما في الاديم كائما البسته * من سندس بردا ومن استبرق
 اسليه املوده نوعلف * في سهوتيه العين ثم تهاق
 برقي وما هو بالسليم وفتدى * دون السلاح سلاح اروع علق

الاباء القصب

حفر جمع احفر اى مستدير
 من غير صغر والاشاعر
 ما حول الحافر وشعر كثيرة
 الشعر والخلق الاماس

ردى اى سار

في مطلب أو مهرب أو رغبة * أو رهبة أو موكب أو فباق
 أمطا كه الحسن بن وهب انه * داني ثرى اليد من رجاء المملق
 يحصى مع الانواء فيض بذانه * ويعد من حسنات أهل المشرق
 يستنزل الامل البعيد بيشره * بشرى الحميلة بالريبع المغدق
 وكذا السحاب فلما تدعو الى * مهر وفها الرقاد ان لم تبرق
 مجلى قنار الوجه يذهل ان بدا * لك في الندى عن الشباب الموق
 لو كان سيفا ما استبنت لصله * متنا فرط فرسه والرونى
 ثبت البيان اذا نلتم قائل * أفصحى شكلا لسان المطلق
 لم يتبع شنع اللغات ولا مشى * رصف المقيد في حدود المنطق
 في هذه خبث الكلام وهذه * كالسور ضرر باله والخندق
 يعنى جناة النحل في أعلى الربا * زهرا ويشرع في الغدير المتاق
 انف البلاغة لا كمن هو حائر * متردد في المربع المتفرق
 عبرت فرق ان حدادها غيره * ومضى يسقها وادعائها تستوسن
 ينشق في ظلم المعاني ان دجت * منه قباشير الكلام المشرق
 ألبس سليمان العنى وافتح له * بابا ازاء الخفض ليس بفلق
 واقرب اليه فان اخرى الزن أن * يروى الثرى ما كان غير محلق
 عتقت وسيلة وأى فضيلة * للتبعي العضب لو لم يعنى
 وتخط برته فربت نخسلة * في درج ثوب اللابس المتوق
 شنعاء بغير المركب الهولاج قد * كنت وبن اطي لسان المطبق

وقال أبو أيمن دحده وانفذها اليه من المرسى والحسن بن بغداد

ذريني تلك ساحة المآقى * ومن نجات عبرات المراق
 وتغوى في نوى عرست وطالت * فبعد العاى من حظ العتاق
 وأنت فوات تلك فأنهما * عراقى في اشجارى وارتفاق
 فلائص لا يقها حدهمى * ولا سبى غداة العزم واق
 متى ما استمعها السير تنزع * انما سجيل الذمبل الى العراق
 همون على أروبتها عجوا * اذا انصرفت بأمال مناق
 سلام ترجف الاحشاء منه * على الحسن بن وهب والعراق
 على البلاد الحبيب الى غورا * ونجدوا والاخ العذب المذاق
 يؤوب الى شمائل منه ميت * قليلات الاماعز والبراق
 وهل لمة دهماء عزت * على تلك الخلائق من خلاق

الاشجار أن يضع يده تحت
 شجره وهو ملتقى لحبيه
 والارتفاق أن يتكئ على
 مرفقه

المناق جمع منقبة وهي
 المعجزة والتقى المخ

سنبكي بعد غفلات عيش * كان الدهر عناني وثاق
 وإيما أنا وله لدا * عرينا من حواشي الرقاق
 كان العهد من عقر لينا * وإن كان التلاقي عن تلاق
 نصب على القارب والتناي * وبسببنا بكاس الشوق ساق
 نأسي الركب من ذكره صرفا * وعمرنا من السكام البواق
 شربا عظمه للشرب شرب * وسائر ارتفاق للرفاق
 وتبرد بيننا أبدا فواف * وشيك الموت منها بالحقاق
 إذا ما فدت رتبتك وليست * إذا ما طاعت ذات انطلاق
 على اقربها وعلى ذراها * اطعم من مديح واشتياق
 مكررة الصباة مستبين * على صفحاتها اثر الفراق

تبرد أي تسكون برها

وقال يمدح أبا سعيد

ما عهدنا كذا بك المشرق * كيف والدمع آية المعشوق
 فألا التعريف ان غراما * أن يكون الرفيق غير رفيق
 واستمعها لطفون درة دمع * في دموع الفراق غير لصيق
 ان من علق والديه للمعون ومن علق منزلا بالعقيق
 ففقا العيس ما قبلات التناي * في محل الايق سغنى الانيق
 ان يكن رث من اناس بهم كان يداوى شوقي ويساس ربي
 فيها قد اراه مجمع قيس * قبل حرككم الايام بالفرق
 هم ام اتوا صبري وهم فرقوا نفسي شعاعا في اثر ذاك الفرق
 ان في خيمهم لمفعلة الجلائن والمائن من خوط وريق
 وهي لا عقدودها ساعة البين ولا عقد خصرها بوثيق
 وكان الجربا شيب بماء الدر في خدها وماء العقيق
 وهي كاطمية الثوار والكن * ربحا ما كنت جنة المحجوق
 رميت من أبي سعيد صفاة الروم جمعا بالصيلم الخنثيق
 بالاسيل الغطريف والذهب الابرين فينا والاروع الغزنيق
 في كفاة يكون نسج السلوقي وتعدوهم كلاب سلوق
 يتساقون في الوغا كاس موت * هي موصولة بكاس الرحيق
 وطئت هامة الضواحي فلما * أن قست نخمنا من القيدوق
 ألهمنا السياط حتى اذا استفت بالاطفا على الباطلوق
 شها شربا فلما استباححت * بالبقار كل سهب ونيق

الصيلم الداهية والخنثيق
 المبركة جذام الابل

سار مستقداً الى البأس يزجي * رهجا باسقا الى الابق
 ناصحا للمليك والملك القائم والملك غير نصح * نديق
 وقد عاين الاستبظت طاعة الخالق الامن طاعة المخلوق
 ثم ألقى على دروابة البرك محلا باليمن والتوفيق
 فحوى سوتها او غادرها * سوق موت طعت على كل سوق
 فهم هار بون بين حريق السيف سلتار بين نار الحريق
 واجدرا بالخلج مالم يجد قط بما شان لا ولا بالرزاق
 لم يهتد بعد المقادير عنه * غير ستر من البلاد رقيق
 ولو أن الجياد لم نهضه كان لديه بالحق غير محقق
 وقعة زمزعت مدينة قسطنطين حتى ارجت بسوق فروق
 فوحق القنا عليه عينا * هو امضى من الحسام العتيق
 أن لو ان الذراع شدت قواها * ضد أو أعين سهم بسوق
 مارأى قفاهها كازعموا قفلا ولا البحر دونها بعميق
 غير ضلت الصلوع في ساعة الروع ولا ضيق غداة المضيق
 ذاهب الصوت ساعة الامر والهي اذ قل فيه هدر العتيق
 كم اسير من سرهم وفيل * رادع الثوب من دم كالمخلوق
 سعتت البطريق جهة لاو هل يطلب الام بطرق البطريق
 وأخذ رأى المنية حتى * قال باصدق وهو غير صدوق
 فام بالخطب بخطب الخلق والاشقي لعمري بالحق غير حقيق
 ناصح وهو غير جد نصح * مشفق وهو غير جرح شقيق
 بر حتى عى الأقارب ان البر بالدين تحت ذلك المعقوق
 فقدى نفسه بكل شرار * وصهل في أرند ونريق
 من متاع الملك الذي تمتع العين به ثم من رقيق الرقيق
 لم تبعهم منهم كبارا ولا صعدت حب القلوب بالنفريق
 ثم تاهضت في الغلول رجلا * ورجلا بالضرب والتخريق
 فرق ما بينهم وبين ذوى الاشرار كالفرق بين نوك وموق
 أى شئ لولا الاماني بين المكفر لو فكروا وبين الفسوق
 و بوادى عقر قس لم تعرد * من رسم الى الوغا وعنيق
 جأرا الدين واستغاث بك الاسلام من ذالك مستغاث الغريق
 يوم بكر بن وائل بقضات * دون يوم المحمر الزنديق

العتيق الشجل المسكرم

يوم خلق اللات ذالو هذا اليوم في الروم يوم حاق الخلق
 الطم السيف نصفهم ورى الصف برأى صافي النجار عربق
 فاصاخوا كأنما كان برممهم بذالك التدبير من منجنيق
 قورب البيت العتيق اقد طمططحت منهم ركن الضلال العتيق
 كرم غزوناك بالامس والخليل دقاق والخطب غير دقي
 سرقوهم من السيوف ومن هم العوالي الى الساروق
 حين لاجلادة السماء بخضراء ولا وجه شتوة بطايق
 أورثت صاغري صغار اورغما * وقضت أوقضى قبيل الشروق
 كم أفاءت من أرض قرّة من قرّة عين ورب رب مودوق
 ثم آتت وأتت خوف الغمام الفظ ذوق كره وقلب خفوق
 لا تبالى بوارق البيض والدمر بل كن باليتامع البروق
 نشأ العيب وهو جد حبيب * رب خرم في بغضة المودوق
 لم يخوف ضر العدوق ولا بغيا * بل كن تخاف ضر الصديق
 ان أنمت الحسان من الروم لخر الصوح حمر العيق
 معلمات كأنها بالدم المهران أيام النحر والقشريق
 فاليكم بنى الضغائن عن سباكن بين السماء والعيوق
 النقي الولادة الطيب التربة والمسقية مري العروق
 لا تجوز الامور صفحا ولا يرقل الاعلى سواء الطريق
 قتناها ان الخلق من القوم بذالك الافعال غير خالقي
 مذكت له المعالي فما تافاه الا فريسة لعقوق
 فظ وهو أكثر الناس اغضاء على نائله مسروق
 اتاولها في وداذك ما عشت ونشوا قبلك غير مفيق
 راحتي في التناء منيت لي * فضلة من اساني الفتوق
 فاعن بالنعمة التي هي كالخوراء لا فارك ولا بعروق
 بعلمها يامن النشوز علمها * وهي في معقل من التطلق

* وقال يدح اسماعيل بن شهاب وبشكره *

ايها البرق بت باعلى البراق * واغدهم ابواب غيداق
 وتعلم بانه مالا نوائك ان لم تروها من خلاق
 دمن طالمات التقت ادمع الزن علمها وادمع العشاق

شرفات الاطلال بالماء من تلك العزالي ملحمة والمآ في
 حفظ الله حيث يم اسماعيل وايسقه من الغيث ساق
 ناولتني الايام من يده ربا ومن قدده بكاس دهاق
 ثم شئت لي النوى الحرب فيه * وهي غول هريفة الاشداق
 ولعللى ادال منها بلا عهـد ولا ذمة ولا ميثاق
 فأجازى يوم الرحيل ولا تدركنى رقة ليوم الفراق
 يا ابا القاسم المقسم بابسين شغافى مثاله وصفافى
 لو اطلعت فى ميمى اذا نالنا بين الحشا وبين الترافى
 وشجت بيننا الاخوة ان الود هرق زال من الاعراق
 ذاك دخل حرصت جهدى فلم احص انتفاهى بهربه وارتفاهى
 لو ترى ذبه ورانى ودون * لم تلبى فى حب اهل العراق
 ما تلبت مثل ذاك الحى المرق فى الحلم والسجى العناق
 مع ما قد طويت من سائر الناس وما قد نشرت فى الآفاق
 ناعمت الاطراف لو أنها تابس اغتبت عن الملاء الرقاق
 وعذاب لو أنها طعمت زادت على الشهد بسطة فى الذاق
 جدد كلما غدا يوم نقر * به مشهم فى أخلاقه الاحلاق
 بهجر الهجر والمناجى علما * أن شتم الاعراض عار باق
 هاذا القوم جاذبه الى العوراء النوالس له فى وثاق
 خالص الود والهدى فى زمان * فرخت فيه امهات النفاق
 ووجدت الاخوان رزقا اعرا الوجه من بين هذه الارزاق
 هولى عسلة ربأس اذا التفت غداة الهياج داق بساق
 قد دنت حاشتنا خنا فى فراخى * بأياديه عقد ذاك الخناق
 لوراوا حولك المنايا اظلموا * تحوها معنقين بالاعتناق
 هم تلاد من غير ارث وكثر * ليس من مسجد ولا أوراق

وقال يمدح أبازيد كاتب عبد الله بن طاهر وثـ كثر له سعيه

قرب الحيا وانهل ذاك البارق * والحاجة العشر بعدك فارق
 ايه أبازيد فذر عنك واسع * ونذاك فياض ومجدك باسق
 قد لان أكثر ما تريد وبعضه * خسر واني بالنجاح لواتق
 فى الروض قراض وفى سبل الربا * كدرونى بعض الغيوث صواعق
 زوجت امرى بالسعود وأصحت * منه النخوس التـ كدوهى طوائق

ومغارب الاخفاق اخضت بالذي * أولى من الانجاح وهي مشارق
سبقت ما ربتى فأدر لك شأرها * قرم لعبارة المكارم لاحق
ما أول السامين بالعالي ولا * كل الجياد لدى التسابق سابق
فأنت عوانا نديما ما سرتى * بمكانها منى الكعاب العاتق
ومن الرزية أن شكري صامت * عما فعلت وأن برك ناطق
وأخف ما جشم امرؤ أو راضه * يومالذي النعمى الشاء الصادق
أأرى الصنعة منك ثم أسرها * انى اذا ليد الكريم لارق

(قافية الكاف)

﴿ قال يرحم أباه الحسن موسى بن عبد الملك ﴾

ان يكن في الارض شيء حسن * فوقي دور بني عبد الملك
ما يبطلون اذا ما انفضوا * ما بقى من مالهم او ما هلك
عنات أنفسهم عن قول لا * فهي لا تعرف الا هولك
منهم مومي جواد ماجيد * لا يرى ما لم يهب مما ملك
زخوا الارض كما قد زينت * بحجوم الليل آفاق الفلك

﴿وقال ادع ابا سعيد محمد بن يوسف النخري﴾

فري دارهم في الدروع والسواك * وان عاد سبجي بعدهم وهو حالك
وان بكرت في ظعنهم وحد وجهم * زباب من أحبابنا وعواتك
تسار بهم لأبل سقت متواهم * من الأرض اخلاف السحاب الحواشك
والسوم عصب الربيع ووشيه * وينتنت انت اثرى التلاحك
نذا غازل الروض العزلة نشرت * زراقي في أكنافهم ودراك
اذا الغيت غادي سجه خلت انه * أنت حقه حرس له وهو حائلك
أنا غني الى حي الأراقم انه * من الطائر الاحشاء تهدي المالك
كنا الصبر غضا واشربوه فانكم * أثر نم بعير الظلم والظلم يارل
أنا كم سليل الغاب في صدر ميه * من الدجى الاظلام والظلم هائل
اذا ميل سر العذر عن صاب ماله * وان هم لم تسدد عليه المالك
رصكم بلائجاج الممالك عالم * بأن العالي دون الممالك
ألمح وما حكتم ولا قدر النقي * غريمان في الهيجام لمع وما حك
هو الحارث اتاعى بغيرا وان يدن * له فهو اشفاقا زهير ومالك
رقا حتى حرب طالم انقلبته * فما طر يوم الروع وهي سبائك
ومستبط في كل يوم من الوغا * قبايرشا آها القنا والسنايك

مطل على الروح النبيع مكانه * احرف الما في النفوس مشارك
 فأتارك الايام من هو آخذ * ولا تأخذ الايام من هو تارك
 عفو اذ لم يسلم العفو عزمه * وذو تدرا بالقاتك الخرق فانك
 ربيب مملوك ارضعته ثديها * وسمع تربته الرجال الصعالك
 ولولم يكف خيله عركتمكم * أثقالها عرك الاديم لمعرك
 ولولا لقاء عاد يضا مذاقا * بأدحية ييض الخدور انترائك
 ولا سطفت شول قطرات شواردا * قروم عثار ما بهر مارك
 اذا لبستم عار دهر كاعنا * ايامه من بين الليالي موارك
 ولا سلبت فرش من الامن تحكمكم * هي المتسل في نبيهم او الارائك
 وليكن أبي أن يستباح به * منامكم من نومكم وهو تارك
 وأن تسبح وانحت الاطل وأنتم * غوارب حبي تعاب والحد وارك
 فتخدم الاساب وهي مغارة * وتقطع الارحام وهي شهابا
 فلانك كفرن الامتي محمدا * ابادي شفه اسم الله دارك
 اهب لكم ربح العفاء جنابا * رخاء وكانت وهي كسراة
 فردالة فاء آنءكم وأعمدت * على حرها ييض اسيرف الوراق
 فآبء على سعاد العبد رحمة * عاقب اذا كبر واتلاهن الروراق
 تدواوكان البرم من حسن وجهه * وقد لاح ببر البيض والبيض ضاحك
 حيانك للديبا حياة ظلية * وقتلك للديبا فناء مباح
 متى أتاك المقدار لا تدعها الكا * وتكون زمان نكال مثلك هالك

وقال بدح الوائق بالله

هارون يا خبر من رجي * لم يطع الله من عساكا
 لو كان بهدائي وحى * الى ولي لا كنت ذا ك

وقافية اللام

وقال بدح المعتصم بالله

فوالك عبي على نجواك يادل * حتام لا يتنقى قولك الحطل
 وان اسمع من تذكو اليه هوى * من كان أحسن شيء عنده العمل
 ما قبلت أوجه اللذات سافرة * مدأبرت بالوى ايامنا الاول
 ان شئت ان لا ترى سيرا لمطير * فانظر دلي أي حال أصبح الطل
 كاعنا جاد مغناة فقيره * دموعنا يوم بانوا وهي تنهل

اسمع ولد الذئب من الضع
 يحزني على الاشد

الانامل من الخلف

المدل الذي نفتى به

ولو ترانا واياهم وموقفنا * في موقف البين لاسمها لانا رجل
 من حرقة اطلاقها فرقة أسرت * قلبا ومن غزل في نحره عدل
 وقد طوى الشوق في أحشائها بقر * عين طوتهم في أحشائها الكال
 فرغ للشجوح حتى ظل كل شبح * حران في بعضه عن بعضه شغل
 طالت دماء هرقت عندهن كما * طالت دماء هرايامكة الهمل
 هانت على كل شيء فهو به فكها * حتى انارل والا حجاج والابل
 يخزي ركام القمام في مآزرها * وينفض الكحل في أحقادها الكحل
 تكاد تنقل الارواح لو تركت * من الجحوم اليها حين تنقل
 بالقام التام من المستخفاف اعندات * قواعد الملائكة تداها الطول
 يمين معتصم بالله لأود * بالدين نذم فطر يد ولا خذل
 يهني الرعية أن الله مقتدر * أعطاهم أبي السماق سألوا
 لو كن في عاجل من أجل بال * اكاف في وعد من روده بدل
 تغاير الشعوبه ادم رتله * حتى ظننت قوافيه تهتقل
 لولا قول نصح العزم مرتجلا * لراكماني اليه الرحا والجمال
 له رصاص يدي لم يكب زهرتها * حلف ولم تتختر يديها اعلى
 مدى العرفان لم تخجل به قدم * الا ترحل عنها العثر والنزال
 ما ان بالي اذا حني حلائمه * بجوده أي قطريه حوى العطل
 فان أمواله وان بذل يحققها * نهب تقسمه التيسير أو تنقل
 ثم ست بل اثبت بل قانيت دالك بذا * قانيت لاشك فيك السهل والجميل
 يدي نر شارحس لم يذق جرعا * من راحتك ذرى ما انصاب راعل
 سلى الاله على العباس وانجست * على نرى رحله الوكافة الهطل
 ذاك الذي كان لو أن الانام له * نسل لما راضهم جبن ولا بخل
 أبو النجوم التي ماض ثافها * أن لم يكن برج به نور ولا حمل
 من كل مشتم رفي كل معتزل * لم يعرف المشتري فيه ولا زحل
 يعميه لالاؤه ولو ذعيت به * من أن يذال بمن أو من الرجل
 ومثبه بين حكم الذل منقطع * صاليه أو بحال الموت متصل
 منك اذا خربت ابطاله نطقت * فيه الصوارم والخطية الذبل
 لا يطمع المرء أن يجتنب غمرته * بالقول ما لم يكن جسر الهمل
 جليت والموت مبدح سفيحة * وقد تقرر من في افعاله الاجل
 أبحث أوعاره بالضرب وهو حي * للموت يثبت فيه الكرب والوهل

آل النبي اذا ما طلعة طرقت * كانوا الناس رجا أنتم لها شـ عمل
 قوم اذا وعدوا أو أوعدوا عجزوا * سد قام ذائب ما قالوا بما فعلوا
 يستعدون منايهم كأنهم * لا يأسون من الدنيا اذا قتلوا
 أسد العرب اذا ما الموت سبجها * أو صبحته ولا كن غابها الاسل
 تناول الفوت أيدي الموت قادرة * اذا تناول سيفها منهم بطل
 لستهم الدهر أو تصح مودته * فاليوم أقول يوم صح لي أمل
 أدنيت رحلي الى مدن مكارمه * الى مهتلا ماجئت أهتيل
 الى نال بني الدنيا الذي حليت * بحلي معروفه الامنية العطل
 يحميه حزم الحزم البخل مهتضم * جودا وعرض عرض المال مبهذل
 فكارا راضه راض الادور به * رأى تفنن فيه الربث والعجل
 قد جاء من وسفك التفسير عذرا * بالعجز ان لم يغتنى الله والجمل
 لست ابيت أمير المؤمنين بها * حليا نظاما بيت دار أو مثل
 غربت تونس الآداب وحشتها * فاستحل على يوم فترحل

❖ وقال يمدحه أيضا ❖

أجل أيم الربيع الذي خف أهله * لقد أدركت فيك النوى ما نحاوله
 وقفت وأحشائي منازل للاسى * به وهو قفرة قد نعت منازل
 أسائلكم ما باله حكم البلى * عليه والافاتركوني أماله
 لقد أحسن الدمع المحاماة بعدما * أساء الامى اذ جاور القلب داخله
 دعا شوفه يا ناصر الشوق دعوة * فلباه طل الدمع بجري ووابله
 يوم يريك الموت في صورة النوى * أو احرمه من حسرة وأوانه
 ودفعنا على جسر الوداع عشية * فلا قلب الا وهو نغلى من اجله
 وفي الكفاة الفراء جذر رمة * غدا مسملا والفراق معادله
 تيمنت أن اليسين أقول فاتك * به مد رأيت الهجر وهو يغارله
 يعافى ان ضمت ذرعا بهجره * ويجزع ان ضافت عليه خلاخله
 أتيتك أمير المؤمنين وسدائي * علمها المالا أدماته وجراوله
 نصرن السرى بالونخدي كل صحح * وبالمهد الموصول والنوم خاذله
 رواحنا قد بزنا لهم أمرها * الى أن حسبنا أنهن رواحله
 اذا خلع الليل النهار حسبتهما * بارقا لها من كل وجه تفانله
 الى قطب الدنيا الذي لو بفضله * مدحت بني الدنيا كفتهم فضائله
 من الباس والمعروف والديز والتقى * عيال عليه رزقه من شمائله

جلاظامات الظلم عن وجهه أمة * أضاء لها من كوكب الحق آوله
 ولاذت بحقوقه الخلافة فالتفت * على خدرها ارماحه ومناصله
 أتته مغذا قد اتاهها كأنها * ولاشك كانت قبل ذلك تراصه
 بمقتضى بالله قد عصمت به * عرى الدين والتفت عليه وسائله
 رعى الله فيه للرعية رأفة * ترايله الدنيا وليست ترايله
 فأضحوا وقد فاضت اليهم قلوبهم * ورحمته فهم تفيض ونائله
 وقام فقمام العدل في كل بلدة * خطيبا وأضحى الملك قد شق بازله
 وجرد سيف الحق حتى كأنه * من اللؤلؤ جفنته وحمائله
 رضىنا على رضىم اللبالي بحكمه * وهل دافع أمرا وذا العرش قابله
 لقد خان من يمدى سويدا قلبه * لحدة سنن في يد الله عامله
 وكم ناكث بالعهد قد نكمت به * أمانيه واسم تحذى لحقك باله
 فأمكنته من رمة العرف رأفته * ومغفرة إذ أمكنتك مقادله
 فطال له الاقرار بالذنب ووجهه * وجثمانه اذ لم تحط به قنابله
 اذا سرق بالغدر حاول عدله * فذاك حرى ان تتسليم حلاله
 فان باشر الاصحار فالبيض واقفا * قراه وأحواض المنايا مازله
 وان بين حيطانا عليه فائما * أولئك عقالاته لا ماله
 والا فأعلم بانك ساخط * ودعه فان الخوف لا شك قاتله
 بمن أبى ايمان طالت يد الهدى * وقامت قنات المالك واشتد كاهله
 هو البصر من أى التواحي أئبته * فليجته المعروف والجود ساحله
 تعذر دس طالك حتى لو انه * ثامها القبض لم تطعه انامه
 ولولم يكن في كفه غير روجه * لحاد بها فليتنق الله سائله
 اذا أمل سناها فرطس فى المي * مواهبه حتى يؤمل آماله
 عطاء لو اسطاع الذى يستحقه * لاصح من بين الورى وهو عاذله
 لهى تستشر القلب لولا اتصالها * بحسن دفاع الله وسوس سائله
 امام الهدى وابن الهدى أى فرحة * بجهاها منك القدر يرض وقائله
 رجاؤك للباغى العنى عاجل الغنى * وأول يوم من لقائك آجله

وقال يمدح محمد بن حسان الضبي *

محمد سار الزمان محمدا * فينا وأعتب بعد سوء فعاله
 بمروق الاخلاق لو عاشرته * لرأيت نجحتك فى جميع خصاله
 من ودنى بلسانه وفؤاده * وأما لى يمينه وشماله

ابداً نعيد عرائباً من ظرفه * ورغائباً من جسوده ونواله
لا شاهد من قلبه بل حالف * متبرع ان الاعلى من باله
وسألت عن أمرى فسل عن امره * دونى فخالى طعنه من حاله
لو كنت شاهد بذله شمدتلى * بوراثه أو شركته فى ساله

وقال يمدح الحسن بن وهب ووجهه الىه من الموصل

ليس الوقوف يكف شوقك فانزل * تمل غليب لا بالدموع هبيل
فامل عبرة ساعة أذريتها * تشفقك من إرباب وجر محول
ولقد سالت لوان داراً لم تلح * وعلمت لوان الهوى لم يحهل
واطالما امسى فؤادك من نزل * ومحسلة اظباء ذاك المنزل
اذ فيه مثل المظلل اظماى الحشى * رعت الحريف وما القتل بمظلل
انى امرؤ أسمى الصبابة وسماها * فتغزلى أبداً بغير المغزل
على الهوى مما تعذب بهجتى * أروية الشفوف التى لم تسهل
شاكى الجوانح من حلائق ظالم * شاكى اللاح على الحب الاعمزل
تردى ولم تبلغك آخر خطها * والسم يقتل وهو غير مشمل
قد اثقب الحسن بن وهب فى الندى * ناراجلت انسان عين المجنى
مارومسة للعجلى موسومة * للمهندى مظلومة للصطفى
مائت حبيب تعذر ارامها * الا ككالى سيرة لم تنزل
قطعت الى الزابى هبانه * والثالث مأمول الصباب المبل
سرمسة مشهيرة وصنيعة * بكر واحسان أغر محجل
ولقد رأيت فزاريت كوارد * والشمس بين لهاته والمهل
واقدمت بهزيمت بوطن * ارض العراق بخيف من الموصل
لله ايام تطبسا ليمسا * فى طله بالخدر من السائل
بمدامة نغم اسماع حفرها * لا خير فى المملول غير مهال
بشئ انها وهوى لو ملستى * بازوية فل وهو غير غفل
لا طائش تم فوخذ لا تقه ولا * خشن الوقار كأنه فى محفل
فككهم يحجم الجدا حيانا وقد * ينفض ويهزل عيش من لم يهزل
قيد اسكلام لسانه حصر اذا * افصحى اللسان اللغب مثل المتفل
اذن سرفوح ليس يفتح معها * لذنية وأنامل لم تصفل
لادو الحقدود اللعق الذى ترى * كشم الصديق ولا اعدان الحيل
نفسى فداه أبى على انه * صبح المؤمل كوكب المنامل

اثب أى أوقد

قد كنت للمتوسل المكدي أخا * مثلاً فأوجف بي مع المتقول
 أكرم بنعمته على ونعمتي * منها على عافى جدادى ومرمر
 تالله ما أحلى مرأشفها على * حنك واجملها على متجمل
 لم يقرنى بشر الخيميل يغيرنى * امدى ولم يشمخ بأنف المفضل
 وغدا فلم يطل على بطرفه * شوما وذا المعروف ينظر من على
 متقبل وهبنا وتلك خلائق * فضة فاضة شطط على المتقبل
 وابن الكريم مطالب بديعه * خاق وساقى العيش لابن الزمى
 والحمد شهيد لا ترى مشواره * يحنيه الامن نقيع الحنظل
 غل الحامله ونحسبه الذى * لم يوه عاتقه خفيف المحمل
 هل تشكرن لك المروعة ان جلت * كذاك دائره اجلاء الصيقل
 لولاك كانت ثمة لم تندد * ابد او كانت عدة لم تكمل
 فتى أرقى من أمائك همتى * وبقينى قايى برسواله وقولى
 وتهبلى بججاج موكبك الصبا * ان اسمها حقة تحت ذاك القطل
 بالرافعات كأنها رسل القطا * والمقربات بمن مثل الافكل
 من شجى كل تليدة عرافه * طرف مع فى السوابق مخول
 كالأجدل الغطريف لاح اعينه * خرروا رب عليه مثل الاجدل
 تردى بأروع بغيردى وبروح من * زقاره وضيفه فى بخدل
 حتى تقر عيوننا وفلوبنا * بالساجد المستقبل المتقبل
 بحمد ومحمد ومحمد * ومحمد ومحمد ومحمد
 بحديقة الادب التى قد حصنت * باللب ان العقل احزم عقل
 بسراج كل ملته فى لونها * كاف ومعلم كل ارض مجهول
 فانص وان خلت الشتاء معها * حرن الخليفة جامعا فى المسجل
 فلديك آلات جنوب سكلها * فاحطم بأصابع من صاب الشمال
 عام وشهره قبيلان كلاهما * ما استجوعا الا لفظ مقبل
 والوقت بسام يخبر انه * من خير عضو فى الزمان ومفضل

وقال يمدح مالك بن طوق

قر لابس طوق رحا سعد اذا خبطت * نوايب الدهر علاها واسفلها
 أصبحت حاتمها جودا وأحنفها * حلتا وكيسها علما ودغلها
 مالى أرى الحجرة البيضاء مقفلة * عنى وقد طال ما استفتحت مقفلها
 كأنها جنة الفردوس معرضة * وايس لى عمل زالك فادخلها

﴿ وقال يمدح ابا الوليد احمد بن أبي دؤاد ﴾

يأت رحلي في المراد المبقل * ورعت في أثر الغمام المسيل
 من مبلغ ابتداء يعرب كلها * اني ابتليت الجار قبل المنزل
 واخذت بالطول الذي لم ينصرم * ثنياء والعقد الذي لم يحال
 هتك الظلام ابو الوليد بغرة * فتحت لنا باب الرجاء المفضل
 بآتم من قمر السماء وابدا * بدر او احسن في العيون واجمل
 واجمل من قس اذا استنطقته * رأيا والطف في الامر ورواجل
 شرخ من الشرف المنيف يهزه * هز السفحة شرخ غمر مبقل
 فاسلم لجلدة سوددمه تقبل * انف وبرذ شبيبة مستقبل
 كم أودت الايام من حدث كفت * ايامه حدث الزمان المعضل
 للمحل بكشفه ولم يعبا به * والتقل يحمله وليس بمقتل
 والخطب أمت منك أم دماغه * بالقلب الماضي الجنان الحول
 وهتامة تبيل الكلام سلاحه * للقول فيها غمرة لا تنجلي
 قول تظل متونه متولة * يمشين بين مقشب ومخمل
 فرجت ظاهرها بالخطبة فيهل * مثل لها في الروع ضربة فيصل
 جمعت انا فرق الاماني منكم * أبر من روح الحياة وأوصل
 فصيلة في يومها وسفيرة * قد أحزاب وصناعة لم تحول
 كالمزن من بقاء الرباب فيهل * منتظرون ومخيم متهازل
 لي حرمة والى على سجالكم * والماء رزق جسامه للاول
 ان يعجب الاقوام اني عندكم * من درن ذي رحم بهائموس
 فينوا مية والفرزدق صنوهم * نسيار كان ودادهم للاخطل

﴿ وقال في علة احمد بن أبي دؤاد ﴾

لانالك العثر من دهر ولا الزال * ولا به عن لعل في فقدك التماكل
 لا تعملل انما بالكرمات اذا * انت اعتلت ترى الاوجاج والعلل
 نقاء الجود مذمت اليك يد * من بعض ايدى الغنا واستأسد الخيل
 لم يبق في صدر راجي حاجة أمل * الا وقدمات سقما ذلك الأمل
 بينا كذلك والدينيا على خطر * والعرف فيك الى الرحمن يتهل
 وأعين الخلق تعطي فوق مسائل * عايك والصبر يعطي دون مايسل
 حيا بك الله من لولا لانه منت * فيه الايالي ومنها الوخذ والرمل

سقم اتبع له برء فعدله * والرحم بنا آدحيننا ثم بعدل
و حال لون فرد الله نصرته * والنجم يخمد شيباً ثم يشتعل
اجراتك ولم تعمل له و بلى * وعن المقيم على توحيد الله عمل

❦ وقال جريح عبد الحميد بن غالب ❦

أما أبو بشر فقد أنضحى الورى * ككلاء على شعانه وتواله
فمتى تلم به ثوب مستبقنا * أن ايس اولى من سواء بماله
كرم يزيد على الكرام ونحته * أدب يفتك القلب من اغلاله
أبليت منه مودة عديده * راشت نبالي كلها بذباله
حتى لو انك ستشف ضديره * لرأيتني في الصدر من آماله
أم مارأيت الورد أنحفناه * اتخاف من خطر الصديق بهاله
وردا كثر يرد الخرد وتلوذت * نجحلا وأبيض في بياض فعاله
واقهودة الصمرا تطلت سثقي * من طيات المجتني وزلاله
شبهولة تغني القل وانما * ذاك الغنى الترييد من اقلاله
وملك بالاقى النبية حاسرا * والموت احمر واقفا بحباله
مكا كما يكبر السكبي ترقفت * اياهه وابيت من أبطاله
ذاني وقد عرته مرهفة المدي * من جلده جمعاً ومن أوساله
لو كان يهدي لامرئى ما لا يرى * يهدي لعظم فراقه وزاله
رددت شحفته عليه معجلا * اذ ذاك واستهديت بعض حصاله

❦ وقال لابي داف ❦

عجباً امرئ ان وجهك معرض * عنى وأنت بوجه ففعلت مقبل
بر بدأت به ود اربها * للخلق مفتوح ووجهه مقفل
أولا ترى ان الطلاقة جنة * من سوء ما تجنى الظنون ومعقل
حلى الصنعة أن يكون لها * لفظ يحسنها وطرف قافل
ومودة منشورة مطوية * فيها الى انجاحها متعال
ان تعط وجهها كاسفا من شحته * كرم وحلم بخلافة لا يجهل
فلرب سارمة عليك مطيرة * قد جاء غارضا وما يتهاى

❦ وقال لاسحاق بن ابي ربي كاتب ابي داف ويسأله ان يشفع اليه ❦

ان الامير يراك في أحواله * فراك اهزعه غداة تضاله
آسيته في المكرمات ولم تزل * ركنال من هو معك بحباله

فغدوت محبوا إلى همته * وغدوت مقليا إلى عذاه
 فتي التوض بحق شكرك أبجنت * بالغيب كفك لي ثمار نواته
 فلقبت بين يديك حلوة عطائه * ولقيت بين يدي مرتبة زاه
 وإذا امرؤ أسدى إليك صنيعه * من جاهه فكاه من ماله

وقال يمدح امحسان أيمار يسأله كتابا بسلامته

باعه متى ومعولي وشمالي * بل يا جنوبي غضة وشمالي
 بل لامي التي لها حدائقنا * بل كوكبي أسرى به وهلال
 تكلمت رجاء أخيك لفرقتك التي * قد أمتكت بغضق الآمال
 فوجدتها في همتي ورأيتها * في مطلبي وعرفتها في مالي
 وغدوت تخطوني العيون ضويلة * من بعد إيمه لديك ونخال
 من شدة الشوق التي قد أفرطت * فكاهها في العين شدة مالي
 فاجل الذي عن مناني بأسطر * بكشف من كربات بال
 سود يبيض الوجوه بعد طفي * تلك النوار من منال والامال
 واحدة أنام لك الوابغ بينها * حتى تجول هناك كل مجال
 ميزان الظار البلاغة صكها * وحواسن الأحسان والجمال
 في بطن فرطاس رخيص فمت * أحشاؤه عررا نكلام الغال
 أبى آء ذلك معقلا ماثله * كهم ولا جيل من الأجيال
 وأرى كتابك بالسلامة مغنيا * عن كذب غيرك بالهوى والمال

وقال يمدح عبد الحميد بن غالب ويسأله حاجة كانا تداها

أيا شمر قد أسداسه من تحت أمرا * وقد أدت منه الأقليم لا
 فأسج وهو جبار وعهدي * به من أشهر يدعي فسيلا
 فلا أدري من الأعلى فعلا * ومن بيني إلى عرض أطولا
 أمعطى الجزيل بلا امتنان * به أم من أفدت به الجزيل
 رأيتك تعرف الحاجات حتى * تعيد يدك أصعبها ذولا
 وتدمر من دعاك إلى المعالي * ساعد الحميد وياجيلا
 هو الشكر الجسيم على الأعادي * إذا شكر الرجال غدا ضيلا
 فأنك لو ترى المعسوف وجهها * إذا رأته حسنا جميلا

وقال يمدح نوح بن عمرو السكسكي من كنده

يوم الشراق قد حلفت طويلا * لم تبقى لي جادا ولا معقولا

قالوا الرحيل فما شككت بانها * روى عن الدنيا تريد رحيل
 لوجاء مرئاد المني لم يجد * الا الفراق على النفوس دليل
 الصبر اجل غير أن قلنا * في الحب احرى أن يكون جيل
 اتظنني أجعد السيل الى انغزا * وجد الحما اذا الى سبيل
 رد الجوح الصعب اسهل مطالبا * من ردد مع قد اصاب مسيل
 ذكرتكم الانواء ذكرى بعضهم * فبكت عليكم بكرة واصيل
 ونفسي القهر الذي عجز * امسى معونا بالزوى منذر
 اني تأملت الزوى فوجدتها * سيفا على صبرا هوى مسولا
 لا تأخذني الزمان فليس لي * تبعا ولست على الزمان كفيل
 من زاحف الايام غم عي لها * غير التناة لم يرز مفلولا
 من كل صرعى عزه وههوه * روض الاماني لم يرز مهزولا
 لوجاز سلطان القنوع وحكمه * في الارض ما كن القليل قليل
 الرزق لا تفرص عليه فانه * يأتي ولم ذعت اليه رسولا
 لله درك أي معبر ففرة * لا يوحش ابن البيضة الاجفيل
 بيت القناره تى تجذبك لا تدع * في الصدر منك على الملاة غفيل
 أو ما تراها لا راها هزة * تسأى العبرن وأوقا ودميل
 لو كن كأنها عبيد حاجة * يوم الانسى شديقا وجديلا
 متعبا جيرا لالة تحالها * بين السراب مقدا اكابلا
 حتى نزم بي الامام شيدا * همم نينك بالعشام مقبلا
 عطيك لا فتلا ولا متبرما * لكنه يجد الكثير قليل
 حتى ان انما علم برى * وسن الكرى لم يكن مأمولا
 لا باخذن نوى نوال محمد * اقول ثم اقول ثم اقول
 بالسككى الماتى ننتعت * همم ثنت طرف الزمان كايلا
 لا ندعون نوح بن عمر ودعوة * للخطب الا أن يكون جليلا
 يفظ اذا ما المشكلات عرونة * ألفيته المتبسم الهلولا
 ما زال يبرمهون حتى انه * ليغال ما خلق الاله مجيلا
 ثبت المقام يرى اشيلة واحدا * ويرى فيحسبه القليل قبيل
 لو أن طول قنانه يوم لوغى * ميل اذا نظم القوارس ميل
 كم وعة لاني المسكارم ضخمة * غادرت فيها ما حوت قبيل
 أو طأت أرض الجمل فها غارة * تركت خزون الحادثات سهولا

المجبل الصليب الشديد

فرايت أكثر ما حويت من الهى * نزا وأيسر ما شكرت جزى لا
لم يترك في المجد من جعل الندى * في ماله للعتفين وصكى لا
أوليس عمرو بث في الأرض الندى * حتى اشتبهنا أن نصيب بخيلا
اشدد يدك بحبل نوح معصما * تلقاه حبلا بالندى وموسلا
ذاك الذى ان كان خلك لم تقل * يا ليتنى لم ألتخذه خليلا

﴿وقال يمدح أبا المتهل محمد بن شقيق الطائي﴾

تحمل عنه الصبر يوم تحملوا * وعادت صباه في الصبي وهى شمال
يوم كطول الدهر في عرض مثله * ووجدى من هذا وهذا أطول
قولوا فقلت لوعتى تحبب الأسي * على وجاءت مقلى وهى تهمل
نذرت لهم مكنون دمعى فان ونى * فتوفى على أن لا يحف موكل
ألا بكرت مع دورة حين تعذل * نعرفنى دلعيشه لست أجهل
أنت معضلك الأمر والأمر مدبر * وادفع فى صدر الغنى وهو مقبل
محمد يا ابن المتهل تهلت * عليك سماء من ثنائى تهطل
فيكم شهداء تهلته الجود فاقضى * ومجدك يستجيا ومالك يقتل
بلونك أنما كعب رضائك فى العلى * فعال واكن جدمالك أسهل
تحملت ما لو حمل الدهر شطره * افكر دهر أى بابيه أثقل
أبوك شقيق لم يزل وهو لندى * شقيق وللهوف حرز ومعدل
أفاد من العيا كنوزا لو انهما * سواست مال مادري أين تجعل
حسب امرئ أنت امرؤ آخره * وحسبك نحرأ أنه لك أول
دبل لقرىض انقض أو من يصوغه * على أحد الاعيان معول
لهم امرأ بنى عليك فانه * بقول وان اربى ولا تؤول
سهلن عليا المكرمت قوصفها * هليها اذا ما استججمت فيك اسهل
رأيتك للفقر المطرد غاية * يؤمونها حتى كانك مهمل
سألتك أن لا تسأل الله حاجة * سوى عفوهم ما دست ترجى وتسال
واياك لا اباى اسدح متل ما * عليك يقين لا على المعول
ولا ترين ان العلى لك عند ما * تقول ولكن العلى حين تفعل
ولا شك ان الخير منك بنجية * ولكن خيرا خير عندى المجل

﴿وقال يمدح الحسن بن رجا﴾

صكى وغاك فاني لك قال * ايت هوادى عزمى يتوال

أناذ وعرفت فان مرتك جهالة * فأنا المقيم قيامه العذال
 عطفت ملامتها على ابن ملة * كالسيف جأب الصبر شخت الآل
 عادت له أيامه مسودة * حتى توههم انهم ليسال
 لا تنكرى عطل الكريم من الغنى * فالسيل حرب للمكان الى
 وتنظري خبيب الركاب ينصها * محبي القريض الى عييت المال
 قد قلت وهي تنال من عرض القلا * بجلاطس في الوخذ غير أوال
 أحوامل الاتقال انك في غدد * بفتاء اجمل منك للاتقال
 لناوردنا ساحة الحسن انقضى * عنا تجرف دولة الاحمال
 أحيا الرجاء انابر غم نواب * كثر بهم مصادع الآمال
 اعلى عذارى الشعر ان مهرها * عند الكريم اذار خصن غوال
 ترد القانون بنا على اصدقهها * ربحكم الآمال في الاموال
 أنجي مي ايك فيك مصدقا * باجل فائدة واسدق ذال
 ورأيتني فسألت نفسك سبها * لي ثم جددت وما انظرت سؤالي
 كالتعب ايس له اريد نواله * أولم يرد بد من التهطل

﴿وقال يمدح المعتصم ويذكر لافشين﴾

وقال سراجي بكر ذن أوتسم بنيسابور على باب عبد الله بن طاهر فرج أبوالعزم مثل
 حاجب برقة فم ابيتان من شعرقا لهما عبد الله فقال لابي تمام بقول لك الأمير قل في
 معني هذين البيتين ووزنهما وهما في لافشين وكان يحارب بابك في مدينة
 ارشق والبيمان هما

أهمري اثم السيف سيف بأرشق * نضى الجفن عنه خير حاف وناعل
 ندى خربادرا كالأجفلات * نعامتهم عن يعضها المتقابل

﴿وقال أوتسم هذه القصيدة﴾

عدا الملك معمور الحرا والنازل * منور ورحب الروص عذب المناهل
 بمعتصم بالله أسبح ملجأ * ومعتصم حرا لكل موائل
 اتسدا أس الله الامام فضا ئلا * ونابيع فم بالاهسى والنواضل
 فأضحت عطاياه نوازع شربا * تسائر في الآفاق عن كل سائل
 مواهب جددن الأرض حتى كأنها * أخذن باذئاب السحاب الهواطل
 اذا كان نفرا للمدح وصفه * بيوم عقاب أوندى منه هاطل
 فكم لحظة أهديتها لابن نكبة * فأصبح منها ذاعقاب ونائل

الوحف الثبات

شهدت أمير المؤمنين شهادة * كثير ذروا تسديقها في المحافل
 لقد أبس الأقبس قسطة الوغا * مخشأ بنصل السيف غير مواكل
 وجرد من آرائه حين اضرمت * له الحرب حدامش حدامناصل
 وسارت به بين القنابل وانقنا * عزائم كانت كالقنسا والقنابل
 رأى بابل منه التي لا شوى لها * سوى سلم ضيم أو مسجحة قاتل
 رأوه إلى الهجاء أول راكب * ونحت سبيل الموت أول نازل
 نسر بل سر بالأسن الهبر وارتي * عليه بعصب في الكريمة قاصل
 وقد ظلت عقمان اعلامه ضحى * بعقبان طير في الدمع مواهل
 أقامت مع الرايات حتى كنها * من الجيش الأما لم تقاقل
 فلما رآه الخريصون وانقنا * بوبل اعاليه سغيث الاساقل
 رأوا عتفه برافند عرت حماهم * وقد حكمت فهم حماه العواقل
 عشية سد البابكي عن القنا * صدودا إلى لاسدود الخامل
 تحذر من لهيبه برجون عتبه * بساحة لا الوافي ولا المتخاذل
 فكان كشاه الرمل فيضه الردي * اتانسه من قبل من الجبال
 وفي سنة قد اندد الدهر عقدها * فلم يرج فيها سرح دون نابل
 وكانت كتاب شارف السن طرقت * بسنب وكنب في مخيلة حائل
 فولى وما أبى الردي من حماه * له غير أسار الرياح الدوابل
 وعاد بالطراف المعازل معصما * وأنسى ان الله فوق المعازل
 أما رأيته وهو من لأباله * بعد قد أسى سدى المناقل
 فتوح أمير المؤمنين تشخت * له من اراه سبرال والحماقل
 وعادات نصر لم تل تستعيدا * عصا تحق في مسايد باطل
 وما هو الا الوحي أو حذر دلف * تمل طباه اخذ عى كل مانل
 فهذا دواء الداء من كل عالم * وهذا دواء الداء من كل باهل
 فبأيها النوام عن ريق الهدى * وقد جادكم من دية بعدوا بل
 هو الحق ان تستيقظوا فيه نغموا * وان تغفلوا فالسيف أبس بغافل

سيف قاصل قطاع

العقبة بالدهية

الاهب بالكرم الصلح في الجبل

الريق كسيد الخالص

* وقال يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف المغربي ويذكر حجه *

مالي بعبادية الايام من قبيل * لم يش كبد النوى كبدى ولا حبل
 لاشئ الا أباته على وجل * ولم تبث قط من شئ على وجل
 قد قتل الدمع دهر من خلائقه * طول الفراق ولا طول من الاجل
 سلمى عن الدين والدنيا أجلك ومن * أبى سعيد وقصدي فلا تس

من كان حلي الاماني قبل طغنته * أصبحت مذبذبا اذا امنية عطل
 تاني الذي لا تنافي خلة وهوى * والفجيع بالجمد غير الفجيع بالغزل
 لن غدا صاحب اتخذى القلاص به * اسد تخاف عنه صاحب الامل
 ساق الرجاء وساق الرحل في نفر * الجود عند هم قول بلا عمل
 اخبروا بمسبيل الدم وارتفعت * اموالهم في هضاب المطر والعلل
 من كل اطعمى الثرى والارض قد نهلت * ومن شعر الربا والشمس في الحمل
 واخرس الجود تاني الدهر سائله * كانه واقف منه على طلل
 قد كان وعد لي بحراف صيرني * يوم الزماع الى الضحاح والوشل
 واسمين الله هـ ذاهن بر به * في قوله خاق الانسان مر عجل
 لله ونجد المهارى اى كرسية * هزت واى غمام قافلت خضل
 خير لا خلاء خير الارض ممتة * وفضل الركب بقرو افضل السبل
 حطت الى عمدة الاسلام ارحله * والشمس قد نهضت ورسا على الاصل
 ما بينا طساليا لى ساديه * الى الوثقى غير عديد ولا وكل
 ومحرما حرمت ارض العراق له * من الذي واكذبت ثوبان الخيل
 وساذك كالدنيا البدن قد سمكت * به ذماء ذوى الحساد والتحلل
 ورابيا جرات الحج في سنة * رعى بها جرات اليوم ذى الشعيل
 يردى ويرفيل بين المروتين كما * يردى ويرفيل نحو انمارس البطل
 تقبل الركن ركن البت نافله * وظاهر كذلك مع مور من القبل
 لما تركم بيت الروم خاوية * بالغزو اثرت بيت الله بالسفل
 فالج والفرزوة سرور في قرن * فاذهب فانت ذعاف الخيل والابل
 ففى فداؤك ان كنت فداء لمن * صرف الحوادث والايام والدول
 لا ميس ماله من دون سائله * سهر ولا يترك المعسروف للعزل
 لانهم جرة تشوى الوجوه بها * يوما ولا طسله عناء تقبل
 تحول امواله عن عهد هابدا * ولم يزل قط عن عهد ولم يحل
 سارى الهوم طموح العزم سادقه * كان آراءه تنخط من جيبه
 ابقى على جولة الايام من كفى * رضوى واسير في الآفاق من مثل
 نهت نهان بعد الموت وانسكبت * بك الحياة على الاحياء من ذل
 كم قد دعت لك بالاخلاص من مرة * فهم وفداك بالآباء من رجل
 ان حن نجادوا هلوله اليك فقد * مررت فيه مرورا عارض الهطل
 واى ارض به لم تنكس زهرتها * واى واد به حران لم يسبل

ما زال لأرح المعلى عقبرته * غوث من الغوث تحت الحادث الجمل
من كل أبيض يحلو منه سائله * خذا أسبلا به خذ من الأسفل

وقال يدح محمد بن عبد الملك الزيات *

اهسان علينا أن نقول وتفعلا * ونذ كبر بعض الفضل منك قنضلا
أباجعه فرأجريت في كل تلعة * تاجه فرام من سيب كفيك سلسلا
فيكم قد أثرنا من نوالنا معدنا * وكم قد بينا في ظلالك معقلا
رددت المني خضراتني غصونها * علينا وأطلقت الرجاء المكبلا
وما يخط انصافا في جدالك ثملا * سوى لحظة حتى يعود مؤسلا
اندردت أوصاحي امتداد اولم أكر * بهما ولا أرضي من الأرض مجهلا
تراكن أباد صا دقتني جسامها * أعمر فأرقت بي أعمر محجلا
إذا الحسن الأنوار أن تطاولوا * لا منه أحسنت أن تنطأ تلا
تظمت عن ذلك العظم منهم * وأوصالك نيل التدرأ نبالا
تبيت بعبد أن نوجه حبة * بحلى نهب أساطين أولنا ولا
إذا بأسماء البراءة رقة رلوا * بهاراج بيت البارء نكثرا لا
هزرت أمه البراءة بن شدا * نكثرا رديا وأيض من مسلا
لما ان نسالي اذ تبهز رأيه * الى ناك كـ أن لا تبهز رجفلا
تري شمه وسط الخلافة تبهز * رخطته دون الخلافة تبهز لا
وارك اذا أبسته العز منه * و مر بانه نوب الوزارة تبهز لا
لتقضي به حق الرتبة آخرا * وتقضي به حق الخلافة أولا
لأدب بنار في ولا ركن معق * ولذا انظر دمن بدس ولا انف تبهز لا
بأقل منه وطأة من يغتدي * فباني ورا الملك تحسرا ولا تبهز لا
متبع نواجي السرفيه صفتها * اذا صارت الخبوى المدا لة محفلا
تري الحادث المستعجم الخاطب مجما * لديه ردة كولا وان كان شكلا
وجدنا لك أندي من رجال أناملا * واحسن في الحاجات وجهها واجلا
تقي اذا اسود الزدين وبعضهم * يرى الموت أن ينهل أوتهم لا
فوالله ما آتيتك الا نريضة * وآتي جميع الناس الاتفلا
وليس امرؤ في الناس كنت سلاحه * عشمه باقي الحادثات بأعزلا
يرى درعه حصدا والسيف قاطعا * وزجبه مسمومين والسرط مغولا
سأقطع أمطاء المطايا برحمة * الى الوطن الغربي هجر اودوسلا
الى الرحم الدنيا التي قد أحفها * عتوقني عسى أسببها أن تبلا

درع حصدا ضيقة الملق
محكمة

قبيل وأهل لم ألاق مشوقهم * لو شئت التوى الأفواقا كلا ولا
 كأنهم كانوا لحقة وقتي * معارف لي أو منزلي كان منزلا
 ولو شئت لما التأتبى عليهم * ولم يك اجبالا لسكان تجمللا
 فلم أجد الاخلاق الا تخلفا * ولم أجد الا فذال الاتفصلا
 واصرف وجهي عن بلاد غدا بها * لسانى سعتولا وقلبي مقذلا
 وجهي اقوم سواي فصادفوا * بها الصنع اعشى والزمان مغذلا
 كلاب أغارت في فريسة ضيغم * طروقا وهام اطعمت صيدا جديلا
 وان صريح الحزم والرأي لا مرنى * اذ ابلة نسه النمس أن تحزلا
 والاته كن تلك الاماني عفة * ترف خبي أن تصادف ذبلا
 فليس الذي قايى المطائب عدوة * هيبدا كن قايى المطالب حنظلا
 ثم دعى أوجهي دنتي في تقايى * ما ألا اندأقتدنتي ذلك مؤلا
 فان رمت أمرا مدبر لوجهاني * لا ترك حظا في فائلك مقبلا
 وان كنت أخطر ساحة الحل اتى * لانه روضا من جدد الوجودلا
 كذلك لا باقى المسافر رحله * الى مثل حنى يخفف منقلا
 وذو صاحب التطواف بعمره لا * وربها اذا لم يخل ربها ومهلا
 ومن ذابنى أو يذاني وهل فى * يعل عرى اترحال أو يذحلا
 فمن امر أحرى فاني برأت الهدى أثروا وأصبحت مرهلا
 فبين ان عندي سادفرا الى مطعما * اطاريد أو سادفرا الى قنلا
 والله لا أفك اهدى شواردا * اليك يحملن انشاء التلا
 يتجمل ببرداء ليل محسرا * وتحمها عنداء عليك مفعلا
 اذ من السلى والطيب شدة * من المسك مشتوقا واسر محملا
 أنف على روح واطل فمنا * وانصر في سمع الجليس والوطولا
 و بذاهم اقوم ولم يدحوا بها * اذ امثل الروى بها أو نمثلا
 على أن افراخ الحباء استماني * اليك ولم اعدل بعرضي مهلا
 فقلت بالتحفيف عنك وبهضم * يخفف في الحاجات حتى يثقل

﴿وقال يندح محمد بن عبد الملك الزيات﴾

متى أنت عن ذهاب الى ذاهل * وقلبك نهامة الدهر آهل
 تطل الطول الامع في كل موقف * وتمثل بالصبر الدبار الموائل
 دوارس لم يحف الربيع ربوعها * ولا مرفى أغناليها وهو غافل
 فقد سحبت نهار السحاب ذيلها * وقد أخفت بالنور منها الخمائل

الهيبة حب الحنظل

الجمال جمع للجمال الكريمة

الجداء أراد التي لا تدي لها
والحائل الثاقبة التي لم تفتح
سنة أو سنوات

تقفين من زاد العذاة اذا انقضى * على الحى عريف الازمة المتخامل
لهم سنفهم العوالي وسامر * وفيهم جمال لا يغيب وحامل
إلى انكسار الزاء ونذلت * بقلبك أرام الخلد وراة قائل
من الهيف لو أن الخلاخل صيرت * لراشها حلت عام الخلاخل
هيا الوحش الآن هاتا أو اتس * فمنا الخط الآن تلك ذرايل
هوى كزخا ان من أحسن الهوى * هوى جلت في أقبائه وهو خامل
أبا جهفران الجهالة امها * ولود وام المجداء حائل
أرى الخشوع وولد همة فصحوا كنهم * شعوب تلاقى دوتنا وقائل
غدا وكون الجبل يحبه يومه * أبودو والآداب فيهم نواقل
فكن هضبة ناوى اليها وحرة * يردد بها الاعوجى المناقل
فان التي في كزخريب مناب * مناب روسا بقة من يشا كل
ولم نعلم انه قد الكعاب لينة * كما نظم النمل الشيت الشبانل
وانت شهاب في الملمات ثائب * وسيف اذا ما دزل الحرق قائل
من البيض لم تض الا كف كندله * ولا حلت مثلا اليه الحمايل
هورن دار والامام يشبهها * وقائل فذل والخليفة فاعل
وانك ارصد الرمن بوجهه * اطارق ومن دور الخلافة راسل
ان تشبهه واحشية فيك دونها * قد عمارا من رأى علم تامل
هي التي عولى المرء قد ردياين * له وابنه فيه نطقه مقاتل
اذا انضمت عن رأى غيرك أسجنت * ورأيتك من جواتها الست هائل
وخطيب جليل دونها قد شفته * وفي دونه شغل اخبرك شاعل
رددت الساقى شمه بعد كاذبة * كان انت صاف اليوم فها أسائل
تري كل نص تارك العرض والقي * كذا اذا الملك اغدى وهو كامل
جعت عرى آمله بعد فسقة * اليك كخضم الانابيب عامل
فانضحت وقد ضمت اليك ولم تزل * انضم الى الجيش الكيف القائل
وما برحت دورا اليه نوازعا * اعنتها من ذراستك الرسائل
لأنك انما لوات الاء لولا نجيبها * لما تملت للملك تلك المحافل
ان القسم الاعلى الذي يشبهه * تعاب من الامر الكلى والمفاصل
اعاب الاقاعى القاتلات اعابه * وأرى الجنا اشتارته أبعد عواصل
له ريفة طل واكن وقعها * بآثاره في الشرق والغرب وابل
فصبح اذا استنظمته وهو راكب * واعجم ان خاطبته وهو راجل

اذا ما امتطى الخمس الطاف وافرغت * عليه شهاب الفكر وهي حوافل
 اطامته اطراف القنا وتقوضت * لنجواه تقويض الخيام الجوافل
 اذا استعز الذهن الذكي واقبات * أعاليه في القرطاس وهي اسافل
 وقد درفدته الخصران وسددت * ثلاث نواحيه الثلاث لا زامل
 رأيت جليلا شأنه وهو مرهف * نني وسمينا خطيبه وهو رباحل
 أرى ابن أبي مروان أماء طؤه * فطام رأيا حكمه فهو عاقل
 هو المرء لا الشورى استبدت برأيه * ولا قبضت من راحته العراذل
 معرس حق ماله ورجيا * تخيف منه الخطب والخطب باطل
 اقاح فلم تخدجه باضميم منة * ولا نال انعامه بالذل اناذل
 ترى حيله عريان من كل خدرة * اذا نصبت تحت الحبال الحبال
 فتى لا يرى أن الفريضة مقتل * ولكن يرى ان العيوب المتائل
 فلا غمر قد رقص الخفض قلبه * ولا طارف في نعمته الله جاهل
 ابا جعفر ان الخليفة ان يكن * لو اردنا بحرافك ساحل
 وما راغب اسرى اليك براغب * ولا سائل ام الخليفة سائل
 تقطعت الاسباب ان لم تغرها * قوى ويصلها من يمينك واصل
 سوى مطلب ينفي الرجاء بطوله * وتعلق اخلاق الجفون الوائل
 وقد ألف العين الا جي رهوقيدها * ويرجي شفاء السم والسم قاتل
 ولي همة تنفي العصور وانما * كعهدك من ايام مدبر الحامل
 سئون تطعنهم من عشر كانها * قطعتا قرب العهد منها سراحل
 وان جزيلات الصنائع لامرئ * اذا ما الايامي نا كرتد معاقل
 وان المعالي يسترم بناؤها * وشيكا كما قد تدمر المنازل
 ولو حاربت شول صذرت لقاحها * ولكن حرمانا اللروا الضرع حافل
 منحتسكها تشقى الجوى وهو لاعج * وثبت أئيجان الفتى وهو ذاهل
 رد قوافلها اذا هي أرسلت * هو امل مجدا قوم وهي هو امل
 فكيف اذا حليتها بجواهرها * تكون وهذا احسنها وهي عاقل
 اكبرنا عطفنا علينا وانما * بناطما برح وأنتم منا همل

وقال بمرح المعتصم ويزكر أحيانا بابك

آلت امور الشرك شر مآل * وأقر بعد تخط وصيال
 غضب الخليفة للخلافة غصبة * رخصت لها المهجيات وهي غزال
 لما انتفى جهل السيوف ابابك * أغمدت عنه جهالة الجهال

فلأذر بيجان اختيال بعدما * كانت ممرس عبدة ونكال
 سمعت ونهنا على استعماجها * ما حولها من نضرة وجمال
 وكذا لم تفرط كآبة عاقل * حتى يجاورها الزمان بحال
 أطلقهم من كيد وكأنا * كانت له معقولة بهقال
 خرق من الأيام مديبضعه * سعدا واعطاءه بغير سؤال
 خاف العزيزه الذليل وغودرت * نهات فجد سحرا للضال
 قد أترعت منه الجواخ رهبة * بطالت لديهم سوزة الابطال
 لولم يزاحقهم لراحتهم له * ما في صدورهم من الاوجال
 يحمر من المكروه عب عبايه * ولقد بداوشلا من الاوشال
 حفت به النعم النواعم وانثقت * سرج الهدى منه بغير ذبال
 واباح نصل السيف كل مرشح * لم يحمرر دمه من الاطنال
 ما حل في الدنيا فوق بكبة * حتى دعاه السيف بالترحال
 رعبا أراه انه لم يقتل الآساد من أبقي على الاشبال
 لوعان الدجال بعض فعالة * لانهل دمع الاعور والدجال
 أعطى أمير المؤمنين سيفه * فيه الرضى وحكومة المقتال
 مستيقنا أن سوف يحوقته * ما كان من سهو ومن اغفال
 مثل الصلاة اذا أقيمت أصحلت * ما بعد لها من سائر الاعمال
 فرماه بالافشين بالنجم الذي * صدع الدجى صدع الرداء البالي
 لاقاه بالكاوى العنيف بدائه * لما رآه لم يشق للطبالي
 يا يوم ارشق كنت رشق منه * للخرمية صائب الآجال
 اسرى بنو الاسلام فيه وأدجوا * بتلوب أسد في صدور رجال
 قد شمر وامن سوقهم في ساعة * أمرت ازار الحرب بالاسبال
 وكذا ما تنجر اذبال الوغى * الا غداة شمر الاذبال
 لما رآهم بابل دون المنى * هجر الغوايت بعد طول وسال
 اتخذ الفرار أخا وايقن انه * سرى عزم من أبى سمال
 قد كان خزن الخطيب في اخزانه * فدعاه داعي الحين بالاسهال
 ليست له خدع الحروب زخارفا * فرقن بين الهضب والاعمال
 ووردن موقنا عليه شواربا * شعنا بشت كالقطا الارسال
 يحملان كل درجهم من القنا * باهامة أولى من السر بال
 خلط السجاعة بالحياة فأصبحا * كالحسن شيب لغرم بدلال

البكية التي لا ينلها والافواق
 ما بين الحلبتين

تقنه كسمعه أدركه وطفرة

فجأ ولو يتقنه تركه * بانقاع غير موصل الاوسال
وانصاع عن موقن وهي جند * وله أب بر وأم عبال
كم ارضعته الرسل لو أن القنا * ترك الرضاع له بغرفصال
هيات روع روعه بغوارس * في الحرب لا كشف ولا أعزال
جعلوا القنا الدرجات للمكذبات ذات الغيل والخرجات والادحال
فأولاهم قد أصبحوا وشروهم * يتنادمون كؤوس سوء الحال
ما طال بغي قط الا غادرت * غلواؤه الاعمار غير طوال
وبه ضبني ابرشتو يم ودرود * لتحت اقاح النصر بعد حبال
يوم اضاء به الزمان وفحت * فيه الاسنة زهرة الآمال
لولا الظلام وقلة علقوا بها * باتت رقايمهم بغير قلال
فليتكروا جنح الظلام ودرودا * فهم لدرود والظلام موال
وسروا بقارة البيات فزخروا * بقراع لاساف ولا مختال
مهر ابيات الصبر في سطف * الصبر والفيه فوق الوالى
ما كان ذاك الهول اجمع عنده * لما اعتدى الاطروق خيال
ومشبة النمل التي نعش الهدى * أصل لها تخم من الآصال
نزلت ملائكة السماء عليهم * لما تداعى المسلمون نزال
لم يكس شخص فياه حتى رمى * وقت الزوال نعيمهم بزوال
برزت منهم هفوات عجبهم وقد * بردى الجمال تعسف الجمال
فكنا الحنالت عليه نفسه * اذلم تنله حيلة المختال
فالبد اغبردارس الاطلال * ليد الردى أكل من الآكل
ألوب بد يوم الخسيس كذاب * أرساله مثلا من الامثال
محوسن البيض الرقاق أصابه * فعفاه لاشحوم الاحوال
ربحان من نصر وصبه اربابا * ربهيه لاربحا صبا وشمال
لنحت هموم المشرقية وسطه * لنحا وكن سوابغ الاطلال
كم صارم غضب اناى على فتى * منهم لاعياء الوغى حال
سبق المشيب اليه حتى ابتزه * وطن النهي من مفرق وقدال
كرامة نصب المثية وحدها * لائمة الاعمام والاحوال
قامى حياة الكلب الا أنه * قدمت صبرامية الريال
أبنا بكل خريدة قد أنجرت * فهاعدات الدهر بعده مطال
خاضت محاسنها مخاوف غادرت * ماء الصبي والحسن غير زلال

قوله كرامة واثامه بصيغة
المبالغة أى كرمه في
النجاعة لا في النسب

اعجان عن شد البرى واطالما * عودن أن يشين غير عجال
 مستردفات فوق جرد أوقرت * أ كفالها من رجع الأ كفال
 بدل طول اذالة بصيانة * وكسور خيم من مدور عجال
 ونجا ابن خاتنة البعولة لونها * بهههف الكشيم والالمال
 ترك الاحبة ساليا لانسيا * عذرا تسي خلاف عذرا الى
 هتكت عجا حته القناع وامي * اهدى الطعان له خليفة قال
 ان الرماح اذا غرسن بمشهد * فحيا ليعوالى في ذراه معالى
 لما قضى رمضان فيه قضاءه * شالت به الايام في شوال
 مازال مغلول العزيمة سادرا * حتى غدا في الفيد والاعلال
 متلبسا للوت طوقا من دم * لما استبان فظا طمة الخلال
 ما ذيل حتى طار من خوف الردى * كل المطار وجال كل مجال
 والندرا صلح لشرود وما شفى * منه كنحر بعد طول كلال
 لاقى الحمام بئر من راء النى * شهدت لمصرعه صدق الفال
 قطعت به أسبابه المارى * بالطرف بين القيل والقيال
 اهدى لى الجذع متفبه كذا * من عاف من الاسهر العسال
 لا كعب أسفل موضعها من كعبه * مع أنه عن كل كعب عال
 سام كأن العز يجذب ضبعه * وسمره من ذلة وسفال
 متفرغ أبدا وليس بفارغ * من لاسبيل له الى الاشغال
 فاسلم أمير المؤمنين لامة * أبدلتها الامراع بالاحمال
 أمسى بك الاسلام بدرا بعدما * محقت اشائه محاق هلال
 أ كلات منه بعد نقص كل ما * نقتته أيدى المكفر بعد كمال
 ألبسته أيامك الغر التى * أيام غيرة عند من اقبال
 وعزيمة فى الروح معتصمة * ميمونة الادبار والاقبال
 فتعمق الوزراء يطوفون فوقها * طفوا القذى وتقب العذال
 والسيف مالم يلف فيه صيقل * من سخره لم ينتفع بصقال

وقال يمدح محمد بن يوسف و يحته على بر ولده يوسف

جعلت فداك أنت من لاندله * على الحزم فى الزبير بل نستهله
 وليس امرؤ يمدك غير ذكرك * الى كرم الامرؤ ضل نستهله
 وليكننا من يوسف بن محمد * على امل كالفجر لاح مظهله
 هلال لنا قد كاد يخل ذكره * وكنا نراه البدر اذا نستهله

رزحت أى سقطت

هو السيف عضبا قد أرثت جفونه * وأخاق حتى كل شئ يقفه
فصنه فانزجى في غراره * شفاء من الاعداء يوم نسه له
له خلق رجب ونفس رأيتها * اذارزحت نفس اللئيم تقفه له
فقيم ولم صيرت سمك ضبعة * ووقف على الساعى به يستغله
قراره عذل سيل كل غيمة * اليها وشعبا كل زور يحمله
لذلك ذا المولى المهان يهينه * فيحظى وذا العبد الذليل يذله
أتعدوه في الحرب قبل اتغاره * وفي الحرب قد اعيا الورى مصممه له
وتقدمه حتى اذا استحصدت له * مرارته أنشأت به مدحه له
هو الفل الحلو الذى انكرته * فقد ذاب في أقصى اهل انك خله
وفي فوقه وانى لوائى * بان سيدى الله عز يغله
فلو كان فرعا من فروعك لم يكن * لنامهم الا ذراه وظله
فكيف وان لم يرزق الله اخوة * له فهو بعد اليوم فرعك كام

وقال يمدح أباسعيد

شهدت لقد لبست أباسعيد * مكارم تهر الشرف الطوالا
اذا ما الدهر جار جرت ابادى * يدبك فغشت الدنيا طلالا
وان نفس امرئ دفت رأينا * وراء ثيابه كرماجدلالا
وقال الذم قوم لم يدوا * بيننا لافعال ولا نلالا
أحين رفعت من شأوى وعادت * حويلي في ذراك الرحب حالا
وحفني الاقامى والاداني * عيالالى وكنت لهم عيالا
فقد أجبجت أكثرهم عطاء * وقيلك كنت أكثرهم سؤالا
اذا شفعوا الى فلاخددوا * يقون من الهوان ولا نعالا
اتمتع في الخوائج ان خنافا * غدوت بها عليك وان ثقالا
اذا ما الحاجة انبعثت يداها * جعلت المنع منك لها عقالا
فان قصائد لي فيك تأتى * وتألف أباهان وأن أذالا
من السحر الحلال لمحتبه * ولم ارقب لها سحر احلالا
فلا يدري غدي بلى فاني * امد اليك آمالا طوالا
وفرجاهاء على فان جاها * اذا ماغب يوما صارمالا

قافية الميم

وقال يمدح مالك بن طوق

سلم على الربع من سلمى بذي سلم * عليه وسلم من الأيام والقدم
 مادام عيش ابنة ناهسا كنه * لئلا ولأن عيش أدام لم يدم
 بامتزلاء عنقت فيه الجنوب على * رسم محيل وشعب غير ملتئم
 هربت بعدى والربع الذى اقلت * منه يدورك معذور على الهرم
 عهدى بمغناك حسان المعالم من * حسانة الجيد والبردى والعزم
 يضاء كان لها من غيرنا حرم * فلم تكن نستحل الصيد فى الحرم
 كانت لنا صفا تحتو عايه ولم * نسجد كما سجد الافشين للصنم
 زار الخيال لها لابل أزاركه * فذكر اذا نام فكر الخلق لم ينم
 ظبي تقصته لما نصبت له * فى آخر الليل أورا كامن الحلم
 ثم اغتدى وينا من ذكره ستم * باق وان كان معسولا من السقم
 اليوم يسلمك عن طيف الموعن * بلى الرسوم بلاه الا ينق الرسم
 من القلاص الواقى فى حقائها * بضاعة غير خرجاء من السكام
 اذا بلغن أبا كنوم انصرفت * تلك المني وأخذن الحاج من أعم
 بنى به الله فى بدو وفى حضر * لتغلب سور وعز غدير منهدم
 رآته فى الدهر عتاب فقال لها * ذوو الفراسة هذا صفة الكرم
 خذوا هنيئا مريثا يا بنى چشم * منه ما تبين من خوف ومن عدم
 خفا والتسبب الوضاح جاءه * كأنه بهمة فهم من الهمم
 طمان عمرو بن كنوم ونائله * ان اسير رالتى قدت من الادم
 لو كان يأمل عمرو نائله ولدا * من صلبه لم يبر للموت من الم
 بنانه خلم تجرى وغيرته * سهر من الله مدود على الحرم
 نال الجزيرة اعمال فقلت لهم * شمو ابداد اذاما البرق لم يشم
 فما الربيع على اس انبلاده * أشد خضرة عودته فى التعم
 ولا أرى دية أكفى لناثبة * منه على أن ذكر الطار للديم
 لتغلب سودد طابت منابته * فى منتهى قلل منها وفى قم
 مجد رعى زاعات الدهر وهوفتى * حتى غدا الدهر عيش مشية الهرم
 بناء بأس وجود صادق ومتى * تبني العلى من سوى هذين تهديم
 وقف على آل سعدان أديهم * سم لستكبر آدم لمؤتم
 لا جارهم للرزايافى جوارهم * ولا عهدهم مذمومة الذم
 أصغوا ملول بنى العباس كلهم * نصيحة ذخروها عن بنى الحكم
 مهلا بنى مالك لا تجلبن الى * حى الاراقم دؤلولة الرقم

فأي حقد أثرتم من مكانته * وأي عوصاء جشتمتني بخشم
 لم يأسكم مالا سقا ومغفرة * لو كان يتفخ قيز الحى في لحم
 لا بالمعاود ولغا في دمائكم * ولا إلى لحم حلق منكم قرم
 أخرجتموه بكره من بختته * والتارق قد تنقضى من ناصر السلم
 أوطأتموه على جمر العقوق ولو * لم يخرج البيت لم يخرج من الاجم
 قد دهمتم فشيتم مشية أعمى * كذا الذي يحسن مشى الخيل في اللجم
 اذ لا معول الا كل معتدل * اصم يبرى أقواما من الصمم
 من الرديسة اللاتي اذا غسلت * تشم بوا الصغار الانف ذا النعم
 ان أجرت لم تنصل من جرائمها * وان اساءت الى الاقوام لم تلم
 كان الزمان بكم حريا فغادركم * بالسيف والدهر فيكم أشهر الحرم
 أن عصى نزل الناس الربا فنجوا * وأنتم نصب سبل الفتنة العرم
 ام ذالتم من همم جاشت فكم نعمة * حد الله اغلوا القوم في الهوم
 تنبون عنه وتعطون التسا اذا ذا * كلب عوى وسطكم من اكاب الهجم
 قد انثنى بالانبا في أسنته * وقد أقام حيارا كم على النعم
 جذلان من ظفر حران ان رجعت * اطفاره منكم مخضوب به بدم
 دين يكف كف منه كل بائنة * ورحمة رفرفت منه على الرحم
 لولا مناشدة القربى لغادركم * حدها اذ المرهفين السيف والقلم
 وأصحت كالاتى السنع أوجهكم * سودا من العمار لا سودا من اللحم
 لا تنجوا البغي ظهرا ايه جمل * من الطبيعة يرعى وادى النعم
 نظرت في السير اللاتي خلت فاذا * أيامه أكات باكو رقة الامم
 افنى جديسا وطسما كاه اوسطا * بالانجم الزهر من عادو من ارم
 اردى كايبارهماما وهاج به * يوم الذنائب والتحلاق للهم
 سقى شرجيلا السم الذعاف على * أيديكم غير رعد يد ولا برم
 بز التحية من لحم ولا ملك * متوج في غارات ولا هم
 باعثة ما وقيتم شر صرعتها * وزلة الراى تنسى زلة القدم
 حتى استوى الملك واهتزت مضاربه * في دولة الاسد لا في دولة الخدم
 انباء ذلفاء مهلا ان امكم * دافقت لكم علقم الاخلاق والشيم
 طائفة لأبوها كان مهتظما * ولا مضى بعاه الحما على وضم
 لا توقفوا الشر من نوم فقد غنيت * دياركم وهى تدعى زهرة النعم
 هذا ابن خالككم يهدى نصيحته * من يتهم فهو فيكم غير متمم

﴿وقال أيضا يدحه حين عزله عن الجزيرة﴾

مصدرة متنوعة وتنجم عطر

أرض مصردة وأخرى تنجم * تلك التي رزقت وأخرى تحرم
 وإذا تأملت البلاد رأيها * ترى كما تثرى الرجال وتهدم
 حظاتها وروه البقاع لوقته * واد به سفر وواد مفهم
 لولاه لم تكن النبوة ترقى * شرف الحجاز ولا الرسالة تنهم
 ولذلك أعرفت الخلافة بعدما * كانت زمانا وهي عاق مشتم
 وبه رأينا كعبة الله التي * هي كوكب الدنيا تحل وتحرر
 تلك الجزيرة مذ تجمل مالك * أضحت وباب الغيث عنها هم
 وعلمت قراها غيرة وأقدرى * في طوله وكأنما هي انجسم
 كانت زمانا جنة فمناجيا * فتحت اليها من دسار جهنم
 الجوا كان والجنان بالله * محمل وذلك الشقشق مظلم
 أتوت فلم أذكر كرم الساحل * الامسى لما تنقضى الموسم
 ولقد أراها وهي عرس حقة * فاليوم أضحت وهي شكلى أيم
 اذى ديار ربيعة المطرا الحيا * وعلى نصيبين الطريق الا عظم
 ذل الحمى مدأوت تلك الربي * والغاب منذ أخلاه ذلك الضيغم
 ان القباب المستقلة بينها * ملك يطيب به الزمان ويكرم
 لا تألف النجشاء برديه ولا * يمرى اليه مع الظلام المأثم
 متبذل في القوم وهو مجل * واضح في الحى وهو عظم
 يملو فيعلم أرذلك حقه * ويذيل فيهم نفسه فيكرم
 مهلا بنى غنم تغلب انكم * هدف الاسنة واللهنا تحطم
 الخد اعق والديار فسحة * والعراق قيس والعديد عرمم
 ما منكم الامردى بالحنى * أو مبشر بالاحوذية مؤدم
 عمر بن كاثوم بن مالك بن عتاب بن سعد سهمكم لا يسهم
 خلقت ربيعة مذلن خلقت يدا * جشم بن بكر كفها والمعصم
 تغزو تغلب تغلب مثل اسمها * واسع غنم في البلاد فتغنم
 فمذكر ونغدا صنائع مالك * ان جل خطب أو تدفع مغرم
 فن اتقى من العيوب وقد غرا * عن داركم ومن العفيف المسلم
 مالى رأيت ثراكم يسا له * مالى ارى الطوادكم تهدم
 ما هذه القرى التي لا تنقى * ما هذه الرحم التي لا ترحم

حديد العشرة للعشرة فرحة * ثلاث وسائلها وجرح اقدم
 تلمكم قريش لم تكن آراؤها * تهفوا ولا احلامهم تتفسر
 حتى اذا بعث النبي محمد * فهم غدت شحناؤهم تتفرم
 عزبت عقولهم وما من معشر * الا وهم منهم ألب وأخزم
 لما اقام الوحي بين ظهورهم * ورأوا رسول الله أحمد منهم
 ومن الحزامة ايها النطف الحشا * ان لا تؤثر من به تتقدم
 ان تذهبوا عن مالك أو تذهبوا * نعماء فالرحم الضعيفة تعلم
 هي تلك مشكاة بكم لو نشأ بكمي * مظلمة لو أنها تظلم
 كانت لكم اخلاقه معسوة * فتركتموها وهي ملح علقم
 حتى اذا اجنت لكم دأوتكم * من دأوتكم ان التاف يقوم
 فقاموا فتردوا ومن يك حازما * دليق من احببنا على من برحم
 واخافكم كي تغدوا أسيا فكم * ان الدم المعتر يجرس الدم
 واقعد جهدتكم أرض بلوازه * فاذا ابار قد رسا ويلم
 وطعنتم في مجده فثقتكم * زغف يقلبها النار اللهزم
 اعز عليه اذا ابأستم بعده * وتذكرت بالامس تلك الانعم
 ووجدتم انقبط الاذى ورميتكم * بعيونكم ابن الربيع المرهم
 ويا متم ولواستطاع على جوى * أحشائكم لوقاكم ألتدموا
 ولوأما من هضبة تدنوله * لدنالهأ أو كان عرق يحسم
 ما ذعرت تلك السروب ولا غدت * فرقي في قرنين تلك الاسهم
 وقد دعوات لدن لجمعتم أنه * ما بعد ذلك العرس الا الماتم
 علما طابت رسومه ووجدتها * في الظن ان الامي منجم
 ما زلت اعرف وبه من عارض * لما رأيت سماء تتغيم
 يا مال قد علمت ريعة أنه * ما كان مثلك في الاراقم ارقم
 طالت يدي لما بلغت سالا * وانحت عن خدي ذلك الظلم
 وشعوت ترب الرحبة العبق الثرى * وشفي صدای البحر فيها الحضرم
 كم حل في أكنافها من معدم * أسى بكم بأوى اليه المعدم
 وصنعة لا قدر كتبت جزاها * فأبى تصوعها الذي لا يكتم
 مجرد تلوح بجوله وفضيلة * لك سائر والحق لا يتلم
 تنكف الجلى ومن همداله * يتناك في جشم ولا يتجشم
 وتشرق العليا وهل يك مذهب * عنها وأنت على المكارم قيم

يعبر نطف ككتف
 أي أشرفت دبرته على
 بجوده فنقبت عن
 فؤاده

الرغبة الدر ع
 الواسعة المحكمة

اثبت ادكن التشاء حباله * ثم كايصادبه الكريم المنعم
ووفيت ان من الوفاء تجارة * وشكرت ان الشكر حث مطعم

وقال يني الوائق بالخلافة ويزيه بالمعصم أيه *

مالله موع نروم كل مرام * والجفن ثا معة ومنام
بأثره المعصوم تربك مودع * ماء الحياة وقائل الاعدام
ان انصفايح منك قد نضدت على * ملقى عظام لوعلت عظام
فتق المدامع ان لحدك حله * سكر الزمان وممك الايام
ومصرف الملك المجموح كأعما * قد دزم سمع به له بزنام
هدمت مروف الدهر الطول حائط * ضربت دعائمه على الاسلام
دخلت على ملك الملوك رواقه * وتشر بت انتقم النوام
مفتاح كل مدينة قد رأيت * غلقا ومخلى كل داره فام
ومعرف الخلفاء ان حظوظها * في حيز الاسراج والاحمام
ورث الخلافة من أسننه الن * منعت حبي الآباء والاعمام
أحد الخلافة بالوراثة أهاما * وكل ماضي الشفرين حمام
فلمسة الافعال في سيراته * آثارها وليسورة الانعام
مادام هارون الخلافة فالهدى * في غبطة موصوفة بدوام
انا رحلنا واثقين بوائث * بالله شمس ضعى وبدر تمام
لله أى حياة انبعثت لنا * يوم الخميس وبعد أى حمام
أردى بخير امام اضطررت به * شعب الرجال وقام خير امام
تلك الرزية لارزية مناهي * والفهم ليس كآثر الانعام
ان أصبحت هضبات قدس أراها * قدر فارالت هضاب تمام
أونقدا ذا النون في الهيجا قد * رحنا بأتمك ذروة وسنام
هل غير بوسى ساعة ألبستها * بنذال ما لبست من الانعام
نقض كرجع الطرف فدأ برمت * يا ابن الخلفاء ايماء ابرام
ما ان رأى الاقوام شمس انبلها * أفلت فلم تعقهم بظلام
أكرم يوهوم الذى لم كنهم * فى صدره وبعامهم من عام
لولى كن يدعا لقد نصبوا له * سمعة قبيها من الاعوام
اغدا واذك الحول حول عبادة * فهم وذاك الشهر شهر صيام
لما دعوتهم لاندعهم ودهم * طار السور بمعرق وشام
فكان هذا قدم من غيبة * وكان ذلك بمشرب غلام

لو يقدرون مشوا على وجناتهم * وعيونهم فضلا عن الاقدام
 سميت أميرا المؤمنين فيهم * بين المحبة فيك والاعظام
 شربت بدو ذلك الصدور أصبحت * خشع العيون اليك وهي سوام
 ما حسب القصر المنير اذا بدا * بدرا باضوا منك في الاوهام
 هي بيعة الرضوان يشرع وسطها * باب السلامة فادخلوا بسلام
 والمركب المحبي فن يمد له * يركب جوها غير ذات بلام
 يقبع هواه ولا تقاح له طه * بسيل وايت أرضه بحرام
 وعبادة الاهواء في تطويحها * بالدين فوق عبادة الاصنام
 ان الخلافة أصبحت بحجراتها * ضربت على فخم العطاء امام
 ملك يرى الدنيا بوجع عينه * ويرى التي رحمان الارحام
 لا قدح في عود الخلافة بعد ما * منت البك بحرمته وذمام
 هيات تلك قسادة الله التي * ما كان يتركها بغير نظام
 إرث النبي وجرة الملائكة التي * لم تقبل من اهل بيكم وضرام
 مذخورة احزنتها بتكومة * لله تشدخ أروس الحكم
 لست امر يدي حجة في ما * من رية فتعما من الاشياء
 فاقه مشهور بغير دلائل * من غيره انبعث ولاء لام
 فاقم مخااهم وحصل مقوم * واحسم ما ندهم بغير حسام
 تركت اسودا غابن زئيرها * لما آتاه اوارث الآجام
 ألوى اذا خاض الكريم لم يكن * بمزبد فيها ولا بكهام
 لباس مرد الصبر مذكوعه * في الحادث الجلل اوراق اللام
 والسير بالارواح يعرف فضله * سير الملوك وايس بالاجسام
 لا تدهنوا في حلمه فالجرقه * تزدى غواربه وايس بطام
 يا ابن الكواكب من ائمة هاشم * والرجع الاحساب والاحلام
 اهدي اليك الشعر كل منهة * خطل وسدد فيك كل عيام
 عرض المديح تقاربت آفاقه * ورحمة قرطس منك غير الراي

وقال يمدح المأمون

دمن الم بها فسال سلام * أم حل عقد صبره الامام
 فخرت ركاب القوم حتى يهبروا * رجلا قد فواء على ولاموا
 عشقوا الارزقوا أبعد عاشق * رزقت هواه معالم وخيام
 وقفوا على اللوم حتى خيلوا * أن انوف على انديار حرام

المنة والعباد العبي
 النقيب

لا امر يوم واحد الا وفي * أحشائه لمحاتك غمام
 حتى تمهم صلح هامة الربى * من نوره وتأزر الاهضام
 ولقد أراك فهل اراك بعبطة * والعيش غص والزمان غلام
 أعوام وصل كان يفسى طولها * ذكر النوى فكانها أيام
 ثم انبرت أيام هجر أردفت * نحوى أسى فكانها أعوام
 ثم انقضت تلك السنون وأهلها * فكانها وكانهم احلام
 أتحدت عبرات عينك ان دعت * ورقاء حين تضعض الانلام
 لا تشحين لها فان بكاءها * ضحك وان بكاءك استغرام
 هن الحمام فان كسرت عيافة * من حائرن فانن حمام
 الله أكبر جاء أكبر من جرت * فتعترت في كنهه الاوهام
 من لا يحيط الوصفون بوصفه * حتى يقولوا وصفه الهام
 من نرد الاعدام عن أوطانه * بالذل حتى اسطرف الاعدام
 وتكفل الايقام عن آياتهم * حتى وددنا اننا انعام
 مستسلم لله سائس اسنة * مذوى تحضه هاله استسلام
 بنجب الآثام ثم يخافها * فكانها حسنة آثام
 يا أيها الملك انهمام وعدله * ذلك عليه في القضاء همام
 مزال حكم الله يشرق وجهه * في الارض مذنب طيبات الاحكام
 اسير لك الآفاق عزدة همة * جيات على أن المسير قام
 ان لا تكن أرواحها لك خربت * فالخزم طوع يدك والاجدام
 الشرق عرب حين تلحظ قصده * وشخالف اليمن انقص شام
 بالشرقيات العتاق كأنما * أشاحها بين الاكام كام
 والاهو جيات الجياد كأنما * تهوى وقد وندت الراح سهام
 لما رأيت الدين يتحقق قلبه * والكفر فيه تغطرس وعرام
 أوريست زبد عزائم تحت الدجى * أسرجن فذكرك والبلاذ ظلام
 فنقضت تعصب ذيل جيش ساقه * حسن اليقين وفاده الاقدام
 متعصر لجب يرى سلافه * وله يخرق الفضاء رحام
 ملا الملا عصبا فكاد بان يرى * لا خلف فيه ولاه فقدام
 بسواهم لحق الاياطل شرب * تعليقها الاسراج والالجام
 ومقابلين اذا انقموا تخزهم * في نصرك الاخوال والاعمام
 سفع الدؤوب وجوههم فكانهم * وأبوههم سام أبوههم حسام

تتخذوا الحديد من الحديد معاقلا * سكانها الارواح والاجسام
 مسترسلين الى الختوف كاعما * بين الختوف وبينهم ارحام
 آساد موت مخدرات مائها * الا الصورم والمقنا آجام
 حتى نقضت الر ومذك بوقعة * شمعاء ليس انقضها ابرام
 في دمرك اما الحمام فظفر * في هبوطيه والسكاة صيام
 والضرب بقدمهم كل كتيبة * نرس الضريبة والختوف قيام
 فنصمت عروة جمعهم فيها وقد * جعلت تفهم من عراها الهام
 اتقوا دلاء في بحورك اسلمت * نزعناها الا كراب والاذام
 ما كان للاشرافورة شهد * والله فيه وأنت والاسلام
 لما رأيتهم تساق لولهم * خرقا اليك كأنهم انعام
 جرحى الى جرحى كأن جلودهم * يطلى بها الشبان والعلام
 متساقطى ورق الثياب كاهم * دانوا فأحدث فيهم الاحرام
 أكرمت سيفك غربه وذبابه * عنهم وحق سيفك الا اكرام
 فرددت حذالموت وهو مركب * في حده فارتد وهو زوام
 ابقت هاجهم وهل يغتهم * سهرا والنواظروا القول يام
 بحدرك منهم أسن الجلاجة * اقررن انك في الفلوب امام
 فاسلم أسير المؤمنين لاسنة * نتجت رجاءك والرجاء مقام
 قضى النبي ذمامها مذحطتها * عنه فليس اليها عليه ذمام
 ان المكارم للخائفة لمزل * والله يعلم ذلك والاقوام
 صكتبت له ولاؤا به قبله * في اللوح حتى جفت الاقلام
 فبنوايك على نفاة قدرهم * فهم وانهم هم الاعلام
 متواطؤ عقبيك في طلب العلى * والمحدثت تستوى الاقدام

وقال يمدح سليمان ابن نصر

أذا في ذمة الكريم سليمان السليم الهوى الشريف الهمام
 نطت همى منه بهمة قمر * تلت وطأني على الايام
 بحسام اللسان والرأى أمضى * حين ينضى من الجراز الحسام
 ماخذ أفرطت عنايته حتى توهمت انها في المنام
 ما توجهت نحو افق من الآفاق الا وجدتها من أمامي
 كل يوم ترى نوال أبي نصر لنا عرضة بادنى الكلام
 لم ازل في ذمامه المعظم المكرم حتى ظننته في ذمائي

الحزقة الجماعية
 والشبان دم الاخوين
 والعلام الحناء وموت
 زوام كغراب كرويه

يا سليمان شرف الله أرضا * أنت فيها يستهل الغمام
وأعمرى لقد كفيت لك الدعوة إذ كنت ثاويا بالشآم
أنا ثاو بممص في كل ضرب * من ضروب الأكار والآنحام
كل قدم أخاف حين أراه * مقبلا أن يشجنى بالسلام
رافعا كفه ليعبري فما أحسبه بجاءني لغسير اللطام
فبحق لما نعتت أبا الطبيب منى بطبيب من سلام
وثاني من قبل هذا ومن بعد وشكري عرضا بعد السلام

وقال يمدح محمد بن حسان الضبي *

أزعم أن الربع ليس يتيم * والدمع في دمن عفت لا يحجم
يا موسم اللذات غالتك النوى * أعدى فر بعك للعصابة موسم
واندأر الزمن الكواعب كاسيا * فاليوم أنت من الكواعب محرم
لأظت بشاشتك الحوادث لحظة * مازات اعلم أنها لا تسلم
أيس التي كانت إذا شئت تجري * من مقلتي دمع بعصفه دم
بيضاء تسرى في الطلام فيكتسى * نوراً وتسرب في الصياء فيظلم
يستعذب الرعد يدومها حتمه * فتراه وهو المستعيت العلم
مقسومة في الحسن دل هي غاية * فالحسن فيها والجمال مقسم
مطلوبة للورد أطلق طرفها * في التلقى فهو مع المازن محكم
مدات فلم تسكنم نهائك تسكنم * أن اللى يبق المسلول ناغم
أن كن وذاك أض وهو محرم * تلك الغزاة فالسالمو محرم
عزم يفل الجيش وهو عزم * ويرد ظفر التوق وهو دم
وفتي إذا ظلم الزمان فسارى * إلا إلى عز سانه ينظلم
لولا ابن حسان المر جي لم يكن * بالركة البيضاء لي مملوم
شاهت أسباب العبي محمد * حتى ظننت بأنها تسكك
قد تبت منه القوافي بأمرئ * مازال بالمعروف وهو متم
يجلوا ويعذب أن زمان ناله * بغنى وتلات الخطوب فيكرم
تلقاه أن طرق الزمان بمغرم * شرها إليه كأنها هو مغرم
لا يحسب الأقلال عدما يرى * أن أقل من الروعة معدم
ما زال وهو إذا الرجال تواضعوا * عند التقدم حيث كان يقدم
يحتمل من سعد بن ضبة في ذرى * عادية قد كالتها الانجم
قوم يبع دماغه إلى أرماعهم * يوم الوغى المستقبل المستلثم

يعلمون حتى ما يشك عدوهم * ان المنايا الحمر حتى منهم
لو كن في الدنيا قبيح آخر * بازاتهم ما كان فيها مصرم
ولانت اوضح فيهم من غرة * شدخت ولا سيما حواها ادهم
تجري على آثارهم في ذلك * ما ان له الا المكارم معل
لم ينأ عنني مطلب ومحمد * عون عليه اواليه سلم
لم يذمر الايام عنك كرتد * بالعقل يفهم عن اخيه ويثهم
عن اذا ما الشعر صافحهم * يوما رأيت خمره يتبسم

وقال يمدح احمد بن ابي دؤاد *

ألم يأن أن تروى الظماء الحوائم * وان ينظم الشمل المبددناظم
ان أرتا الدمع البون وتجرى * أعدر وبت منه خدود ونواعم
كما كاد ينسى عهد ظمياه بالوى * وامكن املته عليه الحمام
بعثت الروى في قلب مر ليس هائما * فقل في فؤاد رنة وهما ثم
أها نغم ليست دواعي عادت * مضت حيث لا تمضي الدموع السواجم
أما وأنها لو رأني لا يثبت * بطول حوى قد منه الحارم
رأت فسمعت قد تقسم نضرها * سري الليل والذبا في سواهم
وتلوح أجسام تسدح تحتها * فلو سراح لشوف بها اسمائهم
يال الهى من عيشه وهو جاهل * ويكدي الهى في دهره وهو عالم
ولو كانت الأقسام تجري على شحى * هل يمكن اذا من جهل من اسمائهم
جزى الله كفاماتها من سعادة * سعت في هلال المال والمال تائم
فلم يحتمل شرف وغرب لقاصد * ولا المجدي كف امرئ والدرهم
ولم ار كذا عرو تدعى حقوقة * مغارم في الانوام وهى غنائم
ولا كاهلى مالم ير الشعر بينها * فكلا لرض عفلايس فيها امهالم
وما هو الا القول بسرى فيغترى * له غرر في اوجه ومواسم
يرى حكمة ما فيه وهو فسكاهة * ويقضى بمائة فى به وهو ظالم
الى أحمد المحمود أثبت بنا السرى * نواعب في عرض افلاورواسم
خواتم يظلمن الظالم اذا عدا * وسج أليه وهو للبرق شائم
نجائب قد كانت نعمائهم مرة * من الزأ أو اقامتن نعمائهم
الى سالم الاخذ لاق من كل نائب * وليس له مال على الجود سالم
جدير بأن لا يصح المال عنده * جدير بان يبقى وفي الارض غارم
وليس بيان لالهى خلق امرئ * وان جبل الا وهو للمال عادم

له من يادقة الجرد حيث ما * سميت ولها منه البنا واللدعائم
 اناس اذ ارحوا الى الررع لم ترح * مسالة أسيا فهم والقوائم
 بنو كل مشبوح الذراع اذا القنا * ثنت اذرع الابطال وهي معاصم
 اذا سبقه أضحى على الهام حاكما * غدا المنومة وهو في السيف حاكم
 أخذت باعضا ذا العريب وقد خوت * عيون كليلات وذات جاجم
 فأضحوا لواسطاعو الفرط محبة * لقد علقت خوفا عليك القمام
 ولوع لم الشخان أدري يقرب * اسرت اذ تلك العظام الرمام
 تلاقى بك الحيان في كل محفل * جليل وعاشت في ذوال العمام
 فما بال وجه الشعر أسود قائما * وانف العلى من عطلة الشعر راغم
 تداركه ان المكرمت اسابع * وان حلى الاشعار فيها خواثم
 اذا أنت لم تحفظه لم يك بدعة * ولا عجب ان ضيعته الاعاصم
 فقد هز عطفه القريض توفعا * اعد لك مرسارت اليك المظالم
 و لولا خلل منها اشعر مادي * بعاة الندى من أين توفى السكارم

وقال يمدح بعض بني عبد الكريم الطائيين *

أرامة كنت ما أم كل ريم * لو استمعت بالانس المقيم
 أدار البؤس حسنة النصابي * انى فصرت جنات النعيم
 ان أسبحت ميدان السواقي * لقد أسبحت ميدان الهوم
 ومما ضرم البرحاء الى * شكوت فاشكوت الى رحيم
 اظن الدمع في خدي سيقى * رسوما من بكافى فى الرسوم
 وليد ربنا كثره كفى * سلمى أرسه رت على سليم
 اراعى من كواكبه هجانا * سواما لاربع الى الميم
 فاقسم لو سألت دجاء عني * لقد أنبأ عن خطر عظيم
 اتخنا فى ديار بني حبيب * بنات السبر تحت بني العزيز
 وما ان زال فى جرم بن عمرو * كريم من بني عبد الكريم
 يكاد نداء يتركه عديما * اذا هطلت بداء على عديم
 تراه يذب عن حرم المعالي * فتحسبه يدافع عن حريم
 نسر يرمى للسم وحاشا * نداء من بماطلة الغريم
 سفيه الرشح جاهله اذا ما * بدافضل السفيه على الحليم
 اذا ما قبل ارفعفت العوالي * فليس المرعقات سوى الكارم
 اذا ما الضرب حش الحرب ابدى * أغر الرأى فى الخطب البهم

التزييع الغريب

تتفي الحرب منه حين تغلى * مرابجلها بشيطان رجيم
 فان شهد المقامة يوم فصل * رأيت نظير افعان الحكيم
 اذا نزل الزبيح بهما قروه * رياض الريف من اثم جيم
 فلو عابنتهم مع زائرهم * لما حشرت البعيد من الحميم
 أو ائتلك قد هدوا في كل مجد * الى نهج الصراط المستقيم
 احلهم اندي سطة المعالي * اذا نزل الخيل على النجوم
 غرور علاترف عليك الا * شهدت لها على طيب الاروم
 وفي شرف الحديث دليل صدق * لمختبر على الشرف القديم
 اهم غرور تخال اذا استقارت * بواهرها خرائر النجوم
 قروم للجبريم أسود * نكال للأسود وللقروم
 اذا نزلوا بحل وقضوه * آثار كآثار الغيوم
 لاكل من بني حواء عذر * ولا عذر اطاقني لثيم
 أحق الناس بالكرم امرؤ لم * يزل ياوي الى أصل كريم

❦ وقال يمدح ابا سعيد ❦

أبا سعيد وما وصفي بهتم * على المعالي وما شكري محترم
 اني جددت لك ما رأيت من حسن * اني اني المأزم احظي ذلك في الكرم
 اسى ابتسامك والالوان كسفة * تبسم الصبح في داج من الظلم
 كذا اخوك الذي لو أنه بشر * لم يلف طرفه عين غير منقسم
 رددت رونق وجهي في صحبته * ردا الصقال ماء السارم الخدم
 وما بالي وخيرا قول صدقه * حققت لي ما وحيه أو حققت دمي

❦ وقال يمدحه وفد غاب عنه ❦

متى كان سمعي خلسة للوائم * وكيف صغت للعاذلات عزائي
 اذا المرء أبقي بين رائيه ثمة * نسد بتعريف فليس بحازم
 سأوطئ أهل العسكر الآن عسكرا * من الذل محامد الملك المعالم
 فاني وما حورفت في طاب الغنى * واكنكم حورفت في المسك كرم
 رويدا يقر الامر في مستقره * فما الجود عما تفعلون بنا ثم
 ومالي من ذنب الى الرزق خلت * سوى امل اياكم للعظام ثم
 بعين العلي أصبحت بين هادم * دعائهم الطويل وبان كهادم
 لعمر النوى لا رات بعد محمد * معجاء عليه بالدموع السواجم

فتي فيصلي العزم تعلم انه * نشارأيه بين السيوف الصوارم
 اذا سار فيه النظر كان بكل ما * تؤمل من جدواه أول قائم
 أساءت يداه عشرة المال بالندى * واحدة سافينا حلافة حاتم

وقال يده أيضا وقد قدم من مكة *

ان عهدا لوتعلمان دميما * أن تانما عن لياتي أوتنهما
 كنت أرعى البدور حتى اذا ما * فارقوني أمسيث أرعى النجوم
 قد مررت بالدار وهي خلاء * فبكينا طلوعها والرسوما
 وسألنا ربوعها فانصرفنا * يشفاء وما سألنا حكيمنا
 أصبحت روضة الشباب هشيما * وغدت ريح البليل سموما
 شعلة في المفارق استودعني * في صميم النؤاد شكلا صميما
 تستثير الهموم ما كنت منها * سعدا وهي تستثير الهموما
 غرة بهمة ألائها * كنت أغر أيام كنت بهيما
 دقة في الحياة تدعى جلالا * مثل ما سمى اللديع سلما
 حلتني زعمتم وأراني * قبل هذا التحليم كنت حليما
 من رأي بارقاسرى صامتيا * جاد نجاد سهوا والخر وما
 يوسفيا محمد يا حنينا * بذابل الثرى رؤى فارحيا
 فسقى طيئا وككبا وذودان وقيدا * واثلا وتيما
 لن ينال العلى خصوصا من الفتيان من لم يكن نداه هموما
 نشأت من بينه نفعات * ما علمها أن لا تكون غيوما
 ألبست نجدا الصنائع لاشيما * ولا جنية ولا قيصوما
 كرمت راحتها في أرماث * كان فيها صوب الغمام لثيما
 لارز نشاء ما ألد اذاهز * واندى كفا والطبيب نخيما
 وجه العيسروهي عيس الى الله قالت مثل القسي حطيما
 وأحق الأقوام أن يقضى الدين امرؤ كال لاله غريما
 في طريق قد كان قبل شرا كا * ثم لما علاه صار أديما
 لم يجدت نفسا بمكة حتى * جازت الكهف خيله والرقيما
 حرم الدين زاره بعد أن لم * يبقى لا كفر والضلال حريما
 حين عفى مقام ابليس ساي * بالطايا مقام ابراهيم
 حطم الشرك حطمة ذكرته * في دجى الليل زعزعا والخطيما
 فاض فيض الأني حتى فدا الموسم من فضل سيده موسوما

قد بلونا أباسعيد حديثنا * وبلونا أباسعيد قديمنا
 ووردناه سانشحا وقلينا * ورعيناه بارضا وجيما
 فعلمنا ان ليس الابشق النفس صار الكريم بدعي كريمنا
 طلب المجد بوث المرغبلا * وهمومنا تنقض الحيز وما
 فتراه وهو الخلى تحيا * وتراه وهو الصبح سعيما
 تجدد المجد في البرية منشورا وثقاه عنده منظوما
 تيمم الهى فليس بعد البؤس بؤسا ولا النعيم نعيمنا
 وتوأم الندى يرى الكرم الفارد فى أكثر الموالطن لوما
 كلما زرتة وجدت لديه * نشأ طاعنا ومجدا مقيما
 اجدر الناس ان يرى وهو مغبون وهيهات ان يرى مظلوما
 كل حال ثقاه فهاولسكن * ليس يلقى فى حالة مذ موما
 واذا كان عارض الموت سحا * خضلا بالردى احش هزيمنا
 فى ضرام من الوغى واشتغال * تحسب الجونهم ما محوما
 واكنت ضمير الجياد المداكى * من اباس الهيجاد ما وحيما
 فى مكر تلوكها الحرب فيه * وهى مقورة تلوك الشكيما
 قت فيها بحجة الله لما * أنبجعات السيوف عنك خصوما
 فتح الله فى اللواء لك الحافق يوم الاثنين فتحا عظيما
 - وتمتدح الجنوب وان يحمد صيد العقاب حتى تخوما
 فى غداة مهضوية كان فيها * نافذ الروض للسحاب نديما
 اينت من غمام كانت رهاما * وسجبت ريحها مكانت نسima
 نعمة الله فيك لا اسأل الله الهانعة سوى أن تدوما
 ولوانى فعلت كنت كن يسئله وهو قائم أن يقوما

﴿وقال يرحمه أيضا﴾

عسى وطن يدنو بهم واعلمنا * ورتب بالايام مهم فرمنا
 لهم منزل قركان بالبيض كالدنى * فصيح الممانى ثم أصبح اعجما
 وردعهمون الناطرين مهانة * وقد كان مما يرجع الطرف مكرما
 تبدل غاشيه يريم مسلم * زردى رداء الحسن لطيفاه مسلما
 ومن وثى خدلم يثمنم فرنده * مغالم يذكركن الكتاب الممنما
 وبالخلى ان قامت ترغم فوقها * حاما اذا لاقى حاما ترغما
 وبالحدلة الساق المحمدة الشوى * فلا نص يتبعن العبنى المخزما

سوارا إذا قاتلن ممتنع الفلا * جعلن الشعارين الجدبل وسدقا
 الى حائط الثغر الذي يورد القنا * من الثغرة الريا القليب المهدما
 بسابع معروف الأمير محمد * حداث هجمات المال من كان مصرما
 وحط الندي في الصامتين رحله * وكان زمانا في عدى بن اخرا
 يرى العلقم المأدوم بالعزيزية * بمانية والارى بالضم علقما
 اذا فرشوه النصف ماتت شداته * وان رتعو في ظلمه كان ظالما
 لقد أصبح الثغر ان سدين بعدما * رأوا برعان الذل فذارقوا
 وكنت لنا شهم أبا وليكاهم * أخا ولي القويس والكر دابها
 ومن كان بالبيض الكواكب مغرما * فإزات بالبيض التوانب مغرما
 ومن نيتهم الغواني وأدمها * فإزات بالسمرا العوالي شهما
 جدعت لهم انف الصلال بوقعة * فخرمت في غنائها من تخرما
 ان كنت أسمى في عقر فراجدا * في ذل ما أسمى بيمذا خرا
 نائمهم بالشر في وقلا * تتلم عزاتهم الاتم دسا
 قطعت بنان الكفر منهم بيد * وأتبعهم اذار ومكناومعصما
 وكم بل بالبدنهم هددته * وغار نوى حلاء لونيلا
 وتقبل خذ سيفك رأسه * ثعابو لولا وقعها كان عظاما
 فلما ابت احكامه الشدة اغدري * ذالها ضيع الشيب محكما
 اذا كنت للالوي الاصم مقوما * فأوردور يدي لاصم المقوما
 ولما التقى البشر ان أنفع بشرنا * لشمرهم حوسا من الموت نفعما
 وساعده تحت البيات فوارس * تتالهم في حمة النيل انتجما
 وقد تترتم روعة ثم أحرقوا * به مثاما ألف عذراء نطما
 بما رحر الوجه لورام سواة * لسكان بجواب الدجي مملما
 منات له تحت الظلام بصورة * على البعدا فنة الحباء مصمما
 كيوسف لما را به ان ربه * وقد هم أن يهروري الذنب أجما
 وقد قال اما أن اغادر به ها * عظيمما واما أن اغادر عظما
 ونعم الصريح المستجاش حجر * اذا نحن نوء للنايا وأرزما
 أشاح بشميا الصباح فأكرهوا * صدوراته الخطى حتى تعظما
 هو اتبع الفتح الذي سار مرقا * وأنجدر في علو البلاد وأتمما
 له وقعة كانت سدى فأنرتها * بأخرى وخبر انصرما كان ملحما
 دما طرنا الدهر الذي كان هدتا * بأوله غفلا فقد صار معلما

الانصاف يعني الانصاف

الغريف القصباء
والخلفاء والمزعر
المقدم من الأسود

أقدأذ كرانا بأسهمو ومهر * وما كان من اسفند يارور ستم
رأى الروم صبا انهاى اذ رأوا * غداقاتى الزحفان انهماهما
هزبرا غريف شدم ابريما * ومنذ ما قرب المزعش منها
فأعطيت يوما لوتنبت مثله * لا يحجز ريعان المتى واتوهما
لحقتهما في ساعة لوتأخرت * اقدزجرالاسلام طائرأشاما
فلوصح قول الجعفرية في الدى * تنص من الالهام خلنا لملهما
فان بك نصرانيا النهرآس * فتدوجدوا وادى عقرنس مسلما
به سبتوا في السدت بالبيض والقنا * سبانا ثووا منه الى الحشرنوما
فلولم يتصر بالعر وبذ لم نزل * اناعمر الاسلام عبدا وموسما
بقاذ كرالدهر العروس بانه * له ابن كيوم السبت الاتسما
ولم يبق في أرض البذر طائر * ولا سبع الا وفديت مولما
ولارهوا في ذلك اليوم اقلبا * ولا جبرا الارأوا فحتم دما
رموا بين حرب سل فمهم سيفه * فكنت اناعرسا ولثرك ما تما
أفظ بنى حواء قلنا علمهم * ولم يقس منه القاب الا ابرهما
اذا اجره واذى القنا من دماهم * واب لم يجد حرما علمهم فخرما
هو اللات لب الغاب بأسا وشجرة * وان كان احبا منه وجهها واكرما
اشد ارد لا بين درعين مقدما * وأحسن وجهها بين ثوبين محرما
جدير ادم الخطب طال فلم تل * ذوابه أن يجعل السيف سالا
كريم اذ ازينه لم يتصر بنا * على الكرم المولد أن يتكروا
فتشم جل افادحها وقلمها * اعمت سدور الجرد الاتشما
وكنات اخا الاعدام لسانا علة * فكيتك بعد العدم اغيت معدما
واذ أنا شون على ومنعم * فأصبيت من خضر اعدما كمنهما
ومن نخدم الاقوام ير جونا لهم * فاني لم اخذلك الا اخدما

وقال يرحمه ويستمد به مكرور

فل لا امير أبى سعيد ذى الندى * ولجود زاد الله فى اكرامه
يا واهب العنفس الهموس برحاما * والاعوجى بسرجه وجامه
والخامل الاقوام فوق سلاهب * والما كى الرئبال فى اقدامه
والواهب العصامة الذ كرالدى * يحرى ذعان الموت فى اسطامه
أنت البسارى الريح فى نفحاتها * والمتهير مع الندى بعلامه
من ابن ارباب ان يرانى راجلا * أهدد وما ارجو سوى أيامه

احمل هذا الله رجلى يا ابن من * جادت يداه بنهذه وغلامه
 قدم الحياة على الانام جميعهم * فنهضت أنت قدته بزمامه
 وتقسيم الناس المصحاء مجزأ * فذهبت أنت برأسه وسنامه
 وزككت للناس الاله اب وما بقى * من فرثه وعروقه وعظامه

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

أبا سعيد تلاقى عندك النعم * فأنت طود لنا منج ومعتصم
 لأزال جودك يخشى المحل صوته * وزال عودك تقي روضه الدميم
 أشرفت منك على بحر الغنى ويدي * يحول في مستواها الفقروا العدم
 فسوف يثبت ركن المدح قبلناخ * لولار جاؤك لم تثبت له قدم
 احرمت نحول خوف الثائبات فسا * شككت اذقت دوني ألك الحرم

﴿وقال يمدح أبا الحسين بن محمد بن الهيثم بن شيباه﴾

أسقى طلواهم اجش هزيم * وعدت عليهم نضرة ونعيم
 جادت معاها دمهم عهدا سحابة * معاها دها عند الدار ذميم
 سفه الفراق عايلك يوم رحيلهم * وما أراه وهو علك حليم
 ظلمتلك طامة البرى ظلوم * والظلم من ذى قدر مذموم
 زعمت هوذا عذا الغداة كما عفت * منها الطول بالاولى و رسوم
 لا والذى هو عالم ان النوى * صبر وان أبا الحسين كريم
 ما زلت عن سنن الوداد ولا غدت * نفسى على المسوأل تخوم
 لمحمد بن الهيثم بن شيباه * مجدى الى جنب السما المقيم
 ملك اذا نسب الندى من ملقى * طرفيه فهو له أخ وحميم
 كالليث ليث الغاب الا اذا * فى الروع بسام وذالك شتم
 لمحطت بالخيال الجبال من العدى * والكفر يقعد بالهدى ويقوم
 بالافح من هذا اذا سفت دما * رويت بجمته الرماح الهيم
 يوم وسمت به الزمان ووقعة * بردت على الاسلام وهى هموم
 ماتت اسفته فهو مع الضحى * تسمس وهن مع الظلام نجوم
 نضبت سيقولك لا قراع فأغدت * والخربة صكيدها مخروم
 ابلت فيه الدين بين تقيبة * تركت امام الكفر وهو اميم
 رقت يوارق من عييك غادرت * وفصا بوجه الخطب وهو هميم
 ضربت انوف المحل حتى اقلعت * والعزم تحت غمامها مودوم

لله كف محمد وولادها * بالبذل اذ بهض الا كف عقيم
 متفجر نادمته فـكـأني * للـدلو أوللرزـهــين نديم
 غيث حوى كرم الطبايع دهره * وانغيث بكرم مرة و يلوم
 مازال يهني بالـمـكـارم والعلـى * حـتى ظننا انه محـموم
 للـجـود سـهم في المـكـارم والتقى * مـاربه المـكـرى ولا المـسـهوم
 ويان ذلك أن أول من حبا * وفـرى خـليل الله ابراهيم
 اعطيتني دية القـبـل وليس لي * عـقـل ولا حق عـلـيـك فـدـيم
 الاندى كالدين حـل قضاؤه * ان الكـرـيم لـعـتـبه غـريم
 عرف غدا ضربا نخيفاعنده * شـكـر الرجاـن وانه لـجـسـم
 اخفيته لـخـفـيته وطـويته * فـشـرتـه والشخص منه عـمـيم
 جود مشيت به الشراء توضعـا * وعظمت عن ذكراه وهـو عـظـيم
 قاسى الفؤاد على كرائمـه ماله * ولزائر به دمه متغـيه رحـيم
 لئلا نار الشوق في كـبـد الفتى * والـبـيـوفـهـه هوى مـمـوم
 خيره من أرى امر صدره * وحشاه معروف امرئ مـكـنوم
 سرق الصنعة فاستمر بالـعـنة * يدعـو عليه البائل المـطـلوم
 أقنع المعروف وهو كانه * فـمـر الـدجـى انى اذا لـثـيم
 ستر من المال لئلا مـكـشـى * اعـنـاقـه ومن الوفاء عـدـيم
 فأروح في بردين لم يـسـجـمـا * قـبـلى فتى وهما الغنى والاروم

الغنى ما ستر له من شـيـء

وقال يمدح اسحاق بن ابراهيم المصعبي

اصغى الى البين معـتـرا فـلا جـرما * ان النوى أسارت في عـقـله لـما
 أصغى سرهم أيام فرقتهم * هل كنت تعرف سرا يورث الصـمـما
 نأوا فظلت لوشك البين مـقـلته * تـنـدى فـجـيعا وبندى جـسـمـه سـقـما
 انطـله البين حتى انه رـجـل * لـو مات من شغله بالبـين مـاعـلـما
 اما وقد كتمتهن الخـدـور فـخـى * فأبعد الله دمعـا بـعـدها كـنـتـما
 لما استخر الوداع المحض وانصرفت * أو آخر الصـبـر الا كـا طـما وجمـا
 رأيت أحسن مرقى واقبـحه * مـسـجـمـعـين الى التوديع والغـنـما
 فيكاد شوقي يتـلـو الـدمع مـسـجـما * ان كافي الارض شوق فاص فـانـسـجـما
 صب الفراقى علينا سب من كـنـب * عـلـيه اسحاق يوم الـرـوع مـنـتـقـما
 سيف الامام الذى سـمـته هـمـته * لما تخرم أهـل الشـرك مـخـتـرما
 ان الخليفة لما صـال كـنـت له * خـلـيـفة الموت فـيـن جـاراً وطـلـما

شئت الابرار استرخت
وانشفت

قربت بتو ان عين الدين واشتدت * بالاشترين عيون الشر لك فاسطلما
ويوم خبز ج والاباب طائرة * لولم تكن حامى الاسلام ماسلما
اضحككت منهم ضباغ افاع ضاحية * بعد العبوس وابكيت السيوف دما
بكل صوب الذرى من مصعب يقط * ان حل متندا اوسار معتزما
بادى المحيا لاطراف الرماح فنا * يرى بغير الدم المعبوط ملتثما
انفخى على الجرد امونا اذا اشجرت * هرا القنا وعلى الارواح منهما
قد قلت شذاه من حفيظته * نخيل من شدة لتعبس مبتسما
لم يطغ قوم وان كانوا ذوى رحم * الارأى السيف ادنى منهم رحما
مشت قلوب اناس فى صدورهم * لما رأوك تنهى نخوهم قدما
أه طرتم عزمات لو رميت بها * بود الكرم تركن الدهر لانهدما
اذا هم تكلموا كانت اهلهم عقلا * وانهم جمعوا كانت اهلهم لجلا
حتى انتهكت بحد السيف اهلهم * جزاء ما اذتكوا من قبلنا الحزنا
زال جلال شرورى من كتابهم * حوافر مارات اقداما ولما قدما
لما فخذ لامننى التي انابرا * عادت هودا وكنت اهلها هودا
أبدلت ارقوسهم بهم الكرى من * قنا الظهور وقنا الخيطى مدعا
من كل ذى لمة غطت ذفاثرها * بدر القناة منه كانت نرى علما
راج انى عل وعوردا بالهم * لما غدا السيف فى أعناقهم حكما
كنوا على عهد كسرى فى الزمان والى * ينشرو الخطب الا كما قدما
فى كل بوشن دهرهم همة * نرجى حوافنة قد اشجبت الانما
حتى اذا ابعت ثمار مدتهم * أنى الله لالا عمار مصطربا
أطعت ربك فبهم والمالقة قد * أرضية وشقبت العرب بالحما
نراتهم سيرا لوأما كبرت * لم نبق فى لارض قرطاس اولادها
ثم انصرفت ولم تراث وقد ابى * عرولك بهم تطر الديا
لو كان يقدم جيش قبل بهم * لكان جيشك قبل ابعت قدما
هاهم ابطر الاسد اغضابهم * تجمع يوفك حتى سير وانما
ولت شياطينهم عن حد لحمه * كاذب نجوم القناهم الهم رجما
تركهم جزرا فى يوم معركة * اقربت فيها وكانت منهم ظلما
قد يضت رخم الهيجا جاجهم * حتى لقد تركها تنبه الرخما
نمادرت بالجلل الاقواء واحدة * والشعر يجتمعوا لشعب ملتثما
جلدت غرس النلى منهم بذى ليل * أبقي لهم من انابيب القنا اجما

لو كان في ساحة الاسلام من حرم * ثاب اذا كنت قد صيرته حرما
تغدوم مع الحرب بالارواح مقتنما * فان سئلت نوالا رحت مقتنما
فالجود طوعك ما تم دولته * ا كنت مهتضا او كنت مهتضا
كم نفحة لك لم يحفظت بحرفها * لصامت المال لا الاولا ذمما
مواهب لو تولى عذها هرم * لم يحصها هرم حتى يرى هري هري
نحر ابني مصعب فالكربات بكم * عادت رعا نارا كانت قبلكم اكا
تقول ان فلتنم لا لامسلة * اقوالكم ونعم ان قلتم نعمما
مامنكم احدا لا وقد فطمت * عنه الا عادي بسما الجدم مذفطما
أبو الحسين ضياء لامع وهدي * ما خام في مشهد يوما ولا سئما
اذا أتى بلدا أجلت خلاقه * عن أهله الاتكدين الخوف والعدما
من يسأل الله أن يبقى سرائكم * فاقباله أن يبقى الكرمما
قد مات للناس اذ قاموا بشكركم * الآن أحسنتم أن تحرسوا اللهما

وقال يده

باربع لور بعوا على ابن هوم * مستسلم لجوى الفراق سقيم
قد كنت معهودا بأحسن ساكن * منا وأحسن دمنة ورسوم
أيام نلايام فيك غضارة * والدمر في وفبك غير ملهم
وظباء انتك لم تبدل منهم * بظباء وحشك ظاعنا بقميم
من كل ريم لو تبدى قطعت * الحائط مقامه فواد الر يم
أما الهوى فهو العذاب فان جرت * فيه الزوى أليم كل أليم
اغرى القلما بالباد حرقه * أمرت جود دموعه بسجوم
لا والطلول الدارسات ألية * من مفرق في العاشقين صميم
ما حاولت عيني تأخر ساعة * بالدمع من صار الفراق غريمي
لم يرح البر المشت جوانحي * حتى تروى من هوى مسموم
والى جناب أبي الحسين تشنعت * بزما مها كالمصعب المخطوم
جاءت في معج خواف في البرى * وعوارفا بالمسلم المأموم
من كل ناحية سكأن ادعها * حصت ظهاره بجلاء طوم
تنثى ملاطاما ادا ما استكرهت * سعدانة كادارة القزوم
طليقتك من نسل الجدبل وشدة قم * كوم عنائل من عقائل كوم
رفين أصوات الحداة ونبرها * طر بالاصوات الصدى واليوم
فأصن بجر نذل غيرة صرد * وردا وأم نذل غيرة عقيم
لما وردن حياض سيدك طلحا * نخين ثم شربن شر بالهم

الاكم التلال والرعان
الجال

حام بكص وجرين

تشنعت أي رفعت

في البر

المعج المسرعات

والخواف التي تضرب

يديها عند سبرها

نشاطا

ان الخليفة والخليفة قبله * بلواك ترب نصيحة وعزيم
 وجداك محمد افعاليألوا * بك في مفاوضة ولا تقديم
 مازات من هذا وذلك لا يسا * حلالا من البيوت والعظيم
 نفسي فداؤك والحبال وأهلها * في طرمساء من الحروب جريم
 اذا ذوي يدي وخير ج وذواتها * عهد لسيقتك لم يكن بدمع
 مثل اليدوراضى الا أنها * قد قلست من يرضهم بضموم
 بالمعصيين الذين كأنهم * آساد اغيال وجن صريم
 وليهم الخذول بعذل نفسه * متمارا في جيشه الميزوم
 راموا الدنيا والى ما عاقهم * سيف الامام ودعوة المظلوم
 ناشدتهم بالله يوم لقيتهم * والجل تحت عجايزة كالنجم
 ومشتهم حزين من مذو عر * متسهل قاضي الفزاد رحيم
 حتى اذا جمخواه تكب يوتهم * بالله ثم اتسامن المعصرم
 فتجردت بيض السيوف اهاومهم * ونجرد التوحيد للتخريم
 غادتهم بالمشرقيين بوقعة * صدعت سواقةها جبال الروم
 اخرجتهم بل اخرجتهم فدا * سابتهم من نفرة ونعم
 نزلوا من الماء القير وجنة * رغد ان الخليلي والرفوم
 والحرب علم حين نجعل غارة * تعالى على حطب القنا المخطوم
 ان المنايا طوع بأسلك والوغا * نزع كاسك من ردى وكلاوم
 والحرب نركب رأسا في شهيد * عدل الله فيه بألف حلم
 في سائة لو ان اتمازها * وهو الحكيم ان كان غير حكيم
 جئت طيور الهالك في أركرها * فتركن طير العقل عير جنوم
 والسيف يشكك انك السيف الذي * ما اهتز الا اجئت مرش عظيم
 مشت الخطوب القهري لما رأت * خبي اليك مؤ كدا برسم
 فرغت الى التوديع عير لوابث * لما فرغت انيك بالتسليم
 والاهر الأم من شرفت بلزوم * الا اذا أشرقته بكريم
 اهبت لي ربح الرجاء فاقمت * همي بها حتى استبحن همومي
 أيقظت للكرم الكرام بنا الحق * لنداك أنظر كثر كل قديم
 واقدم تكون ولا كريم ناله * حتى نخوض اليه ألف لثم
 فستنت بالمحمود من اثر التدى * سنناشت من دهرنا المذموم
 وسم الوري بخصامة فوسمته * بسماحة لاحت على الخطوم

جلبت فيه بمقلة لم يقدها * بخل ولم تسفع على مودوم
 يقع انبساط الرزق في لحظاتها * نسقا اذا وقعت على محروم
 ويد يطل المال يسقط كيده * فيها سقوط الهاء في الترخيم
 لا يأمل المال النجاة اذا عدا * صرف الزمان في غناه بعدد
 قل للخطوب الك عني اني * جار لاصحابي بن ابراهيم

وقال يمدح ابا حنيفة بن ابي ربي و يستنجزه وعدا كان هو سببه الى ابي حنيفة

لولا ابو يعقوب في ابراهيمه * سبب اعلی لا فحل في زمامه
 ليت اذا الحاجات لدن بحقوقه * في كره منها وفي اقدامه
 انظر الى الآمال كيف رتوعها * في فذكره وتعوده وقامه
 كيف الشكاية للزمان وعرفه * وندي الامر واثنت في أيامه
 هذا سحاب أنت ست غمامه * فعليك بعد الله فيض غمامه
 ان ابتداء العرف مجد باسقى * والمجد كل الجد في استقامه
 يا الهلال يروى ابا صار الوري * حسنا وباس كسبه لتمامه

وقال يمدح بني حنيفة ويخص اصراهم بن حنيفة

بني سعد الله فضاسكم * أبقى لكم اصرا ما سعدكم
 أبقى ايامكم والداي بركم * اخبركم في الوغى وامجدكم
 فافتخروا بذلك سعدكم * فعرفه في الانام سزدكم
 لو كن في يوم بابك لكم * لم تفقدوا في اللقاء سعدكم
 الله اعطاكم برأته * اصرم من سامنه ليبلوكم
 الا اشكروا الله ذا الجلال فقد * بالاصنع في اصرم نغمكم
 مازال في قمركم ايامكم ملك * يرأب زلاتكم لبرشدكم

وقال يمدح عبد الحميد بن غالب والفضل بن محمد بن

منصور و ابراهيم بن وهب كتاب عبد الله بن طاهر

لامنه لام عشرينها وجميعها * منها خلات قد أبرذمها
 لم ندر كم من اية قد ناضها * ليلعوهي تناسل وتبسمها
 تكثرت فتى ألوى بنضرة وجهه * وبما نه تكدر الخطوب ولوهها
 لا تنكري همى فاني زاندي * حرما حضار الاناث وشيمها
 فلقبل أظهر صقل سيف اثره * فبدأ وهذبت القلوب همومها
 والحادثات وان أصابك بؤسها * فهو الذي انبأ لك كيف نعيمها

الحضار البيض
 والشيم السود

آراء جمع أقوى وهو
الحفير حول الحمة

أوما رأيت منازل ابنة مالك * رسمت له كيف الرفر فرسومها
آناؤها وطلولها ونجماتها * وومادها وحديثها وقديمها
تغدو الرياح سوافيا وعوافيا * فتضم مغناها وليس تضمها
وكانما ألقى عصاه بها البلى * من شقة قذف فليس يريها
اني كسفتك ازمة بأعزة * غرت اذا غمر الا مورعومها
بثلاثة كذابة الراح استوى * لك لونها ومذاقها وشميمها
وثلاثة الشجر الحني تكاثرت * اقسامها وثمارها وأرومها
وثلاثة الدوا سجد لما فتح * أعوادها ورشاؤها وأديمها
وثلاثة اندر الماواني اشكت * أخيرها ذوالعب أم قيدومها
فاذا علوق الحاج يوم اسكنت * بهم فقه در ثمتك حين نرومها
عبد الحميد لها ولانفضل الربا * فيها ومثل السيف براهمها
حازوا خلايق قد بقيت العلى * كل التيقن أمن نجودها
لو أن يافلا المفهم ينبري * في مدحها سيات عليه خرومها
ولو أن يحبانا يسحب ذيله * في ذمها لم يدركيف يذمها
إنا اتيناكم نصور مآربا * يستصغر الحدث العظيم عظمها
بالعيس قاسمنا فلا أشلاءها * والبيد لا يعطى السواء قسمها
فلما أمين فصورها وشحومها * ولها وري سديتها ولحومها
أخذت محالها السهوب وبدأها * فالبعد يعذرها وتجن تلومها
سفع عن اثبات ليس يؤودها * جرس الدجى وسكوتها ونسيمها
ليامة قد وقرت هاماتها * من قبل اسداء الثلاثة يومها
مهرية بلغ الكراهة ركبها * منها وغاب مريضها ومسيمها
فعبثها بعصيدها وشيخها * سعدانها وذمها لنومها
ملك السلال رقابها وانوفها * فتعويها دين لها وسومها
فسكان مهمها مخيس غيرها * وكانما تحلوها فخطومها

النعيب والسم ضربان
من سيرا لابل

وقال يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة *

ثرت فريد مدامع لم تنظم * والدمع يحمل بعض شجوا المغرم
وصلت دموعا بالجميع فحدها * في مثل حاشية الرداء المعلم
ولمت فأظلم كل شيء دونها * وأنازمتها كل شيء مظلم
وكان عبرتها عشيبة ودعت * مهرانة من ماء وجهي أودمي
ضعت جوائع من أذاقته الثوى * طعم الفراق قدم طعم العاقم

هي مينة الاسلام اهالها * من خلتين من اثري والائتم
 ان شئت ان يسود ظنك كاه * فاجله في هذا السواد الاعظم
 ليس الصديق بمن يعبرك ظاهرا * متسما عن بالطن متجههم
 فلياغ الفتيان عنى مالكا * انى متى يتملوا اثمهم
 ولعلم الايام انى قتها * باى الحسين محمد بن الهيثم
 باغر ليس بتوأم وبيته * تغدو وتطرق بالفعال التوأم
 قد قلت لا غتر منه بصفه * وانحو الكرى لولم ينم لم يتعلم
 لا يلحمه نكه تحمله فقد * يودى بك الوادى وابصر بفسهم
 حدث الوهود الى الجزير ذبيها * من منجد بحله اومتهم
 فكانه الولوالى اناسك انركت * ساحاتها او اوثرت بالوهم
 وكأنه من مدحهم فى روضة * وكاهم من سبيه فى منقسم
 كتابيب الحمد يزعم انه * لم يبتدا عرف اذا لم يتم
 نظمت له خرز انديج مكارم * ينقش فى عقر اللسان المفحم
 فى قلبه كثر اسماء وان غدا * طلاوعه فوذا جهرا المرزم
 خذ العلى فخره وهى التى * لا تتخدم الاقوام مالم تتخدم
 واذا انتهى فى قلبه من سودد * قالت له الاخرى بلغت تقدم
 ماضى اروع يرتقى فى همة * عاياه أن لا يرتقى فى سمة
 أبى لعرضك أن يغادر عرضة * ماحوله من ملك المستلحم
 ان البلاد على نفاسة قدره * لا يرغم الازمات مالم يرغم
 لا يستطال على الخطوب ولا ترى * أكرومة نصفها اذا لم تظلم
 وصنعة لا تيب أهديتها * رهى الكعاب اعاد بك مصرم
 حلت محل الكرم من عطى وقد * زفت من الماطى زفاف الايم
 ليرذل وجدار السماحة ما ترى * من كيمياء المجد تغن وتغنم
 ان الثناء يسير عرضا فى الورى * ومجله فى الطول فوق الانجم
 واذا الموهب اطلعت البسما * بشرا كبارقة الحسام المخدم
 اعطيت مالم يعطه ولو انقضى * حسن اللقاء حرمت من لم تحرم
 لقد دنت من شيم كأن سيورها * بقدر من شيم السحاب المرزم
 لو قلت حصل كاه فى حاتم * اوبهض بالدعيت دافع مفرم
 شهرت فساتنك توقع باسمها * من قبل معناها بدم المعدم
 ان اقصادك يمتك شواردا * فتحرمت بذلك قبل تحرم

ما عرست حتى أتاك بفارس * ريعانها واغزو قبل المغنم
فعلت فيها الضعير ومكنت * منه فصارت فيما للقيم
خذها فبازالت على استتلالها * مشغولة بتقف ومقوم
تذرا لفتى من الرجاء وراءها * وترود في كنف الرجاء القشع
زهراء حل في القواد من المنى * وألذ من ريق الاحبة في الفم

وقال في حجة أبي بشر عبد الحميد بن غالب ومحمد بن

الرفه من الحماة الابل
شرب كل يوم والظاهرة
شرب نصف النهار

سقت ريفها وطاردة وغيا * ايا بشر أهنا ضيب الغمام
لبست به الصبا يد غير أنى * سر رثبه لزهرم والمقام
عدا فعدت به أجد جلال * تندر تحت غطريف همام
ثوت لفراقه الآداب شمتا * وجفت بعده غدا الكلام
اخوة نأى فبقت لما * بأى سره الاخوان انسلام
دوى اليهم النوار والذ كف الجوار والنروان الام
بطل عليك اسفحهم حودا * لرؤيا ان رأدا في المنام
سدت ساعة وأبعض اخرى * فن داومه فوجدت عا
ومن شرا! اه اذا استعجبت * أواحنها على طدل المنام

وقال في مرض الاس بن أسد بن

الياس كن في ضمان الله والدم * ذامسجة عن ملأ اوردى حرم
سلامة لك لا تنهاج نسرنا * ودع دعاوا في النعل والقدم
الله عاتك منها سلة عدرنا * لم تذارها الا على الكرم
نكسنت هوانا انغرد كسنت * الآمر بك ما استعرت من نعم
فان يمكن وسب عايت سوربه * فلو رد حاف لبيت الغنا الاضم
ان الرياح ادا ما عصفت قصفت * عيدان نجد ولم يعبأ بالرم
بنات نعش ونمش لا كسرفاها * والسهم والبدرمة الدهر في الرم
والخادئات عداة الا كرمين فما * تعتام الامر ايشفى من الترم
فانك الاجر والاعمى التي سبغت * حتى جلت صدأ الصمصامة الخدم
فديهم الله بالبلوى وان عظمت * ويبتلى الله بعض الترم بالهم

وقال يمدح عبد الله بن طاهر ويأل أبا العمير شاعره عن شئ وقع له به

عبد الله فتأخر عنه

ليت الظباء أبا العمير خبرت * خبرا يروى صاديات الهام

ان الامر اذا الحوادث اظلمت * تو الزمان وحلية الاسلام
 والله ما يدري بآية حاله * ينأى مجاوره على الايام
 انما يحامه عليه من الغنى * ام ما يفارقه من الاعداء
 وارى الحقيقة قد علمتها فترة * فترتها الارواح في الاجسام
 ان الجلياد اذا علمتها صنعة * راققت ذوى الالباب والافهام
 لتزيد الابصار فيها فسحة * وتأمل لا تغاية التوقام
 لولا الامر وانما حكم رأيه * في الشمر اوسع اعدل الحكم
 لتكاثرت آمالي لديه بأسرها * أو كان انشادي خضر كلامي
 وتلفت في نقر بقة مايتنا * ما قبل في عمرو وفي السمعام

وقال في السليل بن المسيب أنى قرأته الكلابي *

حدثت ما حدثت من حبسك اديم * ولم ينل تاليا عن حبسك العدم
 يا ابن السبب تولا عيرا كذب * لو ذلك لم يدرك ما عرفت والكرم
 جلت نفسي نعم ما جلت وأحر بأن * يحل شكركى اذ جلت لي النعم
 امن اذا فعدت بانقوم همهم * عن اكتساب اعنى قادت بداههم
 رأيت عودك من نبيع أروضه * في جوانبه ابى ولا وصم
 أنت السليل قبل السيف من راء * لتدفعنا شعرا ذنبا عتله النعم
 علون من حجة رويس في النذرى * اعيال لورى وعلا محب دابك العلم

وقال في راحة أفضا *

جادت من غير المزين والمديم * وزل عيشك دوى ولا به النعم
 أسبت لا سببا منى ولا أثما * فالصبر لا صقب منى ولا أهم
 وليت عنى فاديع العين من حبيم * بنكى التلقى وماء القباب من حبيم
 انى لمن أن أرى حيا وقد ترحب * بك النوى باشق النفس من حبيم
 ان لم اقم ما أنا للبين بشهده * أهل الوداء فودى بينك من حبيم
 شهالنى كل يوم عز جانبه * لىب العربية والصمصامة الخدم
 ما جاد خودك اذ تعطى بلا عدة * ما رتجى من لئلا كعب ولا هرم

وقال في عبد العزيز الكاتب حبي *

وقالة حج عبد العزيز * فقلت لها حج غيب الانام
 امدح لى الجمل المستقل * بعدد العزيز بحال الغمام
 مطاف يطوف بيت الحرام * وركن حوى ركنه باستلام

مضى محرما بحلال الثرى * فارضى به رب بيت الحرام
وفترالى الله من خلقه * به عاذا خوف ورد الاثم
اقام طويلا بين المقام * فأمرضنا منه طول المقام
وآب معرى من السيئات يرفل في الحسنات الحسام
مناسكه فيه مقبولة * وحقته برقة با المقام
وأبقى مآثر محودة * معمرة عمر ركني شمام
فدرمك تهنة حرة * نظام امرئ حاذق بالنظام

وقال يمدح مالك بن طوق ويعز به عن أخيه القاسم بن طوق

أمالك ان الحزن اذلام نائم * وهو ما يدم فالوجه ليس بدائم
أمالك افراط الصباية تارك * جنى واعوجاج في قناة المسكارم
تأمل رويدا هل تعدن الما * الى آدم أم هل تعد ابن مسالم
متى ترع هذا الموت عينا صيرة * تجد عادلا منه شبه انظام
فان تلك مشعوعا ببيض لم يكن * يشد على جدواه عقد المقام
بما رمد عى وفضبة وائل * وكوكب عتاب وجرة هاشم
تجبالريح فارردات حنينا الفقد * وأحدث شجوا في بكاء الحمائم
فر قبله ما قد أصيب نبينا * أبو القاسم النوراني بناسم
وخبر قيس بالجلية في ابنه * فلم يغير وجهه قيس بن قاسم
وقال على في انه عازى لأشعث * وخاف عليه بعض تلك المسائم
أصبه لابلوى عزاء وحبة * فتؤجر أم تلوستو المائم
ولا طرفات يوم صنين لم يمت * نفا ناولا خراعى بن حاتم
خاتنا رجالات صبر والاسى * وتلك الغواني للبكاء والمائم
وأى فتى في الناس أحرص من فتى * غدا في خفارات الدرع السواجم
وهل من حكيم ضيع الصبر بعد ما * رأى الحكماء الصبر ضرر به لازم
ولم يحمدوا من عالم غير عامل * بخلاف اولام من عامل غير عالم
وأواطرافات العجز عوجا قطيعة * وأقطع عجز عندهم عجز حازم
فلا برحت تسطور بقة منكم * بأرقم عطاف وراى الاراقم
فأنت وصنوا الكرماء اخوة * خلقتهم سوطا للذوق الرواعم
ثلاثة أركان وما نهى سودد * اذا ثبتت فيه ثلاث دعائم

الطردت وهم طريف
وطرفه وطرف قبلوا
يوم صنين

قافية الذوق

وقال

وقال يمدح الحسن وسليمان ابني وهب *

سأشكر لاني وهب الهبة التي * هي الود صاناه بحسن صباه
 عفاء على دهماء كانا ازاءها * وشكل لداجي الخطب يعنورانه
 تدفقنا من كل قرن ووبله * ومن شرح معروف ومن عتقوا به
 وهل لي غداة السبق عذروا نتما * بحيث ترى عيناى يوم رهانه
 رأيتمكم من ريب دهرى هضبة * وازالما لازالما من رعيانه
 فأصبح لي تحت الجراب فريسة * ولولا كما أصبحت تحت جرابه
 وما كنت في صعبة وخشاشها * واما كنتما من طامع وعنايه
 ان رمت امراسا في عتد بكرة * لقد سرفى فعلا كما في عوانه
 وما خير برق لاح في غير وقته * وواد غدام لا نفل أو انه
 نال من الدهر حتى اجابني * وقد ازمنت رجلى هات زمانه
 وما رلتما من تبعه ان عجمتما * بضم وعند الحمد من خبز رانه
 لعمري لقد اصبحنا العرف صاحبا * له مقول نعمما كما في ثمانه
 عدايحتني نور الوداد ويكنسى * من الورق الغض الذي تلبسانه
 وياخذ من أيديكم ما هو كما * فلا يحجب أن تأخذ من لسانه

وقال يمدح ابي صاف بن ابراهيم ويذكر ابقاءه بالمحمروا أصحاب يادك وكانوا
 تواعدوا الى موضع علم به فوقف اهلهم فيه فكل من جاء قتل وجرت اذنه حتى وجه الى
 المعتصم بستان ألف اذن

خسنت عليه اخت بني خشين * واشجع فيك قول العاذلين
 أنايا واجتنباي أي سبر * على البلوى يعر من دين دين
 ألم يقنعك فيه الهجر حتى * قرنت لقلبه هجرا بين
 بما ترشفين نطاف ودي * وتبته حين عند حلول ديني
 ليالى لا ترين الدمع ينسى * شؤ وذل غربه حتى ترى
 لا محذور بن ابراهيم كف * كفت عافيه نوء المرزمين
 ونورا سودد وحجي اذا ما * رأيتم ما رأيت الشعر دين
 ومجد لم يدعه الجود حتى * اقام دناويا للفرقدين
 حليف ندى وترب على اذا ما * هتفت به وسيف خلية دين
 من الجبل المنع حين اخني * عليه زخرفا نمك دوحين
 ازات الشك عنهم حين رانت * ضلالهم عاهم أي دين

لغيرهم بحلاب النابا * بعيد الزناني الحرتين
 فما بقيت لليسيف اليماني * تسجي فيهم ولا الرمح الرديني
 وقائع اشرفت منهم - نجمع * الى خيفي متى فالموقنين
 ثوى بالمشرقين لها ضجاج * أطار قلوب أهل المغربين
 عمت الخلق بالنعماء حتى * غدا الثقلان منها مقلان
 ولولا سيفك الماضي لسما * خاللي ملة ومحمد بن
 واكن قلت والمهجرات تجري * معاذ الله من كذب ومين
 محوت بها وقائع من مملوك * وكن وقد ملأ الخائفين
 سمحة خاز رأيت ومهوى * عبيد الله فيها والخصين
 وفيك الريح اذ دلفت معد * بأجمعها واسرة ذي رعين
 وايام الذئاب زعزعتها * ويوم مهلهل والشعثين
 وايام الكلاب عدا دهرت * مرار بين فيها مترفين
 اخ تركت أسنته احاء * كايه للجبين ولابدين
 ومن سائيه مذمير وان قلت * شبا نخر فسيح الطائفين
 بلا فيها ايام كل لدن * وكل مصمم في اعظم اين
 وحجرا وامرا القيس بن حجر * ابالي كاهل وبنى قعين
 ويوم البشر أنسنته وهدت * وقائع راهط وبنات قعين
 ويوم المصدفة حين ساموا * أنوثروا خطبا غير هي
 فغاداهم هربت الش في جهنم * لدى اشباله ذواب لدن
 فأضحوا بعد عز واختيال * وهم عبر لاهل المشرقين
 واكن اذ كرتنا يوم بدر * ومشجر الاسنة في حنين
 رددت الدين وهو قرير عين * ما وال كافر وهو مخين عين
 ألا ان الذي أضحي أميرا * على مال الامير أبي الحسين
 اذا يده بنا لله استهات * فوبل للنضار وللجبين
 نوالك رد حسادي فلولا * وأسلح بين اياي وبينى
 فأصبح وهولي طوق وأمسي * مدحكت نقل أهل العسكرين

أخفيف المفارقة

وقال يمدح محمد بن حسان الفضي

ما اليوم أول توديعي ولا النابي * البين أكثر من شوقي واخراني
 دع الفراق فان الدهر ساعده * فصار أملك من روجي بجثمانى
 خليفة الخضر من ير بع على وطن * في بلدة فقطه ورا العيس أو طاني

بالشام أهلي وبغداد أهوي وانا * بالرقنين وبافسطاط اخواني
وما ظن التوي ترفي بما صنعت * حتى تشافني اقصي خراسان
خلقت بالافق الغربي لي سكا * قد كان عيشي به حلوا بحلوان
عصن من البان مرتزلي قر * بهتر من اهتزاز الغصن في البان
اقتيت من بعده قبض الدموع كما * اقتيت في هجرة صبري وسلواني
وايس يعرف كنه الوصل صاحبه * حتى يغادي بناي أو بهجران
امامة الحادثات استنبطي نفقا * فقد اظلك احسان ابن حسان
لمسكت منه يودش لي عقدا * كأنما الدهر في كفي بهمان
اذا نوى الدهر أن يودي بناله * لم يستعن غدا بركفه باعوان
لو أن اجماعنا في وصف سودده * في الدين لم يختلف في الامة اثنان

﴿وقال أيضا مدح﴾

أقمت على غار بي جبل امري عان * نوى تقليب دوي طرف ثعبان
توامرت نيكبات الدهر ترشطني * بكل صارية عن قوس عضبان
دنت عنان رجائي فاستقدت لها * حتى رمت بي في هجران حسان
بحر من الجودي رمي موجها ريدا * حبابه فخذ ريذت بعقبان
لولا ابن حسان من الجود وانتشرت * منا حمن النخل تطوى كل احسان
لما تواترت الايام تعجب بي * وأسقطت ريجها أوراق أغصاني
وسلت كف ممني بكف غني * فارقت بينهما همسي واختراني
حتى ابست كسا لا يسر تنشرها * على اعناري يدلم تسه عن شاني
يد من اليسر قدت حاتي عسري * حتى مشي عسري في شخص عريان
وسالحتني اللدالي بعد ما رجحت * على سروري غمومي أي رجحان
فابوم سامني دهرى وذكري * من المدايح ما قد كان انساني
ثم ارضت للعدى الايام صارمها * واسنة بلمها بوجه غير حسان
سأبعث اليوم آمالي الى ملك * باقي المديح بقلب غير انساني
تفألت مقلتي فيه اذا اختلجت * بالخبر من فوه الشفار اجفاني
يامن به بدنت من بعد ما هزلت * مني المني وأرتني وجه خسراتي
كن لي مجرمان الايام ان اها * يد انتقص من سرى واعلاني
يا ابن الاكرام والمرجوم مفر * اذا الزمان جسلا عن وجه خوان
اليك ساقتني الايام تنجها * سحاب جودك من أهلي وأوطاني

﴿وقال في ابن أبي دؤاد وقد شرب دواء﴾

أقبل الله صفة البدن * ما هتف الهاتفات في الغصن
كيف وجدت الدواء أوجدك الله شفاء به مدى الزمن
لا تزع الله منك صالحة * ابلينها من بلاءك الحسن
لا زلت تزهى بكل عافية * محبها من معارض النفس
ان بقاء الجواد أجد في * أعناقنا منة من المن
لو أن أعمارنا تطاوعنا * شاطره العدم سادة اليمن

وقال يربح الافشين *

بذ الجلال البذرة ودفين * ما إن به الا الوحوش قطين
لم يره هذا السيف هذا الصبر في * هيجاء الاعز هذا الدين
قد كان عذرة مغرب فاقضها * بالسيف فحل المشرق الافشين
فاعادها تهوى الثعالب وسطها * ولقد ترى بالامس وهي عرين
جادت علمها من حجاجم أهالها * ديم أمارتها طلي وشؤون
كانت من الدم قبل ذال المقاورا * غيرا فأمست منه وهي معين
بحر من الهيجاء يه فرماله * الا الجناحن والضلوع سفين
لأفاهم ملك حياه بالهلى * خرس وخانا حرة الميمون
ملك قضى المكرمات اذا بدا * للملك منه غيرة وحسين
ساس الامور سياسة ابن تجارب * رمت عين الملك وهو حنين
لانت مهنه فعر وانما * يشتد أس الرمح حين يمين
ونرى الكريم يمزح حين يهون * وترى اللثيم يهون حين يهون
قاد الما يا والحيوش ما صبحت * ولها بأرشق قسطل غنمون
فركت أرشق وهي يرقى نسما * صم الصفا فاقض منه عيون
لوتس طبع الحج يوما بالدة * حجت الهياك كعبه وحجون
لا قال يا بل وهو يرأروا نني * وزئيره قد عاد وهو أدنين
لاقي شكاهم منك معتصمية * أهزلن جنب الكفر وهو عنين
لما رأى عليك ولي هاربا * ولم كفره طرف عليه مخين
ولي ولم يظلم وهل ظلم امرؤ * حث النجاء وخلفه اتنين
أوقعت في ابرشتو يم وقائما * أضحككن سن الدهر وهو خزين
أوسعتهم ضربا تده الطلي * ويخف منه المرء وهو ركين
ضربا كاشداق الخناض وتخته * طعن كأن وعاء طاعون
بأس تفل به الصفوف وتخته * رأى تفل به العقول رزين

بذ اي غلب واليد كورة
بهاران واذر بيجان

اخلى جلادك صدره ولقد يرى * وقواده من تجلدة مسكون
 تحببت تجار به فضول عرامه * ان التجارب للعقول شجون
 وعشية النمل انصرفت ولاهدي * شوق اليك مدله وحني
 هب الكمين له قتل لحينه * وكينه الخفي عليه كين
 بارقة ما كان اذ يومها * ذبعض أيام الزمان هجين
 لو أن هذا الفتح شك لا كتفت * منه القلوب فكيف وهو يقين
 وأخذت بابك حائلادون المني * ومنى الضلال مياهن اجون
 طعن التلطف قلبه نفواده * من غير طعنة فارس مطعون
 ورجاب لاد الروم فاستعصى به * أجل امهم عن النجاء حرون
 هيهات لم يعلم بأنك لو ثوى * بالصين لم تبعد عليك الصين
 مانال ما قد نال فرعون ولا * هامن في الدنيا ولا قارون
 بل كان كالضحالة في سطوانه * بالعالمين رأيت افريدون
 فسيشكر الاسلام ما أوليته * والله عنه بالوفاء ضمين

﴿وقال يمدح الواثق بالله﴾

وأنى المنار لانهما شجون * وعلى العجومة انها ثمين
 فاعقل بنضوالدارضوك يفتسم * فرط الصداقة مع دوحزن
 لا تمنعني وقفة أشفيها * داء الفراق فانها ماعون
 واسق الاثافي من شؤونك ريهما * ان الضنين بدمعه لضنين
 والنوى اهم شطره فمكانه * تحت الحوادث حاجب مقرون
 خزن غداة الحزن هاج غليله * في أبرق الخنان مثل حنين
 سمة الصبا به زفرة أوعيرة * ستكفل بهما حشا وشؤون
 لولا التنبج لادعى هضب الحمى * وصفا المشقر أنه محزون
 سير واني الحاجات ينجم سعيكم * غيبت بحجاب الجود منه هتون
 فالجادات بوبله مصقودة * والمحل في شؤ بوبه مسجون
 حملا ثقل الهم واستنأى بهم * سفر يمد المني وهومتين
 خدتي اذا ألقوه عن اكتافهم * بالعزم وهو على النجاح ضمين
 وجدوا جناب الملك اخضر فاجتلوا * هار ونه فيه كأنه هارون
 ألفوا أمير المؤمنين وجده * خضل الغمام وظله مسكون
 فقدوا وقيد وثقوا برأفة واثق * بالله طائره لهم ميمون
 قبرت به تلك العميون واشرفت * تلك الجدد وانهم لجون

ما كوا خطام العيش بالملك الذي * اخلاقه للكرامات حصون
 ملك اذا خاض المسامع ذكره * خف الرعاء اليه وهو ركين
 لث اذا خفق اللواء رأيت به * يعلوقها الهجاء وهي زيون
 لحياضها متورد وخطمها * متعمد ويتسدى ساملون
 جعل الخلافة فيه رب قوله * سبحانه للشيء كن فيكون
 واتصدر رأيناها له بقلوبنا * ونظهور خطب دونها ويطون
 ولذلك قيل من الظالمون جارية * صدق وفي بعض القلوب عيون
 وانقد علما مذر عرع أنه * لأمين رب العالمين أمين
 يا ابن الخلائف ان بردك دائره * كرم يذوب المزن منه وابن
 نور من الماضي عليك كأنه * نور عاينه من النبي مرين
 يسمو ملك الفلاح والامير والى * والى المعصوم والنامون
 من يعش ضوء الالك يعلم انهم * دالدى ملا السماء مكن
 فرسان ملكة أسود خيالة * ظل الهدى غاب لهم وعرين
 قوم في الميراث مضر وبالدم * سور عليه من الاران حصين
 فهم سكينه ربههم وكرامه * واما سناء واحد الخزون
 واد من السلطان محمى لم يكن * ايضيم فيه الملك الا الذين
 في دولة بيضاء هار ونبيته * تتكفاه النصر والتمكين
 قد أصبح الاسلام في سلطانها * والهدى بعض تغورها والصين
 يفتدى أمين الله كل منافق * شأنه من الضلوع كمين
 فمن يداه يسريان ولم تزل * فينا وكنتار احبك بسبب
 تدعى اطا عتك الوحوش فترعوى * والاسد في عريسه افتدسين
 مافوق مجدك مرتقى مجدألا * كل افتخار دون فخرك دون
 جاءتك من نظم اللسان فلاة * سمطان فيها الماؤوا الكون
 حذيت حذاء الخضرية أرهفت * واجابها التخصير والتلين
 انسية وحشية كثرتهما * حركات أهل الارض وهي سكون
 ينفوعها خضل وحلى فربضاها * حلى الهدى ونسجها وضون
 أما الاماني فهي أبكار اذا * نصت واسكن القوافي عون
 أحذا كهامه نزع الضمير منه * جفرا اذا نصب الكلام معين
 ويسى بالاحسان طنا لا كن * هو بآينه وشعره مفتون
 يرمى به منة اليك وهمه * امل له أبدا اليك حرون

فتناه في حيث الاماني رتع * ورجاؤه حيث الرجا كنين
ولعل ما يرجوه مما لم يكن * بلث عاجلا أو آجلا سيكون

وقال يمدح سليمان بن وهب و يشفع في رجل يقال له سليمان
ابن وزين بن أبي دعلج

ار الامير حمام الجارم الجاني * ومستراد أمان الموثق العاني
اذا ثرى جزر قوم في وهادهم * فجاره نازل في رأس غمدان
كم صامت صامتى الضرب فزته * منه وحلى من المعروف حلاني
يعطى فيكسبني جدا باده * وتالدي وافر باق وقباني
فن رآني من الاقوام كاهم * فقد رأى محبة من غير احسان
جاني نخيل سواه كان ألقها * غرسا وما كن قصر غيره الباني
هل أنت صائن ايامي ومغابي * بساء وجهي سليما من سليمان
فتي فتاء وقبانية واخو * نواب وملمات وأزمان
ممن فكرا اذا كانت مصاريه * يوما وصيقل الباب واذهان
ذوالودني وذوالشربي بمنزلة * واخوتي اسرة عندي واخواني
لا تخلفن خلقي فهم وقد سطعت * ناري وجدد من حالي الجذبان
في دهرى الاول المدموم اعرفهم * فالآن انكرهم في دهرى الثاني
لاني اذا غرسهم اكدي ثرى وجرت * متى ظنوا بهم في شرهم يدا
مصابتة جاورت آدابهم ادبي * فهم وان فرقوا في الارض جيران
أرواحنا من مكان واحد وعدت * أبداننا بشام أو خراسان
ورب ناني المغابي روحه أبدا * لصيق روحى ودان ليس بالذاني
افى أخ لي فرد لا قسم له * في خالص الود من سر واعلاني
تبدعن بترك المورود راجعة * بغسير حاجتها دلوى وأسطاني
مسلط حيث لا سلطان لي ويدي * مغلوقة النفع والباطل سلطان
كانسار ماردة في عودها ولها * ان فارقة ما شتعال ليس بالواني
ما أنس لا أنس قولا قاله رجل * غضضت في عقبه طرفي واجفاني
نل الثريا أو الشعرى فليس فتى * لم يغن خمسين انسانا بانسان

وقال بسأل الحسن بن وهب أن يكلم احاه سليمان في هذه الحاجة

ان شئت اتبعنا احسانا باحسان * فكان جودك من روح وريحان
فقد لعمرى فخرت الما من حجر * في هضبة وهضرت الغصن للجاني

فاسأل سلمي انما تقدمه أنفسنا * بأمر سلميانه يرعى سلمياني
وحسبه بك الأارهمته * أن يقتني مع رفسوى طود مثلان
لو كان وصم الراج أن يكون له * ركنان ماهر ربيع فيه نصلان
ولم يمتد من الابطال ليت ربحي * زرت عليه غداة الروع درعان

وقال في أي الحسن على من مرة

أرأيت أ كبرت ادماني على الدمن * وحلى الشوق من بادومكمن
لا تكثرن ملامح ادمكفت هـ على * ربيع الحبيب فلم اعكف على وثن
سلوت ان كنت ادرى ما يقول اذا * محبت مقالها في وجهها اذني
الحب أولى بقاى في تصرفه * من أن يغادرني يوما بلا شجن
حابت مروف النوى سرف الاسى وحدا * بي الوجد في دولة الاعدام والددن
فما وجدت على الاحشاء أو قدمي * دمع على وطن لي في سوى وطني
سهرت لي من تبارى عبرتي سكتنا * مدمرت قردا بالاف ولا سكن
من ذاد عظم مقدار السرور بمن * يمدى اذا لم يعظم موقع الحزن
العيس والهـم والليل التمام دعا * ثلاثه أيدا بقرت في قرن
اقول للحرة الوجناء لا تنهني * فقد خلقت لغبر الخرض والعطن
ما يحسن الدهر أن يسطو على رجل * اذا دلق حبل آمن أبي حسن
كم حال فيض نداء يوم معصلة * وبأسبب من يرجوه والحزن
كأنى حين جردت الرجاء له * غضا أخذت به سيفنا على الزمن
فتى تر يش جناح الجود راحته * حتى يخال بان الجنيل لم يسكن
ونشترى نفسه المعروف بالثمن الغالى ولو أمها كانت من الثمن
أسـواله وعـادات من مواهبه * وبأسبب يطالبون الدهر بالاحن
يشع الفتن المسود جانبها * وماله من نداء الدهر في فتن
اد ابد الامنوما في كتمانهم * لم يحجب الموت عن روح ولا بدن
كم في العلى لهم والمجد من بدع * اذا تصفحت اختبرت على السنين
قوم اذا طالت جودا ا كفوهم * علمت ان التدى مذ كان في اليمن
قد انتقضت فتن الدنيا وتالده * من جود راحته في أعظم الفتن
له نوال كفيض البحر تمتهن * على الحقوق وعرض غير تمتهن
يجب رواكته عذب لسانه * والبحر يسقيك من مستكره أسن
جاءت له نفحات من مواهبه * افعلن عن زمن عن جاره زمن
أما ترانا تزيد الحادثات به * رغما ونطلب صرف الدهر بالاحن

حلفت بدهاء من الاسلام ضاحية * وحانتا بين طرف الدهر والوسن
 اذا تبدى على في كتابه * لم يحجب الموت عن روح ولا بدن
 كم وقعة لا مائة فليذكرها * خليفة الله في سروي نان
 معاشرا سكرتهم فنية سلفت * حادثهم وهم وبخاديم عن السان
 لم يبق من شجر البغي التي غرست * بجانب الشام من جدم ولا فن
 وكل شيء له شيء يكون به * فساد وفساد الكاب في السمن
 لم يحسن حوبا ولم ينسب الى شطط * من قال أنت فني عدن والبن
 لي حرمة بك فاحفظها وكرها * يا حافظ العهد والعقاد بالبن
 أولى السير تحديقاً أن تراه * عند السرور والدي آسالك في الحزن
 إن الكرام اذا ما أسهلوا ذكروا * من كان النهم في المنزل الحشن

❦ وقال يمدح أباسعيد ويذكر غنم شجر وحب ❦

أفدت ركباً أبى سعيد لا تروى * فسهيدة لمن ولا تبيان
 هذا شجر يدادى لم أسف * الأبد من نرات رماني
 هذا الذي هروا يداه ساحتي * من بعد ما جهل الخيل مكاف
 انظر اليه ككم سير وراءه * ثقل من العروف واذا حساب
 لا ودعك ثم تد مع قتلي * ان الدموع هي الوداع الثاني
 وأمر بعدك عن والفقاري * متقادا سومي في رمضان
 ولتعلن بأرذكرك أو تروى * جدلاً منصرفاً يدى اساني
 انسى خلافتك التي ثمرتها * منزه الأمل كل أوان
 وفوا كهاس حسن بشر لم كن * معون محتاجا الى بستان
 في فرقة الاحباب شغل شاغل * والتكلم صرفاً فرقة الاخوان

❦ وقال في أبي فدامة أحمد بن راهر ❦

أبا فدامة فدقمت لي قدما * من المسكارم صدقات يردامين
 فنة نأيديك فاحتجنا الى الدين * مذنبت عنا بوجه ساطع الزين
 وكنت عونا اذا دهر تحوينا * المال عينا ما أنت العون بالعين
 ان الجياد على علاهم صبر * ما انت تشكي الوجاه حالة الاين
 والنبل يعمل اخلاصا بجهوره * لا باتسكال على تخدم من القين

❦ وقال يمدح أباسعيد محمد بن يوسف ❦

حاتم دمه لك مسقوح على الدمن * بانوا وشوكت لم يظعن ولم بين

ما زال قلبك يقنى الحزن مجتهدا * حتى لقد أهدم التكلل من الحزن
 لاهين أسخن من عين تفيض على * من لا تفيض له عين على شجن
 حان الدموع بربيع ظل يذكره * من بات أخون لا حجاب من زمن
 بالله تنسى التي راحت يستنها * تحتال بين الوافي رحن في الظعن
 من كل عيذاء الرط مخطئة * كأنها دعص رمل نبط في غصن
 هبت وقد رمت الأحداج تحسها * في لخطوات ضمرا شفا على السن
 لم نسر سراحين لحظا في محاسنها * إلا اجتنبى طرفا من روضه الحسن
 ما استوطن العدم يوماربع ذي هم * إلا سزعجه عن مريع الوطن
 الملك حارب يوم الليل صرفا * بالداعرية حسرى شدة البدن
 قد يهل الحزن منها ما تمه * بالوخد من علم خزن ومن ثم
 نمرى كعب توشى نوب أيامهم * بالورع هم وجوه أنيرة السمن
 ضاقت أعراسهم ذرعا فأندهم * من ضربة العسر رجب الزاع والوطن
 أبت أن يجتمع تحت الجرد مسانده * عار من المن مكسر من المن
 صمى أصدنين أمدان مثله برصد الكواعب عن ذي الشاة الفين
 لا عروبان بالأسباب السماء فتى * بسنى له الخسار أهل الجاهل من
 مرزؤون إذا ما انصف حلهم * قروهم شحم البدرى لادرة الدين
 تعاب الكوم در في معاطنهم * إلا أجمع لدى الأواء والزن
 إن الخليفة داروب الدروسات * بالخلافة حبل الدين يانين
 أنالك أجمع من مائة دهرته * قدما وكنت البهيمى فى الأدن
 إن ابن يوسف بفتح دهرته * غضب نصب طيامة مثل الشين
 كم قد طابت ثار الدين مجتهدا * تنسى بسعنت فى النار ابن ذى بن
 إذ أنال نجى عسكرا جلا * للعرصة نجى الموت كالحضن
 هيباء تترى طعن بدماء * قيد الشاة من الأبطال والحسن
 وحضر كشدائق التلاص له * برد على التالب يط فى جيرة الأحن
 بكل غضب إذا خربت مضاربه * فى هامة القرن يوم آخر بدقن
 ما فى الشاة سوا عتده رته * فرى الهوى وفى الهام من عن
 إذا الشواذب نلت فى غيابتها * تنفى وتظهر سيرا البدر فى المزن
 من كل ذى ميعتاش بقى الحزن زونه * فى الركض مندمج الأقرب كالشطن
 يهوى بكل فتى لا يستأين إذا * لانت قنال الأس عند الحادث الحسن
 خرق إذا استطعمته الحرب الطعمها * ضربا يفرق بين الروح والبدن

السنه حسن الوجه

المن محمد ركن الشيخ
الكر

لا قولك ليتلدي الهجاء بونه * صبرا اذا خانت الايام لم يخش
 مستقبلا تانس الاطال جرائه * على المنوت رداء التسل والحين
 كأن لدن التنايتذولته منزهما * اذا تيممت اطراف القامللدن
 تبدى الى الروح كفاسنك قد أنست * بالطعن والضرب انس العين بالوس
 والروم منك على محذور شوكتهم * سر بلور ثياب الذل والوهن
 تغشاهم كل يوم منك جاشحة * لو صكت الطود أسى واهى الركن
 أودعتهم منك روعا ليس نودعه * فى الناس الاخو وناغير مؤتمن
 روعاير وعهم عند العاس ولا * يصمون فيسد الى الف ولا سكن
 فاسلم فاسلم الاعداء منك ولا * فانول فى الدهر بالاونار والاس

وقال عير الصولى قال أبو تمام شربت عند الحسين ومحب بعاب على السكر
 فاحبرت ابي كسرت آنية فحملت بين أربعة فلما اتقت كبتت اليه هذه الآيات

أبيهم فتي حر فيك برى عني * بما شربت مشربا الرابح من زهي
 يدري زهي أوني من قزادي بزمتي * ورحلت بما فى الدن أولى من الدن
 لشد كى سرا وحقية نى * شجار وسع من بدبى كالظن
 هى شدة شدة والغمام ولم أكن * بولس آذى التغاؤل لادجن
 قد الشعة ذى السكس والطاس بارها * نافيت بها ديس راحتى فدى لدن
 عير يرنه ا فى رحة سلاحة * بما دنت أريد فى السجين
 اذا نحن أرمات البية اذرها * سلافا كى العالج زهى من الجشن
 تاراب وى المروى كل وجبة * وتدخل فيه كيد شامت بلا دن
 وفيه شدة بدية سغت لنا * جدا واما أنوارها صغدة لدهن
 ظالما بما فى جنة غاب نحسها * سكر راجد انها جنة العادن
 نعمنا بها وبيت اروع ماجد * من الزوم آب الدابة والأون
 هي شوق عن عود المحامد عوده * كما انشئ مسمو له نسيم من الحسن

﴿قافية الهاء﴾

﴿وقال يمينى السلي بالآية من عاتيه﴾

لمنك يا سليل قد هنتنى * بما عرفت عاية هية
 بطول لك البقاء قزير عين * وتعرف عنك عاتية لمنية
 أرى الآمال ضاحكة التنايا * تبسم عن عطاياك السفية
 ونور الشمس ما طاعت تباها * بنور طنوع طلمتك الهية

نبت نبية في الجرد طات * وطلت بطول مجدك في البنية
نبت بـ... ذل مالك في المعالي * فنفك من افادتها غنية
بني لي قبل من ثمرات مدحي * اسان الشكر اياتا جنية
وقد اهديتك لك وهي عدي * على الايام من ازكي هدية

وقال جدي بن عبد الله وكانها اليه مع سبهم أخيه ليصله ويسأله في أمره

احدي بني بكر بن عبد مناه * بين الكتيب افرد قلاموا
ألقى العريف وأنت حاذله الهوى * أمية الخالي وهو اللاهي
رياحا بذب خصرها اردانها * وتطيب ذكهم على اسنكاه
عزمت اليوم الحمى في خرد * كالسرب حوائثي واس شفاء
يضر يحول الحسن في وجباتها * والمخ بي نظار اشاه
لم يجتمع امشاليا في موطن * لولا فاتي كتاب الاله
ومقد لواءه في نهضة * من مغلظ له زوله شجاه
وهي يدى حكي أفيق وانى * لاسم من باه وعن يميناه
دعني اذم اردالك تاب كرها * ان الـ... بها في بر شفاء
واذا انتفت ايام تشيع العبا * أظهرت قربة راسع أوا
ورما رد لبيد لا يقر به * هاب ولا برهنا مبراه
ميد لا طاف انسا الى قتي * كاد در لاداف ولا قتي
لا يبا عر يب عرائسا من مدحه * في عيرعة دولاه كراه
من مات من حديث الزمان ناته * يحسن الذي أحسن بعد الله
كالسيف ايسر نسل شهادة * يوما ولا ينفذ جراه
وهو نوف الساتي قرب جني الودي * عفا اديم بر يع طوى اللاهي
وأمر... ارم والعلی * ان المسكارم لا كريمه لاه
يمسى و... مرضه في بحيرة * شدخت شواة العاذب العناء
آل لعداة الحاسديه على العلى * ربحا لانفسكم بني الاساء
حسد تذكر ذله من اعضكم * في اعين ومعا طس وشفاء
هولوا في العهد ظل أراكة * ولغمر الشا آسرك اضاء
قدما اقره الرجال بشنله * طوعا بلا قهر ولا كراه
يذب اسمه بشمى قتل كأنه * لاراح بالماء القراح مضاد
لوانا نبت اسكا بت دونه * قنص البشام اللدن للافواه
كم فرحة أهدى وكم من ترحه * لموسل راج ولاح ناه

بحر سمع أحوى ولعس
بحر أعس وأيد تأيها
أح به وباداه

الربيل كسكر الجبان
والشه دارق الشام
المفسدين الناس

ثم نادى عيناها فاجبت انسا * بمواهب لم تتجسس بمناه
 بالطلابت العذب منها أصبحت * فلبى لها مملوءة ودراهي
 لولا تهاهي كل مخلوق لقد * خلنا فوالك ليس بالمناهي
 رازلت تطرد عيسى مع وابل * حتى كأتك للمصائب مدهاه
 واقعد وعدت مراعدا فندنتها * خلقي ووعدك ما زال فنهاهي
 سهم بين أوسى في صمائك عالم * أن است بالاسمي ولا بالساهي
 احزل له الحظ بين منك ركن له * ركنا عن الايام ليس بواه
 بولا يتبى ولاية في كورة * منه هورة وولاية الجاه
 هو في الغي عرسى وغرسك في العلى * انى انصردت وأنت غرس الله

﴿قافية الياء﴾

﴿قال يدح الحسن بن وهب﴾

ألويل السجى من الخبر * وبالى الربع من احدى بلى
 وما لادار الا كل سمع * بأدعه وانذاعه " عى
 سدت عبراته الا طلال حتى * بزحن غرويه زاح الركن
 سقى السرطان جربك والثرا * ثراك عمل حصل روى
 فكم لى من هواء فيك ساف * عدى بجزه وهري وبى
 واضرة الك باحبن اسمك كرت * طلاج المرقطى الدرع ادى
 تشكى الذين من ادف سريع * اذا قامت ومن ادف طى
 نعيم لمة نطفت ولاكن * دصارها عى بلى قلب بى
 ساشكر فرجة اللبت الرخى * وان ابادع الامن الا بى
 وارلدى للحسن بن وهب * حياء مثل شؤ بوب الحسن
 اقول لعثرة الادب التى قد * أوت منه الى فح دى
 اميلوا العيس تنفع فى براها * الى فر الدى وندى
 فقد جعل الاله لكم لسانا * عايد كره باى على
 امر اذا غرغ فى نداء * نغناء عى كرم وطى
 امر بنى أبى دنيا وعمرى * وعمر أبى وعمر بنى عدى
 لقد جلى كتابك كل بث * جروا صاب شاكاة الرعى
 فنهضت خدامه قبلت لى * غرايه عن الخبر الجلى
 وكان اعرض فى عيني واندى * عى كبرى من الزهر الجلى

وأحسن مواعلي وعندي * من البشري أتم بعد الزمي
 وضمن سدره ما لم تضمن * صدور الغايات من الحلي
 فكان فيه من معنى خطير * وكان فيه من لفظ جسي
 وكم أفهكت عن بر جليل * به وأويت من رأي سني
 كتبت به بلا لفظ كريه * على أذن ولا خط في
 فاطق من عقالي في الأمان * ومن عقل التواني والطي
 وفي رمضان من رمضان تغلي * هامة لا الحصور ولا التني
 فيألف القواد وكان رضنا * وياشعبي اذا عضي وربي
 رساله من تمنع من ذبحين * وسعنا من الادب الوضي
 ان نرجم بها في الارض دكرا * لتسببت على مع كفي
 فانك من هداياك الصبا * قرب هدية لك كالمودي
 يساب لم تره تشد عوي * ولم تظلم من حمي نكي
 تشوت على عدائك فيه حتى * خطبت به على ألي ملي
 اضر من انفسه غاروجها * مياريه شوامر كالحني
 فليست ي اقل عوي ونفسا * وألزم الادب من انفس
 في كل موادب ملك فض * كبريات الحلي على الولي
 فنجدت في ذم من سبيل * على مظهر ومن جوداتي
 ومن رتبه حيا صيف * ماله ومن عرف قدر
 ومحبوا انذرتهم * رتبوا من اسباب الحلي
 يدب الي في خمس ثليل * ويغارون شذا طرفه في
 ويضع نعمتي بك عيب نغن * في تقاربهم الي الوصي
 رجاؤه انه يورى بزندی * لذلك والله قري مربي
 وذلك له اذا العتاه صارت * مريية وشب ابن الحصى
 أرى الاخر ان ما جبتهم * جبت ذلك الشعب انهمي
 ومردودا صناديقهم عليهم * كما رد النكاح دلاولي
 وهم ما مات كبريتهم ساروا * برعتك في غرق أو عشي
 فبنت ذلك حلا بالقرس بار * وأفرغت الاداء على الكمي
 وان لم لا حسانا ولا كن * جري الوادي فطم على القري
 وهل من جاء بعد الشيعي * كما احب هجرين مع انبي

﴿باب الهجاء﴾

﴿قافية الالف﴾

قال يعرض بيدهض بنى حميد ولم يصريح به هجائه لدخلة لهم ولانه طائفي

اذا جارت في خلق دتيل * فانت ومن تجاريه حواء
رايت الحر يحنب الخازي * ويحميد عن الغدر الوفاء
وما من شدة الاسباني * لها من بعد شدتها رخاء
اقرجيت هذا الدهر حتى * افادتني التجارب والعناء
اذا ما رأس أهل البيت ولي * بداهم من الناس الحناء
يعيش المرء ما استغنى بخير * ويبقى العود ما بقي اللحاء
فلا والله ما في العيش خير * ولا الدنيا اذا ذهب الحياء
اذا لم تخش عافية الالبالي * ولم تستحي فاسمع من النساء
لهم انبياء من قريه آرام * لهم من بينهم أبدا عواء

﴿وقال يعرج بن تميم﴾

استبى زبن شعاع النساء * آمنت من بدخي ومن غلواني
يسرم الغريمول في استكناه * قسم له حق على النعاه
دعوا في كتاب نعم فمجة * واخس ام دعواك في الشعراء
عج الصبادا هجاء بعينه * وحرته ابداء على الاعراء
ما شعره كنوا لشعري فله ت * غيظا ولا الخلق من اكهامي
اني قوت مخايب في بلاد * ارضي بها مسوطة ومغاني
وكهول كهلات وحيا حير * كاسبل قدامي معار ورائي
فالاعمال على الذين هموا * بالكربان وهههه آاني
ان كنت قد سارت قرونا غيبه * فانا احرقها بار هجائي
اتصل بآسك ثم تأمل دولة * اترتجي نصرا على الاعداء
آتيك في داهم لالملا * ونجى بالصبيان والغوغاء

﴿وقال يعرج بن تميم ايضا﴾

بنت عمة شاعر العوغاء * قرفع من عودي ومن ابدائي
لما غضبت على القريض هجونه * وجهلت ذلعه هجاء هجائي
ما كان جهلك تاركالا غيبه * حتى تكون دجاجة الرقاء
حلي عن الحلاء غير مكدر * والمخلف في سنه على السفهاء

أنه فممن أمسى وأصبح امره * تعال امر الدودة الشعراء
 اني لا عجب من اناس صرروا * صور الرجال لهم فروج نساء
 ارب سلم امها واحدة * نزلت ولا سماء على الشعراء
 الذمير اعجب حين نطلع للورى * غريبة من شاعر بغاء
 ان كنت استعنته من بذلها * فانا احق بها من الغرباء

❦ وقال: سجود د الله السكاتب وكان يحبه وهو المعروف بالداركي ❦

قل اعدون أس ذال الحياء * ان داه البغاء داه عياء
 لما كنت قل عدي منبعا * ومعدونا كما نعان الرداء
 ثم كنعدي على عير جرم * فانا والمداركي ساء
 قال لي انا صديق وهوم قال * ذم من ذن حاملا اطراء
 سجودا في الموحى رفعة اقراء طعنا وليس عني هياء

❦ قنينة الداه ❦

❦ قال: سجود من انى عامر ❦

انما بين النيران عتاة * تحبها سرث للذكره انا
 ربيت من لو ان الجن ترمي * انهم لها اداس لها
 انك انما جلي شجدي * ترأسك جنداء وذياب
 بعد سلا نال بكل ضرر * له من شد الحركات عتاة
 انما اللواتي تحبي وأردى * رذا في معاصيها وركا
 انه كاد بان يرى لشرق شرقا * وكاد بان يرى للغرب شربا
 يا شبيب قطب رحي ليليا * ويا للرحى العبياء فطرا
 نرى باقرا بكل مراعى قرن * اذا ما كانت اقل مدكة
 نلت تصاندي المبروم * راما افضى به منك شعبا
 ركات اذن كانت من مثلي * اذا ما كان مثلك كان كاملا

❦ وقال اعنته: كان هجاشي عبد الكريم الطائنين يدعاه ❦

شعري اهررت في الطاب * ولو صعدت السماء في سبب
 يا ابن او عامر ولا عامر * ويلك من سطرقي ومن غضيبي
 لو كنت من غرة الموال ادن * لم تنفس وافي سادة العرب
 أي كريم رضى شتم بني * عبد الكريم الجاهج النيب
 أي فتى منهم اشاح فلم * يصب غداة الوغى ولم يصب

أي مناد إلى اتلدى وإلى النجباء ناداهم فلم يجيب
 بدمت أفـــــداق ذلك يا عور اللجبال فاطمهم ولا تذب
 لم يهدم الناس د بقوا أبدا * مقدينوه من ذلك الحسب
 لم ياكواهم وبعثت بهم * ما كنزوه من صامت انشب
 الاثره راء اليوم ليس كن * أسمى دعيا في الله ووالسب

﴿وقال يهجو شعرا برق شعره﴾

من شعر عدل بن ابن الحبيب * من جرت غلبه دأدا الكاذب
 من طفيل من عامر ومن الخايت ادمن عينة بن شواب
 غما الضيفم البصور أبو الاشمال دباع كل حيس وغاب
 رعت خيله نلى شرح شعري * وهو لقب راع في كتابي
 ثماره أختت شيعن القوافي * واستات شارب الآداب
 لوري منطقي أـــــبرا لاسب * أسيا دأدبرة واكتتاب
 اعداري الزلام صرتي من عدى سابات في انساب
 مقات اسمه ندى وجوها * كيجوه نكر اعب الا زاب
 فدحري في متون من الاثر * ما فله برما انساب
 انمي شـــــدد بن بد * فالتف قاله لـــــدد وارب
 دأدبطني دأوري اختياري * في فدي فدا الأبراب
 طائل رمن راب دأدأ فبـــــدد ربه في ايات دأدأ دأدأ

﴿وقال يهجو قسرا لمارك﴾

والذي من الماركة خزية * يفي على الايام ركب ماركأ
 قدضل مقران يعلك برقه * دأدأ شعر لونا بردأ
 اذام صبت دأدأ دأدأ دأدأ دأدأ دأدأ دأدأ دأدأ
 رحان نجر خـــــدد فاره * ولم يدرك ان التـــــدد دأدأ
 سفران كبر من فريت شهد * دأدأ دأدأ دأدأ دأدأ
 دأدأ دأدأ دأدأ دأدأ دأدأ دأدأ دأدأ دأدأ
 دأدأ دأدأ دأدأ دأدأ دأدأ دأدأ دأدأ دأدأ
 ادا كان وجهه صابا دأدأ * دأدأ دأدأ دأدأ دأدأ دأدأ

﴿وقال يهجو أبا المغبت موسى بن ابراهيم الراقبي﴾

فاض اللثام وغاضت الاحساب * واجتثت العلياء والآداب
 وكان يوم المبعث فاجاهم فلا * انساب منهم ولا اسباب
 امر يسر لا تفن اعتذارك طالبا * عتوى فما بعد العقاب عتاب
 هب من له شيء يريد حجاب * ما بال لاشئ علة حجاب
 ما ان سمعت ولا اراني سامعا * أبدا بهجاء علمها باب
 من كان مقتود الحياء فوجهه * من عسى يربو اب له يواب
 ما زال وسواسي له قلى خادعا * حتى رجما طرا وليس بحجاب
 ما كنت ادري لادريت بانه * يحرق بانفحة البيوت مراب
 وصات براحتك التي تقطعت * بم ولم تاتى بك الاسباب
 عجايب اتوم يسمعون مدائحى * لئن لم يقولوا ثم فأت مصاب
 بزوا بكذاب مسبله فند * وهموا وباروا بل أبا الكذاب
 هتكت ديني فاستترت بترية * فانا المقر بذمه اواب

وقال تاج العبد عباس بن ابراهيم

النار والعار والمكره والعطب * وان تجوده انا بيا كتاب
 احلى وأعذب من سبب تجوده * وان تجوده انا بيا كتاب
 انى اجمعة مالى و بالكم * وفى المارد منادىج ومضطرب
 الحاجة بي فيكم يس يسها * اذا لجأ بكم فى انكم عرب
 انكم كبريتي نارا رشكركم * غضبتكم دام ذاك السوط والغضب
 كذبتكم ليس بهى من له حسب * ومن له ادب عى له ادب
 انى له ونجب منكم اكره * فيكم وفى تبجى من نركم عجب
 عباس لاشى اكرهه ارب * ولالا كرومة فى ساط ارب
 انكم اناس وعداء شوم خف * وأكثرا اس قولا كاه كذب
 طالت نهب الدنا ورخرها * وظن عرضك عرض الامو عجب

وقال سجع يوسف السراج الشاعر المصري

أيوسف جئت بالعجب العجيب * تركت الناس فى أمر مرعب
 سمعت به مثل داهية ناد * ولم اسمع بسراج ادب
 أما لو أن جولاك كان علما * اذا فقت فى علم الغيوب
 فما لك بالغريب يدولكن * تعا طيك الغريب من الغريب
 فلو بش المقابر عن رهسير * لصرح بالعويلو بالنحيب

مضى كانت قوافيه هيبالا * على تفسير بقراط الطيب
فكيف ولم يزل للشعرماء * يرف عليه ربحان السلوب
أرى ظاهرا انصافا وعدلا * وذنب فيك تكفير الذنوب

وقال يجمع أبا المغيث موسى بن ابراهيم الرافعي *

انضبت في هذا الانام تجارتي * ولوتهم بتصفحات مذهب
وذملت في الايام حتر أهدت * شطى سنامي والتمت في غاري
متجسما سبل المطامع طارا * منها وهم شأ ورزق هارب
امران من خير وثرفا علما * طرقت في عمق القضاء الغائب
انتميل علة من عدوايا * يعرفون صانع صاحب عن صاحب
غاب الهيباء غائب فيك يدعه * فتمن اموسى في روم الغائب
لا تدهشني الجباب فاني * ادس انديرة عارب بجواري
لا تكافن وارض وجهك مخزفة * في غير منفعة مؤونة حاجب
ما كنت أزل آخر في قدره * أرى فقير في ربحي واجب
لا شاهد احري لحاحد ائومه * من أبا تراها زاهد في راغب
خدم من لدى الجاني بخزبك ضعف ما اعطيتني في صدر أسى الذهب
فلا تحقن الركب فيك بشرد * اس ينمن مقام زاد الراكب
ورجعت اليك عطي ومسلم * منى قايري في حذر أم الكاذب

وقال أيضا يجمع *

امر افتران ماتت بعد مشايا * فحيت السباع القتيان والاصايا
لم يبق خاق باب الشام تعرفه * بانتملك مذهبك كات الاوقدنايا
يا من كنهتم انف السروروا * مصيبة أبقت العزاب عزايا

وقال يجمع الجلودى حين انهم من التوبة *

معي قنبر امليتمكم محدا * فاقضوا من ربحها نجبا
دار كان يدان زمان بانواع البلى نشرت بها كتبها
ابن الالى كانوا بعقوتها * والدهر يسكب ماء سكبها
اذفيه كل خريدة فتق * عذرا اتي ان هام أوصيا
فرغ الوشاح بها وقد ملأت * منها الشوى الخلل والعليا
واذا نهات خلتها غصنا * لدنا نسل عبه الصبا رطبا

نصبت له البلوى عمة * جعلت لظاهر عيه نصبا
 قصد له قبل الفراق ذبا * أبقت له كيدا ولا ذبا
 دل للعلوى الذى يده * ذهبت بحال جنوده شبا
 الله أظالك الهزيمة * جديتك أسباب الردى جذبا
 لا ذك أبطال تحت الى * ضحك المقام شوار با ذبا
 فترأت بين ظهروهم أشرا * فقررت ثم الطعن والضر با
 شيفا ولاكن لا أقول له * أهلا بمجنوا ولا رحبا
 فى ممرك أشب بحبين به * أبدي المنون ذبوا لها حبا
 فى حبب يافى الرمح يشرع فى * طف السكى والمردب العضبا
 والخيل يحنو بارحة * والموت يغشى الشرق وانعربا
 والبيض تلمع فى الكهـم * راداضحى فذالها شها
 ثم انت عبالك قد رأنا * اسرافا ودعت الحشار عبا
 وشغلت عن دبع العلوى * ثم الالـ وجار الخطبا
 وانتكـ بل لم يصرت لرا * انهم ربحك فى الوغاما
 هيات لماتك نصرتهم * أنت ولدت لخدموا تكر با
 وحسبتهم أسدا أسدا دأو * إلا أنزل نـ ربحنا جر
 رأيت مركب ما يدينهم * صعبا يدهز عـ دهمنا
 من حى عـ نوان وتهم * تعظا لاه لا رلتكرا
 ورديت طررك اطراف رأى * فى نـ أرض وقدا حرا
 عصمت نابل الهم قد * أنقى عابك نلزمه عدا
 فسررب يغشى اليد حمرعا * بالهمس منها الـ بل واد بها
 وركت جندك لفتنا حرا * رادص تعذبها هم جدبا
 فذل برأسى فى الحديد ما * يتبعون الشـ والهدا
 تشكر ادى نيله سمعت * لاث بالقاء وركها ركبا
 بل لا تؤدى شكرها أبـا * حتى تصـ برها لكم ربا

وقال جبر الطالـ الخزامى وذن مدحه

أول عدل من فيما رى * انك لا تميل قول الكذب
 مدحتكم كذا بخار بنى * بخلاف انتم شفت بامطاب

(قائمة النساء)

﴿قال في عهد الله﴾

أعبد الله دع أو أوتينا * فقد أسبحت بأمسكين دينا
وكنيت بخلتير تدل حتى * رويت من السماء كرامينا
بلين مرة و عذرعون * فسود وجهه عون والطمينا
فأنت اليوم في خزي طويل * فمكعب غراتك كون اذا التحينا

﴿وقال في مقرران المبارك﴾

باز وجدنا لكين مقرران التي * عظامت على المتطرفين رفانها
خات الله وربطه فمعهديهم * فمما يقال لذيذ خذ لواتها
كت على انسكين عذوبة * مثل الفراخ تخردت أمانها
نوكنا أحسن به أوداره * فأت بيرها زده وبناتها
ان لا دأدا السبرل عاررت به * صاحبها عمرا فضا مسانها
يوم ان اربا الخوانم * منبسط ابرارها أخوانها
أمرهاه فذت بالامور بها * حتى طنتاه امرانها

﴿قادر الجيم﴾

﴿وقال في سيف اسراج﴾

أسد بل انفسك لوقع هياجي * انما من عذوبتي وأجاسي
دع ما ندي واناف العدا الذي * شئت بالخصي الامواج
دار أجبت عديوني بمزوجه * فلا سخطتها بغير منراج
يا ابن الحبيبة لا تعرض خيرة * سما من مجدي بعرض رجاج
أسببتني انقل ذمل ليسم * بيد أبح الناس في الاضاج
ان سمعت ولا أرا في ساهما * حتى المعب بتاعر سراج
من كان تقو ج رأسه وابيسف * شعب يقدن له مقام التاج
حور الزماريه وهملج كنههم * عن شركه في البغلة الهولاج
للمرء في القرآن أربع نسوة * وثلاث أربعه من الازواج
بيضاء في بيض بظفن أسود * من سود غماقق محمدي الاذاج
بالأشبه بيضهن وسودهم * الا نبوسا أبعلت بهعاج
ما ان نزال لهم مراد ساسم * متغفلات في مكاحل عاج
بالغبر التلاني غير مدافع * أقرأت نمنه غيرة الحاج

﴿قافية الحاء﴾

﴿ قال في عتبه ﴾

بهي لحي البطانة مستبح * وقدر للمكارم مستبح
فلا قاب فرج قلته * نوى قذف ولا جفن فرج
ولا كن همة شطط وهم * به في الجحيم دأوت روح
سأ عتب عتبه بمتفكات * سواء هن والصاب الجديح
تبيت سواثرا وتظل تنلى * فصائدها كما تنلى الفتوح
بنوعب دالكريم نجوم ليل * نرى في طي أبدان سلوح
فلا حسب صحيح أنت فيه * فذكرهم وهم ولا عقل صحيح
إذا كان الهجاء لهم ثوابا * فأخبرني ابن خاق المديح
أنه غرض جوهر العرب المصطفى * ولم يغضه هم مولى مريج
ومالك حبة فيهم فتجدي * علمك بلي نبوت فنه ترش

﴿ وقال في أبي الغيث مرسى بن إبراهيم ﴾

أي رأى وأى عقل صحيح * لم يخترك ساعى و برى
كذبت نفسك التي حدثت أنى انتهى رميتى وجريتى
خلق الله الحية لك لو تخلق لم يدربها غلا المسوح
وذراها في الريح ان كنت ترحو * سير شعري في نعتها بالريح
سار في التيه عنل من طن انى * بالاماني بسير فيه دني
يا حرونا في الجذل قد وأى بخلك عوقبت بلاسم الجرح
بعيد المدى قريب المعاني * وثقل الخي خفيف الروح
سجرت كفه بحور القواني * لك عندنا تعريض وانت صريح
جيا أنت سالما من نغمانها ولو كنت في سفته نوح

﴿ وقال في زاهر بن الحرانبة ﴾

يا ابن تلك التي بحران لما * نمت أبنت عصون السفاح
لأنهم ولد لك الكاش فقد اعطيت ماشئت من ادا انطاح
جئت بالدبر والهجوز قبل * فهنينا ذهينا بالسماح
نخ شخ لم يدان جودك ياراهر كعب ولا مبارى الرياح
كنت تدعى لو أن خلقت قد ادمك يوم الوغى حديا الرماح
سوء ظني اجارني من هواه * فجعلت الطلاق قبل النكاح

﴿ قافية الدال ﴾

﴿قال في عياش﴾

فلست أصرى في بدء وفي عقب * ورضت حالي في جور ومنتصد
فما فتحت في الأكممت في * ولا مددت يدي الأرددت يدي
لا ذنب لي غير ما سيرت من غرر * شرفا وغربا وما أحكمت من عقد
نشر يسره شعريه * فذكر يحول بحال الروح في الجسد
ساعات شكر نذاهن اليقانه * فهن أطول أعمارا من الأبد
إذا دجاها الحاطت بي أحطت بها * فلباسي أسير في مصباحه قد
حضرت دهرى واشكالكم واكم * حتى بقيت كئيبا من أدد
ثم أطرحتم قراباتي وآسرتي * حتى توهمت اني من بني أسد
ثم انصرفتم الى نفسي لا تطارها * الى سواكم فلم تهش ش الى أحد
ومدح من اهل الانحاحسه * ونسي تفصل من قلبي ومن كبري
فصور اناء الآمال جلهم * رجعت في كتمان عاير الرمد
ولم تدر الشرا في عيونهم * وفي قلوبهم من طاعة الاسد
ان ترى غير منشور على قد * في انما طسين ومطوى على حد
قل قوله فيه لا تنفي حكومتها * في المنع ان عن لي منع أو الصفة
بعض من بني أسدي أو يتع عضدي * أو يدن لي امدي أو يعتدل اودي
أو ان طامنا أفضت وعورتها * من الامير الى منها اجنبا الجدد
ان كنت في الطرد اصبر وراجاد * فليست في الذم ذاسبر ولا جاد
فقل ورايك في سحق وفي بعد * فاني فيك اهل الحق والعدل

﴿وقال في عتبه﴾

أنت عتبه عري كي اشاعة * الله أكبر اني اسنأسد النقد
ما كنت أحسب ان الدهر بهلاني * حتى أرى أحدا بهم سجوده لا أحد
بحسب عتبه ندا قد اتهمه * لو كان في اسد لم يفرس الاسد
لو اغتدي أعوج يعدوه المرطى * أولا حق انمسي انه وتسد
لو كان يكره أن يمد وفضاخه * ما كان أكثر ما في شعره العمد
فان سمعت له ذكر انشاء عتبه * فقد أراد قنا ايسر لها عقد
اني لا أعجب ممن في حقيته * من المني بحور كيف لا يار
لو أن عشر الذي أمسي وظل به * باله المين من الغيلوي اذا فسدا
لا تدعون عني الأعداء مجتهدا * الا ان يحدوا بعض الذي يجد
وقائله اهل دعون منه انا * اربأ أن قل له اني انا الرمد

أنا الحسام أنا الموت الرؤم أنا الحرب الضرام أنا الضرغام العتد

﴿وقال في عبد الله﴾

الآن ما صار حوض الوارد * وغدا أصبح عرشة للرائد
دست اليد الحاد ثات الحية * فمما صلاح لأفلام القاصد
واليوم عوض ترحب من فرحة * واليوم يدل راحا من حاسد
جعل الكلب للابارة مرة * واعتدل ثم أتى بشئ بارد
واذا تشاعل بالحرب فقل له * دع دأيا تعرف درب عبد الواحد

﴿وقال في عباس﴾

عباس زاد النبي لواء التبريد * وسلاية الضيق وانتكسد
البرد مرض والسكران بدون ما * أعطيت من شدة القاتل تبريد
أوم ندى بحملوه وجميره * فكأنه ضرب من التوحيد
تودن بفساح وجهك منطقي * أنزعاف ما يردت وجهه في يد
واضع حبل في الحافل بها * صدري كخيمة يتيد الشورى
ما كان يخزن قدام ما مل * عنكم ونسكن بمرتبات اليد
طربت في طمعي بد الخربتها * من طاعة فارقوا التسلط
برحوت ذلك رجاكم العلى * من كرام العلمان والعباس
وسيت سوء فعالكم نسيانكم * أسابكم في ذكرورة البشرى
من شاة مرت ما ندى * يده ولا اسم طاهرش الجود

﴿قال فيهم﴾

عباس رى انياب حديد * وواتر من نيران الاله الراد
مالا ثم تؤد أبعد ذلك باب * وسدوتها بعبادة لا توثق
أنت الله بعبادته باني سرته * أهجاء ألب أمه بيا راحا
مجت بثلث الدنيا بالثالث * وسجعت بالدنيا في الثالث حاسد
يا كملك ان تكون لشاعر * من بعدها غرضا واسلاك فاسد
لا شربن عليه شمع أو ابد * بحسن أسماها ومن قصائد
في الاغنياء الشامخ واعم * بقي واعناق انكرام فلا تد
لزم عرض بقا التوسم حراية * لم يخزها بأى عينة خالدة
والله بعلم ان شعرا شاه * فليكن الهجاء أو المديح لكاسد
ما من ثياب تصائد مدتها * أثرها والحمها الخولك الازد

﴿وقال فيه أيضا﴾

أتيت يحيى وقد كان لي سديقا وودا * فارتدني ارتداد الاسير عماين ندا
فقلت ما بال هذا الفتى اشته أز وصدى * أجار ما قام مستبلا لي ضرب حدا
فتعال لي دوما راح بصبر اليزل حدا * كذا الكريم اذا ما أراد ان يتغدى

﴿وقال في محمد بن يزيد﴾

أني تنظم قول الزور واقند * وأنت أنز من لا شيء في العسد
اسرجت قلبك من بغضى على محرق * اضرم من حرقا للهجر للبد
أخفت جسمك حتى لو هممت بال * أهو بهنك لي يومالم تجدك يدي
لأنك سب قد حريت افتخر بجمعا * والله كرا دمرت روحا لي حسدي
أطارت وعلقت حتى صرت لي عرنا * تفقد دم الهير من ذعر على الاسد

﴿قافية الراء﴾

﴿قول في دابة الكتاب﴾

وأنت أفنيل سائر * يعرفه الجاهل والظابر
أكونك شيع بساها * فأنابها الوارد والصادر
بسا حرا لئلا عنى ان من * أدرالك باللفظ هو الساخر
ذنب الالة كيد دارع * صادف ظيما كيد حابر
إذا قد كركك كركرني * فذل من ليس له ناصر

﴿وقال في ابن الأعشى دخنبة له﴾

رحلت فعد ردم وعي الدرر * وانغيري الأحرار والشكر
لو يكننك ونن تقام سبقت * منككم الى بنتها البشر
أناجمل ليهم سماجنها * وجه ابن الأعشى عند هاتر
ومنسر ليهم عشا ثنها * لفظ ابن الأعشى عند شاعر

﴿وقال في محمد بن زهد الحميري الشاعر﴾

بما أن يلبس بعد عمار * ونعد اليتيم تبيسرا لشعار
رك الأليم ولم يترن عرسه * نقص عبي الرجل الكريم وعار
أرمت في بحر الجزا الفادرا * والجهل في بعض الهنات عفار
تشرى فالك سرف نعلم أنه * روح يصيب تعرض منه شمار
غاداك مختار الكلام بشرد * عود القرىض حترقها ابتكار

صخر يقيمك مسجداً كليمها * حتى ترى ان الاذان سرار
شعر رمقيل السم فيه ولم يقع * قط يدبثه ولا اظفار
فررتي ما شئت كن شواهي * ان لم يكن لك والد عطار
لا تحسبن اني خفت له قوة * فالخفة الهه فواء فيك وقار
اثنان ايسا بؤمراب بحدة * انا حين تحرق سطوتي والنار

﴿وقال في عياش بن ابيية بعد دونه﴾

اني عني ما نابني نصور * اني بغير قصير الجدير
اهسون بعياش علي مغبرسا * في غير حفرة الحجي والخير
فككت اكف الموت غل قصائدي * عنه وضغيفه هاء عليه يزير
ما زال عل الدم ثاني عطفه * حتى اتاه الموت وهو اسير
من بعد ما نزلت في سواته * حسب ات شعر جدره من يخير
وبقيت لولا اني في طسي * علم اتقال الناس ات جرير
باخلاقه الله التي من طرها * ساء مكان القرد والخير
لو كان للجبل المقطم ريشه * ما شك خلقه من سطرير
وأرى نكرا احد عنك ومكرا * طنا ان نكرو ويكبر
وتنظر القبر الذي اسكنه * حتى طنا انه المقبور

﴿وقال أيضا كقيل﴾

رضي ما رز فيك من الزماره * فان والطفنت تلك الحماره
وافضحى وجهك الممشوق عني * على دساجه برد الاجاره
وكان أرق وجه ثم اضحى * يكاد بان تضربه الجباره
وهل بقي لثوب الصدق ماء * اذا دهمت ذيب على القماره
تجرت عين طهرتك من عينا * باثواب البطالة والخساره
فانت احق خلق الله ان لا * تضيع مع المكنانة والتماره

﴿وقال ايضا جوعيا شاعرا﴾

مردودك رويد انت عذور * أسد الشري ليس تهم الخناير
همات خف الى الغايات لاحهها * سيقاوا تملك الحالم والسير
اني شتم امرئ اكدت خلافته * وكان بالاسوم مشهورا معذور
باحلقة ذرا مال الدهر اشطرها * لم ياتها من عتاب الله تغبير
لم يخطئ الرأي غيلان وشيعته * اذ لم تكن اخطأت فيك المقادير

أمن نسيم الريحاء أنفل حدكم * فكيف لو قد عانت تلك الأعاصير
انظر إليهم كفنا الله شرهم * أيد مخسور وأعراض قوارير
مجدتهم حتى صار محكمه * نضازمه الآطام والدور
ساعات سوء بحمد الله مية * فيها على حية فيها الدنانير

❦ وقال في ابن الاعمش ❦

نعم الهى ابن الاعمش الغر الذفر * لولا الخلاق والجئون والبحر
كعنا انبياه اذا كثر * حب من الترع مؤزر بحر
باحبذا أم لك امرأة البئر * وخربت صالحه عن الكمر
من عال بعد صدعها فلا تنجبر

❦ وقال بهجوه هذا الله الكاتب ❦

أيقنت حين نتفت أن من كبار * وعلمت ادا دلت ان ستؤاجر
أما انهم ارفأت فيه كتاب * والليل أجمع أنت فيه ناخر
ان كنت تطمع ان قلبى هائم * لك اترمل انى لك ذا كمر
فانا الذى اعطى استه من حاجة * وأبوله فوادى وأنت الشاعر

❦ وقال في المباركي ❦

أهقران يا ابن بنات الملوح * ونسل الهمد شرار البشر
أقدصرت بي انورى شهرة * ركبتمهم المالح بعد البقر
وبدأت بالعبير ذامية * وما ان اسوطك فيه أثر
يجبر الخسوز ويخجله * بنهر المبارك ما يستتر
فقولا لقران قيم القام * وهذا حصا دكم قد حضر
مع السيف ثم استجد منجلا * وأبال بسوطك رفشاوسر
الى النار في غدير حفظ الاله غرقك الله يا نخبدر

❦ وقال بهجوه كتاب ديوان اسمه عبدون ❦

ان عبدون أرضه مطوره * ففى طوع غباها وضروره
سهل الامر اذ توعد بالشعر نجاة بسهولة ووعوره
أعمل التفت والط لا وديما * كان صعبا اذ تشعب انقاروره
لاتقاتل كتاب الشعراء السود جهلا فانها منصوره
ليس يغنى شيئا ولو كنت قارون الغنى واشتريت درب النوره

﴿وقال يجمعو عباد الله﴾

أغزال قولي لا فزال الأحرار * أضمرت غدا ليس عنك بضمير
أذهب فلم أخرج ، أبك ورمي * صبرت عنك حشاشة لم تصبر
ما أوردنا تحت به هف هواءه * ما كنت أول وارد لم يصبر
فلقرت بك الأيام بعد تنزع * تلين إلى موم وعاشق لم يظفر
بالبت شعري نيل عذلات كاه * أم هـ هذه أيام تقب الجـرهر

﴿وقال یمجد المارک﴾

لنسقيك الطلح لئلا يذوق الداء * ولا انقضت عترتك امثاله
يا حشرة واراك ملجودها * نزره الرجز ولا طاهره
ما قبلت مني كمن يوم لا * كنرك الا انها كافره
صكرت على الجبل بما ساء به * وساء صكرتك الخاسره
اسهرت عين اللوم والاطوت * علميك انوارك بالساهره
في دن يشن الله رعارده * بعدك اوامره الساعره
بالسد المرت تخاضعه * من بين الحين اسد العاصفه
قد كنت انديا شفت لو عسى * منك وليكن عدت بالآخرة
ليبارك الملاك ووه من مثله * ما قرة نخبتك من هافره

﴿ قَالَ ثَوَّبْهُ اللَّهُ إِلَى كِتَابٍ ﴾

أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَعَلِي * أَشَدَّ أُنْغِيَتْ مِنْ بَالِي وَفِيهِ كَرِي
وَأَسْأَلُكَ بِحَبْلِ عَن تَصَوُّعِي * رَكِبْتُ مَوْجًا قَابِي وَصَدَدِي
يَمْرُودًا مِنْ أَيْحَ الْخَيْبَةِ تَابَ هَزْلًا * بَرِّقَتْ أَنْتَ فِي السَّمِينِ جَعَلِي
تَدَاكَ فِي الْحَشْرِ عَن كَيْبِي * بِأَنْتَ تَسْتَلْطِيقُ بَحْسَنَ صَدِي
سَمِعْتُ دَوَاجِرِي غَدَا دَجْعًا * فَكَيْدًا حَزَنًا غَايَةً كُلَّ نَفَرٍ
أَوَّلًا أَنْتَ أَجْرُوا يَوْمًا يَوْمًا * رَأَيْتُ دَوَاجِرَ شَهْرًا بِشَهْرٍ

﴿ فَاوِيَةُ الْمَسِينِ ﴾

﴿قال فيه أنا﴾

..کست رأی بین جلاسی * ونحن من ساق ومن حاسی
کدت وأخذت بد کرالان * اقبل بین الورد والاس
را کعب فی بدل العطايا ویا * أصفق وجهی من أبی شاس
ما ان رأینا ضیعة مثله * تکسب بالجود والباس

نسيت تأديبي وعهدي * منك على العيتين والراس
هذا لعمري يا ابا جعفر * جزاء من ربي نسي اناس

وقال في نزل امرأة مقمران *

مقمران يا مدحعب الراس * لم تغفل من كرب ووسواس
لا تقس قدياً وابك من لم يكن * على الكتيب السبب بالنفاس
ربحنا ما لا يقبل قد أسبجت * بين جبابرة وأرباس
ونزل لها يا مرأتى * قد دلل امرأته الراس

وقافية الشين *

وقال في ابن الاعمش *

قد صعدا اقلب دمرنا * قد يرى وهو مناش
لست بمن ياب في بوج * الحديث المدهش
لنم الصبر حاكم * في القوت غير مرش
يرفض الغدر قاتلا * السلام الذي حشي
كف دمه ولثا الهوى * يا بني ابن الاعمش
يا بني ابن سمع * في غدر وفوق شى

وقال فيه *

بدلت اعدائنا من يتوحش * نأمرت بعلش يا ابن
ورعمت ابي ذادل فن الذي * يدعي خديفة تعرف مرش
لأمت اب كذا لى بعة * منى اربى في صور ابن الاعمش

وقافية الازاء *

وقال في انشاء *

والله يا ابن الاعمش المولى * في دبره بخلت الخوض
لو يقدرك المسكين بوميه * لاستدخل القياشة العرض
أنت الذي تلك أنعاف ما * حواء قارون من البغض
يعلم ان الردى كله * حتم على الرايع في عرض
لو فرشتى قط من شكاه * فسر اذا بعثك من بعض
كوبك في صلب أينا الذي * ابطنا جمعاً الى الارض

وقال في عثمان *

عثمان لا تلجج بذكر محمد * ينال طول المجد عند اوعرضه
بغتيال بذلك كاسه امساكه * ويغرق بسطك في المكارم قدسه
وكان عرضك في السهولة وجهه * وكان وجهك في الصلابة عرضه

﴿وقال في عياش﴾

ايا من أعرض الله عن العالم من بغضه * ويا من بغضه يشهد بالبغض على بغضه
ويا أثقل خلق الله من ماش على ارضه * ومن عاف ما بك الموت واستقدر من قدسه

﴿قافية العبر﴾

﴿قال في عبد الله الكاتب﴾

يا نعم روتل لآدم الطالع * اتسع الخرق على الراقع
ياقنة المناظر قد صرت في * فعلان هذابة السامع
هل أنت الارشا خاذل * حل بغنى أسد جائع
ما كان في الخزع من أمركم * فاند في المسجد الجامع
يا مول فكري فيك من حامل * صينة مكسورة الطابع

﴿وقال في عتبة﴾

أنتبه ان تطاولت اليمالي * عليك فان شعري سم بداعه
ومؤفد المشيب عليك الا * باحلاق الدانة والضراعه
فأهيم ما جبرت على الا * ريد الخيل دونك في النجاءه
ووجهك اذ رضيت به نديما * فانت نسج وحدك في القناعه
فلو بدلت وجهها اذا لم * أصل به نهارا في جماعه
ولكن قد ررقت به سلاحي * لو استعصمت ما ديت طاعه
مناسب كلب قد قسمت فدعوا * فليست مثل نسبك المشاعه
ورؤح مكيبك فقد اعيدا * خطا ما من زحامك في قناعه
ولا يغرك اوغاد تعاورا * انصرك بالخلاق وبالرقاعه
فاني حيث كنت اهم عدو * وانت لهم شريك في المناعه

﴿وقال في مفران﴾

سأهجو الوغد مفران * فلا غرو ولا بدعا
فتي ما ان تخلت ذاته من حنيه تسعا

إذا ما جاعت الفئش * غدت في دبره نرعا
إذا ما دخلت كالبسر * فيه خرجت شعرا
وألقاه بلطم يهتك الإبصار والسمعا
وان لم يفهم الشعر * مر بها فهم الصفا

❦ وقال في اسحق بن ابراهيم المصعبي يعرض به لانه حبيب ❦

سقط الى تبنانة أسروعا * تصف المراق وقلة ينيوعا
كادت اعرف ان النوى ألقاها * من رقة الشكوى تكون دموعا
بل صوت عاذله عراني موهنا * هذل لعمرى لو عذنت سبيعا
ألوم من بخلت يداها واغتمدي * في تالدي للسائلين مطيعا
آبي فأعصى الاما ذلين وانتمدي * للجنيل تراسا - ذاك صنيعا
متمر بالاحاق المسكارم انما * جعلت لاعراض الكرام دروعا
وشجب حاوشه فوجدته * فنجما على الركب العناة شموعا
لما قدمت نواله أعدهته * شكري فرحنا ممدمين حبيعا

❦ قافية النساء ❦

❦ قال في عبد الله الكاتب ❦

ألم لك ربحانة الواصف * لمستظرف ولمستأنف
تسريرا وآس حالاه * اذا كل كلشأ الخائف
تأم مع الظهير من غيرة * ومن خفر خشية الطائف
فينا نسباؤك قد صانه * حياؤا اذا جئت بالجارف
مست وكنت اطموح الجموح * في خافقة الكتابة الصارف

❦ وقال في صديق له ❦

راح لي امل على عايه احتلاط الدهر طول القليب والتصريف
أسلمته الى المروءة حتى * أفدته استطالة المروف
نعته الايام شكري فأعفت * نثري الجزل من نداء اللطيف
ليس جدع الانوف جدعا ولكن * تبه من تصطفيه جدع الانوف
لو بأسد الغريف نبطت عري المن لذلت رقاب اسد الغريف
وطرى في خفاء الرد ما تعلم من همة وتنفس عبوف
ضئفي في بني عدي بن عمرو * غير أني في مثلنا من ثقيف
لا تنهني ان طال هزك مدحي * فياقابه رها ترى من سيوف

﴿قافية افاق﴾

﴿قال في عتبة بن أبي عامر﴾

الدار ناطقة وليست تنطق * بدورها ان الحديد سيقاق
دمن تجمعت النوى في ربها * وتفرقت في السحاب الفرق
فترقت عيني دما في الى * ان خلت مهيبي التي تفرق
باسم كيف يتيق من سكر الهوى * حران يصح بالشراق ويغيبق
ما زال مشغل انقواد على اسي * والين مشغل على من يعشق
حكمت لانها الا بالانها * ابدا تفرقتا ولا تفرق
عمري لقد صبح الزمن وانه * لمن الجباب ناصع لانشفق
ان تافع موطاة بالبعدما * وضمت فيكم من جوهرا لا يتق
ان العز واليتى حرا العبي * رزق برزق مصرى لا يزيق
همم الذي في الرض انما انهم * رزق واهل كل حين يزيق
باتية بن ابي عامر مرة * ثلثا من مديك واهل
احسن اذما نسي حبي اذا * نيت عرب مصرى ثلثا تندر
ركدا الا يبرى ار ان ترى * مديك ويذوب ساعة تصدق
رأى اسد العرب راعه * حتى اداون رولى بهتى
اربع راعى السيرة انفسه * لولا واصبح وقدر ينفق
شهادت ظالم ان نال لارى * استبها راحة وياح ضيق
وتنقل من عشر في عشر * نكح املك او املك الرقيق
روسوق والدمت حرع الردى * واطنها في الجحد اضا تنفق
الى بن عبد الكريم تشاوست * سبال ويحل حلف من تنفق
ثم تراهم حين طارق حاد * يهرن للخطب الجبال فيطارق
ض اذا اسود الرمان توفيرا * فبه مفعودر وهو منهم اباق
سارال في جرمين همهم * مفتاح باب لاندى لا يغلق
بالأنت للكرام بحابة * الارون ايدهم همهم تنفق
انظر حيث ترى اسرى نوا معا * ابداف فوق رؤوسهم تنفق
شريس اذا حذقت اب لوائهم * ظلمت قلوب الموت منهم تنفق
بله ادا لورا الحسد يدحسبهم * لم يحسدوا اب الما به تنفق
ولم يدانها بن ربي ما هدا * بهدب العفسان لا يملن
افهش حتى هبتهم فلى متى * مررت ساعة ما ارى يا يديق

جسد عا لاف طيبى انتم * ولوان رويك بالسماء معاق
 انى اراك حامت انك سالم * من بطشهم ما كل رؤيا تصدق
 اياك يعنى القائلون بقواهم * ان الشقى بكل حبل يختنق
 سر حيث سرت من البلاد الى بها * سور عليك من الهجاء وخذلق
 وقبيح لم يدع النورج خوفهم * وكانما الدنيا عليه مطبق
 وقصائد تسرى اليك كأنها * جن تهاقت اوه موم طروق
 من منضاتك معد انك خائفنا * مستوه لاحتى كذا تطلق
 من شاعر ووقف الكلام بهما * واكتفى كفى ذرا المنطق
 قد ثقفت منه الشام وسهلت * منه الحجاز ورقفته المشرق

❖ وقال فيه أيضا ❖

أعلى تقدم عتبة المصالح * همت ان تطب بنا ومن لا تلحق
 كم حلق ايرلم يكن لك طالم * قد بات وهو بحلق يحركه يخنق
 لو كنت تعلم يا مخنث طائلا * لعلمت انك فى هجاء احسن
 فلتعلم من حرام من واهاب من * وقديم من وحديث من يترق
 تجت فى بحرى فبالبحره * من كان فى شك بأدك تغسرق
 والله لو ألهقت نفسك بالغرا * فى كاب لاستيقنت انك ملحق
 دع معشرى لابعشر لك انى * من خافهم وأمامهم لك موبق
 كم نادمت اسيا قنا أرساحهم * بين الجيوش على دم يترق
 همى مدوك الى أى بحينة * أعمى دليل هدى وأخرى نطق
 قولوا لمستم ضارى وأنتم * نسل البغايا تكذبون واصدق

❖ وقال فى عهد الله الكاب ❖

لولم أكن مشبعاً من الحق * لكانت نمن أوديا حاقى
 اياك ارضى يا ابن البغى لقد * رضيت بعدا تقربى بالحق
 انى لم استوجب من اجلاتك * تشد كذا يدك فى عنق
 تفر عهدي ولو قدرت اذا * حلتها للورى على طبق
 مثل الذى يمشى القبور ولا * يدنو الى طلهامس الفرق

❖ وقال فيه ❖

يا هـ لالاعـا عليه المحاق * اين ذاك الضيق والاشراق
 نال منى فيك التلاقي من الحرقه * ما لم يكن ينال انفسراق

بدل الدهر ثوب حسنة حتى * غاله بعد جدة اخلاق
لم ازل طالما بان ليس شيء * دام حلوا الاوسوف يذاق
بحر الصبر والسلوى على دمعى * ووجدى فاذهب فانت الطلاق
لم يسترد وجه الوصال يوم الحب حتى * تمكثن الحسن العشاق
قدر عمن ان السلوى حظوظ * مزرعتم ان الهوى اوراق

﴿وقال في ابن الاعمش﴾

دع ابن الاعمش المسكين يبكى * لداء ظلم منه في وثاق
فصفرة وجهه من غيرة سقم * تتم على الشقي بما يلاق
ايئس الداء والداء استكفا * عاينه من السماحة والحلاق
كلت بهج صورته واضهى * له انسان عيني في السباق
سأولوه ممن على الغواني * لما جهزنا الا بالطلاق
فبعت وردت فسوق السبع حتى * كانك قد خلقت من الفراق

﴿وقال في عبد الله الكاتب﴾

ويلك سلم للواحد الخلاق * ان في الخلق قائد الخلاق
ليس يغنى اذا تابيع امر الله * ذف ولا طلاء زقان
قد نذ كرت ذلك عني * بكتابي يا أعور الاخلاق
ما كذاب المتطوعات أسيرة * ولكم كتاب الصادق
ايما حرة من الناس جادت * نخليل بالهر بعد الطلاق

﴿وقال في المكاف﴾

﴿قال فيه﴾

ما ذا بدالك ان نقضت هواكا * وحلفت اني لا أشم قفاكا
ترضى العجائب ثم تغضب اتى * فاطرت في بعض الامور اخاكا
مثل التي ضمت برد سلامها * وأباححت الانقاذ والاوراكا
ان كان دامن غيرة قد أضرمت * بالغبط قلبك خاليا وحشاكا
فاحلف بان سواي لم يظفرها * وعلى نذرا ان لقيت سواكا
فاذا أبيت وقد أبيت معانا * فاعلم فديتك ان ذاك البذاكا

﴿وقال فيه﴾

متخبط في غيرة متهتك * ما ان يبالي أي وجه يسلت
يكفبك حزنا ان عنك ذاهب * يبكى عليك وان جهلك يضحك

من كان يملك كل شيء حسنه * والبخيل اعتق جوده ما يملك
لا تفتك على الكؤوس بشرها * فهي التي باتت بعقلك تفتك
كم بت تأخذها و بات منادم * لئلا هو يأخذ منك ما لا يترك
اصبحت عنك اعظم جرمك ممسكا * وكذا اذا ذكر القضاء فأمسكوا

❦ وقال فيه ❦

رغم اني من ان ترى مهوكا * وأرى لي ماعشت ذيلك شريكا
مرت بمسولك كل من ترنجي فلما لديه و كنت قبل ما ليكا
أي شيء أنساك بعدى ايمانك انى ابولك بعد أيمكا
كنت ألقى مفران في الكشح حتى * كشختني حوادث الدهر فيكا

❦ وقال فيه ❦

انقطع حبالى ففد برمت بك * وحلى حيث شئت من يدكا
ما شئت ان تكون لى سكا * حسبك ما كملى وكنت لك
أنت كنير الالوان مشرك * فاطلب خايلا سوای مشتركا
قد نلت منك الذى بخت به * فلم أنل طائلا ولا دركا
فاذهب الى حيث شئت طاقا * سال بك انسل حيثما سلكا
ومت حيا بالحية طاعت * عليك قد كنت قايما مالا
اذا رأيت الغلام قد طاعت * بخدمك لست قد دلهالا

❦ قوبة اللام ❦

❦ قال في موسى بن ابراهيم الرافقى ❦

أدريس كيف رأيت نصيب حبالى * أوديس حتى فوق حبل الخال
أعلمت فيك قصائدى ووسائلى * لحرمتنى فلبئس أجزا العامل
هذا جزاى اذا أدنس جاهلا * بل هممتى وكذا جزا الجاهل
كم من اسم قد عرته قصائدى * ودأبن فيه فضا لظفرت بطائل
لا تخف الرحمن عني انى * أرتعت ظنى فى رياض الباطل
ما خافت حموا أحرق الحية * من سائل يرجو الغنى من سائل
ذاك الذى أحصى الشهور وعدها * طمعا ليبلغ سقبة من حائل
بهرك شمتك السباح زاندا * لما احنتك فى ارتقاء البابل
أحرزت من جدوالك أكبر محرر * فى ظاهروا قبله فى حاصل
ما زلت أعلم ان بحرك ملحة * وازددت لما صرت نصيب الساحل

وكذا لمن قصد اللثام بما جل * في الماح - وتودو حه في الآجل

وقال في عياش بن نيرة

كأنى لم أبشكما دحيلي * ولم تريا وروعى من ذهبولى
وزكى صفاتى تحمى فتدعى * قد مع فى الحقون وفى الفضول
كلاى ان راحاتى تأت * لقلبي فى البكا وفى العويل
وبالاسكندر بفرسم دار * عفا عفو من صبرى وجولى
ذكرت به وفية مذسباتى * عزائى معسررات لظى غليلي
ومارات تتجدأسى وشوقا * له وعليه اخلاق الطلول
فقدتلك من زمان كل فقد * وغالت حادثاتك كل غول
محت نكباته سبل الامالى * واطمأ ليله سرج العقول
فما حيل الاديب بمدركات * بجانبه ولا فسكر الاصيل
ولو نشر الخليل له لغفت * رزاياه على فطن الخليل
أعياش ارفع أولاتر عحقى * وصل أولاتصل أبدا وصلى
أراك ومن أراك انغى رشدا * ستلبس حاسى قال وقى - صل
ملاحم من اباب الشعر تسمى * فمراة ابيك كتب أبى فبيل
أم تلكا يرتجى لولا نساى * أمورى والنبياتى فى حويل
نوه - م آجل الطامع المغبى * تيقن عاجل اليأس المتبيل
رجاء حل من عرصات فارسي * محمل الجذل من قلب الخيل
وواى من حسن النان حتى * جرى ما آه فى ع - رضى وطولى
وأجدى موقى بذرا الجدرى * وقوف الصب فى الطال المحيل
واعكفت المنى فى ذات سدري * عكوف اللحظ فى الحد الأسيل
وكنيت أعز عزا من قروع * نعوذ به صفوح عن حور
فصرت اذل من دعنى دق - قى * به فتسر الى فهم جليل
فما ادري عماى عن ارتيادى * دهان أم عماك عن الجميل
متى طابت جنى وزكت فروع * اذا كانت خديتات الاصول
نذبتك للجزيل وأنت لغو * ظلمت لك است من اهل الجريل
كلا أبويك من بين واسكن * كلا أبوي نوالك من س - لول
رويدك ان جهلك سوف يجلو * لك الظلماء عن خرى طويل
واقبل ان كيدك حين تصلى * بشيرانى اقبل من اقليل
ممرارات المقام عليك تعفو * وتذهب فى حلوان الرحيل

سأرحل عالمنا ان ايس بر * اسفعي كالوسيع وكالذميل
واعدد عن جوارك ألف يوم * مسيرة كل يوم ألف ميل
ولو كانت بينك ألف بحر * يفيض اكل بحر ألف ميل

﴿وقال في عبد الله الكاتب﴾

أنبت ع... د الله أصبح يمول * ان الزمان أه... له تفضل
لما اطلق المسكين أسبل عبرة * والاطلاء الا لشقاء الاؤل
دستعمل فتعالير جميع حشمة * بعد البلى والحسن لا يستعمل
تف العوارض جاهدا ما عذره * في تف شهرا الخدين يميل

﴿وقال في﴾

تعتقك الكمار يدل عندي * على ان ارحى قلبك ثغالا
رالا فالصغار الذ قسريا * وأشه... ان أردت برسم فعلا
متي اصرت لو طما صحيا * يعاول أن يضاربهم رجالا
ذكائك يا انجي ان كنت عندي * صحح العتق لو بكت الغالا

﴿وقال﴾

هل الله لو اشركت كان يعزبي * بأكثر من اني لجاهلك آمل
هياوا العجيو وامن أنه الناس كاهم * ذر يمنة فيما يعاول خامل
أبرضي بضعف في وسائله امرؤ * له حركات كلهن وسائل

﴿وقال في صالح بن عبد الله الهاشمي﴾

وعاذل ع... ذلة في عذله * فظن أني جاهل من جهله
بدست ريماني وزرني أبله * ماغب المغبون مثل عتله
من لثا يوميا بأخيك كاه * رأى ابن دهر غرقا في خبيله
اعلم منه بحمداء أبله * قرأ بيت ابدى النوى بشمله
منصلنا كالسيف عند له * تمتعا مضطلعا بحمله
مولودة همة من قبله * قد دان ذوا الفضل له بفضله
كالصاب من يذقه لا يستحله * الا بأن يسكن تحت ظله
من يد جزل المال معطى جزله * يحو به من حرام وحله
ويجعل النائل ادنى سبله * ومهمه نائي المحل محله
رميته من السرى بنبله * ويازل مقابيل في بزله

مثل سرى في مثله بمثله * وملك في كبره ونبله
وسوقه في قوله وفعله * بذات مدحى فيه باغى بذله
فخذ حبل امل من أصله * من بعد ما استعبدنى بمطله
ثم أنى معتذرا بجهله * ذاعنق في الجدل لم يحله
يلحظنى في جده وهزله * لحظ الاسير حاقات كبله
يعجب من أعجبي من بخله * حتى كآنى جنته بعزله
يا واحدنا من ذرابعده * ألسنه الغنى ولا تله
ما ضيق الغم بغيره * والله عرما لك عند أهله

﴿وقال في مائتين طوق ولم يذ كر الصولى﴾

عذلت فقلت اهادى عذلى * لا بد من حل ومر فعل
هو حى على الطال المحيل فما * بينى وبين هو الحسن بمل
انى امرؤ وعظمه واعظته * وهمته تأهبة عن العزل
لا اليأس يظأرنى عايل ولا * امل يقربنى من الاجل
وحوادث الايام مرشكة * وقعاتها بر رية جال
مرحات منقطع الفقر ينقلم * اربع على رسم ولا طمل
من حكا من مالك بقوى * شعفت وسائلها عن الامل
رجس لوان الفقر فى يده * جمدت تخائله فلم تسلم
لو جئت اطلب منه فائدة * لضررت ضرب غريبة الابل
فلا عشرين به سواثر سرح الشعر من رجز ومن رمل
تدب جهما له سبحانه ايدا * وهجاؤه امر على ولي
ذمى ولوى كيف شئت قلن * انما لى عن ذمى ولا عدلى
الذنب لى فى مالك وانا * أوطأت لى قدما على راس

﴿قافية الميم﴾

﴿قال بسجود عياش بن ابيبة﴾

سنعلم يا عياش ان كنت تعلم * فتقدم ان خللك جهلك تقدم
أبى لك أن أبى المجازى كاهها * أب اندر هلى وجسد علم
وقفت عليك الظن حتى كأغما * لديك الغنى أو ليس فى الارض درهم
وكفى كفت عنك الذم حتى كأغما * أبارك مجد أو كفى مفحم
فلما بدا لى منك لوم شخصه * حرقية يستن فيها تبظرم

تركك ما ان في ادعائك ظاهر * ولا باطن الاولى فيهم
فأيسر من تسالك الهى والعمى * واعذب من احسانك النجى والدم
وانك من مال وحوود ومحمد * لاعدى من أن يستريثك وهم
ومالى أهجو حضرة كائنهم * أضاعوا ذمى أو كائنهم

وقال فيه أيضا *

صدق مقالة اسقال مجتهدا * لا والرمى فذا ان البر من قسمه
وان هممت به فافتك بخيرته * فاهما قطعة من لحمه ودمه
قد كان يحببني لو كنت غيرته * على جرادقه كانت على حرمه

وقال فيه *

الزنج أكرم منكم والروم * والحين ايمن منكم والشوم
عباش انك للثيم وانى * اذصرت موضع مطلبى للثيم
الصحى الطيب من ثوبك طعاما * والمال والغسلين والزقوم
دنس تدبر أمره شيم له * شكس يدبر امره من الاوم
ومنازل لم ترق فيها ساحته * الا وفها سائل محسروم
عرصات سوء لم يكن لسيده * وطنا ولم يربع من كريم
لما بدالى في سميت ما بدا * بل لم يصيب لك الا صيب صميم
جردت في ذميك خيل قصائد * جالت بك الدنيا وأنت مقيم
الحقن بالحميز أصلا صاغرا * واشبع ضحكك منك واقصوم
طبقات شحمك ليس يخفى أمها * لم يبق لها آاء ولا نوم
ياشار يا لبن اللقاح زعربا * الصبر من يقنيه والحالوم
والمدعى سوران منزل جده * قللى لمن اغناس والقيوم

وقال في أبي الوائد محمد بن أحمد بن أبي دواد *

أندري أى بارقة تشيم * ومهلكة الهما تستقيم
إلام وكم بئيك اذ اى صفيح * ومجد عنك فى غضبي حليم
فانك لم تؤذ من سهادى * اذا ما عانق السنة النوروم
ومن تقليب قلبى لى لسانى * اذا باتت قلبه الهوموم
فما أنت الا ثيم أبا ولكن * زمان سببت فيه هوالثيم
أظمع أن تعد كريم قوم * وبابك لا يطيف به كريم
كن جعل الحضيض له مهادا * ويزعم أن اخوته النجوم

حلفت بيوم أوب أبي سعيد * سعيدا أنه يوم عظيم
فتى من أكرم الفتيان غرما * لعافيه وليس له غريم
لقت ونام عرضك والقوافي * سوا خط لانتام ولا نديم
بيت يبرها لك افعوان * بلصب ما يبل له سليم
رى في كل راد أنت فيه * بلؤمك سائرا أديام - سم

﴿وقال يسحجوا بن الاعمش﴾

واذا قلت ويك للكب اخذأ * لحظتني عينك منه نهمه
انرى انى طنتك ككليا * أنت عندي من بعد الناس همه

﴿وقال في عبد الله الكاتب﴾

الآن خلعت الذؤبان في الغنم * وصرت أضبع من لحم على وضم
فد كنت تحكي خطباصا الخافدت * فخذالك اكتب من كفايا بالقلم
وكنت أدعوك عبد الله قبل وقد * أصبحت ادعوك ريدا غير محشم
واجرت جودا بما قد كنت منه * ما كل جودا التي يدنى من انكرم
ان اربك بأن أصبحت متها * فالمرعة يدبيل في صالح الحرم

﴿وقال أيضا﴾

رب غديط الطباع يغلط عن * رقة مثلى في طله ودمه
نعمته نعمة اذا قدمت * لرفدحر نعمة عن شهفه
ودان وجهي من عريه وحيي * عرضي فلم ينع من كرمه
والحمد لله حين خلعتني * منه سام الا نيم من نعمه

﴿قافية اللون﴾

﴿قال في معدان﴾

الآثرى كيف يباينا الجديدان * ونحن نلعب في سر واعلان
لا تركن الى الا نبا وزخرفها * فان أوطانها ليست بأوطان
راهم دلتهمك من قبل المات ولا * يفررك كثرة أتعاب واخوان
لو أنهم نفعوا خلقا بحرمته * لدافعوا الموت عن امرأة معدان

﴿وقال في عبد الله الكاتب﴾

كشفتك الايام يا انسان * لا يمن للذي اهنت الهوان
ان تكن قد قلت بعدى فليت * بدعة أن يقلل الرمان

نشرتلك الكؤوس بعد صفاف * كنت تطوى من تحته وتضان
أيها السابق المساح في الذات والقصف أين ذاك الحران
ما تحذالك راض لك إلا * قلت بيني وبينك الميدان
لم أشقى بكم. ويسعد غيري * بهواكم حبي إذا كشخان

﴿وقال في عثمان بن ادريس السامي﴾

وسابح هطل الله داء عثمان * على الجراء امون غير خوان
أظمى الفصوص ولم تظم أقوائهم * نخل عيبك في ظممان ريان
ولو تراه مشيحاً والحصى قلق * تحت السنايك من متنى ووجدان
حلفت ان لم تثبت ان حافره * من صخر تدمر أو من وجه عثمان

﴿وقال يذكر أخيراً خوانه﴾

غاب والله أحد فأصابتي له قطعة من الاخران
وتخافت بعده في اناس * ألبسني صبرا على الحدان
مال نور الريع في غير حسن * مالهم من تغير الالوان
أنكرتهم نفسي وما ذلك الانكار الا من شدة العرفان
وأنا آت ذى الاساءة يذكرك يوم احسان ذى احسان

﴿وقال في ابن الاعمش﴾

ام ابن الاعمش فاعلموها فرتنا * ما سهل المعروف ثم وامكنا
عجزاء يعسن ان اتاهم خائف * وقد استجار بعد دعها أن توما
لو أن علمتها استجالت فضة * غناراً وذهباً لمكانت معدنا
لا نغسها أنى افتريت على النى * ولدتك لكنى افتريت على الزنا

﴿وقال أيضاً﴾

ليت شمري بأى وجهيك بالمصر غداحين تلتقي تلقاى
أبوجه له طلاقة ذى الاحسان ام وجه غير ذى احسان
فلن كنت محبنا ليسرناك في كل محضر أرتانى
وائن كنت غير ذاك فما أنت هلم اغدا بذي سلطان
كل يوم آت بك في حاجة أبذل وجهي فتمامعار لاني
ثم لم احظ منك في حاجة قط بغير الاناء والحرمان
خاق اعور وحق رسول الله باسم أنت من عثمان

❖ وقال يذم بغداد ويمدح سرمن رأى ❖

أقد أقام على بغداد ناعما * قلبكها الخراب الدهر يا كئيبا
كانت على ما بها والحرب موقدة * والنار تطفئ حسنا في نواحيها
ترجي لها عودة في الدهر مألحة * فالآن أضمر منها اليأس راجعا
مثل العجوز التي ولت شببتها * وبان منها جمال كاري يحظها
لزت بها ضرة وهزاء واضحة * كالشمس احسن منها عند رايها

❖ وقال في ابن الاعمش ❖

لا ترب لابن الاعمش الكشخان من * رخص الاجارة والبعاء لديه
وانظر الى ابن الزاين تجدهما * قرنين يصطرعان في عينيه
قطع الطريق على قياس عجوره * وأمال وفيد الناس كي اليه
ما فكرت فيه ولكن فكرت في * في أبرقرنان يقوم عليه

❖ ومما يشبه كلامه في الهجاء قوله يمجو وعلامه عبدون ❖

أنت به الدار عن أقاربك * فأنت الحبر فوق غاربه
واتفق الحسن فيه واختلعت * مذهب العقل في مذاهبه
لم أر بدرا سواك معتدلا * به افتقار الى كواكب
وبل أم عود رمي خشونتك العظمى * فلانت بلبين جابه
أنتك في مطرح أوائله * اذا تفكرت يوما في عواقبه
ومن يكن طيبا فلا عجب * أرى أكل الناس من طابيه

❖ وقال يمجو محمد بن الحسن الشاعر ❖

نه منابا باشاشة والسرور * وایام الربيع المستدير
وقد هلك المات بكل أرض * وتاه العود بالورق البضير
فحين مضى الربيع وأعتقنا * ايام الصيف فها بالحرور
أنا الا لذي يرد شهر * رمى منه البلاد بزمهرير

❖ وقال يمجو حلامن لحي ❖

يا ابن التي أمر الله برجها * وأنى به عن ربنا جبريل
قل ما تشاء وما بد الثاني * عن شتم أولاد الزنا مشغول

❖ وقال يمجو محمد بن الحسن الشاعر ❖

تكام في من يملو بذكري * ويحفظني بذكريه الكلام

دعى في عقاب بني تميم * جهيض لم يغمه النمام
بصفحته وفهخته جميعا * وخادمه وبغلة جدام
يلوم على هجائه الكرام * وان لم اهجه لام اللثام
فكيف تصرف في ذالك حال * تعاورني من الناس الملام

﴿باب المراثي﴾

﴿قال أبو تمام حبيب بن اوس الطائي يرثي﴾
﴿خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني﴾

نعاني الى كل سحر دعائي * فتي العرب اختط ربع الفناء
أصدا جميعا بسهم النضال * فهلا اصبنا سهم الغلاء
الأيام الموت فجعتنا * بماء الحياة وماء الحياء
فما ذا حبوت به حائرا * وما ذا حبات لاهل الحياء
نعاء زماء شقي الذي * اليه نعبا قليل الجداء
وكنا جميعا سرى عنان * رضيعي ايمان خليلي صفاء
على خالد بن يزيد بن مزيد أمر دما نجيعا بماء
ولا ترين البسمة * والصف حوى لمهيب رواء
تذكر الرزء قدر الموع * وقد عظم الخطب شأن البكاء
فيا طيه ملكا لاسي * وظاهره مبسم للوفاء
مضى الملك الوافي الذي * حلبناه العيش وسع الاناء
وأردى الذي باضر الود والشتوة مغموسة في الفناء
وأفجيت عليه الملائحة * وبيت السماحة ملق الكفاء
وقد كان ثما يضى السرير والهوى مأثوره بالهباء
سل الملك عن خالد والملوك * بقسم العدى وبني العدا
ألم يك اقتله سم لاسود صبرا وأوههم لظباء
ألم يجاب الخيل من بابل * شوارب مثل قداح السراء
قد على الثغراء صارها * برأى حسام ونفس قضاء
هلم ترائت عفاريتك * سنا كوكب جاهلي السناء
وقد دد سندوحة القاصعاء منهم وأملك بالناقضاء
طوى أمرهم عنوة في يديه طي السجل وطى الرداء
افروا لعمرى بحكم السيوف * وكانت احق بفصل القضاء

وما بالولاية اقرارهم * ولكن اسروا له بالولاء
اصبنا بكنز الغنا والامام امسى مصابا بكنز الفناء
وما ان اصيب براعى الرعية لابل اصيب براعى رعاء
يقول الظاسي اذغيت * عن الداء خيلته والدواء
نثر المقيس عليه والميت انقصه واختلاف الهواء
وقد كان لو رد غرب الحمام شديد توقطو بل احقاء
معمره في ظلال السيوف * ومشر به من شجيع الدماء
ذرى المنبر الصعب من فرشه * ونار الوغى ناره للصلاء
وما من لوس سوى الساعات * تفرق مثل متون الانباء
فهل كلب مد كان فيما مضى * حيداله عسيره اذا القاء
أذهل بن شيبان دهر الفخار * وذهل الفحال وذهل الملا
مضى خالد بن يزيد بن مزيد قراليل تيمس الضحاء
ونحلى مساعيه بينكم * فايها وسعي البطاء
ردوا الموت مراى رود الرجال * وابكوا عليه بكاء الداء
غليل عـلى خالد خالده * وضيف هو منى طويى الشواء
فلم يخفى الصبر عنه ولا * تقنعت عاراد لوم العزاء
تذكرت نضرة ذلك الزمان * لديه وعمران ذلك القاء
وزواره لاطايا حضور * كأن حضورهم للعطاء
واذ علم مجلسه مورد * زلال لتلك العقول الظماء
فعول السكينة دون الاذى * به والمروءة دون المسراء
واذهوه طلق كبل المصيف * وادهوه متناح قيد الشتاء
لقد كان حظى غير الحسب من راحتيه وغير الاقاء
وكانت اراهم عين الجلال * وكان يراني بعين الاخاء
ألهى عـلى خالد الهفة * تكون امانى واخرى ورائى
ألهى اذا ماردى للردى * ألهى ادا ما احتبى للحساء
أحمد حوى حبة المحدين * ولدن ثرى حاله من الثراء
جزت مـلكا فيه ربا الجنوب * وراحتة المزن خيرا الجزاء
فكم غيب الترب من سودد * وغال البلى من جميل الملا
أبا جعفر ابهرك الزمان * عزاء وبكـك ثوب البقاء
فما مر ذلك المرثى بالجمام * ولا ربحنا منك بالجر بقاء

ولا رجعت فيك تلك الظنون * حيارى ولا انسد شعب الرجا
وقد نسكس الثغر فابعثه * صدور القنا في ابتغاء الشفاء
وقد مات جدك جد الملوك * ونجم أيلك حديث الضياء
ولم ترض قبضته للعمام * ولا حمل عاتقه للواء
فما زال يفرع تلك العلا * مع النجم مرتديا بالعماء
ويصعد حتى اظن الجهول أنه منزلا في السماء
وقد جاءنا أن تلك الحروب * اذا حذيت فالتوت بالخذاء
وطاردها جرب لم يرل * يعاود اشعافها بالهناء
منحت بسجل لها كائسجال * ودلو اذا أفرغت كاللأ
ومثل قسوى حمل تلك الذراع كانت لرازال تلك الرشاء
ولا تخز أيامه الصالحات * وما تدبني من حایل الباء
ونسد - لم الله ان ان شوب شينا كيك حسن التاء

وقال يعزى محمد بن سعيد بانه *

أحمد بن سعيد ان اسي افقي * فها رواء الحر يوم طمانه
أنت الذي لا تعزل الدنيا اذا ما الما انبات صفين عن حوبانه
لو كان يعزى حارم عن واسط * كنت الغنى بحزمه وذكائه
ليس الشقي من لم يعز مدامعا * من مائه والوجد بعد بانه
فادار أيت اسي امرئ أو صبره * يوما فقه طابت صورته
اني أرى ترب المروءة با كيا * فا كاد أبكي معظما ابكائه
حق على أهل النيقظ والنجى * لاية طعون الامر دون قضائه
أن لا يعزى جازع بحميمه * حتى يعزى أول بعزته

وقاديه قاء *

وقال يرثي غالب الصغدي *

هو الدهر لا يشوى وهن المصائب * واكثر آمال النفوس كوادب
فما غالب لا غالب لرزة * بل الموت لاشك الذي هو غالب
وقلت أخى قالوا أنخ من قرابة * فقلت نعم ان الشكول أقارب
نسبي في عزم ورأى ومذهب * وان باعدتنا في الاصول المناسب
كأن لم يتسل يوما كأن فمشى * الى قوله الاسماع وهي رواغب
ولم يصدع التادى بحطبة فيصل * سنانية قد درتها التجارب

ولم اتجهم ريب دهرى برأيه * فلم يجتمع لى رأيه والنواب
مضى صاحبه واستجاب الشوالسى * على قلى من ذار هذا صاحب
عجبت أصبرى بعد وهو بيت * وقد كنت أبكيه دماؤه وغائب
على أنها الأيام قد صرن كلها * عجائب حستى ايس فهم عجائب

﴿وقال يرثى محمد بن القضر الحميرى﴾

رب دهر أصم دون العتَاب * مرصد بالو حال والاصاب
جف در الله بيا فقد أصبحت * تكذال أبوا حنا بغير حساب
لو بدت سافرا هيت واكل * شعف الخلق حسنها فى النقاب
ان ريب الزمان يحسن أن * يمدى الرزايا الى ذوى الاحساب
فلهذا يجب بعد احضار * دل روض الثماد روض الرابى
لم تارعيه من الحمر حتى * شعفت ركن حمر الارباب
بطشت منهم ماؤة العواص حنا ودمية المحراب
بالصريح الصريح والاروع الاروع منهم وبالللاب اللباب
ذهبت يا محمد الغرم أيامك الواضحات أى ذهاب
عس اللعد والثرى منك رحها * غدير ما عايس ولا قطاب
المنا اللعد والثرى لك المسرج فى وقت ظلمة الالباب
وتبدلت منزلا ظاهرا الحسد يسمى منقطع الاسباب
منزلا موحشا وان كن معمر را يجل الصديق والاحاب
يا شهبا خيال آل عبيد الله أعرب بشقه هذا الشهاب
زهرة نضرة تفتح عنها الجود فى منبت انيق الجباب
خانى كالدام أو كرضاب المسك أو كالعبير أو كالللاب
وحيا زاهيك فى غير عى * وصبي مشرق بغير تصاب
أتراته الايام عن ظهر هامن * بعد اثبات رجله فى الركاب
حرسامى الشباب واعتمدت الدنيا عليه مفتوحة الابواب
وحكى الصارم المحلى سوى أن حلاله جواهر الآداب
وهو عض الآراء والحزم حرق * ثم عض اثوال عض الشباب
قصدت نحوه المنيته حتى * وهبت حسن وجهه للتراب

﴿وقال يرثى اسحاق بن أبى ربي﴾

أى تدى بين الثرى والحبوب * وسود دلدن ورأى صليب

يا ابن ابي ربيع استقبلت * من يومك الدنيا يوم عقيب
شق حيويا من رجال لواسطا عواثقا واوراء الجيوب
كنت على البعد قريبا فقد * صرت على قربك غير القريب
راحت وفود الارض عن قبره * فارغته الايدي ملاء القلوب
قد علت مارزيت انما * يعرف فقد الشمس عند المغرب
اذا البعيد الوطن انتابه * حل الى نهى وواد خصب
أدتها ايدي العيس من ساحة * كما هم سقط رأس الغريب
أطاعت الآمل من بعده * وعريت من كل حسن وطيب
كانت خدو امفات برهة * واليوم صارت ما افا للشحوب
كم حاحة كانت ركوبه * ولم تكن من قبله بالركوب
حل عقابها في أطاقت * من عقد الزفة ربح الجنوب
اذا تيمناه في مطاب * كان قلبها ورشاء اقلب
ونعمة منه أسر بلتها * كما ساطرة ردق شب
من اللواقى ان في شاكرك * قامت لها بهام الخطيب
مضى تنه ترحل به فضله * أرغاب يوم حضرت بالعب
فما لنا اليوم ولا لعلى * من بعد ما لا نسي والحب

وقال يرثي أحمد بن هرون ثرثي

دأب عيني البكاء والحزن دأب * فترك كبري وقبم الى ما
سأجزى لقاء أيام حمري * بين شي وعبرتي واكتنابي
ذلك يا أحمد بن هرون حصت * ثم عمت رزيتي ومصابي
بفقتني الأيام بالصادق المطق نقي الكرمات والآداب
بخليل دون الاخلاء لال * صاحبي المصطفى على أحمالي
نهرى يحتل من سلفي مروان في لا كرمين والصاب
أقلما تسربل المجد واحتساب من الحمد دائما بختاب
وتراءته أعسر بالهاربة * فربا بهرا وريال غاب
وعلى طارضيه ماء الهدى انجاري وماء الجاومة الشار
أرسلت نحوه المية عيننا * تطعبت منه أوثق الاسباب

وقال يرثي امرأة محمد بن سهل وهي اخت

مروان بن محمد وفي نسخة وهي امرأته

جفوف البلى أسرع في الغصن الرطب

وخطب الردى والموت أبرحت من خطب

لقد شرفت في الشرق بالموت عادة * تعوضت بها غربة الدار في الغرب

والبنى ثوباً من الحز والاسى * هلال عليه نسج ثوب من الترب

اقول وقد قالوا استراح بموتها * من الكرب روح الموت شر من الكرب

لقد نزلت خنكاً من اللحد والثرى * ولو كان رحب الدرع ما كان بالرحب

وكنث ارجى القرب وهي بعيدة * فقد نقلت بهدى عن البعد والهرب

اهما تنزل تحت الثرى وعهدتها * اهيا منزل بين الجوانح والقلب

❦ رول يرثى محمداً ❦

تبقي مساعيلك نضرات العهود كما * تبقى نضراً على علته الذهب

ان يدرك الدهر وترا كان حاقده * فليس يسبق منه الوتر والطاب

كنت المجرى عليه العاندين اذا * لم ينج دونك من تصريفه الهرب

أضحت سماء معدن خالدها * بجحور به الشمس حتى تشر السحاب

يا مـجـة العيش مالا عيش بعدك من * طعم اليه لذيذا العيش يتسبب

اسرت اليلابيات الموت أنفسها * وهذا أنت رهين الأي مغرب

حتى أحلتك في يدهاء باقمة * فردا وأسلمك الاحباب والعصب

قامت عليك رماح الخط زائدة * والتبعية والهدية التضب

وكل جرداء في أطاها الحلقى * وفي الطون على طول الوجائب

اذا تداعت صهيل الويل نادية * وللكارم دمع بينهما سرب

فاليوم أفضنا للدهر آمنة * اذ ليس بعدك طيب به يرتقب

قد كنت تمنع أسباب الغنى كلا * اذ لا يجودهم من النوال الحارب

يا و تتم الجود دون الناس كلهم * ههنا بعدك لا يحنو عليه أب

ما حل رؤوك الا بالرجاء فما * في الأرض بعدك للراحين مطلب

كم جدت فاستغرق الأمل قاطبة * مع الاماني طرا بعض ماتب

يا خالد بن يزيد ان تذق تلقا * لم يغن عنك لديه الخفل اللجب

والبيض لامعة والسم شائعة * والاسد راذقة والعزم متصب

فاذهب عليك سلام الله من ملك * ما بعد مهلكه رغب ولا رهب

وفي محمد الزاكي انشا خلف * ما مثله خلف في الناس منجب

باق به لبني شيبان اسرته * حمد الفعال وفضل العز والحسب

يرعى الكارم منه وارث شرما * بتاج والده في الناس معتصب

﴿وقال يرثي أخاه ولم يروه الصولي﴾

بأزان لي خلد مقيم وصاحب * تهون الرزايا بعده والمصائب
مخافقه من صورة الجدر ونقا * وردت على أعقابهم المطالب
ولو كان قدر الجدر عندي بكاءه * كانت دما فيه الدموع الواكب
وكذا معام من أم دهر ومن أب * عقبي صفاء لم تغزه المعائب
فلما أعالى في السما غترى به * إلى النقص يوم لا يغالب غالب
فأفردت نعتا من قدي عين كاشع * ومن عاشق في ما إذا اعتام راعب
فصرت أراها بقيا وهو بيت * وكنت أراه شاهدا وهو غائب
تذكر ودي الأبرار ومنصب * به جعته بعد ذلك المناسب
أنح كان أدنى من يدي يد نصره * إذا بسطت كفالي الترائب
كلا أصاب الموت الاحتماشه * من الروح تحمها الأمانى الكراذب

﴿قافية الزمان﴾

﴿وقال يرثي حميد أولي روه الصولي﴾

مان حميد وأي نفس * تقي على الأض لا توث
أبكي عليه بدمع عيني * كأنه ثور أو ثبيت
من أذاع به المنايا * قامت النساء ما حيت
لا أدرك الورف من ثناه * تخير حالي السكوت

﴿قافية الدال﴾

﴿وقال يرثي عمر بن الوائد وهي من أول شعره﴾

أعدي الأوج معرلة عيدي * وريدي من كانت ثم ريدي
وقرى في نسا حاسرات * خوامش للخور وللخدود
هو الخطب الذي ادع الرأيا * وقال لأعين الثقلين جودي
ألا ررئت حراسان فتاها * غداة نوى عمر بن الوائد
ألا ررئت بسؤل منيل * الارزئت بمثل أف مفيد
ألا ان الذي والجود حلا * بحيث حلت من حفر الصعيد
بفسي أنت من ملك رمته * ميته سهم ردى سديد
نحلت عمرة الهيجاء عنه * خضيب الوجه من دمه الجسيد
فيا بحر المنون ذهبت منه * ببحر الجود في السنة الصلود
وبالأسد المنون فرست منه * غداة فرسته أسدا الأسود

أبا بطر العجيد فتسكت منا * نعم وبقا تل السطال العجيد
ترا أي للطعان وقد تراأت * وجوه الموت من حمر وسود
ولم يكن المقنع فيه رأسا * خلا أن قد تقع في الحديد
فيالك رقعة جللا أعارت * أمي وسبابة جلد الجليل
ويالك ساعة أهدت غابلا * الى أكادنا أهد الأهد
الا أبلغ خليفةتنا مقالي * وأبلغه الامين بن الرشيد
بأن أسير الميال عسلا * ونهما في الرعايا والجنود
أفاصر نوال راحته علمهم * وسامح بالطر بفو بالليل
وأصردونهم للموت حتى * سفاها الموت مبن مقرهيد
وما طفر واه حتى قراهم * فشاعم أنسر وصباع يد
بطمن في تخورهم مرید * ونرب في رؤسهم غيد
فيا يوم التلاء اصطحننا * عداة ملك هائلة الورود
ويا يوم التلاء اعدنا * بفقد فيك لاسند العميد
وكم أسخنت منامن عيون * وكم اعثرت منا من حدود
فما زحرت طيورك عن سنج * ولا طلعت نجومك بالسود
الا يا أيها الملك الردى * رداء الموت في جسدك جسد
حضرت فناء بك فاعتراي * نجى بن الخنق والوريد
رأيت به مطايا مهملات * وافر اسل صرافن بالوسيد
وكن عتاد إمامك عان * وإما قتل طاغية عنود
رأيت مؤمليك عدت عاهم * عواد أصعدتهم في كؤود
وأضحت عند غيرك في هبوط * حظوظ كن عندك في صعود
وأصبحت الوفود اليك وفقا * عسلى أن لا مفاد لمستفيد
وكاهم أعد اليأس وفقا * عايك ونص راحلة القعود
لقد سحنت عيون الجود لنا * ثوبت وأصدت عر القصيد

وقال برقي بخوة بن محمد وأخاه قمرما الأزديين قال غير الصولي هي للبحثري

يادهر قدك وقلمنا يغنى قد * وأراك عشر الظم مر المورد
ولقد احيط بنا ولم نك صورة * بك واستعد لنا ولما تولد
يادهر أية زهرة لا نجد * تخفف وأية ايكة لم تخفد
أنزعت للعناء في أشعافها * كأسا تدفق بالدعاف الاسود
قد كان قمر كاسمه قمرما وما * ولدت نساء بني أبيه كأحمد

نجم اهدي هذا النجم الجدي ان * حار الدليل وذا النجم الفرقد
 هذا سنان زاعبي في الوغى * وكأغما هذا ذباب مهند
 وجبين هذا كالشهاب جلا الدجا * عنه وهذا كالشهاب الموقد
 وانهم درع الحى في يومهم * كانا ونعم الذخر كانا للغد
 لم يشهد النجوى ولا حشا الظى * حرب تسعر بالقنا المتقصد
 الارأينا ذاعلى تلك الرحى * قطبا وذا مصباح ذاك المشهد
 رزئت به وعمرو بن عامر الندى * بهم ما وصوح نبت ناديم الندى
 وكذا المنايا ما يطأن بمنهم * الالهلى أعناق أهل السود
 مادام ذاك المعدن الراكى الثرى * فى جزعنا لم نلتفت للعصيد
 تلك المصائب مشريات كاهها * الامصيبة بنحوة بن محمد
 واقدا صيب علم ماس لم يصيب * واصيرا فقادا لمن لم يقد
 طامن تحرك أبا الحيات فانها * توبت روح على الانام وتغترى
 فلقد أفاق مقيم عن مالك * وسلا لبيد قبله عن أربد
 فائ صبرت لانت كوكب دهر * صبروان تجزع فغيره فند

وقال يرثى ابنه محمدا

لا ثمت الاعداء بالموت اننا * ستخلى لهم من عرصة الموت موردا
 ولا يحسب من الموت عار فاننا * رأينا المنايا لم يدعن محمدا
 ولا يحسب الاعداء أن مصيبتى * أكلت لهم منى اسانا ولايدا
 تتابع فى عام بنى واخوتى * فأصحت ان لم يخلف الله مفردا

وقال يرثى خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني

أالله انى خالد بعد خالد * وناس سراج المجد ونجم المحامد
 وقد نزعنا أثمة العرب التى * به اصعدت ما بين تلك الجلامد
 ألا غرب دمع ناخر لى على الاسى * ألا حرشعر فى الغليل ماسدى
 فلم تكرم العينا ان لم تسامحا * ولا طاب فرع الشعران لم يساعد
 لتلك القوافى تحبوها بعد خالد * بكاء مضلات السماع نواشد
 لك انت عذاراها اذا هي أبرزت * لدى خالد مثل العذارى النواهد
 وكانت اصيد الوحش منها حلوة * على قلبه ليست لصيد الا وايد
 وكان يرى سم الكلام كأغما * يقشب احبانا بسم الاساود
 تقاص ظل العرف عن كل بلدة * والحنى فى الدنيا سراج القوائد

فياغى مرحول اليه وراحل * ونجدة موفود اليه ووافد
 ويا ماجدا أوفى به الموت نذره * فأشعر روعا كل أروع ماجد
 غدا يمنع المعروف بعد نذره * وتقدر غدران الأكف الروافد
 وباشا شامرا فخذوعا وسامعا * لراعدة دجالة في الزواءد
 أقم ثم خط الرجل والظن انه * مضى قبلة الاسفار من بعد خاله
 تسكف امتن الارض يوم تعطلت * من الجبل المنهد تحت القداود
 ولا تغفلون قائم بعد منظر * أنيق وجوسائل غير راكد
 لا بרכת يا عام المصائب بعدما * دعتك بنو الآمال عام الفوائد
 تقدمش الدهر القبايل بعده * بناب حديد يقطر السم عائد
 جمل قطا آل قطان واتت * نزار بنو رور من العيش باحد
 على أي عرين غابنا رمارن * وأية كف فارقتنا وساءد
 كأنه قد نأف ألف * على ألف ألف مشرب لا مباعد
 فيما وحت الدماء وكانت ليلة * ووحدة من فيها المصروع واحد
 مضت حلاء الخيل وانصرف الردي * بأنفس نفس من مدعو والذ
 فأبر شفاء الغرأين اذا انقما * حطرن على عضو من الملائك فاسد
 وأن الجلاذ الهبر أذايس سيد * يبق جادة الاحساب ان لم يحالذ
 ومن يحمل اسلطان جبل ويريد * ومن ينظم الاطراب نظم القلائد
 ومن لم يكن ينك يفتق سيشه * دما عاندا من خدر ايت دعانذ
 نفسي فتى خطت ربي عند حده * ولا زال مهتر الربي غير هامد
 أقام به من حى كربين وائل * هنى الذي مخضر عود المواءد
 فماذا حوت أكتافه من نيمائل * مزايل أعداد عذاب الموارد
 خلائق كنت كالتغور تخزمت * وكان عليها واقفا كالجهاد
 فكلم غال ذلك الربلى ولمع شرى * وللاس طرامن طريف ونالد
 أشيبان ما ذاك الهلال بطالع * علينا ولا ذاك الغمام بعائد
 أشيبان ما بدى ولا جد كاشع * ولا جد شئ يومولى بصاعد
 أشيبان عمت نارها من مصيبة * فبايشتيكى وجد الى غير واحد
 ان أقرحت عيني صديق وصاحب * لقد عزعت ركنى عدو وحاسد
 ان هي أهات للأقارب ترحمة * لقد جللت ترابا خدود الاباعد
 فما جازب الدنيا بهل ولا الضحى * بطلق ولا ماء الحياة يبارد
 بلى وأبى ان الامم برحمدا * انقطب الرضى مصباح تلك المشاهد

سمحت الدنيا الى اذحت سر حنايه * ولست اها في غير ذالك بحامد
 عليه دليل من يزيد وخالد * ونور ان لاح من بخار وشاهد
 من المكرمين الخيل فهم ولم يكن * ليكرمه الا اكرام المحامد
 اخو الحرب يكسوها خبيعا كأنها * متون رباها منه مثل المحامد
 اذا شب نارا اقمعت كل قائم * وقام اها من خوفه كل قاعد
 فقل للولك السيجان ومن غدا * بأرأان أوجر زان غير مناشد
 ألا القوامه اليد البلاد وهل اها * رتاج فياقي أهلها بالمتالد
 ولا يغوكم شيطان حرب فانه * مع السيف يدمى حده غير مارد
 ولا تنزق أعناقكم ان حولها * ردينية يجمعن هام الشوارد
 وما كثرت في بلدة قصد القما * فتقطع الاعن رقاب قواصد

✽ وقال يرثى بي حميد ✽

لو صبح الدمع لي أو ناصح الكمد * أقبل مصحبا في الروح والجسد
 فان الصفاء أخ حان الزمان له * أذا فلم يتخون جسمه الكمد
 تساقط الدمع اذني ما يابته به * في الحب ان لم تساقطه حجة ويد
 فوالذي رتسكت تطوى الفجاء له * سفائن البر في خد الثرى تغد
 لا تفدن أسى ان لم است اسفا * أو يفد العمر في أو ينفد الابد
 عني الملك فاني عاك في شعل * لي به يوم يبلى مهجتي وغد
 وان تجر به نابت جارت اها * الى درى جلدى فاستؤهل الجلد
 هي الدوائب فأنجي أوفعي عظة * فانها فرص اثمارها رشد
 هي بي قننا من تحتها ارق * يجود وهما كد يعنوله الجسد
 سماء سم العدى في جنها ضرب * وشرب كأس الردى في فها شهد
 هالك ام النهى لم تود من حزن * ولم تجدا بني الدنيا بما تجود
 لو يعلم الناس على الزمان وما * عانت يداه لما ربوا ولا ولدوا
 لا يبعد الله ملكودا أقام به * شخص النجى وسفاه الواحد الصمد
 يا صاحب القبر دعوى غير متنب * ان قال أودى الردى والبدرو الاسد
 بات الثرى باخى جذلان متهيجا * وبات يحكم في أجفاني السهد
 اهني عليك وما اهني بحدية * ما لم يترك بنفسى حر ما أجد
 انسى أبا النصر يعفو الترب أحسنه * دوني ودلوا الردى في مائه نرد
 ويل لملك اقصر انه حدث * لم يعتقد مثله قلب ولا خلد
 عاق الزمان رضيع الجود لم يقه * أهل ولم يقدمه مال ولا ولد

حين ارتوى الماء واقترت شيبته * عن مضحك للعالى تغره برد
وقيل أحمد هابل قيل أمجدها * بل قيل انجدها ان قرت الخد
رود الشباب كنصل السيف لا بعد * فى راحتيه ولا فى عوده أود
سقى الحبيس ومحبوسا ببرزخه * من السهى كفت الودق بطرد
وحيت حبل فقيد المجد مغتربا * ومو رنا حمرات ايس تفتقد
بحيث حبل أبونصر فودعه * صفوا الحياة ومن لذاته الرغد

بقافية الراء

قال برثى محمد اوقطة وأبانصر بنى حميد الطوسي

كذا فليجل الخطب وليقدح الامر * وابصر لعين لم يفض ماؤها عذر
توفيت الآمال بعد محمد * وأصبح فى شغل عن السفر السفر
وما كان الامال من قبل ماله * وذخر ان أمسى وليس له ذخ
وما كان يدري مجتدى جود كفه * اذا ما استهلكت انه حاق العسر
ألا فى سبيل الله من عطائله * فحاج سبيل الله واشغرا الثغر
فتى كلما فاضت عيون قبيلة * دماضت عدا الا حاديت والد كمر
فتى دهره شطران فيما يوبه * فتى بأسه شطر وفى حوده شطر
فتى مات بين الطعن والضرب مية * تقوم مقام النهر ان فاته النهر
وبامات حتى مات مصر بسيفه * من الضرب واعتاب عليه القاسم
وقد كان فوت الموت سهلا فرده * اليه الحفاظ المروا لحاق الوعر
ونفس تعاف العار حتى كأنما * هو الكفر يوم الروح أودوه الكثر
فأثبت فى مستنقع الموت رحله * وقال لها من تحت أغصان الخمر
غدا عدوة والحمد لله مردائه * فلم ينصرف الا وراً كفانه الاخر
تردى ثياب الموت حرا فسادجى * ايها الليل الا وهى من سدس خضر
كأن بسى نهمان يوم وفاته * فنجوم سماء خر من بينها البدر
يمزون عن ثاو دهرى به العلى * ويهوى عليه البأس والجود والشعر
وانى اهم صبر عليه وقد مضى * الى الموت حتى استشهدا هو والصبر
فتى كان عذب الروح لامر غضاضة * ولكن كبرا أن يقال به كبر
فتى سائته الخيل وهو حى لها * وبرته تار الحرب وهوهاجر
وقد كانت البيض المآثر فى الوعى * بواتر فهى الآن من بعده تر
امن بعد طى الحادثات محمدا * يكون لاثواب السدى أبدا نشر

إذا شجرات العرف جذت أصواها * ففي أي فرع يوجد الورق النضر
 لأن أبغض الدهر الخؤون لفقدته * أجهدي به ممن يحب له الدهر
 لأن غدرت في الروع أيامه به * فإزالت الأيام شيمتها الغدر
 لأن ألبست فيه المصيبة طي * فما عريت منها عيم ولا بكر
 كذلك ما تنفك نفقة دهالكا * بشاركتنا في فقدته البدو والحضر
 سقى الغيث غيثا وارت الأرض نخسه * وإن لم يكن فيه محاب ولا قطر
 وكيف احتمل الغيوت صديقه * بل سقاها نبرا وفي لحده البحر
 مضى طاهر الأثواب لم يبق روضة * غداة نوى الاشتات أنها قبر
 نوى في الثرى من كان يحياه الثرى * وبه مر صرف الدهر ناله العمر
 عليك سلام الله وقها فاني * رأيت الكريم الحاريس له عمر

❦ وقال يعزى حوى بن عمرو بن نوح بن حوى بابنه ❦

عزاء فلم يحاد حوى ولا عمرو * وهما أحاديثي وإن بسط العمر
 يا كاتا الدهر الذي غال مررتي * ولا تنقض الأشياء أو يثو كل الدهر
 وأكثر حالات ابن آدم خافة * بطل إذا فكرت في كونها الفكر
 ويفرح بالشيء المعار بقاؤه * ويحزن لما صار وهوله ذخر
 ها بك بشوب الصبر إذا فيه ملبس * فان ابتك المحمود بعد ابتك الصبر
 وما أوحش الرحمن ساحة عبده * إذا طاش الجلسي وموذه الأجر

❦ فادية العبي ❦

❦ وقال يرثيه أيضا ❦

أنوح بن عمرو ان ماحم وافع * وللأجناب المستعليات مزارع
 ألم يحترم عمرو وعمرو فودعا * ولا في الحواريان الحمام وماتع
 فصراف الصبر الجلالة والتقى * ولا لوم ان خبرت أنك جازع
 فقد أجز الله الفتى وهو كاره * وما الأجر إلا أجره وهو طائع

❦ وقال يرثي بني حميد ❦

أي القلوب عليكم ليس ينصدع * وأي نوم عليكم ليس يمتنع
 بني حميد بن نفسي أعظم لكم * بهجورة ودماء منكم دفع
 ما غاب عنكم من الأقدام أكرمه * في الروع إذا غابت الأنصار والشيع
 يتجهون المنايا في مناسبتها * ولم تكن قبلهم في الدهر تتجمع
 كأنما هم من حباشره * إذا هم انغمسوا في الروع أو جشع

لو خر سيف من العيوق منصلت * ما كان الاعلى هاما لهم يقع
 اذا هم شهدوا الهجاء حاج بهم * تقطرف في وجوه الموت يطالع
 وانفس تسع الارض الفضاء فلا * يرضون أو ينجتهم وها فوق ماتع
 بود أعداؤهم لو انهم قتلوا * وانهم صنعوا بعض الذي صنعوا
 عهدى بهم تستنير الارض ان نزلوا بهم او نجت مع الدنيا اذا اجتمعوا
 ويضحك الدهر منهم عن غطارفة * كان أيامهم من حسناتها جمع
 يوم النجاج لقد أقيمت بالجنة * احشاؤنا ابدان ذكرها قطع
 من لم يمان أبانصر وقتله * فما رأى نبيا في شدقه اسرع
 فم السماة اعلانا أسدوني * أفناهم الصراذنا كم الجرع
 لأعروا ان قتلوا صبرا ولا يحب * فالقتل للحرى حكم العلى تبع

وقال يرثى ادر يس بدرا نسامى من ولد سامية بن اوى

دموع أجابت داعى الحرب جمع * توصل ما من قلوب تطع
 عفاء على الدنيا طريل فانها * تفرق من حيث انزلت تتجمع
 تبدلت الاشياء حتى ظلمتها * ستانى عرب الشمس من حيث انطاع
 اهنا حجة فى كل روح ومهجة * وابست نيتى ما لا القاب سمع
 ادر يس ضاع الجده لك كانه * ورأى الذى يرجوه بعد ذلك ان يبع
 وورد وجه الارض أسود دمه * يرى وكأنه كعاب تصبع
 وانما تحت الاخران لا لمرة * تسلم شررا والعالى تودع
 ونزل لك المرئى من حيث يهتدى * وضربك الايام من حيث تنفع
 اصدت قريجات القلوب من الجوى * تقاطعوا ولكن المسداع ربع
 دون حنظل الليل فيك محرما * وأعطيتك الدمع الذى كان ينع
 وفاد كان يدعى لابس الصبر حارما * فأصبح يدعى حازما حين يجرع
 رقات عزاء ايس للموت مدفع * فقلت ولا للعزن اذيات مدفع
 لا دريس يوم ما تزال له كره * دموعى وان سكنتها تنفرع
 ولما افى ثوب الحياة راو فعت * به ثابتات الدهر ما يتوقع
 عد ايس يدري كيف يصعب دمه * ذرى دمه من وجده كيف يصنع
 وماتت نفوس الغالبين كام * والافصم بر الغالبين اجمع
 عدوا فى زوايا دمه وكأغما * قريش قريش يوم مات مجمع
 ولم انس سعى الجود خلف سريره * بأ كسف بال يستقيم ويطلع
 وتكبيره خمسا عليه مالا * وان كان تكبير المصلين اربع

و ما كنت ادري يعلم الله قبلها * بأن الندي في أهله يتشيع
 وقتنا قلنا بعد أن افرد الندي * به ما يقال في الصحابة تقام
 ألم تلك ترعانا من الدهر ان سطا * وتحفظ من أمواتنا ما يضيع
 وتلبس أخلاقا كراما كأنها * على العرض من فرط الحصانة ادفع
 وتبسط كفا في الحقوق كأنها * أمانتها في الأوس والحدود ادفع
 وتربط جاشا والسكاة قلوبها * ترزعزع خوفا من قنات ترزعزع
 واهية المرئاد يحضر كذا الندي * فيشفع في مسالا الملا فيشفع
 فأطلق فيه حامدا وهو نعم * وأختم فيه حامدا وهو صقع
 الأمان في نذر المسية - هجته * تظلل لها عيين العلى وهي تدمع
 هي النفس ان تترك المذموم فتدها * فنربأ حياء المكارم ترزع
 أن ربنا الممدود وهو أجدع * لافقدك عند المكارم لا جدع
 وإن امر الميسرة فيك نفعها * فيملوده في عتله للنجع

بقره في أبي نصر محمد بن حميد الطائي *

أحمد لك أني وإن ربنا معا * وأصبح في الجود دعدك انما
 ليما في أمير خيرة مره * إذا هي حبيب عمر عاد عمرعا
 فمما رين كان أشبه ساعدا * يوم من اليوم الذي فيه ودعا
 مبيت أبص الحزن في جد اونه * من الدمع حتى خلته صار مرعا
 والله لا نقضي العيون الذي له * عابا ولو صارت مع الدمع ادعا
 فتي كان ثم انه شاة ومرعا * فأشبه لارنية انيض مرعا
 فتي كما اذا شجاع من الردى * فمرا غداة المارق ارتاد مرعا
 اداسا يوم في الكرم قد نظرا * فملا علمان من مرعا
 فانرم من عمرو ساني بالدي * فملا حتى لم تلتذ به مسترعا
 فملا كنت الا السيف في مرعا * فملا حتى لم تلتذ به مسترعا

بقره في أبي نصر محمد بن حميد *

بقره في أبي نصر محمد بن حميد وأخا *

بأبي رغسيرا في ودك قليل * ثاوعة في شري الأبح مهيل
 خذته أسرته كأن سراتهم * حملوا بأن إنطاذل المخذول
 أكل أشلاء الموارس بالقنا * أنصحي بمن وشلوها كول
 في فقل محمد لي شاهد * ان العزيز مع القضاء ذليل

ان يستضم رعد الالباء فانه * قد يستضام المصعب المعقول
 مستحسن وجه الردى فى معرك * وجهه الحياة بحومته جميل
 انسى ابا نصر نسيت اذا يدى * فى حيث يستصر الفتى ويقل
 همت لا يأتى الزمان بمثله * ان الزمان بمثله الخيل
 ما أنت بالقتول صبرا انما * أملى غداة نعيك المقتول
 لاسيف بعدك حرقة وعويل * وعليك للجد انك ليد غليل
 ان طال نومك فى الوغى لاندري * فيه ويوم الهام منك طربل
 فستذكر الخيل انصلا لك فى الوغى * ولانفترمه روف الردى مجهول
 وتذل الاحساب بعدك واوى * والبيض ملس مامن فلول
 من ذابحت بالبيعة صمير * همت أدت على الفناء ذليل
 باليت شعري بالمسكاره كاهها * ما ذاقه قد دنت ذالك تقول
 كم مشهور جردته لانا العلى * واقديرى بالامس وهو محيل
 وكتيبة كتبت اها ارواحها * وليوم اخر من دم مصقول
 ما شك انتمهم يشربنا انه * للثرى فى قبض النورس رسول
 يا يوم فخطمة اقدأ بقبيل * حرقا ارى أيامها ستطول
 نيت لو ان اللات قام منها * لا ريد وهو براءه فى الخيل
 لما أى حبه اقل لا فى الوغى * وأولو الحفاط من الانام قليل
 لا فى الكريم وهو مغرورعه * فها وانتهى من أسه مسلول
 ومضى الى الرث الزؤ كاهها * هو من محنته اليه حائل
 لم يود منه واحد كاهها * أودى به من أسودان قليل
 أفحكت عراض حمة ومجد * وأخهم ماو كاههم من طلول
 أنى حميد ليس أقل ماءقا * بعد الاسود من الاسود الغيل
 ما زال الصبر وهو عابكم * بالموت فى ظل السيوف قليل
 مستسلمون كاهها مسجائهم * لبت لهمم الاغداة تسيل
 ألفوا المايا بالنيل لديمهم * من لم يخجل الحرب وهو قليل
 ان كان رب الدهر انك انيكم * قالوت ايضا مت مشكول

وقال يرثى القاسم بن طوق

جوى ساور الاشاعة ادلب واعله * ودع يضم العين والجفن هامه
 وفاجع موت لاعدو يخافه * فيبقى ولا يلقى صديقا يحامه
 وأى أخى عزاء أوجسرية * ينابذه أو أى رام يناسه

ادا ماجرى مجرى دم المره حكمه * وبثت على طرق النفوس حباله
 فلو شاء هذا الدهر أقصر شره * كما أقصرت عنا الهام وتائه
 سنشكوه اعسلانا وسراوذية * شكبة من لا يستطيع مقاتله
 فن مبلغ غنى ريعه أنه * تفشع طل الجود منها ووابله
 وان الحصى منها استطارت صدوعه * وأن الندى منها اصبحت مقاتله
 مضى للزبال القاسم انواهب الهى * ولولم يابانا لكنا نزياله
 ولم تعلموا أن الزمان يريد * بجمع ولا أن المنايا تراسله
 فتى سيط حب المكر مات بحمه * وخامره حق السماح وباطله
 فتى لم يذق سكر الشباب ولم تكن * تمب شمالاته يدق شمائله
 فتى جاءه مقداره واشتد العلى * يداه وعشر المكر مات أنامله
 فتى يفتح الأيام من طيب ذكره * ثناء كان العنبر الورد شامله
 لقد فقت بقاءه ورويه * وتغلبه اخرى انا الى ووائله
 وكان اسم غيثا وعالم المدم * فيسأله أو ياحث فيسأله
 وبه در المعروف تسرى هباته * الهم ولا تسرى الهم غوائله
 فتى لم تذكر تقي الحادود بصدرة * وتغنى لاشيا فاشيا صراحله
 وكان مجباياه يضيف ضيوفه * ويرجى مرجيه ويسأل سائله
 طياره الردى طى الرداء وعيدت * فضائله عن فومه وفوائله
 طرى شيما كنت تروح وتفتدى * وسائل من اعيب عالم وسائله
 فبا عارضا لا تعرف أطلع فزنه * وياراديا للوجود جنت مسائله
 ألم ترفى انزفت عيني على أبى * محمد والنجم المغيب أسفه
 واحدها فيه كما لو أنيته * طريد اليمالى أخضلتنى نوافله
 ولا تكنى اطرى الحسام اذا مضى * وان كن يوم الروع غبرى حامله
 وآسى على جياى لو غاض مأوه * وان كان دودا غير ذودى ناعه
 عليك ابا كثر يوم الصبر انى * أرى المير اخراة تقي وأوائله
 يعادل وزنا كل شئ ولا أرى * سوى صحة التوحيد شيئا يادله
 فانت سنام للبخار وغارب * وصنواك منه منكماء وكامله
 وليست أثافي القدر الاثلاثها * ولا الرمح الاله نداه وعامله

وقال يرثى ابيس اجد لله من طاهر تاسغير مر

مزالب الايام تخبر سائلا * أن سوف تفتح مع سهلا أو عاقلا
 ان المنون اذا استمر مريرها * كانت اهلها جفن الانام قاتلا

في كل يوم يعطين نفوسنا * صراط المنجب حيلة وأما تلا
 ما ان نرى شيئا اثنى محبينا * حتى تسلا فيه لآخر قاتلا
 من دالك أجد أن أراد فلا أرى * حقا - وي الدنيا يسمى بالطلا
 لله أية لوعنه طائنا بها * تركت بكبات العيون هواملا
 محمد تأوب طارفا حتى اذا * نانا أقام الدهر أصبح راحلا
 نحمدان شاء الله انزل بها * ان رتداد الطرف حتى بأفلا
 ان التجمعة الرصاص تواترا * لا يحل منها بالرصاص ذوا ولا
 لو ينسأ ان كان - راعيا * للكرات وكان هذا كاهلا
 اهني على ثلاث اشرا هدمها * لو أمهات حتى تكون شمائللا
 اغدا سكونهم يحيى وصباهما * حينا وثلاث اذ ربحية مائللا
 ولا عقب الخيم الرزديسة * ونهاد الكاطل جودا وابللا
 ان الابل لاد رأيت غمرا * أيتت أرسبهم بدرا كاهلا
 قل للامير والناقيب موقرا * منهم يوم الحادثات داحلا
 ان يزي في طرفي نهار واحد * رزبان سماج لوعة وبللا
 قال قل ليس مناعة طبة * الا ادنا كن يومها بارلا
 لا غرو ان فنان من عبيدانية * ليها حسانا لا يبرها تالا
 ان الاشياء اذا اصاب مشرب * من انزل ذرى رأيت اساهلا
 حقدان هارها الشفاء ونادرا * نلالا رادرس اسماء نواعلا
 رنسي وقدس ويزا وجمانة * والماء او منالها ومواسلا
 الطاهر بن واحدة اشبهتم * كاللوم ومعادرا أرنادلا
 شمت خلائك أربسبك امرو * أرأت تد رنانيا أو نجاد
 الامواء في ذهبات معة * اسجاج الشمامسا وقائللا
 هل نكاتب الأيدي مزمز * الا اذا دت الحسام الاملا

وقال يزي بن حميد وقد مات بعد أبي نصر احوان
 محمد وهو الا كبروا لا حرقطابه

ذكرت أبا نصر بقدر محمد * وخطبة دكري طويل الابل
 وكان الاسي قد آل فيه الى الحثي * فلما استخفاه جرى في القاسل
 كماء الغدير امة بعد وقوفه * بماهاج من فيض التلاع القوابل
 ثووا في الثرى من بعد أن سربلوا الى * ومن بعد أن سمو انجوم الهافل
 مزارع لم تورث شنارا وانما * ليرقع فيها شامت عند جاهل

أمرك ما كانوا لداخوة * ولداكم كانوا لداخوة

وفاي يري يحيى بن عمر ابن الفهم

لا تمل جاري أني لداخل * ولا شوي ريتاه لاجل
احدى المصائب حلت في ديار بني * عمران ايساه اخت ولا مذل
أوى بتيجانهم يوم اتبعه * شمس واثنى في باره رجل
الويده ومعه ملوى بالقسا ترواها استواء وفي أعناقها ميل
كن الذي اسر في معجونه خور * للعاهين ولا في هديه خان
سكان الذي شوي رب انما به * اذا الرمن بدت انا به اصل
احياء الله ربي بلاء مسهله * لما تقوت عنها أي الجبل
وعطل الخود ادخلت ناحية * وعطل الرجل والترحال والجمل
يا كين احسن حالنا ان شاء ربنا * يحيى بن عمر ان لو اسي لثنا لاجل
أي امرئ من انرى من أعظمه * ترى المقطم أو لم يوده لرمل
لا تبسح ابن بيات يدها * ولا تحكم في دهر روفه العمل
ما قال كذا اذا التهم كذبنا * أطال من قلوبهم قصه ما فعلوا
يا موت حبل اذا قصده وسيدته * أولاف وذل لا حس ولا يحل
ما انما ان الحساس عاينه * مدنى القدر رجع ويضي أصار انما صل
باسوت لوفى الوشى عاينه * عليه عرض روع مناه تنهول
المشعل الحرب راوهى امدته * واسيب حاشا ومي تشعل
كل يوم وشي تحدي انما كنهه * على يديده وى الريض وانما صل
عنى الرنى تشنار الحبل عاينه * الحين لا عاجزها ولا وكل
والكاتب المكارب اللاني يحفها * الطلاء يوم على البلاء ان يندل
مشهد اس يعرفه به رار * ومنطق ايسر يعرفه به خطل
ستمع لا تحلل الرب عهده * ذبه ونه يطفى ابعاه العمل
بحسب لا ينم الاراء موضعها * الافلان اذ يدعى لها وقل
اذا الرجال رآه وهو يفعل ما * أعياهم فله قوا كذا الرمل
ان يبدل منك بالموت العدى فيما * دارت عليهم بلاموت بك ان دول
أيام سبتك مشهور وبحرك سيجور * وترنك مشهور له الطول
اذلا اس الذلة المقطوع ذورحم * قطعه واذا الموصول من وصل
جرعك الدهر كأس الصبر في لجج * لاور تغرق في آذيه الحبل
موتا وقتلا كن الدهر نظاما * عاشوا ويقع ما اتوا وما قتلوا

يا شاغل الدهر عنا ما صوته * مذصال فيك الردى الالبنا تغل
 بأحلامه المجد ان المجد عن عفر * بدا وحليته من بعدك العطل
 يا موقلا كان مأوى الاثبات به * اذا اداهمت بمكروهاها العضل
 الاسبيل ندى الاسبيل بلا * لو كنت حيا لأضحي للندى سبل
 فأى معتمد كونه عمل * وأى منتظر يحيا به امل
 لكن حسين وأمثال الحسين اذا * ما الناس يوم حفاط حصلوا قائل
 تنبى المواقف عنه أنه سند * ويخبر الروع عنه أنه بطل
 يعطى فيخزل أو يدعى فينزل أو * يؤتى لمحمل أعباء فحتمل
 تظنه شيخه لولا شبيبته * والزرع ينبت فذا ثم يكتمل
 أضحي لنا بدلا منه بسوجه * والشبل من ليته ان ما ضي بدل

بقافية الميم

قال يرقى هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعي

لتمنا وصرف الدهر ليس بنا ثم * خرساله قمر ابغبر خزام
 ألت ترى ساعاته واقسامها * ندوس بنى الدنيا اقتسام الغنائم
 اياما اذا أنحت عليك عيوننا * أرتك قد رافى عيون الادانم
 شرقنا بدم الدهر باسماته * يسى فباياو ولس ظالم
 اذا فقد المفقود من آل مالك * تقطع قاي رحمة للكارم
 حابلي من بعد الاسى والحوى قفا * ولا تقذف بدموع السواجم
 الما فذا مصرع المأسه الندى * وحسب البكا أن قت مصرع هشام
 ألم تر يا الايام كيف فجعتنا * به ثم قد شاركننا فى المآثم
 خطون اليه من ندادو بأسه * خلائق أوقى من سيور القاتم
 خلائق كل زنف المضايف لم تكن * لثمة قزها يوما شبا بالوائم
 ولوعش فبنا بعض عيش فعاله * لأحق اعمار السور انشاعم
 رأى الدهر منه عثرة أقالها * وهل حازم بأوى لعترة حارم
 لن كان سيف الموت أسود صارما * لقد فل منه حدايض صارم
 أصاب امرأته كراتم ماله * عليه اذا ما سبل غير كراتم
 جرى المجد مجرى النوم فم يكن * بغير طعان أو سماح بحالم
 تبين فى اثراقه وهونائهم * بأن الندى فى روحه غير نائهم
 فان يوه فى الدنيا دعائهم عمره * فما جوده فيها أبواهى الدعائم

إذا المرء لم تنهدم علاه حياته * فليس لها الموت الجميل بهادم
 أهائهم صار الدمع ضربة لازم * وما كان لولا أنت ضربة لازم
 أهائهم للحبين فيك مصائب * حوائهم منهم في قلوب حوائهم
 مساع تشظت في المواسم كلها * ولو جعت كانت كبعض المواسم
 أيومك عند الازديوم تخزعت * خراعة منها في بطون التهام
 وما يوم زرت اللحد يومك وحده * علينا واسكن يوم عمرو وحائهم
 فكم ملحد في ذلك اليوم غائم * وكم منبر في يوم ذلك غارم
 لأن عم ثكلا كل شيء مصابه * فقد خص أطراف السيوف الصوارم
 تسلت الدنيا عليه فأصبحت * حدائقها مثل النجاص القوائم
 وما نسيبة فانت به عظيمة * واسكنها من أمهات العظام
 بني مالك قد نهت خايل أنثى * قبور راكم مستترقات المعالم
 روا كد تبيد انشبر من تناول * وفيها على لا ترفى بالسلام
 فنبهتم حقوق الأرض منكم أعظم * عظام قضت دهر حقوق المغارم
 جددت ابن صدق بن غياية * تكشف الاعم وجوه الهياهم
 رأيتهم ريش الجناح اذا ذوت * قوادم منها أيدت بقوادم
 اذا انزل نقر المحل أضحي جلادهم * وانالهم من حيله كادواهم
 فلا تطايرا أسياهم في جفونهم * فقد أسكت بن الطلي والجماجم
 اذا مارح النجوم في الروع أكرمت * متارمها غاشر كرام الطاعم

❦ وقال برقي محمد بن حميد ❦

فمن حميد أنخلت ريمه * اريق ماء المعالي اذا ريق دمه
 انهمت لبن نهان يوم ثوى * يد الزمان فعاث فيهم وفيه
 رأيتهم بنجاد السيف محبيا * كاليد رحين جات عن وجهه ظلمه
 في روضة قد حلاها فاتها زهر * علمت بعد انبهاهي انها نهمه
 فقات والدمع من خزن ومن فرح * يجري وقد خدد الخدين من نهمه
 ألمت يا شقيق الجود من * فقال لي لم يمت من لم يمت كرمه

❦ وقال برقي جعفر الطائي ❦

رحم الله جعفر اقل قد كان أيا وكاب شهه مارحما
 مثل الموت بين عينيه والذل فسكلا رآه خطبا عظيما
 ثم صارت به الحمية قدما * فأما العدى ومات كريما

﴿قافية النون﴾

﴿وقال يرثي بي حميد﴾

اليوم ادرج زيدا الخيل في كفن * وانخل موقود مع الا عين الهن
 بني حميد لوان الدهر مترع * لصد من ذكركم من جانب خشن
 ان يا نخل حدثان الموت افسكم * وويل الناس بين الحوض والعطن
 قالماء يس عجيبا ان اعذه * يفى ويمتد عمر الاجن الاسن
 رزه على طيء اقي ~~كلا~~ كاه * لادل على ادلال على الهن
 لم يشكوا امت حرب مثل عطية * من قبل قنابة في سالف الزمن
 لانك من صدف عن منظر حسن * منه فقد صدف عن مسمع حسن
 نعم الفتى غير ~~نفس~~ في الجلا دولا * لدين الاثر اذ لذي وقع الشنا لادن
 حسن لياوت ~~نفس~~ طن جاهله * انه حديث مشتاقا الى ودان
 ولي الحماة يا غيبى ~~نفس~~ رفته * من الحماة ندفود في قرن
 رأى المنابر حياه تاتوس فلم * يرى اليه اعايا الى سكن
 لو لميت ~~نفس~~ المرافى الرماح اذا * لما اذ لميت من شدة الحزن

﴿وقال يرثي ثور جارية﴾

ألم في حبات نهمي وشامها * ولم اجد على الدنيا اوز حداثها
 لتدخوتي الشائبات مر دوما * ولو كنتى ماقت امانها
 وكيف على اراذل نهمي * اوك شيب ارض من دنانها
 ابيت بخود صوف اشير ~~نفس~~ * حليف أسى اكي زمانا رماها
 عما من الزات قد رفي يدي * فليما فضي الاف لمتحدث عذما
 ميت الدمي همري ~~نفس~~ نأنها * اودولايم رى فوادى حسانها
 يقولون هل يكي الشئ ظريفة * اذ ارا ~~نفس~~ عتاس عن رايها
 وهل يستعير المذم من عسكر كفه * ولو ساغ من حرا ليربناها

﴿وقال يرثي عمير بن اوريد﴾

كف لذي اصبحت بعير بسا * وقتنه امت بعير سا
 حبل السمال عدن عليه سلف * تركته وهيه ودم الاركان
 انى عمير بن الوليد لغارة * بكر من الغارات اواه وان
 انى فتى الفتيان ~~نفس~~ مكذب * فولى وانى فارس الانرسان
 نثر الرمان ونايات عروفيه * نثره نثار كل زمان

لم يترك الحدثنان يوم صطابه * أحدا انصولة على الحدثنان
 قد كنت حشوا للدرع ثم أرا لك قد أصبحت حشوا للحدو والاكفان
 اليوم ضل الأمر من هجسه * واذبت شعب الأقرب المتداني
 واليوم أركس وجه كل كريمه * واسود وجه العرف والاحسان
 شغلت قلوب الناس ثم عيونهم * مذمت بالخفتان والهملان
 واستعذبوا الاخران حتى انهم * يتحاسدون مضاضة الاخران
 ما يرعوى أحدا الى أحد ولا * يشفق انسان الى انسان
 أسباب منك الموت فرصة ساعة * وعدا هليك وأنتما الأخوان
 فن الذي يدعى اليوم كريمه * ومن الذي يدعى اليوم طعان
 ألا وقل الموت من انسيه * وحشيه والموت أحمرقان
 أتركوه لاسيوف ولاتنا * بالذراع والصفان يتطعان
 ان تتخذوه فتدحاهم ثقف * لأن ومقول الذباب يمان
 باوقعة مفتوحة بكرامة * لو لم تكن مختومة بهوان
 بدأت فعاد الكهل نرا ناشئا * وثبت فشاب أصانم الولدان
 ان يبق شلوا في مكان واحد * فلقد نوى خربا بكل مكان
 أو زده به يد الحمام ورينه * بالعمقة فير فليجدهم يدار
 فجمع كهف الكهوف وعمدة الماهوف من عاف رجاء وعان
 جمال ما لو حصل أسغره على * ثم لا لا نعدت ذرى ثم لان
 واذا أنت انت الرجال فانه * عاب السريرة طاهر الاعلان
 يحكي فعال أب كريم في ندى * وشجاعة وبلاغه وبيان
 فلا شغلان مدح داو بدبدا * أبدا انساني ما ملكك انساني

❦ وقال يرثي ابيه ❦

كان الذي حقت ان يكرنا * انافلى الله راجعونا
 امسى المارحى أبو علي * موسدا في الثرى عينا
 حين انتهى واستوى شبابا * وحقق الرأي والظنون
 اسبت فيه وكان عندي * على الصيدات ان دبنا
 كنت عزابه كثيرا * وكنت صباه نضينا
 دافعت الالامون عنه * والمرء لا يذفع المون
 آخر عهدى به صريعا * للموت بالداء مستكينا
 اذا شكا غصه وكربا * لاحظ أورا جمع الانينا

يدبر في رجعه لسانا * ينهيه الموت أن يبيننا
 شخص طور ابن الطرية * ونارة يطبق الجفونا
 ثم قضى نحيبه فأبسى * في جدث للثرى دفينا
 بعد دار قريب جار * قد فارق الافواقنا
 باثر بردا اثرى بوجه * قد كان من قبله مصونا
 بنى يا واحد البينا * غادرتى مردا خريسا
 هون رزقى بك الزايا * بنى الناس أجمعينا
 آيت انساك متجلى * نبع نهار لمصيرنا
 وبادعا طائر هيا * ورجعت راله حينا
 تعرف الدهر في مروء * وعاء لى شابه شؤنا
 وحرق اللحم بل مراد * واجتنب من طمعتى تنوا
 أصابته نى صم يملى * وحب ان يتبع الوفا
 فالمرء رهن محالته * ثمة مرة وايدا

الخبيرون في آية الله خير من غيره

انى أظننا ان ربنا * صدى من قنار جبهه الحسن
 ابوم لم يدع * ما وذاذا * الاحكامت به ليعده الكفن
 انما مقتله رالموت كمرها * كثر انما نكبرى من الوسن
 يرد اناسه كرها وادبانا * بدالية تظن اريج الغصن
 باهول ما أصررت عيني ومسمعت * اذنى الا أصررت عيني ولا اذنى
 لم يبق من بدنى جزء علمت به * الادرة قد حله جزء من الحن
 كان اللعاق به أهدنى وأحسن نى * من أن أفسد بغير الروح والبدن

وقال بنى أسد قائله ثلاثة

لى فى نصيرين خيرو يسئل له * دهمى وشجور اسامى نواران
 ثلاثة سالتهم حترقهم * عدائلاف وحتنى وأخرانى
 ادر حبت منهم عد استنارتها * فى الاق أتعجم انعام واحسان
 فما أرى خافا لسان ضوا لقا * يرجى انعام ولا يحشى على جان
 فليمل لى من اودانى أرقهم * قلنا وأغررهم درات أبحقان
 فلو وفيت بعد اودعدهم * أبتهم بوفاء ربح جفمانى
 ولم أبت نسياما كن يجمع عنا من خفض عيش ومن روح وربحان

ومن بدور خدوت مستقر بها * أغصان بان كأغصان من البان
 في روضة من رياض الشرب مشرقة * بأصفر فاقع وأحمر قان
 فلا كؤوس بها متى إذا التبت * بها القوس كساه ازهر وساطان
 فأين يدرك من قد فات مطلبه * من قينة غادة أو أنس ندمان
 وكيف أنكر من دهرى تصرفه * والدهر ذوا وجه تأتي بالوان
 فكيف له من يدعدي ومن ترة * لي عنده من ذوى إلى واخواني
 اتابع جمع واتابع شوى * أو اتزح نوى أو يوم هجران
 نوابق نعتني للثوى غرضاً * يرميه بالمصنعات الجديان
 فما أت بأرض ليس تانظي * أكرامها لفظ عمران حطان

﴿اب المعانيات﴾

﴿قائمة الالاف﴾

﴿قال بهات يا بن الخدم ودالمب ان انتشار وعدمه﴾ عثمان ادريس بن بدر ﴿

بأى نجوم وملك استناء * أ - من شدة لسانه
 اتلوا حاجتي عرض التواني * وأنت اللوف والرشاء
 تأف أن ادريس بن بدر * فتنهيب لواءه بياضه
 ونههم بالرق ان انارنى * ب - بياضه لواءه
 فاة جدر منى اشترى م - م * واة بياضه لواءه
 فة للبرء - فة لواءه * يضيق بانه لواءه
 ألمهزرك قرى نى بصل * ل - لواءه لواءه
 فة لواءه لواءه * فة لواءه لواءه
 وأب لواءه لواءه * و - لواءه لواءه
 وانك لواءه لواءه * لواءه لواءه
 فان المباح في الافراح لم * لواءه لواءه

﴿قائمة الالاف﴾

﴿قال بهات يا بن الخدم ودالمب ان انتشار وعدمه﴾

أبادف لم يدق طالب حاجة * من الناس غبرى والمهل جديب
 يدرك أى أبت عنك مخيما * ولم ير خاق من جددالك يخيب
 وانى صيرت التناء مذمنة * وقام بها فى العالمين خطيب
 فكيف وأنت السيد العالم الذى * لعل أناس من نداء نصيب

أفتشهورا في فنائك خسة * لقي حيث لاتهمى على جنوب
فإن نلت ما أملت فيك فأننى * جذير رالا فالرحيل قريب

﴿وقال في أبي سعيد﴾

لعمرك للباس عند المريب خير من الطمع الكاذب
وللرببت تحفزه بالنجاح أولى من الأمل الخائب

﴿قافية الراء﴾

﴿قار في عياش بن ابي ربيعة﴾

صدفت لها قلوبى المـ تهتر * فيبيت مهب صباية وتفر
غابت نجوم السعد يوم صدودهم * وأسأت الأيام فيها محضرى
في كل يوم في فؤادى وقعـد * للشوق الأهم لم تذـكر
أرني حليفاً للصبي جارى الصبي * فى حلبة الأخران لم يقطر
أما الذى فى جسمه فسلالتى * هجرته وهو موصل لم يهجر
صفراء صفرة صفة قدر كبت * جثمانه فى ثوب سقم أصفر
قلت به سرا ثم قالت بجهرة * قول الفرزدق لا نظى أعفر
نظرت إليه فما استمت لحظها * حتى تمت أأمالم تنظر
ورأت شكو بارأها فى جسمه * ماذا يرريك من جواد مضمـر
غرض الحوادث ما تزال ملته * ترميه عن شرن بأثم جـوكر
سد كتبه الأقدار حتى أها * لكاد تنجأه بمالم بقدر
ما كع عن حرب الزمان ورده * بالصـبر الأأنه لم ينصر
ما نزال بحـد حزم مقبل * متوطنا أعقاب رزق مدبر
اليس تعلم أن حو باواتها * ربح اذا اغتلك ان لم تنحر
كم ظهر مررت مقفر جاوزته * فلات راعا منك ليس بمقفر
بذاك يومى كل جرح يعتلى * رأب الأساة بدرديس قطر
جودا كجود السيل الآن ذا * كدر وأن ذاك غير مكر
القطر والاضحى قد انسلاولى * أمل بسابك صائم لم يقطر
حول ولم ينتج نذاك وانما * توقع الحبلى لتسعة أشهر
جشلى ببحر واحد أغرقك فى * مدح أجيش لها بسبعة أبحر
قصر بذاك عمر مطلق نحولى * حمد ايعمر عمر سبعة أنهر
كم من كثر البذل قد جازيته * شكرا بأطيب من نداه وأكثر

شر الاوائل والاواخر ذنبة * لم تصطنع وصية لم تشكر
 لا تغضب بك منضاني انها * مذخورة لك في السقاء الاوفر
 أفديك مورك موعدا لم يقدني * من قول باغ انه لم يثمر
 قد كدت أن أسي طماء حوائثي * من بعد شقة وردى من مصدرى
 ولئن أردت لأعذرك مجملا * والعجز عندي عذر غير المعذر
 ما أن أرا في مادحا ومعانيها * الا وقد حررت فيك حرر
 واعلم بأنى اليوم غرس محامدا * تزكوا فتجنيها غدا في العسك

وقال *

ليس يدري الا اللطيف الخبير * أى شئ تطوى عليه الصدور
 ويقولون انك المرء بالغيث * يحام عن الصديق تصور
 فاذا جئت رائرا حجت وجهك * عنى كآبه وصور
 فتطابق مع العناية ان البشر * فى أكثر الامور بشير
 انما البشر روضة فاذا كان * يبدل فروضة وغدير
 واقسم اللعظ بيننا ان فى اللعظ * لعنوان ما يجن الضمير

وقال فيه *

يضحك من أسف الشباب المذبر * فبكى من ضحك كات شيب دهر
 ناوشن خيل عزيتى عزيمة * تركت بقاى ونعمة لم تنصر
 واتدبلون خلائقي ووجدتني * سمع اليد من يبدل ودمع
 يعجب منى أن سمعت بهجتى * وكذا لا أعجب من سماحة جود
 ملك اذا الحاجات لدن تحقوه * ما نحن كف نواله المتيسر
 ملك ما تيج الردى بيمينه * وشماله اقل يد باب المعسر
 ملك اذا ما الشعر حارب لادة * كان الدليل لطره المنحسر
 يا من يشرنى باسباب الغنى * منه شائر وجهه المستبشر
 انخر بجودك دون فخره انما * جدواك تنشر عنك ما لم تنشر
 انى انتجعتك يا ابا الفضل الذى * بالجود قرب وردى من مصدرى
 عش ما تاتي الى يد اللى * حتى تكون منا ويا لك ترى
 انى أرى ثمر المدايح يا نعا * وغصونها تتهتز فوق العنصر
 لولاك لم أخلع عنان مدائحي * أبدا ولم أخلع عنان تشكري
 ولما ما عبات خيل مدايحي * الار جهتهم من غير مظفر

من السحر الحلال ليجتنبه * ولم ارقبها سحرا حلالا
فلا تنكدر قلبك لي فاني * امد اليك آمالا طموالا
وفرجاهي علي فانجاها * اذا ماغب يوما صار مالا

وقال يعاتب ابا علي موسى القمي في نبذ

قد عرفت ادلائل المنع اوما * يشبه المنع باحتباس الرسول
واقضعتنا عند الزبيب بها مع * لديه من قبج وجه الشمول
فاجأتنا كدراء لم نسق من * تسيم جريالها ولا السبيل
من عمار لا ربحها نعمة المسك * ولا خدوها بخد أسيل
لا تهدي سبل العروق ولا تنزل في مفصل بغير دليل
وهي نزلوا نهم من دموع الصب * لم تشف مني حرا غليل
وكان الاناء لراحتهم رتها * بعد كد من ماء وجه البخيل
احسبا بذلتها ام تصدقت بهارحة علي ابن السبيل
قد كتبنا لك الامان فما نسأها * هم ذا الزمان الطويل
كم مغطى قد اخترنا نداء * وعرفنا كثيره بالتليل

وقال يعاتب موسى بن ابراهيم الرافي في ضنه عليه بحاجة

اني لاسمعي يقيني ان يرى * اشكي في شئ عليه دليل
وما زال لي علم اذا ما نصته * كثير بان الظرف فيك قابل
وانيك عدى عن سوالك اليك بي * رحيل في الارض هل رحيل
أبي الحزم لي مكذا بدار مضبعة * وعيس ابوها شدقم وجديل
أبعد التي ما بعدها ملوم * عليك لحرقلت أنت عجول
سأظنه أرسا ن العتاب بمناتي * قصير عناء الفسك فيه طويل
وان امر أنت يداه علي امرئ * بنيل يد من غيره ليجيل

حرف الميم

وقال يعاتب أحمد بن أبي دواد

اعلم وأنت المرء غيره علم * وانهم جعلت قد الشخير فهم
ان اصطناع المرء مالم تواد * مستكملا كالبرد ايس بعلم
والشكر مالم يستقر مضبعة * كالخط تفرؤه وایس بعجم
وتقتني في القول اكنار وقد * اسرجت في كرم الفعوال فالجلم

﴿وقال يعقوب بن الحسن بن وهب﴾

لا يحمد السجل حتى يحمد الوزم * ولا ترث نغير الواصـل الزم
وفي الجواهر أشباه مشاكاة * وليس تترج الأنوار والظلم
ورب خطب رمي إلفين فاصدعا * على المودة والأسباب تلتئم
يصون قلبهما عهد يجده * طول الزمان ولا يفتاله القدم
ذما لعقوق ورد أفضل حلما * وراجعا الوصل وأهتتاها الكرم
كنا وكنت على عهد مضى ساقا * وفي عواقب حال الفاطم الزم
لنا قريبان من قلبين ردهما * إلى الصفاء هوى بادوم كتم
حتى إذا لم تخف نقض الهوى وصفت * لنا المودة حتى ماؤها يحجم
ونحن في كفى حال مساءدة * كل على صهوة العشاق معتزم
كوارد الخمر شهر القبط جادله * حمى ومدة عليه ظله العلم
أهتلك عن حاجة ضيقت حريتها * ولاية ودواعي النفس تنهم
أحيرة من الأيام في كند * كإتار بنار المردة العلم
دنيا وألهم دنيا ستصرم * وآخرا الحيوان الموت والهزم

﴿وقال يعقوب بن محمد بن سعيد كاتب الحسن بن سهل﴾

بمحمد بن سعيد أرمي إذا * فباأذنك عن كرومة جهم
لم تنق به الهوى ماء على ظمأ * ماء كفاية يسقيك فهم
من كل بيت بكاد الميت يفهمه * حنا ويحده القرطاس والقلم
مال ومالك شبه حين انشده * الأرهير وقد أصغى له هرم
بكل سالكة للفكر مأسكة * كأنه متهام أوبه لم
ولا بن سهل أكف كلما اجتديت * فلهن في المحل مالا تفعل الدم
قوم تراهم غياري دون مجدهم * حتى كأن العالي عندهم حرم
إن الزمان انثنى عني بغمته * وصدر حيرته يغلي ويضطرم
ما زال يخضع مذاورفت لي عدة * فكيف يصنع لو قد اغترت نعم
فاية ظ الفعل يقضى القول بومته * وقد جلى سوء ظني إن ذا حسم
ولا تقل قدم ازري بحاجته * ليس الهوى طملا يزري به القدم

﴿وقال في عبد الله بن البراطاني﴾

شعبي وشعب عبيد الله ملتئم * وكيف يختلفان الساق والقدم
معصامتني أنهم وفي صياتها * كأن عمرا على الصمصام يتهم

سيفي الذي حده من جاني أبدا * ناب ومن جانب القوم العدى خذم
 ذقنا الصدود فلما اقتاد أرسنا * حنت حنين يحول بيننا الرحم
 سيعلم السجود اناء من اساءته * وظلمه بالوصال العذب تنتقم
 اما الوجوه فكانت وهي عابسة * اما القلوب فكانت وهي تبسم
 سعاية من رجال لا طبايع بهم * قالوا بما جهلوا دينا وما علموا
 فأرزمت أنفهم قد كن واجدة * لوالد واجد في انفسه شهم
 اذا خدبنا القلي جهلا بنا وعي * فاليوم نحن جميعا للارضى خديم

وقال يعاتب أبا القاسم بن الحسن بن سهل

أبا القاسم اسلم في وفور من القسم * ولا زال من حاربته دامي الحكم
 رأيتك ترعى الجرد في كل وجهة * وتبني بناء الجرد في خطبة النجم
 وذات شيم سلبية حسنة * رياسية صيغت من الخير والحطم
 اذا نوبت نابت ادارت صروفها * على الصخر آراء لدى الحادث الضخم
 يدالك لنا شهرار يبع كلاهما * اذا حف اطراف الخيل من الازم
 ألذم صافاة من الظل في الضحى * وأكرم في اللاواء عودا من الكرم
 فقيم تركت النصف في الود بعد ما * رآه الوري خيرا من العدل في الحكم
 أياي جاري القوم في الشريعة * وقد عاينوا ذلك القلائد من نظمي
 طلعت طلوع الشمس في كل نامة * واثرت اشراق السماء على الخصم
 وما أنا بالغيران من دون جاره * اذا انالم أصبح غيورا على السلم
 لصيق فؤادي مذ ثلاثين حجة * وصيق قل ذهني والمرّوح عن همي
 أبي ذال صبر لا يقبل على الاذى * فواقا ونفس لا تمرغ في الظلم
 واني اذا ما ظلم اخرج لاحيا * الى سعة افنت فضلا على حلي
 تظن ظنون سوء بي ان اقيمتي * ولا وترى فيما كرهت ولا سهمي
 وتجزع من مدحى وترضى قصيدة * وقد اخرجت الفاظها مخرج الشتم
 فان تلك احيا ناشد شكية * قالت تحوها بما فيك من شككم
 وما خير من لم تشبه شراسة * وما خير من لا يكون على عظم
 وهل غير اخلاق كرام تكافأت * فمن خلق طلق ومن خلق جهنم
 نجوم فهذا للضياء ابداء * تجلى الدجى عنه وذلك للرحم
 فان لم يطيبا لي حيدا فانه * ثم يعمر من كل آدميين في آدم

وقال

لولا القديم وحرمة مرمية * لقطعت ما بيني وبين هشام
 لاحرمة الادب القديم يحوطها * وأراء يحول حرمة الاسلام
 فكأنما ضككت مودتنا * وانما لنا حلمان الاحلام
 وتكثف الاحزان ان كثرتهم * ينسبك طول تصرف الايام

❖ وقال أيضا ❖

رسولك الخطي يوم الوغى * تردف به بالايض الصارم
 من نام عن مكرمة طامدا * فلت عنها الدهر بالثام
 لم ير في عثرته مثله * انصف لما ظلم من طالم
 لكنه يطل حقا مضى * بهلى ان يحيل من حاكم

❖ باب الاوصاف ❖

❖ حرف الهمزة ❖

❖ قال يصف الامطار ❖

ألا ترى ما صدق الانواء * قد اذنت الحجرة والاذواء
 فلو عصرت الصخر صار ماء * من ايلة يتنا بها ايلاء
 ان هي عادت ايلة ماء * أصبحت الارض اذن ماء

❖ حرف الباء ❖

❖ قال يصف غيبا ❖

لم ارغب برحمة الدوب * تواسل التهجير بالتأويب
 أبعد من أين ومن لغوب * منها غداة التارق المهضوب
 نجائنا وليس من نجيب * شيا به الاعيان بالمجوب
 كالابل أو كاللوب أو كالنوب * منقادة لغادر غريب
 كالشيعة اتفت على النقيب * آخذة بطاعة الجنوب
 نافضة لمرر الخطوب * تكف غرب الزمن العجيب
 محاة لازمة اللوب * محو استلام الركن للذوب
 لما بدت للارض من قريب * تشوقت لوبها السكوب
 تشوق المريض للطبيب * وطرب الحب للحبيب
 وفرحة الاديب بالاديب * وخيمت صادقة الشؤبوب
 فقام ذهاب الرعد كالخطيب * وحنت الريح حنين النوب

فالشمس ذات حاجب محبوب * قد غربت من غير ما غروب
والارض من روائها القشيب * في زاهر من نبتها وطيب
بعد اشتباب الثلج والصرب * كالكليل بعد السن والتجرب
تبدل الشباب بالشيخ * كم آتت من جانب غريب
وغلبت من الثرى المغلوب * ونفت عن بارض مكروب
وسكنت عن نافر الجنوب * واقعت من بلد رقيب
تجفط عهده الغيب بالغيب * لذيذة الرق مع الصبيب
* كأنما همى على القلوب *

﴿حرف الجيم﴾

﴿قال في الحاض على الصبر ووصف الشراب﴾

اصبري ايها النفس فان الصبر اجنى
ثم نهي الحزن فان الحزن ان لم ينه لما
والبسي اليأس من الناس فان اليأس ملجأ
ربما خاب رجاء * واتى ما ليس يرجى
وكتاب كتبته * مهجته لا يتبعها
لا ترى عين رقيب * فيه للاقلام ثجا
لم ينج فيه بمر * لا ولا درج درجا
فأجابته دموع * جعلت للكاس مرجا
وسقيم الطرف قد غصص بالطرف واشجى
زارني والليل قد اقبل نحوي يشدجى
حين بان العليق سوى الذى كان يرجى
طاعت شمس علينا * من دنان تتوجا
لذة الطعم تمج المسك في الافراح مجا
كست الشيخ ثيابا * فاكسى شكلا وغنجا

﴿حرف الحاء﴾

﴿قال في الغيم والمطر والرياح﴾

الروض من بين مغبوق ومضطج * من ريق مكثفلات بالثرى دلخ
دهم اذا ضحكك في روضة طفت * عيون نوارها تبكى من الفرح

﴿حرف الدال﴾

﴿وقال في وصف الطلب﴾

ما يبيض وجه المرء في طلب الغنى * حتى يسود وجهه في البعد
وزعمت أن الرزق يطلب أهله * لسكن بحيلة منه بمكدود

﴿وقال يصف المودة﴾

لا خير في قربي بغير مودة * ولرب متفع بودة أباعد
وإذا القرابة أقيمت بمودة * فاشدد لها كف القبول بساعد

﴿وقال يصف المطر﴾

حماد من نوله حماد * في ناجرات الشهر لا الهادي
أطلق من صرو من نوادي * فضاء يحدوها فتم الحادي
سارية وسحجة أقياد * مسودة مبيضة الأيادي
سهاره نومة بالوادي * ككثرة التمر يس بالوهاد
نزالة عند رضى العباد * قد جعلت للمجمل بالمرصاد
سبقت بريق ضارم الزناد * كأنه ضمار الأغناد
ثم برعد صخب الارعاد * يساقها بالن حبراد
لما سرت في حاجة البلاد * ولحق الأعجاز بالهوادي
واختلط السواد بالسواد * أنظرت الثرى بمن تعادي
فرويت هاماته الصوادي * ككم حملت لقمة من زاد
ومن رواء سنة حماد * وحلبت من روقة العناد
من القلاص الخور والجلاد * والقربات الصفوة الجياد
ومن حبير اليمنة الأبراد * من الحيات ومن وراد
هدية من محمد جواد * ليس بمولد ولا ولاد
ممنوعة من حاضر وبادي * حتى تحل في الصعيد الشادي

﴿وقال﴾

طوتني المنايا يوم ألهو بالذة * وقد قاب عني أحمد ومحمد
جزى الله أيام الفراق ملامه * كما يس يوم في التفرق بحمد
إذا ما انقضى يوم شوق مبرح * أنى باشتياق فادح به غمد
فلم يبق مني طول شوق في الهيم * سوى حشرات في الحشا تتردد
خليلي ما أرعت طرفي بهجة * ولا انبسطت مني إلى لذة يد
ولا استحدثت نفسي خيلا مجددا * فبذهلني عنه الخليل المحمد

ولاحلت من عهدي الذي قد عهدتما * فدوما على العهد الذي كنت أعهد
وان تخسروا دوني بأنس ولذة * فاني بطول الشوق والابث مفرد

✽ حرف الراء ✽

✽ قال يصف المطر ✽

باسهم للبرق الذي استطارا * بات على رغم الدجى نارا
حتى اذا ما أنجد الأصارا * وبلا جهارا وندى سرارا
أض لنا ماء وكان نارا * أرضى الثرى وأسخط الغبارا

✽ وقال في وصف كتاب ورد عليه ✽

افى نظرت ولا صواب اعاقل * فميام - م به اذا تم - ظر
فاذا كتابك قد تخير لفظه * واذا كتابي ليس بالمتخير
واذا رسوم في كتابك لم تدع * شك انظار ولا مفسر
شكل ونقط لا يخيل كانه الخيال لا حث بين تلك الاسطر
يفيك عن رفع الكلام وخفضه * والنصب منه لحاله والمصدر
ويربك ما التبت عليه وحوه * حتى يعاينه بأحسن منظر

✽ حرف الضاد ✽

✽ قال يصف غمامة ✽

سارية لم تسكتل بغمض * كدراء ذات هطلان محض
تمضي وتبقى نعم الاتمضي * قضت به السماء حق الارض

✽ وقال في وصف الزمان ✽

كان انفسى أمل فانهضى * فأسبح اليأس له معرضا
أسخطني دهرى بعد الرضا * وارثجيع العرف الذي قد مضى
لم يظلم الدهر واكذبه * أقرضني الاحسان ثم اقتضى

✽ وقال يصف تقدير الرزق عليه بمصر ✽

أصب بحميا كأسها مقتل العذل * تكن عوضا ان عتقوا من النبل
وكأس كعسول الاماني شربتها * ولكنها أجلت وقد شربت عقلي
اذا عوتبت بالماء كان اعتذارها * اهيبا كوقع النار في الخطب الجزل
اذا هي دببت في الفتى خال جسمه * لما دب فيه قرية من قرى النمل
اذا ذاقها وهي الحياة رأيت - * يعبر تعيس المقدم للقتل

اذا البسنا التها بوتر توقرت * على ضغنها تم استقامت من الرجل
 وتصرع ساقها بانصاف شربها * فتصرعهم بالجور في صورة العدل
 سقى الراح الغادى المهجر بلدة * سقتني أنفاس الصباية والخبيل
 محاب اذا الفت على خلفه الصبا * بدا قالت الدنيا اتي قائل المحل
 اذا ما ارتدى بالبرق لم يرزل التدى * له تبعاً أو يرتدى الروض بالبقيل
 اذا انتشرت أعلامه حوله انطوت * بطون الثرى منه وشيكاً على حمل
 ترى الارض تهتز ارتياحاً لوقعه * كما ارتاحت البكر الهدي الى البعل
 فجاد دمشقاً كلها جود أهلها * بأنفسهم عند الكريهة والبذل
 سقاهم كما أسقاهم في لظى الوغى * ببض صفيح الهند والسمير الذبل
 فلم يبق في أرض النقاء من بقعة * وجاد قري الجولان بالمسبل الهطل
 بنفسى أرض الشام لا عين الحمى * ولا أيسر الدهنا ولا أوسط الريل
 ولم أرم على مسستها ما يجملكم * ولا مثل قلبي فيه ما فيه لا يغلى
 عدتني عنكم مكرها غربة النرى * لها وطير في ان تمس ولا تحلى
 اذا لحظت حبلان من الحى محمدا * رمت فلم تسلم بنساقضة القفل
 أنت بعد هجر من حبيب فخرت * صبا بدماء بقي الصددود من الوصل
 خمسة أحوال مضت اغيبه * وشهران بل يومان ثكل من الثكل
 توانى وشبك الشجج عنه ووكت * به عزمان أوقته عـ على رجل
 وينعه من أن يبيت زماعه * على عجل ان القضاء على رسل
 قضى الدهر منى تحبه يوم قتله * هواى بارقال الغرب بريقه القفل
 لقد طاعت في وجه مصر وجهه * بلا طالع سـ من ولا طائر سـ هل
 وساو من آمال ومذهب همة * مخبئة بين المطيعة والرحيل
 وسورة علم لم تسدد فاصحت * وما يقرى انما سورة الجهل
 نابت فلا ملاحوت ولم أقم * فأمع اذ فجعت بالمال والاهل
 بخلت على عرضي بما فيه صونه * رجاء اجتناء الحمر من شجر البخل
 عصيت شباخرى لطاعة جيرة * دعيتني الى أن أفتح القفل بالقفل
 وأبسط من وجهى الذى لو بذاته * الى الارض من نعلى لسانت نعلى
 عداء كرىع ان السراب اذا جرى * تشرعن منع وتطوى على مطل
 لثام طغام أوصى كرام برعهم * سواسية ما أشبه الحول بالقبيل
 فلو شاء من لو شاء لم يبتئ أمره * لصبرت فضل المال عند ذوى الفضل
 ولو أننى أعطيت بأسى نصيبه * أذن لأخذت الحزم من مأخذ سهل

وكان ورأى من صريخة طيئ * ومعن ووهب عن امانى مايسلى
فلم يك ما جرعت نفسى من الاسى * ولم يك ما جرعت قومي من الشكىل

وقال يصف شدة البرد بخراسان *

لم يبق للصيف لارسم ولا طال * ولا قشيب فيستكنى ولا سمى
صل من الدمع أن يبكى المصيف كما * يبكى الشباب وبيكى الاله والغزل
يمنى الزمان طوت معروفها وغدت * يسراه وهى اباس بعده بدل
مال الشتاء ولا للصيف من مثل * يرضى به السمع الا الجود والنجل
أما ترى الارض غضى والحصى قلعا * والافق بالحرجف النكباء يقتل
من يزعم الصيف لم تذهب بشاشته * فغير ذلك أمسى يزعم الجبل
غدا له مغفر فى رأسه يقق * لانهك البيض فوديه ولا الاسل
اذا خراسان عن صنبيرها كشرت * كانت قبادا لنا أنيابه الفضل
يمسى ويضحى مميلا فى مبعاته * وبأسه فى كلى الاقوام مرشحل
من كان يجهل منه جدسورته * فى القريةين وأمر الحق مكتمل
فما الضلوع ولا الاحشاء جاهلة * ولا انكلى امه المقدامة البطل
هذا ولم يشتمل للحرب ديدنه * وأى قرن تراه حين يشتمل
اريسر الله أمرا أثمرت معه * من حيث أوردت الحاجات والامل
فما صلاتى ان كان الصلابها * جبر الغضا الجزل الا السير والابل
ألمر ضياتك ما أرغمت آنفها * والهادياتك وهى الرشد الضلال
تقرب الشقة القصوى اذا أخذت * سلاحها وهى الارقال والرمل
اذا تظلمت من أرض فصلت بها * سكات هى العز الا انها ذلل

حرف الميم *

وقال يصف حجة حجاب *

اعلاك ذاكر الطلال القديم * وموف بالعهد على الرسوم
وواصف ناقة تذر الهارى * موكة بوخذ أو رسم
وقد أتمت بيت الله نضوا * على عيرانة حرف رسوم
أثبت القادسية وهى زرق * الى رعين شيطان رجيم
فما بلغت بنا عسفا حتى * رنت بالخياط لقمان الحكيم
وبد لها السرى بالجهل حليما * وقد أدعها فنة الاديم
أذاب سنامها قطع الفيافي * وخرق جلدتها نضج العصيم

طواها طمها المومة وخدا * الى اجبال مكة والحطيم
 رمت خطواتها بيني خطايا * مواشكة الى رب كريم
 بكل عبيدة الارجاء تبه * كان أوارها وهج الجحيم
 أقول لها وقد أوحى بعين * الى تشكي الذنب السقيم
 بكورك أشعر الثقلين طرا * وأوفى الناس في حسبهم
 فمالك تشكين وانت تحي * ونحت محمد بدر النجوم
 متى أظمنتك هاجرة قسيمي * أنامله تروق بالقسيم
 وان غشيتك ظلامه فخل * بغرته دجى الليل الهيم
 فرت مثل مايشي شهيد * سوا في صراط مستقيم
 ولولا الله يوم مني لأبدت * هواها كل ذات حشا هضم
 رمين أخا غتراب واكتئاب * بعيني حوذر وبجيد ريم

❦ وقال يصف مطا به و يشكو الدهر بنيبا بوري ❦

صريع هوى تغاديه الهجوم * بنيبا بوري ليس له حيم
 فرب ليس يؤنس قريبا * ولا يأوي لغرته رحيم
 مقيم في الديار نوى شطرون * يشافهمها كدر قديم
 بعد زمامه طمع مقيم * تدرع ثوبه رجل عديم
 رجاء ما يقابل له رخاء * هو اليأس الذي عقباه شوم
 فلا عجب وان كانت ركابي * بأرض طار طارها المشوم
 فقد فارت بالغربي دارا * بأرض اشام حفرها النعيم
 وكتبت به الممنوع غير وغد * ولا يكاد اذا حل العظم
 فانك قد حلت بدارهون * صوت به اقد يصير والحليم
 ألومك لألوم سواك دهرا * قضى لي بالذي يقضى سديم
 اذا انا لم ألم عنرات دهر * أصبت به الغداة فن ألوم
 وفي الدنيا غنى لم أدب عنه * ولكن ليس في الدنيا كريم

❦ وقال يصف شوقه الى علي بن مر ❦

يوم افراق قد خلف عطيما * وتركت جيمي لاسفمت سقيما
 مالا فراق تفرق أعضاؤه * مزار به صنف باللقاء قدينا
 مازلت بعدك يا حي في حسرة * وتلدد حتى أراك سليما
 أفر السلام عليك مني كلما * جرت الرياح فأنشفتك نسima

﴿وقال في وصف كتاب﴾

هذا كتاب فتى لهم * ساقط اليك رجاءه *
 غلب الزمان يدي عزيزته * وهوت به من حلق قدميه
 وتواككته ذرو قرابته * وطواه في اكفائه *
 أنضى اليك بسر قلم * لو كان يعقله يلكي قلمه

﴿وقال يصف الربيع﴾

ان الربيع أثر الزمان * لو كان ذاروج وذا جثمان
 مصورا في صورة الانسان * لكان بهاما من الغنمان
 يوركت من وقت ومن أوان * فالارض نشوى من ثرى نشوان
 تختال في موقف الالوان * في زهر كالحديق الرواني
 من قاصع وناصع وقان * عجبت من ذى فكرة يقظان
 رأى جف وزهر الالوان * فشك ان كل شئ قان

﴿باب الغزل﴾

﴿حرف الهزة﴾

﴿قال ينغزل في محبة﴾

تسمى فداء محمد ووقاؤه * وكذبت ما في العالمين فداؤه
 أزعجت ابا الطي يحكي طرفه * والقدغن جال فيه ماؤه
 لا تغني اسماء الملاحه والحجي * فمين سواء فانها أسماؤه
 عرى المحب من الضنى فجهيمه * طول التأوه والقيام رداؤه
 لو قبل سلاطع المي أب لودرى * مولاه في الخلوات كيف بكأؤه
 أحبابه ما يفجلون بقلبه * ما ليس يفعله أعداؤه
 مطرا من العبرات خذى أرضه * حتى الصباح ومقلناه سماؤه

﴿وقال في هوى من يزعم انه سلا عنه بغيره﴾

بيت قلبي في هوان على الطوى * ورحلت عن بلاد الصباية والجرى
 لولم يعزني الهجرت من بلطفه * والله لاستأمنت منك الى النوى
 لم ترع على حرقا يغلبى قد مضت * لولم يزدده الدمع عنه ولا نشوى
 هيات كنت من الحداثة والصيا * في غملة ان النوى ينسى الهوى

﴿وقال أيضا﴾

سقى الله من أهوى على بعدائه * واعراضه عني وطول جفائه
أبى الله إلا أن كلفت بحبه * فأصحت فيه راضيا بقضائه
وأفردت عيني بالدموع فأصحت * وقد غص فيها كل جفن بمائه
فانبت من وحيده وصباية * فكم من محب مات قبل بدائه

﴿وقال أيضا ولم يروها المصولي﴾

أقمت فيك معاني الشكوى * وصفات ما ألقى من الهلوى
قأت آفاق الكلام فما * أبصرتني أغفلت عن معي
وأعدملا أشجى عينا * وأعدو فيه مرة أخرى
فلو أن ما أشكو إلى بشر * لأراحني ظني من الشكوى
ليكنما أشكو إلى حجر * تنبوا المعازل عنه أو أفسى
ظني بمسكاه ومضجكه * فيناتسبر وتظلم الدنيا

﴿وقال أيضا﴾

أزعمت أن الظبي يحكي طرفه * والغصن حين يحول فيه مأواه
اسكت فأين ضياؤه وبهاؤه * وذكاؤه ووقاؤه وحياءه

﴿حرف الباء﴾

﴿قال أيضا﴾

ذكرتك حتى كدت أنساك للذي * توقد من نيران ذكرك في قلبي
بلوتك حتى مثل النأي بالهوى * كأن لم يمتد لي في صدودي بالقرب
وهل كن لي في القرب عند الراحة * ووصلت سهم البين في الشرق والغرب
بلي كاللي في الصبر عند المول * ومن دوحة لولا فضولي في الحب

﴿وقال أيضا﴾

ومن فرد بالحسن خلوه من الهوى * بصير بابواب التجرم والعتب
ولو عسوء الظن لا يعرف الوفا * يبيت على سلم ويغدو على حرب

﴿وقال﴾

زعمت له في الصدر من مودة * أقام على قلبي رقيباً من الحب
وما خطر لي خطرة نحو غيره * من الناس إلا قال أنت على ذتب

﴿وقال أيضا﴾

غيرهم ستأنس بشئ إذا غبت سوى ذكرك الذي لا يغيب

أنت دون الجلاس أنسى وان كنت بعيدا فالحزن فيك قريب

﴿وقال أيضا﴾

أطغأت نار هوائ من قلبي * وحللتني من عروة الحب
أبرأت قرحة لوعة ثبنت * بين الشغاف كفرحة الجنب
ما الذنب يا كثر الذنوب معا * لثقي الهوى ~~بكنه~~ ذنبي
لم لم أفل حسي فاذهل عن * من لم يقل من هجره حسي
فاسلم ولم تسلم ولا عجب * لم تخ لوثة من الثقب

﴿وقال أيضا﴾

مربب الحزن في انقلوب * وناصر العزم في الذنوب
ما شئت من مظهر عجيب * فيه ومن مناطق أريب
لما رأى رقبة الا عادي * على معنى به كئيب
جرّد لي من هواه ودا * صار رقبيا على الرقيب

﴿وقال أيضا﴾

ياي وان خست له ياي * من ليس يعرف غيره اربي
قرطست عشرا في مودته * في مثلها من سرعة الطلب
ولقد أراقى لو وقفت يدي * ثم ربي ارضي الارض لم اصب

﴿وقال أيضا﴾

ألا يا خالي الذين كلاهما * يابيك عند اللاتبات عجيب
أعيننا على ظبي جعلت نهديه * ومالي فيه ماحيت نصيب

﴿وقال أيضا﴾

تلقاه طيفي في الكرى فتجيبا * وقبلت يوما ظله فتغضيبا
وحبر اتى قد مررت بيباه * لأخلص منه نظرة فتجيبا
ولو مررت الريح الصبا عند أذنه * بذكري لسب الريح واتعبا
ولم تجرمني خطرة بضميره * فتظهر الا كنت فها مسببا
وما زاده عندي فيجفعاله * ولا الصدا والاعراض الا تحببا

﴿وقال أيضا متغزلا﴾

صبرت عنك يا بر غير مغلوب * ودمع عين على الخدين مسكوب
صبرتني مستقرا للهوى وطنا * للحزن يا مستقرا الحسن والطيب

لئن جددت لك ما لا قبيل فيك لقد * صحت شهود تباريحى وتعذبي
برفرة بعد أخرى طاماشهدت * بأنما انتزعت من صدرمكروب
لكن عدوت على جسمي فبنت به * يامن رأى الطيبى عداء على الذيب

❖ وقال ❖

قال الوشاة بداني الخلد عارضه * فقلت لا تكثروا ما ذاك عائبه
لما استقل بأرداف شجاذبه * واخضر فوق جمان الدرشاربه
وأقسم الورد أيمانا مغالطة * أن لا تفارق خديه عجائبه
وكلمته جفون غير نالقة * فكان من رده ما قال طاحبه
الحسن منه على ما كنت أعده * والشعر حرزله ممن يطالبه
أحلى وأحسن ما كانت شمائله * ادلاح عارضه واسود شاربه
ومار من كان يلحى في مودته * ان سبل عنى وعنه قال صاحبه

❖ وقال أيضا ❖

اجعل في الذكرى لعيني نصيبا * كي تنال المكره والمحبو با
أشر كي بين دم مع عيني ونوى * واجعل لي من الرقاد نصيبا
كنت أهوى البيض الحسان فقد أصبح حبى عن غيرها محجوبا
قربتها المتى وباعدها النأى فأضحت منى بعيديا قريبا
ان تـمـكن مقلتي اذا شئت تستولى عليها الدموع حتى تؤبى
فلكم نظرة تسربها منك * لها روعة تشق القلوبا

❖ وقال أيضا ❖

قد قصر نادونك الابصار حوقا أنت ذوبا
كلما زدناك لحظا * زدتنا حسنا وطيبا
مرضت الحماط عينيك فأمرضت القلوبا
ما تريد الشمس والبرد اذا كنت قريبا

❖ وقال أيضا ❖

يا قضيبي لا يدانيه من الآس قضيب * فوّه البان ومن تحت تشنيه الكتيب
وغزّالا كلامي تمتعه القلوب * ذهب الخلد تشنيه من الريح الجنوب
* ما سناه ولكن * كاد من لحظ يدوب *

❖ وقال أيضا ❖

به على هذا صرت احدى ثمة الركب * وقد كنت في سلم فأصبحت في حرب
 نعم رومع الرضاء والشار تلتظي * أرق وأحى منك في ساعة الكرب
 متى أتبعني النصف من قلب صاحب * اذ لم يكن قلبي شفيقا على قلبي
 فمن مات من حب فاني ميت * ان دام ذامن شدة اليغض للحب

﴿وقال أيضا﴾

حسنت عبرتي وطاب نحبي * فبكنا كمن كل حسن وطيب
 لأن قد أدق من أن يحاكي * بقضيب في النعت أو بكثيب
 أي شيء يكون أحسن من صب أديب متم بأديب *
 جاز حكمي في قلبه وهواه * بعدما جار حكمه في القلوب
 كاد أن يكتب الهوى بين عبيده كالأ هذا حبيب حبيب
 غيراني لو كنت أعشق نفسي * لنغصت عشه بالرقيب

﴿وقال أيضا﴾

تظري اليك شيرى * حقا باند لي حبيب
 وتباعدى حذر الوشاة وأدت من قلبي قريب
 فانظر الى ولى بذكرك كلما غفل الرقيب
 وانظر الى جسمي فني * ما حل لي الحب المحيب

﴿وقال أيضا﴾

شمس دجن تطاعت في قضيب * أمرت عينا بسحر القلوب
 لو تحلل الشناع للشمس والبدر نساء تقنعا بغروب
 أنا من لحظ وجنتيه جريح * انداوى به مرة وشعب
 حرق الشوق والهوى يتصارخن على مشتقات الجيوب

﴿قافية الماء﴾

﴿قال﴾

زفرات مقامات * اسعدتها العبرات
 وعوريل من غليل * اضرمته الحسرات
 ونحيب ووجيب * ودموع مسيلات
 وتباريح اشتياق * ودموع طارقات
 وفؤاد مستهام * جنته الوجحات

وفتور من فتور * أورثته المعطات
وحبيب صد لما * كثرت فيه الوشات

﴿وقال﴾

أنا ميت ولئن مت لمن حي أموت
لغزال من بني الأصفر * فيه جبروت
عبد الخلق له بين يديه الملكوت
يمنع القبلة من يم-واه والتسليم فوت
ان تضرعت بنطق * حماداه السكوت

﴿وقال أيضا﴾

قد رتبهم عن حجاب نابت * فظالت أرقبسه دعين الباهت
ما زال يقصر كل حين دونه * حتى تفاوتت عن صفات الناعت
بعد الجمال لوجهه الراى * دهش العقول لحسنه المتفاوت
انى لا رجوا أنال وصاله * بالعطف منه ورغم أذى الشامت

﴿قافية الحاء﴾

﴿قال﴾

لى حبيب عصيت فيه النصحا * ايس سمحا ولا تخيلا شححا
كما قلت قد رقي أسقامي * زاد قلبي بمجره تبرعحا
ان فى الصدر والحشا حركات * بت منها يا صاحبي مستريححا
فأثني من الطبيعة -ة بالوصل والا فاردد فؤادى صححا

﴿وقال أيضا﴾

باسمى الذى تهل يدعو * ربه مخلصا له فى قل اوحى
وشبيه الذى استقلت به العير من الحب خاضعا كالطليح
ومعنى تتوق نفسى اليه * بالرسول الكريم بعد المسيح
افصح اليوم ناظر امسهمام * نطقا عن فمير قلب قريح

﴿قافية الدال﴾

﴿قال﴾

أعطاك دمعت جوده * فشكى فؤادك وجده
حات نفسك فى الهوى * مالا تطيق فوسده

باشامتا بي اذ رأى * هجر الحبيب وصيده
لأشمتن فانه * مولى يعذب عبده

❦ وقال أيضا ❦

لا وورد بخسده * واعتدال بقده
لا تعشت غيره * لو براني بسده
ان يكن أسقم الهوى * بعد تفجيع وده
فعساه بعد التميع يرتى لعبده

❦ وقال أيضا ❦

صدوما أحتسب الصدا * لم يحفظ الميثاق والعهدا
لم يرع لي ودي ولا حرمتي * ولم أرل أربي له الودا
يا قتلى ظامما بسيف الهوى * ادمرت عيدا فارحم العيدا
فوالذي عذب قلبي بكم * قاسيت مذقارقتني جهدا

❦ وقال أيضا ❦

أراي لوعة وخرن شديد * ليس عندي للوعة من ضربة
يا بي شادن تسمنت من عبيده * يوم الحميس ربح العدو
سارذني كذنب آدم يا عمر فأخرجت من جنان الخلود
أنا أفدي ساجي الجفون ملج * ومكني بهض عبد الحميد

❦ وقال أيضا ❦

وفاتن الا لحاظ والحد * معتدل القامة والقصد
صيرني عبدا له حسنه * والطرف قد صيره عيدي
قال وعيني منه في وجهه * رائعيه في جئسة الخلاء
طرفك زان قلت دمي اذا * بضربه اكثر من حد
واحرحتي كدت أن لا أرى * وجنته من كثرة الورد
الحسن والطيب اذا استجمعا * عبدان عندي لأبي عبد

❦ وقال أيضا ❦

رأيت في النوم ان الصلح قد فسد * وان مولاي بعد اقرب قد بعدا
لم لم أمت أسقام لم أمت جزعا * لم لم أمت سقما لم أمت كندا
قد كدت احلف لولا ان ذا سرف * أن لا أدوق مناما بعدها أبدا

أصبحت من زفرات لا أقوم بها * أشكر الرقاد إذا غيري بكى السهدا

❖ وقال ❖

بلغتني فوق غاية السكمد * آدميت عيني آخر الأبد
واكبدني بوشك الرقيب بأن * عذفتني أن أقول واكبدني
أنت ألوم الحساد يا أحسن الناس لاجتماعهم على حسدي
كيف ألوم الحسود فيك وقد * رأى هلال السماء طوع عدي

❖ وقال أيضا ❖

أولى البكاء بالعهد اذ لم يكن * لأصبر ميثاق ولا عهد
نعمت حسن الترجيس الغض مذ * بذت فطرفي عنه مرند
لم يحمه ما قط لعيني وهل * يجتمع الترجيس والورد

❖ وقال أيضا ❖

خاس البين أحمد بن يزيد * ليس فعل الأيام بالمحمود
ونأى الهجر بالدي لا أسمى * فأنا منه في القريب البعيد
ففرق أصابني من فراق * وفراق أصابني من صدود
ليس من كان غائبا فقد رته العين غيبا كاشا هذا المفقود

❖ وقال أيضا ❖

لا آكل التفاح دهري ولو * جنيته لي من جمان الخلود
والله لا أتركه لأقلى * ليكنني أتركه للخمود

❖ وقال أيضا ❖

غطت يدالك على قلبي * وبقيت مامدا المدي بعدى
ورزقت منك العطف ما حلت * عيني الدموع رد ام لي وجدى
نفسى بكتمانى ممانته * بين النوى ومخافة الصد

❖ وقال وأشهدها أبو سليمان الضرب ❖

ظلي يتيه بوردة في حده * حد عليه غلائل من ورده
ما كنت أجيب أن لي مستمعا * في قربه حتى يلبث ببعده
لا شيء أحسن منه ليله وصانا * وة اتخذت فحده من خده
وفى على فقهه يا صرير يقه * ويدي تترن من حدائق جداره

❖ وقال أيضا ❖

ولي من الدنيا هوى واحد * يارب فاصفح لي عن الواحد
لا تتركني فيه إذا العلى * أحدىثة الصادر والوارد
يأرب ان فارقه بعدما * أصرعني للشامت الحاسد
فألحق الروح وجمعانها * بوهدة المحتفر اللاحد

﴿قافية الراعي﴾

قرد جمال سليل نور * به استقلت يد السرور
تجول في روثي جمال * من خده مقلة البصير
لم يعرفوا مثله جمالا * جل عن المثل والنظير

﴿وقال أبصاح﴾

يا غلبا لحشا الجوايح نارا * كان لي فيك حافظ الجار جارا
معدن الحسن والملاحه قد أصبح للسقم معدنا وقرارا
ان وجه الحبي لوجه صديق * حين تطوبه نهارا جهارا
لم تشن وجه الملعولكن * جمعات ورد وحنينه نهارا

﴿وقال أيضا﴾

وقهوة كوكبها يزهر * يسطع منها المسك والعنبر
* وردية يحشها شادن * كأمة من خده تعصر
مزال قلبي ذك تعلقته * أعشى من الهجران ما يصير
مهة فف لم ينعم قاعا * مد كان الا كسد الجوهر
بحبه يقبرني قبرى * عودى عاني وها أنشر

﴿وقال أيضا﴾

شبيه الخلد بالة فاح والريقة بالظهر
بديع الحسن قد ألف من شمس ومن بدر
له وجهه اذا أبصرته نأجالة عن ندرى
تعالى الله ما تقدره عيناه في صدرى

﴿وقال أيضا﴾

مهرت عليك فلم أجرد يداسهر * وطال عتبي ولا عتب على الفكر
نادمت ذكرك والذلما عاكفة * فكان يا سيدي أحلى من السمير
فان ترى عبرتي والشوق يستجها * لما التفت الى شئ من المطر

يا من اذا قلت يا من لا نظيره * في حسنة قيل لي يا اصدق البشر
ما ان أرى وجهك المكنون جوهره * يا أبلغ الناس الانسجة القمر

﴿وقال أيضا﴾

يا سمى النبي في سورة الجن وياتاني العزيز بمصر
تركت ليلة الصراة قلبي * جمر شوق أحرم كل حجر
بأشهر الماء وهو في رقة الصنعة كالماء غير أن ليس يجري
خمس الماء جلده الرطب حتى * نخلته لابساً غلالة خمر

﴿وقال﴾

وإني الحبيب الزائر * طلم الهلال الباهر
وإني ودائرهم يفيض وذمكهم لي دائر
وغزير دمي مهتم * فيسه وقلبي حائر
لحى برة في الحسد سائرة وبيت سائر
وبوجنتيه بدائع * للجانار ضرائر
فلما كتمت بوجهه * والظرف منه قاتر
رأيت حشف موارد * ليست لهن مصادر

﴿وقال أيضا﴾

قيل ردف دقيق خصر * شقيق شمس تتيج بدر
بديع حسن رشيق قد * ملج خداني في ثغر
فضيب بان عليه بدر * مثال حسن عروس خدر
يا خصر قد كنت ذا الستار * في الحب حتى هتكت سترى
نمت دموعي على عزائي * اذ غاب عني جميل صبرى

﴿وقال أيضا﴾

يا غزالا قطاف وجهته الورد ودر بقبه در تشهر
لا وقد يهتر كالغصن الغض اذا اهتز به ردف وثير
لا طلمت الخلاص منك وان كنت بلاء الهوى على قنبر

﴿وقال أيضا﴾

من أين لي صبر على الهجر * لو أن قلبي صبيغ من صخر
ويل الجسمي من دواعي الهوى * ويل معي يدخل في قهري

لو كنت أرحي النجم تقوى لقد * أدرك طرفي ليلة القدر

❦ وقال أيضا ❦

معتدل كالغصن الناضر * أبلغ مثل القمر الزاهر
جفونه ترشق أهل الهوى * بأسهم من طرفه القاتر
فرقت لمسايح في صدره * اعطف على عبدك يا قاري
ان لم تجد لي صحت بين الوري * ويلاه من ظبي بني عامر

❦ وقال أيضا ❦

أباد بها بالشكر قبل وصالها * وان هجرت يوما طلبت لها عذرا
وأجعلها في الغدر عندي وفيه * وان زعمت أني لها مضر غدرا
أناها بعطرا أهلها اقتضا حكت * وقالت أيتها العطر يحكم عطرا
أحاديثها در ودر كلامها * ولم أدر ذرا قبله ينظم الدررا

❦ وقال ❦

قد صنف الحس في خديك جوهره * وفيه قد خلف التفاح أحمره
وكل حسن بفسن عينيك أوله * مذخط هاروت في عينيك عسكرة
وكن خديك دهرًا مشرقًا بقفا * فمن تمكن فيه اللحظ عصفرة
قلبي رهين بك في شادن غم * يمينه فاذا ما شاء أنشره

❦ وقال أيضا ❦

أغمر عن المهجرات سيف الشاهر * فامد فترن عن اللعاط القاتر
كيف اتدلت مع اعتدال الغصن في * سر كانه دفعت فعمل الجائر
وعملت اثم الدهر ثم ذمته * وأراك متخذًا أداة الساحر
يا شاعرا في طرفه وجماله * وبهاته عذبت قلب الشاعر

❦ وقال ❦

هذا هو لك وهذه آثاره * أما الفؤاد فما يقر قراره
بصل الانين بزفرة موصولة * بغليل شوق ليس تطفى ناره
ودعا الدموع فاقبلت منهلة * شوقا فداك قصاره وفضاره
من طرف عنتع الرقاد متم * أرق سواء ليلة ونهاره

❦ فامية السنين ❦

❦ قال ❦

انوم افراق يوم غبوس • اى سيل تسيل منه النفوس
لم ازل ابغض الخميس ولم ادر لماذا حتى دهاني الخميس
بأني من اذا رآها أبوها * شغفا قال ليت انا محبوس

وقال أيضا *

دعني وشرب الهوى يا شارب الكاس * فاني لاني حبيته حامي
لا يوحشه لما استعجبت من قومي * فان منزله في أحسن الناس
من خلوق فيهم مبداء كل حاجة * وفكرني فيه مبداء كل وسواس
من قطع ألقاطه توصيل مهالكني * ووصل ألقاطه تقطيع أنفاسي
رفقت رقة قلب من زغمها * متغص من رقيب قلبه ظامي
متي أعيش بتأميل الرجاء اذا * ما كان قطع رجائي من يدي يامني

وقال أيضا *

يا شادنا صبيغ من الشمس * نه بالملاحات على الانس
في كل يوم أنت في صورة * غير التي كنت بها أمس
ترداد طيبا كل يوم كما * يزداد غصن الدمان في الغرس
والله لولا الله لا غيره * ويخوى النار على نفسي
صابت خمسانك من هبة * وردت ثمن على الخمس

وقال أيضا *

يا من تردى بحلة الشمس * ومن رماني بأسمهم حرس
بالطرف والغرو والسواب والنحر وشئ يطيب في اللبس
فها أنا بالذنوب معسرف * فهب لاني جنائني أمس
وجد لمستمطر الجفون دما * شغفته عن صلاته الخمس
سألت عن وصفك الصفات فإ * نطقن إلا بالسن خرس

وقال أيضا *

يا لاسا ثوب الملاحة أبسه * فلانت أولى لابسيه بلبسه
لم يطمسك الله الذي أعطاك * حتى استحب ببدنه وشمسه
رشا اذا ما كاد يطلق نفسه * في قسكه أمر الحياء بحبسه
وأنا الذي أعطيته محض الهوى * وصمعه وأحلت عذرة آذنه
فلئن جئت بشاره وغرسته * ما كنت أول من جنى من غرسه
مولانا مولانا احبلوعة * في يومه وصباية في أمسه

دنف بجود بنفـه حتى لقد * أمسى ضجعتنا أن بجود بنفـه

﴿وقال أيضا﴾

بنفـى حبيب سوف ينـكفى نفـى * ويجعل نفـى ثقة اللـحـر والرمـس
تجـلـت الهوى ان كنت مذجـل الهوى * محاسنه شمسي نظرت الى الشمس
لقد ضاقت الدنيا على بأسرها * بهجرانه حتى كأي في حبس
أهـكـن قـلـابـاها ثـمـا فـيـه مـاتـم * من الشوق الا ان عيني في عرس

﴿وقال أيضا﴾

بتـلم الجوى وحرب النعاس * عرسه لازفير والانفاس
دايبا اياتي أكف بكفى * كبد اخرها كعز الموامي
فاذا حلت الهموم تأوّهت * وناديت يا أبا العباس
حزني منك لا أساسا * معشار الذي من هو الـمربرامـي

﴿وقال أيضا﴾

غدا يـتـمـا مـصـاحـبـكـان لـيـا * فـيـمـصـحـلـي فـي السـرور ولا مـصـا
وتصيح أحراني عيـبه كـثـيـرة * ويصيح عـدي من مـودته نخـصـا
اخـلـي نـوا مـلـي ابي بـاسـمـه فـيـه * بلا دقه كاذب به ثـمـا بـنـصـا
فلو انـه نـسـي الـفـنـدـمـس لـمـا نـفـت * يد الـبـيـن أرفـودـي بـآ خـرـهـا نـفـسـا

﴿وقال أيضا﴾

عـيـدك يـشـلـو بـاسـمـا خـمـسـه * مـتـهـلا يـدـعو ولا تـنـسـه
ان أنت لم تـنـك له رـسـمـه * فـلـا تـلـه ابيـهـكـي نـفـسـه
كم حـسـرة لـي فـي الثـوـاد الـذي * أطلت في مـكـن الهوى حـبـسـه
عـيـد اذا استـو حـشـته لم تـجـد * فـي النـاس لو حـقـو ابـه أـنـه

﴿وقال أيضا﴾

نـمـس بـحـنـته نـفـس * ودموع نـيـس نـحـس
ومـغـان لـا كـري دـثر * عـطـل من عـيـده درـس
شـهـرت ما كـنت ا كـمـه * نـا طـمـات بـا الهوى خـرس

﴿قافيه الشين﴾

نـا طـمـس طـرـفا عـلى دـهـش * نـا طـرمـس طـرف مـنـجـهـش
قـد رـمـي قـلـبي بـلـحـظـته * مـم عـبـيـه فـلم يـطـش

نقشت كف الملاح في * وجنتيه أنظر فالتعش
عطشي يروي به بلته * فتي ربي من العطش

﴿وقال أيضا﴾

أما الذي أعطاك من القوة * على وازري وضعف لي بطشي
أفد خلق الله الهوى لا تخافا * ومعه في الصدر مني بلاغش
سل الليل عني هل أذوق رقاده * وهل أضلوعي مستقر على فرشي
عزاء بمن لو قال للشمس أقبل * لآيته أوجاهت على رغبها تمشي
قضيب من الریحان في غير لونه * وأم رشاني غيرا كراءها الخمش
تبري الهوى من كل حي وحلي * فان مت يوما فاطلوه على نهشي

﴿قافية الصاد﴾

اياك عبدك تخالفا * وبكي دما عدد الحما
عبد أطاعك قلبه * ليس المطيع كن عني
أغرث محاسنك الدقام به فهم وخصما
رام التخلص من هوانك فما أطاق تخالفا

﴿وقال﴾

لي لا كان من هوانك خلاص * وبجسمي ولا بك الالة قاص
دونك السوءي وهذا فؤادي * فأذه كما يذاب الرصاص
لم أعرضت أذنتك لحظا * منك سرا وأنت لي قناص

﴿قافية الضاد﴾

سالب عيني لذة الغرض * ومبكي يا بعضي على بعض
وقاتلي ظاما بأعراضه * ولظنه بالنظر المغضي
اياك تستضعف ذافاة * جرت عليه بالذي تغضي
مر يحسد الأرض لاشفاقه * موطن زعابك من الأرض

﴿قافية الضاد﴾

ومضغ بالملك في وجنته * حشر الشمائل ساخر الالفاظ
ابدا تري الآثار في وجنته * عما يحرجها من الالحاظ
وتراه سائر دهره متبهما * فاذا رأني مرة كالمتناظ
في القلب عني والجوامع والحشا * من حبه حر كبحر شواط

﴿وقال أيضا﴾

اجعل اعيني في الكرى حظا * ولا تكن لي ماسكا فظا
أما لعيني بك من حرمة * اذا عجلت في حسنك اللعظا
ألزمتني ذنبا فعاقبتني * من قبل أن تسمع لي لفظا

﴿قافية العين﴾

وبديع الجمال يضحك عن أضوائه البدر عند بدء الطلوع
مالجته عين التجمال الا * رجعت منه عن جمال بديع
كلما منظر رأيت من الحسن فقيه جميع ذاك الجميع
غير ان العيون تجني بأيدي اللحظ بن وحنينه زهر الربيع

﴿قافية الراء﴾

حسرات عواطف * رسد قام مؤالف
وقواد معذب * ودموع ذوارف
وقريب المنزار ~~لكنه~~ لا يساعف
نصب عيني خيال وجهك بالشوق واقف
أين ما كنت سدى * طاف في منك طائف

﴿وقال أيضا﴾

على ثقة من أنني بك مدنف * صدت وأى الناس في منك أعرف
اذا كنت في فكري وقاي ومقلني * فأى مكان من مكانك أطف

﴿وقال أيضا﴾

لم أر شيئا من الفراق اذا * كان أحوال بين عاشقا كفا
أضعف من وقفة المشيع للعب يريد الوداع منصرفا
ما أفنع القرب للعب وان * أعرض عنه حبيبيه وجفا
أى محب تم السرور له * لم يبق في لوعة الهوى طرفا

﴿وقال﴾

خسنتي ~~بـ~~ كفها * وأشارت بطرفها
فتأملت وجهها * واتمنى ~~بـ~~ كفها
ليت نصفي على الفراش لما قال نصفها
فأنا ل الذي أريد على رغم أنفها

﴿وقال﴾

تبدلت الفا اذ تبدلت الى الفا * وقد خاني فيك الزمان وما اوفى
وجرعت ذقتني من اخائك سلوة * على الرغم مني جرعة مرة صرفا
ملات فماتعد والملال سحبة * تعودتها لا تستطيع لها صرفا
رمت بحظي منك في ابعاد المدى * واسلمته لاريج تسفه نهفا
ووالله ما زالت لوامع بارق * من الغدر في اجفان عينيك لا تتغنى
فأقسمت لو أيقنت ان ملاة * لعيني تسهر لم أدركهما طرفا

﴿قافية القاف﴾

نأى وشبك وانطلاق * وعلبك شوق واحتراق
نأى هوى ودعنه * تاهت بهجة الرفاق
بدر يضيء اعاشقه * فما يطيف به المحاق
وتسهرت وتشتعت * جرعا لغيبته العراق
الموت عندي والافراق * كلاهما مالا بطاق
يتعاونان على النفوس * هذا الحمام وذا السباق
للم يكن هذا كذا * ما قيل موت أو فراق

﴿وقال﴾

لأنك لم بع برقي واشتياقي * والذي بي من لوعتي واحتراقي
ولأنك لطرف والملاحه والحسن وطيب الارداب والاخلق
وقبح بأن تعرض جسمي * ما أرى من مصارع لعشاق
فعلام الصدود في غير جرم * والصدود والفراق قبل الفراق

﴿وقال أيضا﴾

مان ذلك الجوى ومات الحريق * ورثني لي طيبي على شفيق
وجرى النوم من جفوني مجرى الدمع واستأنس الفؤاد المشوق
رفق الدهر لي بمولاي والدهر اذا شاء بالقلوب رفيق
فجيتني وحرمتني لا تسبوا الدهر ظلاما فاه لي مديق

﴿وقال أيضا﴾

يهدني عن كلامك الشوق * فالرسل بيني وبينك الحدق
حديثنا في الضمير متفق * وأمرنا في الجميع مفترق

توحى بأسرارنا حواجبتنا * وأعين بالوصال ترشيق

❦ وقال أيضا ❦

والله لو تلاقى الذى ألقى * لجرعت أن تتجاوزا الحقا
بى فوق ما تلاقى بواحدما * أم رأتك جنبه ملقى
تبسكى لمهوش تنبيه * صل فلا يرحى ولا يرقى
فأرحم شقيائى هو الذى * يبنى وإن اعتقت به عتقا

❦ وقافية الكاف ❦

دعائى اللعظ خدا كا * وامتدت الأعين عينا كا
ما زلت أرحوك كالمزكا * بأسيدى مذ كنت أذكا
والله لو أعطى المنى لم أورد * إلا استلذى بقمى فا كا
قد بددت همة من راح أود * أسبح يوما يناسكا

❦ وقال أيضا ❦

لنف نفسى على لابل عليك * أن تجول العيون فى خديكا
وعزيرى على أن تفتنى الابصار رهرالريع من وجنتيك
أنت وقف على القلوب بما أصبحت تهوى وهن وقف عليك
لا فضى الله لى وصالان كنت أراى اشتاقى إلا إليك
جرحتك العيون باللعظ حتى * صرت أحنى عليك من عينيك

❦ وقال أيضا من البحر والنافيه ❦

أن خرفى على لابل عليك * بل على من هب تسيل لديك
أنت ترهى بصورة غرت الابصار من حسنها وراحت عليك
أعن الله مقلة جعل الأمر الهاء قارفت وجنتيك
بأبى أظلك الملبح الذى قد * ترك السمع وهو ووقف عليك
أن قلبى عليك كل وصل * وصدود أرق من خديكا

❦ وقال أيضا ❦

ثم فأن لم أأنم كراى كرا كا * شاهى منك أن ذاك كذا كا
طال صبرى تذديك نفسى وقت * نفس مثلى هن أن تكون قدا كا
فى سبيل الهوى فؤادى وما آسى عليك لمكن على ذكرا كا
ذهبت مقتضى بالدم والدمع فى النار اذ نجت مقتا كا

است أبكى ذهاب عيني لعيني * غير أنى أبكى لأن لا أراكا

﴿وقال﴾

يا أباجه فسر أقر لك الحسن وحلت جيوشه في ذراكا
يا أباجه فسر خلقت بديعا * فاق حسن الوجه حسن قفاكا
يا أباجه فسر هل التأى ينحى * منك همات بل يزيد هلاكا
يا أباجه فسر أنلى وصالا * يحرك الله ان فقلت كذاكا

﴿وقال﴾

راحتى في الكاء حتى أراكا * انلى منك شاغلا عن سواكا
تعمس الهجر والذى شأنه الهجر من الناس كاهم حاشاكا
أرشدنى الى رضاك فانى * استأدرى ما حيايتى في رضاكا
فاذا قبل من تحب بخطاك لسانى وأنت في القلب ذاكا

﴿وقال﴾

عريت من الهوى وبرئت منه * لئن أنا لم أعاقب مقلتيكا
بعتك رائدا فسرقت منه * محاسنه بلحظة ناظر يكا
وجدت تقول لم أره وهنى * محاسنه تلوح بوجدتيكا
فان تك يا رسول كتمتني به * اقرظت محاسنه علميكا

﴿وقال﴾

ملك حار اذ ملك به ايس يرثى له ملك
هتكت ستر ساقى * كف حبيك فامتك
يا مليكا اذا بكى * عبيده في الهوى ضحك
لى من الحزن مثل ما * من يديع الجمال لك

﴿قافية اللام﴾

البين جرئى تنبيع الحنظل * والبين اشكلى وان اشكل
ما سرتنى ان كنت أفضى انما * حمرات قلبى انى لم أفسل
نقل فؤادك حيث شئت من الهوى * ما الحلب إلا للحبيب الاول
كم منزل فى ارض ربة الفنى * وحنينه ابدى لا قول منزل

﴿وقال﴾

زائر رارى فهاج حبالا * كنت لولاه اسوأ الناس حالا

فتمتعت من غزال وحاشا * ذلك الشخص أن يكون غزالا
كيف أرجو لقاء ساكن مصر * بدمشق أدر جوت ضلالا
مثلته المي اعينى وفكري * واقلمي حتى قبلت المحالا
ما أرانى أراك نصب خيال * طارق أرى يصير جسمي خيالا

❖ وقال ❖

وجد الحاسدون قنما قالا * فوقوا سهمالنا ونبالا
عجبوا أن قانصايت في الآفاق أثرا * كه فصاد غزالا
مائي عيني ملاحه وجمالا * وفؤادي مهابة وجلالا
فاعذلوافيه كيف شئتم وقولوا * قد كفى الله المؤمنين القتالا

❖ وقال ❖

أغار عليك من قبلي * وإن أعطيتني أملي
وأشوق أن أرى حديثك * مصب مواقع القبل

❖ وقال ❖

متطلب بصدد قنلى * فردا المحاسن وجهه شغلي
المناظرة في الخلق مسرعة * فيما يزيد كسرعة النبل

❖ وقال ❖

كم يتبادى ليلى الأطلول * كم يتبارى دمعي المسبل
بالطلول هجر ماله آخر * منك لعتب ماله أول
يا غافل عني مالي أرى * طرفك عن قلبي لا يغفل
أراك لا تنفك ذا فزعة * في النوم من كثرة ما تقتل

❖ وقال ❖

شدهما استنزاتك من ربعك الاطمان حتى استهل دمع الغزال
أي حسن في الذاهبين تولى * وجمال على ظهور الجمال
ودلال مخيم في ذرى الخيم وجمال مدب في الخيال
ومهي من بها الخلدور وآجال طباء يسرعن في الآجال
عادل الزوريلة الرمل من رملة بين الحمى وبين المطال
نم فما زارك الخيال وانكنتك بالفتكر زرت لطيف الخيال

❖ وقال ❖

معتدل لم يعتدل عدله * في عاشق طال به خيله
أطوقه أحسن أم طرفه * أم وجهه أحسن أم عقله
انظر فما عاينت من غيره * من حسن فهو له كله
لو قيل للحسن تمنى المنى * إذا تمنى أنه مثله
أي خصال حازها سيدي * لو لم يكدر صفوه مظهله

❖ وقال ❖

نؤس قايي كيف ذلا * صار السقم محلا
لم أكن أحشى الذي كان وقد كنت محلا
ذبت حتى ما أرى لي * في مرآة الشمس ظلا
صفح الله لمن يظلمني فيما استجلا

❖ قافية الميم ❖

استزارته فذكرني في المنام * فأتاني في خيفة واكتنام
فاللها لي أخفى بقلبي إذا ما * جرعت النوى من الأيام
بالها ليلة تنزهت الأرواح فيها من الأجسام
مجلس لم يكن لنا فيه عيب * غير أنا في دعوة الأحلام

❖ وقال ❖

ياسم الجسم من حبيبي * الدنى حلة السقام
كم قتلت مقلاتك ظلما * من عاشق القلب مستهام
يا من بعينه لي غرام * قربت من مهجتي حماي
قد رويت من دمي وجهي * من صائب النيل والسهام

❖ وقال ❖

الهوى ظالم وأنت ظالم * كيف يقوى عليك المظلوم
لاهوى جرأة ومنك صدود * ليس لي منك محب رحيم
قد براني الهوى ودله على * حلبي منك البلاء العظيم
انما يعرف السهاد وطول الليل من كان حبيبه مصر وم

❖ وقال ❖

ظلمك فيما أسره -كم * ارضى به أو فطرك الفهم
كيف سلوى واسترحمني * ليس بمبدا تجاوز النسم

أمنت قلبي على هواك فما * قلبي على ما أثمنت منهم
أظهرت من لوعة الهوى جزعا * والصبر على الهوى كرم

❖ وقال ❖

باسمى النسي حين يسمى * والذي خص بالجمال وعما
والذي هم خصره بانبتات * فتناه الحشا فسكاد ولما
است أنسى مقالة لي مرًا * أحسن الحب ما يكون معي
حفظ الله لي صحيج هواه * ككتاني من حبه ما هما

❖ وقال ❖

ربادك بالطرفى عليك حرام * نخل دموعا فيضين سجام
ففي الدمع المفقاء نسا صباية * لها بين أنشاء الضلوع حرام
ويا كبرى الحر التي قد تصعب * من الوجد ذوبى ماء عليك ملام
قضيت ذما للهوى كان واجبا * على ولي أيضا عليه ذمام
و يا وجه من ذات وجهه أعزة * له وطاعرا فليس يرام
أبر - تخير في الهوى بك باسطا * اليك يديه والعيون نيام

❖ وقال ❖

حبك بين الحشا مقيم * يا أيها الشادن الرقيم
أما وخذ دعهلاه ورد * أبدع في طيبه النعيم
لقد تمكنت من فؤد * أسقمه طرفك الـقيم

❖ وقال ❖

الدهر يوم ويوم * والعيش عذر ولوم
فأقصد ما تشتهيه * ولا يكن منك حوم
لا تصعب لقيج * بقوله فيبك قوم
وأهيف كفى النفس ليس يغليه - صوم
وسنان في مقلتيه * نوم وما ثم نوم
فطري عليه وقد كان قبله لي صوم

❖ وقال ❖

أمد اغهأف ولام * في طرفه سيف حسام
وكلامه در هوى * لما تخونه النظام

لم يتقص في حسنه * فله الكفاة والتمام

﴿وقال أيضا﴾

لا تصدى فالصدأمر عظيم * وارحمي فالاله برّ رحيم
أمن العدل أن قلبك سال * والهوى ثابت بقلبي مقيم
ثم ألحقتني الاساءة والظلم وغيرى هو المسمى بالظلم
ما اجتر من االك جرما ولكن * حب هذا الزمان ليس يدوم

﴿وقال أيضا﴾

يترجم طرفي عن لسانى سره * فيظهر ووجدى الذى كنت أكرم
أليس عجيبا أن بيتنا يضمنى * وياك لا تخلو ولا تنكس
إشارة افواه وعجز حواجب * وتكسر أجفان وكف يسلم
واللنا ممنوعة عن مرادنا * وأبصارنا عنا تحجب وتفهم

﴿وقال أيضا﴾

كيف بعدى لادقتم البين أنتم * خبروني مذنبت منكم وبنتم
أعلى ما عهدت أم غيرتكم * نسكات الدهر الخون نفتم
يامنى النفس ان قلبى وان بان به البين عندكم حيث كنتم

﴿وقال أيضا﴾

سلامى على من لا يرد سلامى * ومن لا يرانى موضعا اكلامى
وماذا عليه أن يرد سلاما * وليس يقضى بالسلام ذمامى

﴿وقال أيضا﴾

أنت فى حل فزدنى سقما * أفن صبرى واجعل الله معدما
وارض لى الموت بهجرتك فان * ألت نفسى فزدنى ألما
محنة العاشق ذل فى الهوى * واذا استودع سرا كتما
ليس منام من شكى عنه * من شكى حب حبيب ظلما

﴿حرف النون﴾

تداء بدؤه ذنب التمدانى * من المسروق من حور الجنان
بخطيه دقائق لوراها * اذ السألت عنها فى المعانى
تشاكينا وقلبا نا جميعا * بألفاظ الهوى يتكلمان
وحاربنا عليك الشوق حتى * نزلنا صاغرين على الامن

﴿وقال﴾

لو تراه يا أبا الحسن * قرا أوفى على غصن
 قر ألت جواهره * في قوادي جواهر الحزن
 كل جزء من محاسنه * فيه اجزاء من الفتن
 لي في تركيبه بدع * شغلت قلبي عن السنن
 وأبي الانصار من نقر * نصر واسقى على بدني

﴿وقال﴾

يا بجنونا سواها را أعدمتها * لذة النوم والرقاد جفوت
 أين منك الدما فقد دنف الدمح الذي يمتريه منك الحزن
 بلي الجسم - كن الشوق حي * ليس يلى وليس تبلى النجون
 ان الله في العباد منايا * سلطها على القلوب العيون

﴿وقال﴾

ومحتكم في الخمص طرا في البدن * فقد دق عن حقف وقد جل عن غصن
 تبدى فأبدى لي الجوى من صدوده * وأسنى عطيات القواد من الحزن
 وقد سؤد الديوان بعض ثيابه * وأحسن ما تستوضع الشمس في الدجن
 فلاقته آيات تناسب وجهه * نذبت إلهام كرى وأخدمتها ذهني
 فأغضبه ان قلت يا أحسن انورى * وكاد بأن يفضي الى الشتم واللعن
 اذا غلط وصف الناس بالحسن أهله * فلم يمزق ثوبه يوسف الحسن

﴿وقال﴾

لعمري لئن قرت بقربك أعين * لدر مخنت بالبين منك عيون
 فسر أو أقم وقف عليك مودتي * مكانك من قلبي عليك مصون

﴿وقال﴾

الحسن جزء من وجهك الحسن * يا قرا موفيا على غصن
 ان كنت في الحسن واحدا فانا * يا واحد الحسن واحد الحزن
 كل مقام تراه في أحد * فذاك فرع والاسل في بدني
 كواثر الحب قيل كونك في * أفد العاشقين لم تكن

﴿قافية الواو﴾

فهديت محمد امان كل سقو * يحاذر في رواح أو غدو

أنا قر السماء سفلت حتى * كأنك قد ضجرت من العلو
 رأيتك من محبتك ذابعد * وعن لا يحبك ذادنو
 فلو أن الصبا حملت ما أن * سيدي فني الغداة إلى السلو
 وحسبك حيرة لك من صديق * رأيت زمامه يدي عذو

❖ قافية الهاء ❖

رف له ان كنت مولاه * وارحم فقد أتمت أعداه
 ويل له ان دام هذاه * من حرق نلقى أحماه
 يا غصن باننا عصفاه * فوق نقا يهتر أعلاه
 منعت عيني لذيق الكرى * أحسن كما أحسنك الله

❖ وقال ❖

لها وأعاري ولها * وأبصر حرتي قرها
 له وجهه يعز به * ولي حرق أذل لها
 دقيقي محاسن وصلت * محاسن وجهته بها
 ألا حظ حسن وجهته * فتخرجني وأخرجها

❖ وقال ❖

أعطيت من بهجات الحسن أسناها * وقتت من نفحات الطيب أركها
 والحسن مطر ح والطيب مقتضح * والخور أصبح بعد الله مولاها
 من كان لم ير شمسا من سناقر * فأننا بعلى قدر أيناها

❖ وقال وقد سمع مغنية تغني بالقارسية فاستحسن الصوت ولم يعرف المعنى ❖

أنا سهري ببلدة أبر شهر * ذمت إلى في نومي سواها
 شكرتك ليلة حسنت وطابت * أقام سرورها ودمع كراها
 وما شهد بحمود ولا كن * قضى حاجات نفسي ما أضاعها
 إذا وهدت أَرْض كان فيها * هو الأفلح لا نحن إلى رباها
 سمعت بها غناء كان أولى * بأن يفتاد نفسي من غناها
 وممعة بحار السمع فيها * ولم تصمم ولا يصمم صداها
 مررت أوتارها أفشفت وشاقت * ولو بسطبع حاسدها فداها
 فأخالت الحدود كمن شوقا * لقلبي مثل ما كسبت يداها
 ولم أفهم معانيها ولكن * ورت كبدى فلم أجهل شجاها

فبت كأنى أعمى معنى * يحب الغانيات وما يراها

﴿وقال﴾

تفاحه جرحت بالدر من فها * أشهى الى من الدنيا وما فيها
جرأ في صفرة علت بغالية * كأنها قطفت من خدمهديها
جاءت بها فينة من عند غانية * نفسي من السقم والاحزان تفديها
لو كنت ميتا ونادتنى بنغمها * لكانت للشوق من لحدى ألبها

﴿وقال﴾

أيا من لا يرق لعاشقيه * ومن خرج الصدودا نابقه
ومن سجد الجمال له خضوعا * وغم الحسن منام يلبه
سلب الشمس أنت فذلك نفسي * وهل لسلب شمس من شبيهه
كلت ملاحه وكلت طرفا * فأنت مهذب لا عيب فيه

﴿وقال﴾

تحمّل من حياتي في يديه * فيا أفي ويا شوقي اليه
تعالى الله يا طوبى لعين * تتمع طرفها في وجنتيه
أظن البين كان يريد فجى * به أو كاد يحمدني عليه
سأبكي ما أطاع الدمع عيني * فحاش منة وفرة مقاتيه

﴿وقال﴾

نشرت في لرسيدا كنت أطويه * وأظهرت لوعتي ما كنت خافيه
ان كان وجهك لي تترى محاسنه * فان فعلاك بي تترى مساويه
مرحبة في تهاديه أسافله * مهتزة في تنذيبه أعاليه
تاهت على صورة الاشياء صورته * حتى اذا كادت تاهت على التيه
ما استجعت فرقي الحسن التي اترقت * عن يوسف الحسن حتى استجعت فيه

﴿وقال أيضا﴾

لو كنت عندى أمس وهو معانق * ومدامحى تجرى على خديه
وقد ارتوت من عبرى وجنانه * وتزهت شفتاي من شفقيه
لأبت بكاء يهون على الهوى * وتهون تخليبة الدموع عليه
ورأيت أحسن من بكائي قوله * هذا الفتى متعنت عينيه

﴿وقال﴾

ظني به حسن لولا تحنيه * وانه ليس يرعى حق رذيه
لم يلهني عنه ما آلهاه بل عذبت * عندي الصباية اذ جرعتهافيه
عفت محابسه عندي اساءته * حتى اقد حسنت عندي مساويه
هذا محبك أدنى الشوق مهيته * فكيف تذكر أن تدعى ما فيه

﴿باب الغر﴾

﴿وقافية الباء﴾

عنت فأعرض عن تعريضها ربي * يا هذه اعذري في هذه التسكب
اليك ويلك ممن كان غملاً * وبلا عليك وريحاً غير مفضب
في صدره من ههوم يعتلجن به * وسابش فرك للخرد العرب
ردارت اذ الليالي غرب أدفعه * فذابهما وجد العين لم يذب
لان خافت للذات مطالما * لئلا يكون مات اللهو والطرب
وحادثات أعاجيب خسي وزكي * ما الدهر في فعله الا بالعب
يغلبن قوم الكفا المعالين بها * ويستقدن افرسان على القصب
فما عدمت بها لا جاحدا عدما * صبرا يقوم مقام الكف لا الكرب
ما يحسم العقل والذنبات اسره * ما يحسم الصبر في الاحداث والتوب
الصبر كاس ووطن الكف عارية * والعقل صار اذا لم يكس بالشب
ما أضيع العقل ان لم يرع ضيقه * وفرأى رضى دارت بلاقطب
نشبت في بلج الدنيا فأنككتني * مالي وأبت بعرض غير مؤثب
كم ذقت في الدهر من عسر ومن يسر * وفي بني الدهر من رأس ومن ذنب
أغضى اذا صرفه لم يغض سورة * عني وأرضى اذا مالج في الغضب
وان نسكت بجحد من خروته * سهله فلكاني منه في لعب
مقصر خطرات الهـم في بدني * علما بأني ما قصرمت في الطلب
بأي وخذ فلاص واجتياح فلا * ادرالك رزق انما كان في الهرب
ماداعلى اذا ما لم يزل وترى * في الرمي ان زان أغراضى فلم أصب
في كل يوم أظانبري مقله * تستببط الصبر لي عن مودن الذهب
ما كنت كائنات الايام مجتهدا * عن ايلة القدر في شعبان أو رجب
بل سافع بنواصي الامر مشتمل * على قواصيه في بدء وفي عقب
مازلت أرمى بآمالي مرامها * لم يخلف العرض مني سوء مطلبي
بغربة كاعتراب الجود ان برقت * بأوبة ودقت بالخلاف واللكذب

إذا عنيت لشأو قلت اني قد * أدركته أدركتني خرقه الادب
وخيبة نيت في غيبة شعث * بأفحس طلعت في كل مضطرب
ما أب من أب لم يظنر بحاجته * ولم يغيب طالب بالنجح لم يغيب

❦ وقال أيضا في مثله ❦

متى نرعى لقابك أوتيب * وخدناه الكآبة والنحيب
وما بقي على ادمان هذا * ولا هاتي العيون ولا القلوب
على أن الغريب اذا سمعت * به مرر النوى آسى الغريب
ونعم لمسكن البرحاء حلت * به فأقامه الدمع السكوب
وسكنكم عدوية من سبي عمرو * لها حسب اذا انتسبت حسب
لها من طيئ أم حصان * نجبية معشر وأب نجيب
تسنى أن يعود لها حبيب * مني شططا وابن لها حبيب
ولو صرت به لرأت حريصا * بماء الدهر حليته الشحوب
كأن في السيف عرى من كساه * وفلت من مضارب الخطوب
زعيم بالغنى أوندب فوح * تشقق في مآتمه الجيوب
فأسبح حيث لا تقع لصاد * ولا تشب بلوذه حريب
بصر وأي مأربه مصر * وقد شعبت أكارها شعوب

❦ وقال ❦

طلبته أبام وطاب مآلها * أخرى فاسج طالبا مظلوبا
هي عزمة للسيف الا انها * جعلت لأسباب الزمان قصوبا
خطبت خطوب الدهر منه خطبة * نتجت عليه تجاربا ونكوبا
صرمت حبال الدهر منه صريعة * تركت بقلب المائبات وجوبا
ولر بما أشكته نكبة حادث * نسكأت بباطن صفحته ندوبا
لانه نخلته لأسباب الغنى * اوراح من سلب الزمان سلبا
ليسكنه عجب وليس بمعجب * ان شام من حكم الزمان عجبا
يوما بمنق طع الشروق مشاء * ويقوم يوما بالغروب غربا
لا كانت الآمال يكفل نجحها * كرم يرك نجحها وقطوبا

❦ وقال يفخر على رجل من بني تميم ❦

لما رأيت الامر أمرا جددا * ولم أجده من القياميدا
أبست جلد نمر معتدا * وجاد فرغام يغددا

جمعت خيول العرب الأشدا * جمعا يدار الظالم الألبدا
 يهدأ أن كان الجبال هدا * كانتهم لا يذاعبدا
 أسود نضاح المقد جعدا * ونحن كنا لا نبي جعدا
 يوم براخت وردن وردا * وعدلى بدرا وعدأحدا
 وطىء قد ألبستنى بردا * حتى فخرت وهزمت العبددا

﴿حرف الراء﴾

تصدت وحبل البين مستخدم شبر * وقد سهل التوديع ما أوعر السجبر
 بكنه بما أيسر منه أيام صدرها * خلى وما يخلو له من جوى صدر
 وقالت أنفسي البدر قلت تجارا * إذا الشمس لم تغرب فلا طلع البدر
 فأبدت جنانا من دموع نظامها * على الصدر إلا انصافها الشعر
 وما لدمع ثان عزمتي ولو أنما * سقى خدها من كل عين الهانم
 جمعت شعاع الرأي ثم وسمته * يحزم له في كل مظلمة فجر
 وصارعت عن مصر رجائي ولم يكن * ليصرع عزى غير ما صرعت معبر
 وطحطحت سدا سدا بأجوج درنه * من الهام لم يفرغ على زبره قطر
 بدعابة أوفى بوافر تحضها * فتى وانرا لا خلاق ليس له وذر
 فكلم دهمه قفر تعسفتمته * على منها والمبر من له بحر
 وما القفر بالبيد القناريل التي * نبت في رقبها أسا كنودها هي القفر
 ومن قام الأيام عن غراتها * فأججه أن يخيل ولها النمر
 فان كاذبي أن أحسن مطلبى * اساء في سوء القضاء لي العذر
 قضاء الذي مازال في يده الغنى * أي غرب آمالى وفي يدي انقصر
 رضيت وهل أرفى إذا كن مسخطى * من الامر ما فيه رضا من له الامر
 فأشجيت أياي بصبر حلون لي * عواقبه والصبر مثل الصبر
 أبي لي بحر الغوث ان أراهم التي * أسببها والنجر يشبه النجر
 وهل خاب من جذمها في اصل طي * عدى العدر بين القلس أو عمرو
 لنا غمر زبدية أدبية * اذا انجمت ذلتها الا نجم الزمر
 لنا جرهر لو خالط الارض أصبحت * وبطانتها منه وظهر انما تر
 جديلة والغوث اللذان الهما * سغت أذن للمجد ليس بها وقر
 مقاماتنا وقف على الحلم والحما * فأمر دناء كهل واشيينا خبر
 أننا لا كف بالعطايا فجاوزت * مدى اللين إلا أن اعراضنا صخر
 كان عطايانا يناسب من أنى * ولا نسب يدينه منا ولا مهر

اذ اذينة الدنيا من المال أعرضت * فأزى منها عندنا الحمد والشكر
 وكر اليتامى في السنين فنبا * بقرخ له وكر فحن له وكر
 أبى قدرنا في الجود الانباهة * فليس لمال عندنا أباد قدر
 ليس به يجود من أراد فانه * عوان هذا الناس وهو لنا بكر
 جرى حاتم في حلبة منه لوجرى * بها القطر شأوا قبل أيهما القطر
 فتى دخر الدنيا أناس فلم يزل * لها باذلا فانظر لمن بقي الدخر
 فن شاء فليفخر بما شاء من مدى * فليس لى غيرنا ذلك الفخر
 جمعنا العلى بالجود بعد افتراقها * البنا كما الايام يجمعها الدهر
 بنجدنا أقت بنجد بها عها * سحاب النابا وهي مظلمة كدر
 بكل كمي نخره عرضة الفنا * اذا اضطرر الاحياء واتفخ السحر
 يشيعه ابناء موت الى الوغا * يشيعهم صبر يشيعه نصر
 كما اذا طل الكمامة بمرك * وأرمادهم حر وألوانهم صفر
 يخيل لز يد الخيل فيها فوارس * اذا نطقوا في مشهد خرس الدهر
 على كل طرف يحسر الطرف دونه * وسابحة لكن سباحتها الحضر
 طوى بطن الاساد حتى لوانه * بدى لك ماشككت في أنه ظهر
 ضبيبة ما ان تحدث نفسها * بما خلفها مادام قدامها وتر
 فان ذقت الاعداء سوء صباحها * فليس يؤدى شكرها الذئب والنمر
 بما عرفت أقدارها بعد جهلها * باقدارها قيس بن عيلان والفزر
 وأغلب لاقت غالبا كل غالب * وبكر فأفت حربنا بازلا بكر
 وأنت خير كيف أبقت سيوفنا * بنى اسدان كان يتفك الخبير
 وقسمتنا الضيرى بنجد وأهلها * لنا خطوة في أرضها ولهم فتر
 مساع يضل الشعر في كنه وصفها * فليتهدى الا لاصغرها الشعر

﴿وقال أيضا﴾

هل اجتمعت احياء عدو منج * بملتحسم الاوأنت أميرها
 بك اليمين استوات على كل موطن * فصارا طي تاجها وسريرها
 محرمة أكفال خيل في الوغا * محلاسة لباتها ونحورها
 حرام حل أرماد نادق مدبر * وتندق بأسا في الصدور صدورها

﴿قافية العين﴾

﴿قال يصف قومه ويفتخر بهم﴾

[illegible]

اذا طيء لم تظلم ومنشور بأبها * فانف الذي يمدى لها المسخظ جادع
 هي السم ما تنفك في كل بلدة * تسيل به أرياحهم وهو تفسع
 أصارت لهم أرض العدو قاطعا * نقر من لحد المرفقات قطائع
 بكل فتى ماشاب من روع وقعة * ولا يكفه قدس من منه الوقائع
 اذا ما أغاروا فاحتوا مال معشر * اغارت عليهم فاحتوته الصنائع
 فتعطى الذي تعظمهم الخيل والتمنا * أكف لارث المكرمات موانع
 هم قوم وادراً الشأم وأيقظوا * بنجد عيون الحرب وهي هوا جمع
 عسدون بالبض القواطع ايدبا * وهن سواء والسيوف التواطع
 اذا ألهوا لم يأسر البغي عفوهم * ولم يس عان فيهم وهو كانع
 اذا ألقوا عنه جوامع غله * تيقن ان المن أيضا جوامع
 وان صار عوا عن متفرقهم * وخلفهم بالجند جند صارع
 علوا بجنوب موحداث كأنها * جنوب قول ماله من مضاجع
 فكلم شاعر قد راى فقد غنه * بشعري وهو خزيان نارع
 كشفت قناع الشعر عن حروجه * فطيرته عن فمكره وهو واقع
 بعزيرها من يراها بسمعه * ويدنوا لها ذوالحجبى وهو شامع
 بود ودادا ان اعناء جسمه * اذا أنشئت شوقا لها الماسع

﴿حرف الميم﴾

ان كان غيرك الاثراء والاعم * فان يغيبني من محمدي العدم
 اذا أناخ على الدهر كالكاه * قراهم سيرا وعزما معنى الكرم
 وان علتني من أزماته ظلم * صبرت نفسي حتى تكشف الظلم
 فكل هذا منحت الحادثات به * انى امرؤ ليس يرضى الضيم لى هم

﴿وقال في الوعظ والزهد﴾

﴿حرف الراء﴾

اتأمل في الدنيا تجدد وتعمر * وأنت غدا فماتت وتفسر
 تلتج آمالا وترجو نتائجها * وعمرك مما قدر جبهه اقصر
 تحوم على ادراك ما قد كفيته * وتقبل بالآمال فيه وتدير
 وهذا صباح اليوم يعلك ضوءه * وليلته تنعالتان كنت تشعر
 ورزقك لا يعدوك امام مجل * على حاله يوما وامام مؤخر
 ولا حول محال ولا وجه مذهب * ولا قدر يزجيه الا المقدر

وقد قدر الارزاق من ايس عادلا * عن العدل بين الخلق فيما بقدر
 فلا تأمن الدنيا وان هي أقبلت * عليك فإزار السخون وتقدر
 فقامت فيها الصفو يوما لا هله * ولا الرنق الارثما يتغير
 وملاخ نجم لا ولاذر شارق * على الخلق الاحبل عمره يقصر
 تظهر وألحق ذنبك اليوم توبة * لعلاك منه ان أظهرت تظهر
 وشمر فقد أبدى لك الموت وجهه * وليس ينال الفوز الا المشمر
 فهذه ذى الالبالي مؤذنا تائب الي * تروح وأيام كذلك تكرر
 وأخاص لدين الله صا راوية * فان الذى تخفيه يوما سيظهر
 وقد يسترا الانسان بان يلفظ فعله * فيظهر عنه الطرف ما كان يستتر
 تذكر وفكر فى الذى أنت صائر * اليه غدا ان كنت ممن يفكر
 فلا بد يوما ان تصير لحفرة * بأثاثها تطوى الى يوم تنشر

﴿حرف السين﴾

أرى ألمات قد خططن على راسي * بأفلام شبيب في مهاريق انقاسي
 فان تسألني من يخط حروفها * فكيف انما الى تسجد بانقاسي
 جرت في قلوب الغايات لشيبتي * فتعبر بركة من بعد ملين وايناس
 وقد كنت أجرى في حبها من مرة * مجارى من الماء في نضب الآس
 فان امس من وصل الكواعب أيسا * فآخر آمان العباد الى الياس

﴿حرف العين﴾

تحاول شيبا تدنولى وودعا * وهما من منه أن يؤب ويرجعا
 حشنت على الأديب فيهما رنظقا * وانت على الايام ليما وأخدعا
 فاقبلت الايام تراد مصرعا * لجسمك فارتد اذ تيقنت مضجعا

﴿حرف الباء﴾

﴿قال﴾

ألم أن تركى لاعلى ولا ليا * وعزى على ما فيه اصلا حاليا
 وقد ديل منى الشيب وايض مفرقى * وغالب مرادى شعبة في قذاليا
 وحالت بي الحالات عما هدتها * بكر الالبالي والالبالي كاهيا
 أصوت بالدنيا وايسر تحييني * احاول ان أبقي كوكيب بقائيا
 وما تبرح الايام تحذف مدنى * بعد حساب لا كهم وحسايا

لتعجز آثارى وتخلق جديتى * وتجعل من ربي بكره مكانيا
 وفيه خديرت قبل بطيم ونجهم * وآل ثمود بعد ما دبن عاديا
 وأبقى صريعا بين أهلى جنازة * ويحوى ذور المراتب بخاص ماليا
 أقول انعم من حين مالت به قوها * الى خطرات قد فتن امانيا
 هيئنى من الدنيا لم تدرت بكل ما * تمنيت أو أعطيت فوق الامانيا
 أليس اللب الى غاه * باقى محبتي * كما غصبت قبلى الآرون الخوايا
 ومسكنتى لحدا لدى حفرة يما * يطار الى آخرى اللب الى ثرائيا
 كما سكنت ماما وماما وياثا * ونوما من أمسى بمكة ناريا
 نعم انما كنت الموتى منى * رأيت النما يخترن حيانيا
 فيا ليتنى من بعدى منى * أكره رافا لى لى ولا ليا
 اخاف الوسى ثم أرى وانه * ولمكن نسر فى قاهر لرجاليا
 ولولا رجائى واتسكالى على الذى * توحدى بالسمع كمالا رفاشيا
 لما ساغلى بذب من الماء بارد * ولا لمارى جيش ولا زلات باكيا
 وأدخر التوى كجود طاقته * واركا ذى لى خلاف هوايا
 على ارماقه كان مريبان * بالى من صفة عاصيا
 واذا بى من اذ لى فى * وما لى لى العرش ثانيا

بعون الله ذى الفضل والاحسان العظيم مستمرا في هذا الايوام العظيم وقد
 حوى من المعاني العجيبه والمباني الغريبه ما لا يحصى من البركات والنعمة
 وتعدى ليلاته الفصحاء ما لا يحصى من البركات والنعمة وتعدى ليلاته
 ولا علم من كمالها الا ذلله لا كثر لانه من ربه ما لا يحصى من البركات
 وهي بجمع من ربه الى قوارى لى من ربه ما لا يحصى من البركات والنعمة
 في النسخ التى بايديها مملوء ولا تدعى الا من اهلها من كمالها
 خارجة عن الطاقة البشرية وكم ان تملأ طه من ربه ما لا يحصى
 بحسنه كل ما يجد من ربه ما لا يحصى من البركات والنعمة
 المعظم الذى هو من ربه ما لا يحصى من البركات والنعمة
 ربه من ربه ما لا يحصى من البركات والنعمة
 التي اثارها من السماوات اوحيا
 ونهاها ما كثر الجديان
 وطلع القمر قدان

